




٣٢ صفحة

ريال

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5632 WEDNESDAY AUG. 25, 1982 ★ السنة السادسة والاربعون – العدد ٥٦٣٢ ● الاربعاء ٦ ذى القعدة ١٤٠٢ هـ – ٢٥ اغسطس ١٩٨٢م








# انتخاب الجميل يثير احتمالات تجدد الحرب الأهلية

بيروت – وكالات الانباء والاستماع : وقف لبنان مجددا منذ امس الأول على شفا ما يمكن ان يكون حربا اهلية جديدة بين طوائفه المختلفة في اعقاب انتخاب القائد العسكرى اليميني بشير الجميل رئيسا جديدا له في جلسة انتخابات برلمانية قاطعها معظم النواب الوطنيين والمسلمين . فقد بدات تظهر بوادر ازمة جديدة بين القوات اليمينية والحركة الوطنية اللبنانية بعد قليل من فوز الجميل ووصف الزعيم الدرزى وقائد الحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط التي تضم ١٣ حزبا وصول الجميل الى الرئاسة بانه ( يوم اسود في تاريخ لبنان ) وقال ان ( معركة بيروت لم تنته بعد ) مشيرا الى ما يزيد عن ٧٧ يوما من تصدى قوات الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية وحركة امل الشيعية لقوات الاحتلال الاسرائيلي التي حاصرت القطاع الغربي من بيروت وشنت حربا ضده لاخراج الفدائيين الفلسطينيين بمساعدة ميليشيات حزب الكتائب اليميني التي يتزعمها الجميل . وقام مسلحون من الحركة الوطنية بنسف منزل رئيس مجلس النواب كامل الأسعد ومنازل اربعة نواب اخرين شاركوا في جلسة انتخابات الجميل بعد حلول منتصف ليلة امس الثلاثاء بقليل بالصواريخ المضادة للدبابات والمتفجرات .

وكان الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل قد صرح بانه يمد يدد لجميع اللبنانيين متعهدا بانه لن يكون حزبيا ولا فئويا واعرب الرئيس الجميل عن شكره للنواب الذين انتخبوه والذين قاطعوا جلسة الانتخاب .

واقترح الجميل في تصريح ادلى به عقب زيارته الليلة قبل الماضية للرئيس اللبناني الحالي الياس سركيس اقترح وضع خط بين الماضي والحاضر وبدء طريق جديد تتخطى الفئويات والحساسيات وكل الاعتبارات .

واكد الجميل في تصريحه الذى نقله امس راديو بيروت بان وحدة اللبنانيين ستكون ( حتمية ) وعما قريب نقول ان الحرب في لبنان انتهت وسنبدأ مرحلة السلام والامن والعدالة الاجتماعية ونعمل على اعادة بناء مؤسساتنا الاقتصادية والمالية والسياسية والتربوية .

واشار الى ان مغادرة القوات الاجنبية للبنان هو مطلب للوفاق الوطني وقال انه متاكد من نجاح ذلك ومتأكد بالتالي من ان اللبنانيين ينسون التناقضات القديمة وتسوية الحسابات .

وردا على سؤال قال الجميل لا مشاكل حدودية وجغرافية ولا تصفية حسابات بيننا وبين جيراننا واضاف ان المشكلة الوحيدة هي الوجود العسكرى الغريب على ارضنا والذى كان سببه الاهمال والاخطاء منذ عام ١٩٤٣ م

وسئل الرئيس اللبناني المنتخب عن موقفه من الفئات الاسلامية اللبنانية فأجاب انني ارفض هذا السؤال لانني انا رئيس جمهورية كل لبنان وكلنا لبنانيون وسنعمل لدعم وحدة لبنان الحقيقية لكل انسان حقوقه وعليه واجبات سواء اكان مسلما ام مسيحيا .

ومن جهة ثانية فقد كانت ردود الفعل على انتخاب الرئيس اللبناني الجديد قوية حيث قال السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء انني كرئيس للحكومة اللبنانية فان التهنئة واجبة اما التهنئة الكبرى للبنان فانها ستكون عند امساكنا بكل المعطيات القائمة ( !! )

وعلى صعيد اخر شن رئيس حزب الكتلة الوطنية اللبنانية العميد ريمون ادة امس هجوما عنيفا على انتخاب قائد ميليشيات الكتائب اليمينية المتحالفة مع اسرائيل بشير الجميل رئيسا جديدا للبنان وتوقع ان يبدأ الجميل بعد اقل من شهر عملية تقسيم للبنان

وفي اسرائيل رحبت اوساط سياسية اسرائيلية بنتائج انتخابات الرئاسة اللبنانية التي اسفرت عن اختيار بشير الجميل خلفا للرئيس الحالي الياس سركيس ونقلت الاذاعة الاسرائيلية في انباء التقطت هنا على مسؤولين اسرائيليين قولهم ان وجود مرشح حزب الكتائب اليميني على راس السلطة اللبنانية زاد من فرص عقد اتفاقية صلح

واعرب متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عن رضى حكومته على انتخاب بشير الجميل وقالت اننا سعداء بنجاح الشعب اللبناني في اختيار رئيس جديد بشكل ديمقراطي ونسبت الاذاعة الى مسؤولين اسرائيليين لم تعرفهم قولهم ان فرص توقيع معاهدة سلام بين تل ابيب وبيروت تزايدت الان بعد انتخاب بشير الجميل رئيسا للبنان الذى غزته القوات الاسرائيلية

واجمعت الصحف الاسرائيلية امس على التنويه والاشادة بوصول الجميل الى سدة الحكم وقالت انه لولا الضغط الذى يشكله وجود قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان لما كان باستطاعة القائد اليميني ان يصل الى هذا الهدف .



## الملك يستقبل نائب الرئيس نميرى

الطائف – و.ا.س : استقبل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر أمس بالديوان الملكي بالطائف النائب الأول لرئيس جمهورية السودان اللواء عمر محمد الطيب الذى حمل الى جلالته رسالة من فخامة الرئيس السوداني جعفر محمد نميرى . وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير تركى الفيصل .

وكان الطيب قد وصل الى جدة صباح أمس الأول حيث كان في استقباله في مطار الملك عبد العزيز بجدة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة .

●

## ١٣٠٠ مقاتل غادروا بيروت الى ( الحديدة )

بيروت – ق ن ا – ظل الوضع الامني على حاله في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية أمس فيما استمرت عملية تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة برحيل المقاتلين الفلسطينيين من المدينة عن طريق الميناء .

وذكر راديو بيروت امس ان حركة العبور قد توقفت على طريقي ( جاليرى سمعان ) و ( المتحف ) في وجه الداخلين الى المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية .. بينما استمر السماح للمغادرين من المنطقة فقط .

فقد غادر بيروت وسط الدموع وطلقات الرصاص في الهواء الف مقاتل فلسطيني قاصدين اليمن الشمالية ( ميناء الحديدة ) وانضم اليهم ٣٠٠ مقاتل ممن تعذر لحاقهم بالفوج الذى قصد اليمن الجنوبية

بيروت الشرقية – ا.ب : الرئيس الجديد بشير الجميل محمولا على اعناق افراد ميليشيات .. الفرح بالفوز على الطريقة الكتائبية ! [ صورة بالراديو ]

## تجدد المعارك بين اسرائيل وسوريا

# رفعت الاسد يزور أمريكا لتجنب اتساع نطاق الاشتباكات

الكويت – الوكالات : ذكرت انباء صحفية في الكويت امس ان شقيق الرئيس السورى الدكتور رفعت الأسد موجود في واشنطن حاليا لاجراء محادثات تستهدف كما يبدو تجنب وقوع اشتباكات واسعة النطاق بين القوات السورية والاسرائيلية في سهل البقاع شرقي لبنان . ونسبت صحيفة الوطن الكويتية في نبأ لها من واشنطن الى مصادر سياسية وصفتها بانها مطلعة قولها ان رفعت الأسد الذى يقود سرايا الدفاع في سوريا وهي عبارة عن قوات خاصة وصل الى العاصمة الامريكية في نهاية الاسبوع الماضي بناء على مبادرة امريكية وانه يجرى حاليا محادثات مع المسؤولين في الادارة الامريكية .

وقالت الصحيفة ان المصادر لم تفصح عن نوعية المحادثات التي يجريها الاسد لكنها المحت الى انها تهدف الى تجنب وقوع اشتباكات واسعة بين القوات السورية والاسرائيلية في البقاع . واضافت ان السفارة السورية في واشنطن رفضت التعليق على نبأ وجود رفعت الأسد هناك وقالت اننا لا نستطيع ان ننفي او نؤكد وجوده .

وعلى صعيد اخر اذاع راديو صوت لبنان الناطق بلسان الكتائب ان القوات الاسرائيلية والسورية تتبادلان النيران بالمدفعية الثقيلة منذ فجر امس ( الثلاثاء ) في قرى ( نبة ) و ( راس الحرف ) و ( قرانية ) بجبل لبنان .

واوضح الراديو ان جميع الطرق المؤدية الى هذه المنطقة الواقعة في شمال شرقي بيروت قد قطعت .

●

## القليبى يطير للجزائر لاقناعها بحضور القمة

تونس – ا.ف.ب : علم في تونس العاصمة ان شاذلى القليبى أمين عام جامعة الدول العربية غادر تونس صباح أمس ( الثلاثاء ) في طريقه الى الجزائر .

وعلم ان القليبى سيسعى الى اقناع المسئولين الجزائريين بالاشتراك في مؤتمر القمة العربى في فاس الذى سيعقد في السادس من سبتمبر القادم وفي المؤتمر الوزارى التمهيدى الذى سيبدأ اعماله في ٢٨ اغسطس الحالي في المحمدية في المغرب ايضا .

●

## الجميل وعد بتوقيع معاهدة السلام خلال ٧ شهور

القدس المحتلة – ا ب : ذكرت صحيفتا معاريف ودافار الصهيونيتان امس الثلاثاء ان بشير الجميل الرئيس اللبناني المنتخب ابلغ المسؤولين الاسرائيليين قبل انتخابه بانه يأمل في توقيع اتفاقية سلام لبنانية اسرائيلية في خلال ٧ شهور .

وقالت الصحيفتان ان الجميل قام بعدة زيارات الى الكيان الصهيونى منذ عام ١٩٧٦ م ، وقد كانت أخر هذه الزيارات تلك التي قام بها خلال الأيام الاولى للغزو الصهيوني للبنان وعرض على المسؤولين الصهاينة نشر الميليشيات الكتائبية المسيحية ، التي يتزعمها بالتنسيق مع القوات الغازية .

وذكرت معاريف ان الجميل وعد خلال اجتماعه مع احد زعماء الكيان الصهيوني – الذى لم تذكر اسمه – بان يوقع اتفاقية السلام مع اسرائيل في ظرف ٦ – ٧ اشهر بعد انتخابه رئيسا للبنان . واوضح ان القضية الأولى التي سيوليها اهتمامه هي اكتساح منافسيه وسط الفئات اللبنانية المختلفة .

واضافت معاريف ودافار ان الجميل التقى برئيس الوزراء الارهابي مناحيم بيجن مرة على الاقل خلال زياراته المتعددة لاسرائيل .

●

## السودان يخصص منطقة ( المعاقيل ) للمقاتلين

من معاوية حسن يس :

جدة : صرحت مصادر سودانية ( للمدينة ) امس بانه قد تم تحديد منطقة ( المعاقيل ) بشندى التي تبعد حوالى ٢٠٠ كلم شمال العاصمة السودانية ليقوم عليها معسكر المقاتلين الفلسطينيين الذين قرر السودان استضافتهم في اراضيه بعد خروجهم من بيروت طبقا لاتفاق حبيب .

واضافت هذه المصادر انه قد تم اعداد المعسكر بصورة جيدة ولائقة ومريحة ، كما توفر المبالغ الخاصة باعاشة المقاتلين الألف الذين سيستضيفهم السودان .

هذا وقد اعدت هيئة سكك حديد السودان قاطرتين لنقل المقاتلين الفلسطينيين من بورتسودان ( على البحر الاحمر ) لدى وصولهم اليها في الثالث من سبتمبر القادم .

# واشنطن ( تلعق ) تصريح شولتز حول الانسحاب من الضفة وغزة

واشنطن – الوكالات : لعقت الولايات المتحدة تصريح وزير خارجيتها جورج شولتز الذى قال فيه ان احلال سلام دائم في الشرق الاوسط يتطلب ( انسحاب ) اسرائيل من ( اجزاء ) من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وابلغ الناطق بلسان البيت الأبيض لارى سبيكس الصحفيين في سانتا باربرا في ولاية كاليفورنيا حيث يقضي الرئيس ريجان اجازة الليلة قبل الماضية انه يجب الا يفهم تصريح شولتز خلال مقابلة تلفزيونية يوم الاحد الماضي حول ضرورة انسحاب الدولة الصهيونية من اجزاء من الضفة والقطاع بفحواه المباشر .

وقال ان ما ذكره شولتز لاينم عن اى موقف جديد في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وان واشنطن تواصل الالتزام باهداف ثلاثة في المنطقة هي ضرورة اقامة حكومة لبنانية قوية . وضمان امن اسرائيل في حدودها الشمالية . واستئناف محادثات تقوم على اتفاقات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية الامريكية .

واكد الناطق بلسان وزارة الخارجية كذلك عدم اعتزام شولتز تبنى اى خطة جديدة لمنطقة الشرق الاوسط بل العمل في اطار كامب ديفيد وقال انا اعتقد ان وزير الخارجية الامريكى يشعر ان مشكلة الفلسطينيين هي مسألة تتطلب تحركا قويا وسريعا من جانبنا وان تحقيق سلام في منطقة الشرق الأوسط قد يخرج من رماد بيروت .

شولتز

●

## دكويلار: الانسحاب استمرار لمشاكل المنطقة

طوكيو – كونا – قال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دكويلار هنا أمس ان انسحاب الفدائيين الفلسطينيين من قطاع بيروت الغربي المحاصر لايعني نهاية القضية الفلسطينية بل هو استمرار للمشاكل التي تواجه لبنان ومنطقة الشرق الاوسط .. واوضح سكرتير المنظمة في مؤتمر صحفي عقده بطوكيو ان انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الغربية ليس نهاية للقضايا الفلسطينية او حتى نهاية لمشاكل لبنان والشرق الاوسط .. واكد ان الانسحاب الفلسطيني لايعني تلاشي امال الفلسطينيين باستعادة حقوقهم الشرعية ووصف هذا الانسحاب بأنه مجرد فصل في عملية طويلة يجب أن تنتهي بايجاد حل للقضية الفلسطينية .

## عاهل المغرب يدعو عرفات لحضور القمة

نيقوسيا – ا ف ب : اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية ( وفا ) امس الثلاثاء ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب ابلغ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس الأول بان مؤتمر قمة رؤساء الدول العربية سيعقد يوم ٦ سبتمبر القادم في فاس واضافت الوكالة ان الملك الحسن الثاني وجه الدعوة الى ياسر عرفات للاشتراك في هذه القمة خلال حديث تليفوني اجراه معه كما احاطه علما بالاستعدادات الأخيرة الجارية لعقد هذه القمة .

## مؤتمر نيامى يتبنى قرارا ضد العدو

نيامى – و ا س : وافقت اللجنة السياسية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية صباح امس على تبنى مشروع قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اجتماعها القادم ويقضي بتعليق عضوية العدو الاسرائيلي في الوكالة وقد اتخذت اللجنة السياسية هذا القرار بعد استعراضها للاعتداء الصهيوني على المفاعل النووى العراقى الذى تم في العام الماضي

●

## نميرى ومبارك يوقعان ميثاق التكامل في سبتمبر

القاهرة – ا ف ب : يوقع الرئيسان حسني مبارك وجعفر نميرى ميثاق التكامل بين مصر والسودان والذى وضع في صورة معاهدة وذلك خلال شهر سبتمبر القادم بعد مناقشته من قبل الاجهزة الشعبية والسياسية والحزبية في البلدين وبعد ذلك سيعرض على مجلس الشعب المصرى والسودانى لاقراره حتى يصبح نافذ المفعول

●

## وفد لبناني الى مؤتمر وزراء الخارجية

بيروت – ق ن ا – اعلن هنا امس ان السيد جوزيف ابو خاطر وزير الدولة اللبنانى سيرأس وفد بلاده الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذى يبدأ في مدينة ( المحمدية ) بالمغرب يوم الأحد القادم .. وذكر راديو بيروت ان الوفد سيضم بين اعضائه السيد رينيه معوض وزير التربية الوطنية والدكتور عادل اسماعيل والسيد حسين عبد الله سفيرى لبنان في كل من المغرب وتونس .









هكذا من الاصل

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ على وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو فى الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفى ABC

الإشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام أحمد صلاح جمجوم – رئيس التحرير أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥ – مدير التحرير التنفيذي يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي : جدة – حى مشرفة – منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص ب : ٨٠٧ سنترال : التحرير : الادارة : دار الحلم وكالة المدينة للاعلان / ت : ٦٧١٢١٠٠

تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة

● مكة المكرمة – شارع الغزة – عمارة المفتى – ت : ٥٧٤٨٥٢٧ – ٥٠٢٠
● المدينة المنورة – التحرير والادارة جوار حى أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٢/٨٣٧٠٧٢٥ – الاعلان والتوزيع / عمارة المدنى / شارع العوالى ت : ٨٢٣٥١٦٠
● الرياض – مجمع المكاتب الرمانية / ستين / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان تليفونات : التحرير / الادارة / الاعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
● ينبع – شارع الملك عبدالعزيز / ص ب : ٢٢٣ – ت ٠٤٠٣٢٢٨٦٧٧
● الطائف – برحة العباس / عمارة السبيعى / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٠٢٠٧٣٦١٤٨٣
● الدمام – شارع البريد / أمام الجوازات – ت ٢٤٠٠٠ – ٠٣٨٣ – التحرير : شقة ١٢٤ عمارة العريفى ٩٢٠ شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ – ٨٣٤٠٣٠٥
● أبها – مجمع الشيخ محمد بن حميد – ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة – عمارة موسى الجمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥/٣٢٣٤٠٨٣
● تبوك / جيزان – شارع ... / عمارة حرب الرقاص / جوار الكو ت ١٨٦٩/٧٧٢٥ / ص ب ١٧٠ – ... شقة ٢ خلف محكمة الشريعة / ص ب ٤١٩ ت ٢٢١٢٠ – ٤٤٢
● حائل – شارع المطار / عمارة العقيل – ت : ٤٦٦٥ – ٦٥٢٢

المكاتب فى الخارج

● تونس – ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس : ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
● الخرطوم – سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥/٧١٩٧٣

● واشنطن 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630

● لندن Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون فى : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار كراتشى / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو


# ٤٠ مليون ريال لتطوير محطتى التحلية بضباء وحقل

■ من احمد سعيد مصلح :

يوقع معالى وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتحلية بداية الاسبوع المقبل فى الطائف عقديـن مع بعض الشركات المتخصصة بمبلغ ٤٠٠ مليون ريال لتنفيذ المرحلة الثالثة من محطة التحلية فى ضباء والتى تبلغ طاقتها مليون جالون مياه يوميا والمرحلة الثانية من مشروع محطة التحلية فى حقل والتى تبلغ طاقتها مليون ونصف المليون جالون مياه يوميا .

صرح بذلك ( للمدينة ) الاستاذ عبدالله الغليقة محافظ المؤسسة العامة للتحلية واضاف بان المشروعين سيكون لهما الاثر الكبير فى تنمية المنطقتين ويأتى من منطلق الأهداف المرسومة من الدولة وخطة المؤسسة باضافة مراحل جديدة لمحطات التحلية القائمة لمواكبة التطور الذى تشهده المدن كافة .. واضاف الغليقة بان كافة المحطات القائمة ستشهد تنفيذ مراحل اخرى تمكنها من زيادة ومضاعفة مصادر المياه والكهرباء وان برنامجا متكاملا قد اعد وسيتم تنفيذه خلال الأعوام المقبلة .

## ٣ فرق للهلال الأحمر

جدة – تقرر اضافة ٣ فرق للهلال الاحمر فى مدينة حجاج الجو والبحر بجدة وينبع البحر بالاضافة الى الفرق الموجودة فى السابق وذلك لمواجهة الضغط المتزايد للحجاج وتقديم افضل الخدمات العلاجية لهم



## كتيب للتعليمات المتعلقة بالشركات لتسهيل المعاملات

■ من سليمان العمرى :

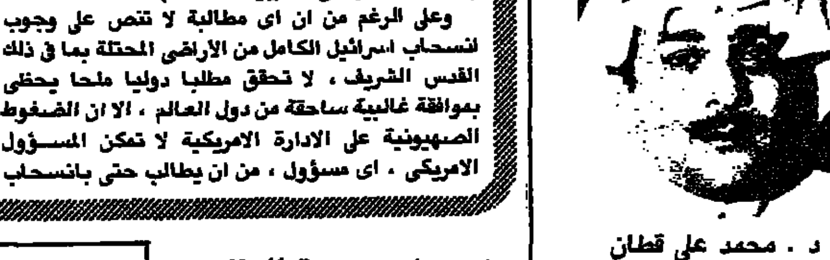
الرياض – اصدرت الادارة العامة للشركات بوزارة التجارة كتيبا شاملا اوضحت فيه التعليمات المنظمة للاجراء المتعلقة بالشركات .. وقال ( للمدينة ) مصدر مسؤول بوزارة التجارة انه نظرا لاتساع الحركة التجارية وتنوعها وتجدد المتغيرات التى تتفاعل معها وتؤثر فيها تقوم الجهات المختصة باصدار ايضاحات وقرارات منظمة ومفسرة لبعض القواعد التى يجب مراعاتها ونشرها فى كتيب لتكون فى متناول المواطنين والمهتمين بالأمور التجارية والاقتصادية وخاصة رجال الاعمال واصحاب الشركات لتساهم فى تسهيل معاملاتهم .

د . سليمان السليم

# اليوم : القطان ورؤساء الفروع يبحثون مع شركة النظافة صيانة الشوارع

■ من عكاشة محمد طه :

جدة – يترأس اليوم الاربعاء الدكتور محمد على قطان مساعد امين مدينة جدة للشؤون البلدية اجتماعا هاما يحضره رؤساء البلديات الفرعية ورؤساء الأجهزة المركزية بالامانة ومديرو شركة النظافة العربية ، حيث من المقرر ان يناقش المجتمعون صيانة شوارع مدينة جدة الفرعية .



د . محمد على قطان

واوضح الدكتور قطان فى تصريح ( للمدينة ) ان رؤساء الفروع سيطرحون فى الاجتماع وجهات نظرهم من واقع العمل فى صيانة الشوارع الفرعية ببلدياتهم .. هذا وقد طالب الدكتور قطان شركة النظافة العربية بزيادة جهودها فى مجال صيانة الشوارع الفرعية والرئيسية بمدينة جدة وقال الدكتور قطان ان توجيهات الأمين المهندس محمد سعيد فارسى تقضى بان تسند اعمال صيانة الشوارع التى تهمل الشركة فى صيانتها الى شركات محلية اخرى لتقوم باعمال صيانة تلك الشوارع وعلى نفقة شركة النظافة العربية وقال الدكتور قطان ان الاجتماع سيبحث فى الاساس اعمال صيانة الشوارع ولكنه سيتطرق الى اعمال شركة النظافة فى المجالات الاخرى كصيانة معدات وسيارات واليات الأمانة الذى تقوم به شركة النظافة وموضوع النظافة وموضوع القضاء على الحشرات والقوارض وغير ذلك من اعمال الشركة .

وقال ان الهدف من حضور رؤساء البلديات الفرعية للاجتماع هو عرض وجهة نظرهم فى اعمال الشركة وعرض الايجابيات والسلبيات من واقع عمل الشركة فى مناطقهم .

## مخطط ارشادى بثول

انتهت المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية من اعداد المخطط الارشادى لبلدة ثول وسيتم تنفيذه قريبا .

وصرح مصدر مسؤول بالمديرية بان هناك مخططا خاصا لذوى الدخل المحدود ببلدة ثول سيتم الانتهاء منه قريبا ومن ثم يبدأ توزيعه على المستحقين ممن تنطبق عليهم الشروط المنظمة لذلك .

## ٦ وحدات صحية للبنات بمنطقة عسير

■ من رزقان حمود الالمعى :

انشأت المديرية العامة لتعليم البنات بمنطقة تهامة عسير ٦ وحدات صحية بمدارس البنات لمواجهة التزايد السكانى الذى تشهده المنطقة ..

صرح بذلك الاستاذ قاسم بن على منصور الشماخى مدير تعليم البنات .. بمنطقة عسير واضاف ان هذه الوحدات قد وزعت على كل من ابها وخميس مشيط ونجران وبيشة والنماص وذلك بالاضافة الى وحدة صحية اخرى فى محائل يتم افتتاحها فى بداية العام الدراسى القادم ..

# تطوير منطقة الردف وغدير البنات بالطائف

■ من مندوب المدينة :

ضمن خطة بلدية الطائف فى تطوير المصايف التابعة لها تقرر ان تقوم البلدية هذا العام بتطوير منطقة الردف السياحية وفى العام المقبل تطوير منطقة غدير البنات .. وقد قامت البلدية مؤخرا بازالة التلال والمخلفات فى المنطقة كما قامت بانشاء العديد من الشوارع المزفتة باطوال ١٥ كيلو مترا وربطها بالطرق الرئيسية المؤدية إلى الطائف ليسهل للمصطافين الوصول اليها وانارة المنطقة كما تقوم حاليا بانشاء طريق رئيسى بين منطقة الردف وغدير البنات وانشاء حدائق عامة وكازينوهات ومظلات .

وقد طلب الدكتور الحجرة من المواطنين التعاون بعدم القاء المخلفات فى المنطقة واظهارها كمنطقة سياحية متطورة .

## وجبات غذائية لموظفى جمرك المطار بجدة

■ من مسفر المناع :

جدة – يتولى جمرك مطار الملك عبد العزيز الدولى بجدة تقديم وجبات غذائية ( افطار وغداء وعشاء ) لموظفيه بطريقة صحية جيدة .

ذكر ذلك ( للمدينة ) الاستاذ محمد عبد الله الغامدى مساعد مدير المطار .

# كلمة المدينه

## القضية الفلسطينية : بين المواقف الدولية وامريكا

هناك تاكيدات سياسية هامة ، بان محصلة التطورات الاخيرة فى لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ينبغى استثمارها فى الاتجاه الصحيح الذى يحقق حلا عادلا ودائما لمأساة ( الشعب الفلسطينى ) الذى شرده اليهود من ارضه ..

وفى مقدمة ذلك جاء موقف المملكة العربية السعودية الثابت والمعلن ابدا ، بالتزام ( المملكة ) ملكا وحكومة وشعبا بالعمل فى خدمة القضية الفلسطينية حتى يعود الشعب الفلسطينى الى ارضه التى سلبت منه .. ويبنى وطنه الذى اغتصب منه .. ويسترد سيادته التى جرد منها بموجب مؤامرة دولية تلعب فيها القوى الكبرى باستمرار دور ( الحامى .. والراعى ) للعدوان على الشعب الفلسطينى ، والمساعد على منع ايجاد حل سلمى دولى عادل ..

وبين ايدينا الان مواقف دولية واضحة تماما مثل ، مواقف الغالبية الساحقة من دول عدم الانحياز والكتلة الاسلامية التى تطالب بانصاف الشعب الفلسطينى حتى يحقق كيانه الذى يريد على جزء من ارض فلسطين ..

وهناك مواقف واضحة فى ( معارضة تمكين شعب فلسطين ) من حقوقه ، مثل موقف ( اسرائيل ) وعدد قليل من الدول .. وهناك مواقف غير محددة .. ولا واضحة وفى مقدمتها موقف ( الحكومة الامريكية ) من حل مشكلة المأساة الفلسطينية .

والموقف الامريكى يتسم بانحصاره فى التصريحات التى تنسب الى العديد من الرسميين .. ثم عملية التآكل الداخلى التى تتعرض لها هذه التصريحات حتى يتلاشى أى معنى او مضمون لها .. وتعيد الموقف الامريكى الى البداية ( الغموض .. وعدم الوضوح )

ويستوى فى ذلك ان يكون المتحدث الرئيس الامريكى نفسه او اى من مساعديه فى الجهاز التنفيذى من المعنيين بازمة الشرق الأوسط .. ولعل فى التصريحات الأخيرة التى ادلى بها وزير الخارجية ( شولتز ) اوضح بيان لعملية ( المحاولة .. ثم التراجع الكلى ) ..

وعن المحاولة من الجانب الامريكى لتحديد موقف من المشكلة الفلسطينية نقل عن ( شولتز ) يوم الأحد الماضى قوله ( ان الحل النهائى لمشكلة الاراضى العربية المحتلة يتطلب انسحاب اسرائيل من جزء من الأراضى المحتلة فى الضفة الغربية وغزة )

ثم جاءت امس تصريحات الناطق باسم البيت الأبيض الامريكى ( لتلحس ) فعليا حتى هذه المحاولة الامريكية لارساء موقف يطالب بانسحاب اسرائيل من ( جزء من الأراضى العربية المحتلة )

وعلى الرغم من ان اى مطالبة لا تنص على وجوب انسحاب اسرائيل الكامل من الأراضى المحتلة بما فى ذلك القدس الشريف ، لا تحقق مطلبا دوليا ملحا يحظى بموافقة غالبية ساحقة من دول العالم ، الا ان الضغوط الصهيونية على الادارة الامريكية لا تمكن المسؤول الامريكى ، اى مسؤول ، من ان يطالب حتى بانسحاب اسرائيل عن ( جزء من اراضى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ) ( !! )

ان مواقف الدول الكبرى فى العالم ليست قاتمة كلها .. والموقف الامريكى ظل باستمرار ( اللغز المحير ) فى جملة هذه المواقف تجاه القضية الفلسطينية .

ففرنسا ، موقفها اكثر وضوحا من اى دولة كبرى اخرى .. وقد تحدث الرئيس ميتران نفسه ( الذى يفاخر بصداقته للاسرائيليين ) عن ( حقوق الشعب الفلسطينى المشروعة )

وتحدثت بريطانيا عن ذلك ايضا على لسان وزير الخارجية المستر ( بيم ) يوم الجمعة الماضى عندما اعلن انه لابد من العمل على تمكين الفلسطينيين من تحقيق تطلعاتهم ( عدد ٢١ اغسطس من التايمز اللندنية )

وهذا التباين فى الموقف الامريكى ، ومواقف عدد من دول اوربا اصبح حقيقة راسخة فى تحركات التجمعين وبياناتهما من مأساة الشعب الفلسطينى ، وبالتالى ( الغزو الاسرائيلى الغادر للبنان .. وحصار بيروت الغربية )

واذا استنتجنا من ذلك ، ان الخلاف ليس محصورا بين امريكا والدول العربية فيما يتعلق بتصور حل المشكلة الفلسطينية ، بل ان هناك خلافا بين امريكا وحلفائها ، فاننا ندرك جسامة الخطأ فى الأسلوب الامريكى من تناول ( القضية الفلسطينية ) وهو اسلوب لا يتسم غالبا بالاستقلالية عن ( الموقف الاسرائيلى ) بل يتبنى الامريكيون ( كل وجهات نظر اسرائيل ) و ( تصورها ) و ( خططها ) لحل مشكلة المأساة الفلسطينية : وهو حل اوقف امريكا واسرائيل معا على اعتاب ( ابادة علنية لجزء من شعب فلسطين ) خلال حصار ( بيروت الغربية )

ولم يعد هناك احد فى العالم اليوم يلوم اسرائيل وحدها على ما حدث فى لبنان ، وفى بيروت الغربية ، بل ان هناك قناعة واسعة بان امريكا شريك فى المسؤولية فيما حدث .. وهذا فى حد ذاته يضع مسؤولية اكبر .. وواجبات اوسع على الادارة الامريكية لتصحح من مواقفها الخاطئة ، واسلوبها المنحاز ، من ( قضية الشعب الفلسطينى )

والان وقد ثبت ان العالم يعارض ابادة الشعب الفلسطينى ، وان ( المحنة ) التى عشناها فى الاسابيع الماضية قوت من التزام الدول العربية تجاه القضية الفلسطينية ، فان ( العالم ) مرة اخرى يجد نفسه امام الحاح طرح هذه ( المأساة ) ووجوب ايجاد حلول لها : عادلة ومنصفة ..

ونحن نجد فى القرارات الدولية التى اتخذت فى الامم المتحدة الأسس الكفيلة بتمكين شعب فلسطين من اقامة دولته والعودة الى وطنه .. وفق القواعد العالمية لتقرير مصير الشعوب .. وامريكا هى الدولة الوحيدة فى العالم التى تقف الان صراحة ( ضد حق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير ) .. وما زال لدى العالم العربى عامة والشعب الفلسطينى خاصة امل : ان تصحح امريكا من موقفها هذا ...

## موعدك مع ( قضايا اسلامية )

### يوم الجمعة :

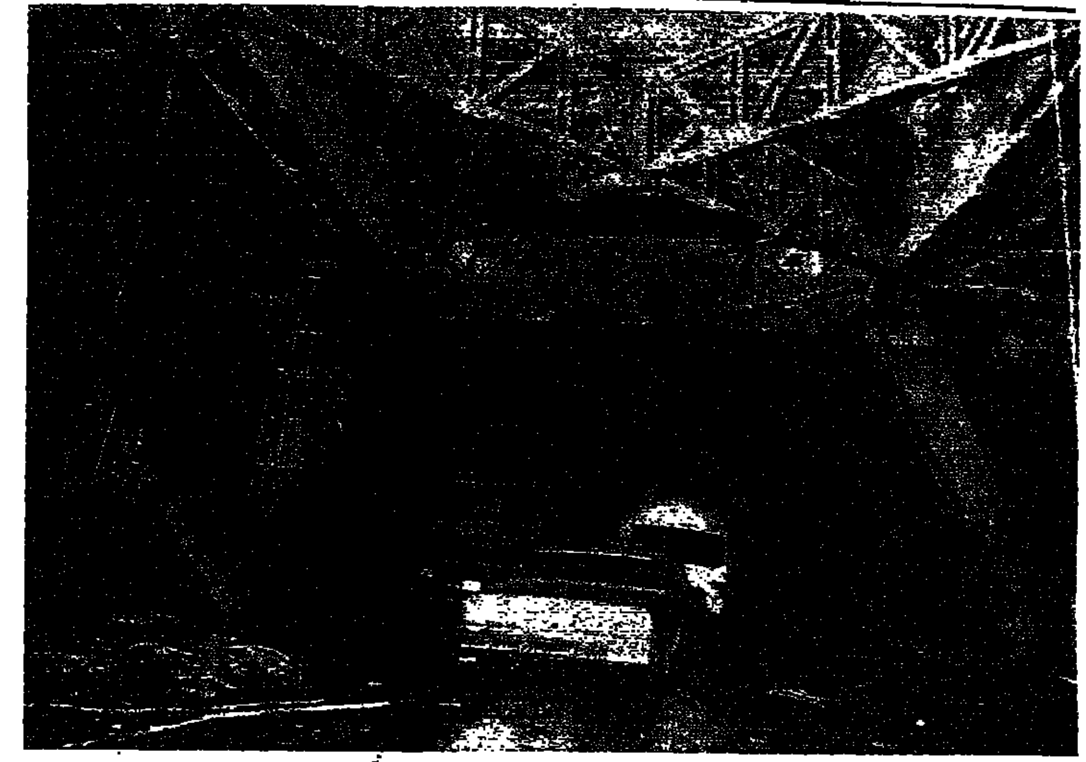
■ باحث سودانى يثير أزمة علمية دينية !

■ محاضرة رائعة للدكتور ( عبدالله عبدالمحسن التركى ) حول العلاقة الوثيقة بين ( الامن .. والاعلام ) ..

■ حوار ساخن مع مدير عام دار المال الاسلامى بالمملكة ..

■ قضية الاسبوع : رأى الدين ، والطب ، والخبراء فى : ( التبرع بالدم ) ..

■ اوقفوا هذا الخطر .. دجال السودان يهدد عقائد المسلمين ..



الاعمال داخل نفق السفلة بالعاصمة المقدسة.

في منطقة العمل



مدير الأمن العام في مؤتمره الصحفي

# جولة تفقدية لمدير الأمن العام على الانفـــاق والمشاريـــع الجديدة بمناطـــق الحـــج

**استطلاع**
**عبدالله العصيمي**
**تصوير مصطفى التركي**

**قام الفريق أول عبدالله عبدالرحمن ال الشيخ مدير الأمن العام بجولة تفقدية في منطقة مكة المكرمة ، استمرت خمس ساعات متواصلة وبدأت في الساعة التاسعة من صباح امس .. رافق مدير الأمن العام في جولته اللواء جابر عبد الحفيظ قائد قوة الحج والعقيد محمد بن رجاء الحربي مدير عام ادارة المرور وعدد كبير من مساعدي الأمن العام كما رافقهم مدير ادارة المرور بمكة المقدم شحات مفتي والرائد يحى الزائدي مدير ادارة التخطيط والمتابعة بمرور مكة .**

وقد بدأت الجولة بتفقد مواقف حجز السيارات ، والانفاق الجديدة ، ومنطقة الحرم ، طريق مكة المكرمة ، المدينة المنورة السريع – ثم طريق الطائف مكة المكرمة ، وانهى جولته بزيارة مقر الامن العام في منى .

وفي الساعة الثانية عقد الفريق اول عبد الله ال الشيخ مؤتمرا صحفيا في فندق انتر كونتيننتال بمكة اجاب فيه على اسئلة واستفسارات الصحفيين ..

وحول الانطباع عن جولته في هذا اليوم اجاب :

■ هذه الجولة يقوم بها في كل عام مدير الأمن العام ليطلع مع اركان قوات الحج على المشاريع الجديدة ليمكن تضمينها خطة السير خلال موسم الحج من كل عام وفي نفس الوقت تكون مقدمة لجولة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا والتي من المعتاد ان يقوم بها في اوائل شهر الحج من كل عام للوقوف شخصيا وعلى الطبيعة بنفسه على المشاريع المنفذة في مناطق الحج المختلفة ، وليكون لدى الاجهزة المشتركة في خدمة بيت الله الحرام فكرة عامة عن هذه المشاريع ليكون هناك تخطيط مسبق من قبلها لايصال خدماتها لضيوف الرحمن ، ولا بد انكم لاحظتم بأن هناك مشاريع جديدة لم تر النور الا هذا العام ، ولتكون جاهزة لاستخدامها من قبل الحجاج بأذن الله في الموسم القادم ، منها توسعة بعض الطرق بنسف الجبال وهدم بعض الدور لتوسعة المضايق .

■ ماهو الجديد من خطة السير لهذا العام .؟

■ الخطة تخضع لدراسة شاملة على ضوء الملاحظات التي اعدها رجال الأمن العام خلال جولتهم هذا اليوم ، ثم بعد ذلك ستكون هناك تعديلات طبقا لما تم من توسعات وانفاق وكباري وجسور جديدة داخل مكة المكرمة في مشاعر الحج .

■ سبق لمرور مكة ان ابلغ عن تاخر الاعمال في بعض الحفريات كما هو حاصل في شارع المنصور وغيره مما يعرقل حركة المرور فماذا تم في ذلك ..؟

■ كان من المفروض ان تتم هذه الحفريات وغيرها قبل يوم عشرين من هذا الشهر ، وعلى ضوء اجتماع سابق مع المسئولين بأمانة العاصمة والشركات المنفذة للمشاريع ، ابدوا استعدادهم للانتهاء قبل ٢٠ من هذا الشهر بأي شكل من الاشكال وفي حالة عدم الانتهاء منها فسيقومون بردمها واصلاحها وسفلتتها قبل هذا الموعد .

■ قاطرات النقل الجماعي التي تستعمل داخل مكة الا تعرقل حركة المشاة والمرور .؟

■ هذا شيء قد اقر من قبل مجلس ادارة النقل الجماعي واللجنة المركزية للحج وهي كما اعتقد لم تعرقل ويمكن ان يحدث منها مضايقة وهناك محاولات لتحسين خدماتها . وهناك دراسة من الجهات المختصة ولكن لم يتقرر شيء بخصوص هذه القاطرات .

■ وماذا عن المشاريع والانفاق الجديدة التي سيبدأ العمل فيها ..؟

■ الانفاق سوف تكتمل بأذن الله قريبا وسيتم تنفيذها حسب الخطط الموضوعة لها ومن ضمن الخطط المقررة والمرتبطة بالخطوط الدائرة والتي سيبدأ العمل بها قريبا في شارع الملك فهد بن عبدالعزيز وسيكون هناك نفق يربط شارع الغزة مكان الاختناقات بحي الملاوي حتى منى . وهذا سيخفف كثيرا عن شارع الغزه خاصة عندما يعمل نفق اجياد القشاشية .. مع كوبري اجياد الحرم القشاشية وكوبري المروة الحرم القشاشية سيمتص هذا النفق الاختناق الذي سيحصل في هذه المنطقة باذن الله قريبا سيتم تنفيذه وهناك نفق سيكون من جوار مكتبة الحرم امام باب سعود يطلع على كدى .. ونفق من بئر بليلة الى خارج منطقة الحرم الى مشاعر الحج ..

واضاف بأن ادارة المرور كانت تصر على انجاز بعض المشاريع مثل المضيق الواقع عند جبل بخش كان المفروض الانتهاء منه في العالم المنصرم الا ان بعض المواطنين طلبوا من اولاة الامر تأجيله الى بعد الحج الفائت وكان لهم ذلك وقد نفذ هذا العام .. والشوارع بصفة عامة من مسئولية امانة العاصمة المقدسة ولا نتدخل بها نحن لنا شوارع مفتوحة نكيف خطتنا على ضوئها .

واختتم حديثه قائلا هناك تنسيق بيننا وبين الادارات التي لها مساس او علاقة بحجاج بيت الله الحرام الذين هم اعضاء في لجنة الحج العليا او لجنة الحج المركزية من رؤساء الدوائر الحكومية ذات العلاقة بالحج وهناك تنسيق فيما بينها ، وقال بأن الطائرات العامودية لاطفاء الحريق ستعمل كما هو معتمد لها ضمن الخطة لهذا العام ، حسب توجيهات سمو وزير الداخلية لتكون متواجدة في مناطق الحج كما كان في موسم العام الماضي .

## تسليم ١٢ بئرا انبوبيا بنجران

■ **من حسين الزهراني :**

تم مؤخرا تسليم ١٢ بئرا انبوبيا ( ارتوازيا ) للمؤسسة المختصة بمقرها بمنطقة نجران ..

تحدث بذلك ( للمدينة ) مبارك المطلق مدير عام الزراعة والمياه بالمنطقة واضاف قائلا بان هذه الابار منها الاختبارية ومنها الانتاجية وسوف يتم استخدامها لري الاراضي

## مديـــر عام الشئـــون الصحية بمنطقـــة القصيم

# تطعيم ١٣٨ الـــف شخص ضد الدفتيريا ثمان حالات وفيـــات بسبب الاهمال

**من سعد محارب الحربي**

**القصيم ( مكتب المدينة ) تم تطعيم حوالي ( ١٣٨٠٠٠ ) شخص ضد مرض الدفتيريا والذي اتضح وجود حالات منه بمنطقة القصيم .**

**صرح بذلك ( للمدينة ) الدكتور صالح الخضر مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة وقال ان هذا المرض يصيب غالبا الاشخاص الذين اعمارهم اقل من ١٥ عاما وخاصة المقيمين في الاحياء الشعبية القديمة ..**

ونفى مدير عام الشئون الصحية ما تردد من شائعات عن وفاة عدد كبير من المواطنين نتيجة هذا المرض وقال ان هذه الشائعات ليس لها اساس من الصحة حيث انه لم يحدث سوى ثمان حالات وفيات منهم ٣ توفوا داخل منازلهم لم يراجع اهلهم المستشفى و ٥ توفوا داخل المستشفى لانه لم يتم احضارهم الا بعد فترة طويلة من الزمن فلم يفدهم العلاج واوضح بانه يوجد حاليا بالمستشفى ( ١٣ ) حالة يتلقون العلاج اللازم وقال ان هناك حملات اعلامية بواسطة مكبرات الصوت تدور على الاحياء وخاصة الاحياء الشعبية التي يكثر بها هذا المرض وأن الشئون الصحية بالمنطقة تلاقي تجاوبا من المواطنين في التطعيم ضد هذا المرض ( الدفتيريا ) .

وعن التطعيم ضد ( الحمى الشوكية ) اوضح المدير انه تم تطعيم حوالي ١٤ الف شخص وقمنا ايضا بتخصيص سيارات للتجوال بالشوارع وحث المواطنين على التطعيم بواسطة مكبرات الصوت .

## ٧ قطع اراضي لهاتف أملج

■ **من عبدالله العرفي :**

ينبع – بناء على طلب معالي وزير البرق والبريد والهاتف المبلغ لهاتف املج من مدير منطقة تبوك للهاتف استلم هاتف املج قطع اراضي بقرى الشبحة ومرخ والحرة والشبعان والفبيحة وسمنة والشرخ ويجري حاليا استخراج الصكوك الشرعية لرفعها الى مديرية الهاتف بمنطقة تبوك لاجراء الدراسات لعمل مراكز هاتف بتلك القرى .. ويأتي ذلك حرصا من معالي الوزير بشأن توفير الخدمة الهاتفية لكل مواطن في المدينة والقرية ..

صرح بذلك ( للمدينة ) مدير هاتف املج الاستاذ ناصر تلاب هاشم ..

# تعزية

مجلس إدارة ومنسوبو

## شركة إخوان التجارية

رئيس مجلس الإدارة **عبد العزيز محمد النويصر**

يتقدمون بأحر التعازى لجميع آل على رضا

فى وفاة المرحوم معالى الشيخ

## محمد عبد الله على رضا

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بالرحمة والغفران ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان .

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

# تعزية

مجلس إدارة ومنسوبو

## شركة الخدمات الصناعية المحدودة
## وشركة الوحدة الإنشائية المحدودة

يتقدمون بأحر التعازى لجميع آل على رضا

فى وفاة المرحوم معالى الشيخ

## محمد عبد الله على رضا

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بالرحمة والغفران ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان .

« إنا لله وإنا إليه راجعون »



# ذات الخمار

● اشراف : هناء عبدالملك ●

■ السنة الرابعة ■ العدد : ١٦٧

## رسالة الى الرئاسة العامة لتعليم البنات
## مكافأة خريجي وخريجات الجامعة .. حرمت منها ؟

حول منحة الفهد لخريجي وخريجات الجامعة وصلت الى « ذات الخمار » رسالة من احدى منسوبات رئاسة تعليم البنات بمنطقة جدة .. نرفعها للرئيس العام لتعليم البنات ونحن على ثقة من رعايته وعنايته .. التي ستحظى بها .

تقول المرسلة في رسالتها :

ان مكرمة جلالة الملك فهد المعظم بمنح مكافأة « خمسين الف ريال » لخريجي الجامعات الذين يلتحقون بالعمل الوظيفي الحكومي لأول مرة قد اثلجت صدورنا وادخلت الفرحة الى قلوبنا واسعدتها .. وكانت تلك المكرمة مختصة بخريجي وخريجات الجامعة من السعوديين والسعوديات الذين يتم تعيينهم بعد ١٤٠١/٨/٢٨هـ .. لكن المسؤولين في الرئاسة العامة لتعليم البنات وضعوا شروطا وقيودا اخرى لهذه المكافأة منها : ضرورة ان يكون الاب سعوديا وان يكون حصولها على الجنسية قبل الالتحاق بالعمل اي اثناء الدراسة ان كانت من اب اجنبي وكانت من مواليد السعودية علما أن نظام الاحوال المدنية الحديث لايمنح المولودة في المملكة الجنسية السعودية الا بعد تخرجها واكمال مسوغات تعليمها .. وانني احدى بنات هذا الوطن اللواتي شعرن بالانتماء لهذا البلد منذ ولادتهن . ان نظام الاحوال المدنية لم يمنحني الجنسية الا بعد حصولي على الشهادة الجامعية فمنحت الجنسية السعودية في ٥ محرم ١٤٠٢ هـ اي قبل استلامي العمل في الرئاسة بشهرين تقريبا .

ومع هذا رفضت الرئاسة الاعتراف بحقي في مكرمة جلالة الملك لعدم حصولي على الجنسية اثناء الدراسة

لذا اناشد المسؤولين مساواتنا بباقي موظفات الدولة لاستلام هذه المنحة فلقد عودنا قادتنا وعلى راسهم جلالة الملك المعظم باللفتات الانسانية الحانية والكريمة والتي سيقابلها الاخلاص والطاعة والولاء باذن الله من ابناء هذا البلد الكريم المعطاء ..

**احدى منسوبات رئاسة تعليم البنات بمنطقة جدة**

## خدعوك فقالوا

### الكسل أساس صحة الحامل

د . وجيه عبدالسيد
اخصائي امراض النساء والولادة

كثير من السيدات يلجأن الى الافراط في الراحة لدرجة الخمول في فراشهن معظم اوقات الليل والنهار وعدم الحركة بمجرد معرفتهن انهن حوامل باعتقاد ان ذلك يحافظ على صحتهن وصحة اجنتهن ويجنبهن الاجهاض ومشاكل اخرى للحمل .

هذا ابعد ما يكون عن الحقيقة حيث ان الخمول يؤدي الى كسل جميع الاجهزة كسل الجهاز الدوري يؤدي الى الصداع والدوخة ويساعد على امراض القلب والشرايين ودوالي الساقين ، كسل الجهاز الهضمي يساعد على القيء وسوء الهضم وفقدان الشهية والامساك المزمن . كسل العضلات يؤدي الى تراخيها وترهل البدن وسرعة الشعور بالتعب .

صحيح ان الحامل عليها ان تاخذ قسطها الكافي من الراحة والنوم ولكن عليها ايضا ان تحافظ على نشاطها وتمارس الرياضة سواء بالمنزل او الخارج ، بين يدينا مجموعة ممتازة من الكتب العربية والمترجمة بها انسب التمارين الرياضية التي تساعد وتسعد الحامل . كذلك الانتظام على اي رياضة محببة للسيدة بطريقة مخففة او حتى ممارسة المشي لمدة حوالي نصف ساعة يوميا له فائدته الكبرى .

ويخلط كثير من السيدات بين الرياضة والقيام باعمالهن المنزلية التي تتطلب الوقوف لفترات متفاوتة حيث ان تاثير كليهما متضاد . ان الوقوف ومثله الجلوس بلا حركة لفترات طويلة لهما تاثير ضار على نشاط الاجهزة وخاصة الجهاز الدوري والحركي ويكون مؤداه الشعور بالتعب والام الساقين ودوالي الساقين .. الخ .

من هذا يتضح انه باستثناء بعض الحالات المرضية مثل الانذار بالاجهاض وتسممات الحمل واحيانا حمل التوام ان الرياضة لها اثر كبير على تجنب كثير من اشكالات الحمل . ليس هذا فقط بل انها تساعد على تسهيل عملية الولادة ذاتها وسرعتها والاقلال من مضاعفاتها باقل قدر من الالام المصاحبة .

كذلك سرعة عودة السيدة بعد الولادة الى روتينها ومزاولة رياضتها وتجنبها الاسترسال في بقائها في فراشها متعبة مدة الاربعين يساعدها على استعادة صحتها ورشاقتها وقدرها على تربية طفلها بالاضافة الى اعبائها السابقة نحو زوجها ومنزلها ...

# طالبات مكة يختبرن في عشر لجان

■ من عبدالله العصيمي :

مكه المكرمة – حددت ادارة تعليم البنات بمكه المكرمة عشر مدارس لتكون مقرا للجان اختبارات الدور الثاني لطالبات مدارس مكه المكرمة وقراها للشهاده الثانوية العامة وشهادة الكفاءة المتوسطة .

وقد طالبت ادارة التعليم جميع الطالبات المكملات بمدارس مكه المكرمة وقراها والطالبات المحولات اليها ، وطالبات المنازل بوجوب مراجعة اللجان العشر التي تحددت لامتحانهن وذلك قبل بدء الامتحان المقرر له يوم السادس عشر من هذا الشهر . وكذا لاستلام جداول الامتحانات « للدور الثاني »

هذا وسيكون امتحان الطالبات المكملات امام اللجان العشر الاتية :

اولا : لجنة الكفاءة الاولى ومقرها مبنى الثانوية السادسه بالملاوى خلف مبنى امارة منطقة مكه ويتقدم امامها طالبات المتوسطات الاولى الثامنه التاسعه ، العاشرة ، الحادية عشرة ، الثانية عشرة .

ثانيا : لجنة الكفاءة الثانية ومقرها مبنى المتوسطه الثانية بالزاهر و يتقدم امامها طالبات المتوسطات الثانية ، السادسه ، الثالثه عشرة ، الرابعة عشرة ، متوسطه بحرة .

ثالثا : لجنه الكفاءة الثالثه ومقرها المتوسطه الخامسه بالتيسر امام كتابة عدل الاولى ويتقدم امامها طالبات المتوسطات الثالثه ، الرابعة ، الخامسه ، السابعة ، طالبات المنازل

رابعا : لجنة الكفاءة بالليث ويتقدم امامها طالبات المتوسطه بالليث مبنى متوسطة الليث

خامسا : لجنة الكفاءة بالمرشدية ويتقدم امامها طالبات المتوسطه بالمرشدية بمبنى المتوسطة

سادسا : لجنة الكفاءة بهدى الشام ويتقدم امامها طالبات المتوسطة بهدى الشام ومقرها مبنى المتوسطه

سابعا : لجنة الكفاءة والثانوية بالجموم ومقرها مبنى الثانوية بالجموم يتقدم امامها طالبات متوسطه وثانويه الجموم

ثامنا : لجنة الكفاءة وثانوية معهد المعلمات بخليص . مقرها معهد المعلمات الثانوي بخليص ويتقدم امامها طالبات متوسطه خليص والكامل .. وايضا طالبات معهد المعلمات بخليص .

تاسعا : لجنة الثانوية العامه قسم ادبي ومقرها مبنى الثانوية الاولى بمكه ريع ابولهب ويتقدم امامها جميع الطالبات المكملات بمدارس مكه المكرمه والمحولات والمنازل قسم ادبي

عاشرا : لجنة الثانوية العامه قسم علمي ومعهد المعلمات ومقرها مبنى الثانوية الثالثه بالششه ويتقدم امامها جميع الطالبات المكملات بمدارس مكه المكرمه والمحولات والمنازل للقسم العلمي وطالبات ثانوية معهد المعلمات بمكه .

وقد اوصت ادارة التعليم بمراجعة جميع الطالبات المكملات لجميع لجان الاختبارات التي سيتقدمن امامها بوقت مبكر حيث ستبدا الاختبارات يوم ١٦ من هذا الشهر كما وضحت الادارة بان جداول الاختبارات للدور الثاني خلاف جداول اختبارات الدور الاول .





نظرة جديدة للعلاقات العرقية في

# سلسلة تلفزيونية جديدة للأطفال

لندن : اعدت واحدة من كبريات شركات التلفزيون البريطانية المستقلة في سلسلة بعنوان « نظرة جديدة » عن الاقليات العنصرية في بريطانيا وذلك ضمن برامجها المدرسية وستعرض افلام هذه السلسلة في بريطانيا في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي القادم .

وقد اعدت سلسلة « الحياة في مجتمع متعدد البيئات الاجتماعية » على اساس الاعتقاد بان القيام بجولة كبرى بين الاقليات العرقية المتعددة في بريطانيا سيكون مصدرا كبيرا للتسلية واللهو وفي هذه السلسلة يؤخذ المتفرجون في جولة تحت رعاية دليل لشاهده المجموعات العرقية المختلفة

وتبرز في هذه السلسلة الطقوس والاحتفالات التي تتميز بها كل بيئة اجتماعية ففي اسبوع يرى المشاهدون طرفا من حياة « الهندوس » وفي الاسبوع التالي طرفا من حياة البنغاليين ويتبع ذلك حلقة عن حياة ابناء جزر الهند الغربية ثم حياة المجتمع الصيني وحياة الاوكرانيين وحياة مجتمع الغجر وهكذا . وتهدف هذه السلسلة الى توضيح الطريقة التي تشكل بها العقائد الدينية والتقاليد الاجتماعية حياة الافراد وعائلاتهم في نطاق مجتمعاتهم .

وستبحث السلسلة تقاليد الزواج والتقاليد العائلية بطريقة تجعل الاطفال من جميع الاجناس يدركون بان في نطاق هذا التنوع البيئي الاجتماعي توجد وحدة انسانية وقد اعدت كل حلقة بطريقة تمكن المدرسين من ان يقودوا الاطفال في الفصل الى مناقشة جدية للنواحي المتعددة لشؤون المجتمع ذات الصلة بتنوع الاصول العرقية فيه

وقد قام الفريق الذي تولى اخراج هذه السلسلة بدراسة نظام الحياة لعدد من الاقليات العرقية في بريطانيا بغية حمل الاطفال من جميع الاجناس والاديان والبيئات الاجتماعية على ان يفهموا المساهمة التي يمكن ان تقدمها كل اقلية تنوع الحياة في بريطانيا المتعددة العروق .

وقد طلب من مخرجي السلسلة ايضا ان يبحثوا بعض الفوارق البيئية التي كانت السبب في المشاكل الاجتماعية التي اخذت صورة اضطرابات واعمال شغب جرت في المدن البريطانية في العام الماضي

وقال احد المخرجين بان هذه السلسلة ستجعل الاطفال من مختلف العروق يحترمون خلفية كل واحد منهم الاخر كما ستعين المدرسين على ان يكون لديهم تسامح وفهم لحاجة ابناء الاقليات لاستمرار استقلالهم البيئي الاجتماعي وقال ايضا « نحن لا نعتقد بان التربية للحياة في مجتمع متعدد البيئات يمكن ان تناهض في حد ذاتها جميع صور سوء الظن وسوء الفهم العنصري ولكنها يمكن ان تعين الاطفال على استيعاب الحقيقة التي تكمن وراء جميع الاختلافات في العنصر والدين والبيئة الاجتماعية ونامل ان تشجع هذه السلسلة التلفزيونية الاطفال على تقدير حقيقة انهم قد ورثوا مجتمعا متعدد الاصول العرقية في بريطانيا وان هذا المجتمع يجلب راحة للنفس اعظم بكثير من المجتمع البريطاني المتجانس الذي كان موجودا قبل الحرب العالمية الثانية والذي اختفى من الوجود الى الابد .

## أخبار عائلية

■ وسط زغاريد الاهل والاقارب زفت بالمدينه المنورة الانسه/ اكرام محمد ردادي على ابن خالها الشاب/ اسامة حسن ردادي .. ذات الخمار تهنئ العروسين وتتمنى لهما حياة زوجيه سعيدة ..

■ رزقت السيدة منى بازهير حرم الاستاذ فيصل بازهير مولودة جميله سمياها اماني .. الف مبروك ..

# أفكار يدوية

## حتى تكون حجرة المعيشة وحدة متكاملة

من اجل ان يستريح كل فرد في العائلة بالمنزل راحة تامة ..

من اجل ان يقرا او ان يتناول طعامه وشرابه او ان يحكي احاديث يومه او ان يشاهد الرائي تارة ويستمع الى المذياع تارة اخرى .. لابد من تهيئة حجرة المعيشة بوسائل الراحة الشاملة حتى نستمتع بتجمعاتنا العائليه نهارا ومساء ...

هذه هي حياتنا الاجتماعية الجميله التي تجعلنا نختار حجرة المعيشة اوسع حجرة في المنزل .. فيها نسترخي وفيها نتسلى وفيها ناكل ونشرب وبعد ان نختارها نفكر كيف يتم ترتيب الاثاث المناسب لها بما يحقق أهدافنا منها .

ان اهم ما يميز اثاث حجرة المعيشة ان تكون في مجموعها وحدة متكاملة تعطينا الحريه في الحركه والاحساس بالراحه والجمال او تسهل الخدمه فيها بان تكون قريبه من المطبخ ..

ويمكن تقسيم مساحة حجرة المعيشة الى مقاسات معينة حسب احتياجاتنا وبالتالي يسهل توزيع الاثاث بها توزيعا مناسبا

### الفواصل

هناك طريقة عمليه حديثه لتقسيم المساحه بواسطة الفواصل التي يطلق عليها ( البارافانات ) ويشترط فيها جمال الشكل حتى تخفي لنا بابا غير مستعمل او ماسورة تقلل من جمال الصالة او تقسم الحجرة الى اركان مختلفة .

وقد قامت طالبات قسم التربيه الفنية بكليه التربيه بجامعة ام القرى بمكه المكرمه اثناء دراستهن في العام الماضي بعمل حواجز خشبية جميله التقطت كاميرا ذات الخمار بعض الصور لها .. ويمكن ان يشترك افراد العائلة ( من يستهويهم صنع الاشياء اليدويه الفنية ) في عمل هذه الحواجز بانفسهم

### انواع الفواصل

تتكون الفواصل عاده من براويز يشترط فيها جمال الشكل وسهولة الاستعمال وسرعه النقل اما ان تكون ثابتة او متحركه على ارتفاعات مختلفة من ١،٨٠م الى ٢ م الى ٣ م وتصنع الفواصل على اشكال مختلفة ومن مواد مختلفة تتناسب ومسكن القرن العشرين في بلادنا .. نذكر منها الاتي .. قاصل شفاف مكون من قطع اسطوانات معدنيه او خشبية ملصقة ببعضها بواسطة مسامير برشام وقد قامت طالبات التربيه الفنية بجامعه ام القرى بعمل هذا النوع من قطع خشبية مربعه الشكل مطلية بالورنيش ومزخرفة بواسطه الة الحرق . يوجد على محيط كل قطعة ثقوب على ابعاد متساويه ادخلت فيها اسلاكا معدنية متساويه الطول مربوطة بحلقات معدنية ماهي الا الاساور المعدنية ( الفالصو ) التي ترتديها بعض الاثاث .. وبعد عمل عدة لوحات بنفس الطريقة ذات اطر خشبية متينة تركب المفصلات بينها حتى يسهل حركتها .

٢ – فاصل من البراويز المغطاة بطبقة رقيقة من الخشب ثم كسوتها بقماش او ورق الحائط او اللاكيه بلون الجدران

٣ – فاصل من شيش النافذة الخشبي القديم الطويل من الممكن دهنه باللاكيه المطفي وتركيب المفصلات له ولانه ثقيل الوزن يصعب تحريكه فمن الممكن استعمال المفصلات ذات الاتجاهين – مفصلات مروحة . وبهذا يسهل تحريك كلمة اخيرة لابد منها :

### الفاصل الى الناحيتين

بعض الناس يستعملون الفواصل الشفافة في مداخل منازلهم ويعتقدون انها تحجب الرؤيه مثل الستائر السميكه في حين ان هذه الفواصل لا تؤدي نفس الغرض فهي لا تعتبر حجابا ساترا يمنع من الاختلاط والكشف على العورات

وانما تعتبر في هذه الحاله قطعة اثاث لتزيين مدخل المنزل ومكملة لديكوره واذا اردنا استعمال الفواصل حجابا ساترا فلا بد من ان نختارها غير شفافة ويطول ارتفاعها عن متر ونصف اما عرضها فلا بد ان يتناسب مع مساحه المكان ..

تصوير هناء عبدالملك



فاصل من البراويز المغطاة بالقماش المطرز من قبل طالبات التربية الفنية بجامعة ام القرى

صورة من الخلف لفاصل من القماش جاهز الاستعمال



فاصل شفاف مكون من قطع خشبية يتصل بعضها ببعض بواسطة أساور معدنية .

# مرافئ الحروف

زهرة سعد المعبي

## حينما تصبح خادمتك السيدة الثانية

بزغ نور الحياة من خلال طترف اهدابنا ..

و تلقفتنا اقدارنا وقرانا‌ها ونحن اجنة .. لكن لم نستوعبها . حتى بعد ان خرجنا للدنيا لاننا مازلنا في محفة الايدي محمولين . ونشانا ... فوجدنا البشر على السواء . طبقات مختلفة . من ها الغني والفقير . الخادم والمخدوم . السيد والعبد . المتصدق والمتسول (صورة ممكلة لبعضها ) فمنهم من يمد يده ليعطي ومنهم من يمد يده لياخذ .. فهذه هي قسمة الارزاق .

وقد سخر الله الناس بعضهم لبعض الطبقة العليا تقوم على خدمتها طبقة اقل منها . فلجا الناس الى تجارة الرق وبيع الارقاء .

وعاد التاريخ . بصورة اخرى .. عاد بتجارة ( استقدام الخادمات ) ..

فدخلت ايتها الاخت الخادمة بيتك .. عرفت كل صغيرة وكبيرة فيه . واطلعت على اسرارك وخفايا امورك . ونقاط الضعف عندك . فاذا خرجت انتهزت الفرصة لتجرب ان تكون السيدة المؤقتة .. لاتنسي انها هي التي تربي اولادك وتغرس في نفوسهم كل ماتود غرسه .. انها تعلم اولادك كيفية تلبية الاوامر لها فقط .. ويصل نفوذ هذه الخادمة الى رب الاسرة خاصة عندما تكون السيدة الحقيقية والام الحقيقية في عقله عن مملكتها .. بتركها كل امورها بيتها للخادمة .. فيراها سيد البيت دائما في وجهه انيقة . مرتبة . مطيعة . تطهو طعامه . تهتم بشؤونه وشئون اولاده . وتراعي ذوقه الخاص في الماكل او الملبس او المقام .. حتى اولاده اصبحوا ينادونها ( ماما فلانة ) لا احد يسهر معهم . يلاعبهم سواها .. فيتضايق الزوج حين يبحث عن الزوجة فلا يجدها . يبحث عن الام فيفتقدها . يفتش عنها في ارجاء البيت فلا اثر لها .

وساعتها ليس بعيدا ان يقرر الزوج قرارا صارما حين يرى في الخادمة .. انسانة صالحة وتكون النهاية ان تحتل بيته وتكون له الزوجة ولاولاده الحاضنة .

لذلك احترسي سيدتي ولاتستهتري بخادمتك التي تعمل عندك . لذلك اكرر ان لاتتركي لاي كان مجالا لكي يتصدر عرش مملكتك واحرصي على ان تكوني في الصورة المشرفة دائما . اما وزوجة وسيدة بيت .

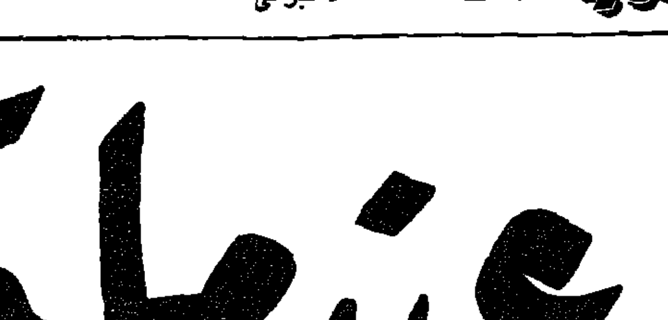
ذات الخمار
الأحد والأربعاء

ابتداء من الأسبوع القادم ان شاء الله

موعدكم مع « ذات الخمار » كل يوم أحد بالاضافة الى الملحق الأسبوعي كل أربعاء ..

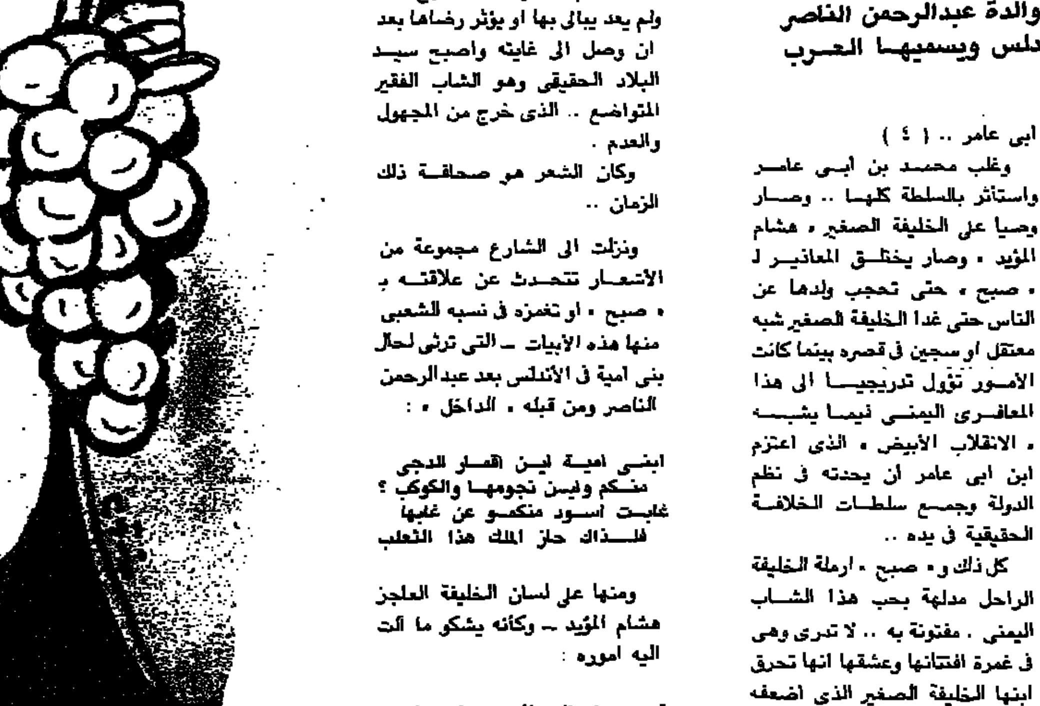


هكذا من الاصل



# عندما حكمت أم هشام!

بقلم : احمد شريف الرفاعى



الزمان – سنة ٣٦٦ للهجرة الموافق عام ٩٦١ للميلاد ..

المكان – « قرطبة » عاصمة الدولة الاموية بالأندلس التى اسس عبدالرحمن الناصر فيها مدينة « الزهراء » الزاهرة . فاضحت « قرطبة » عاصمة الدنيا كلها وقد بلغ عدد سكانها اكثر من مليونى نسمة . تعج بالمعاهد والمدارس والجامعات . وتزخر بالصناعة وتنشط فيها الحركة التجارية وحركة الأدب والعلم وصناعة السفن ..

كان الملك « عبدالرحمن الناصر » قد توفى « فخلفه على العرش ولده « الحكم المستنصر » الخليفة الأديب العالم الذى تولى الحكم عن كبر ولم يخلف ولدا ..

وفى احد المعارك بين المسلمين والأسبان . وقعت فى الأسر فتاة صغيرة جميلة من بلاد « البشكنس » – اقليم الباسك الأسبانى الان – اسمها « اوروار » – اى الفجر .

ودخلت « اوروار » البلاط السلطانى .. محظية للخليفة الشيخ ..

– فالواقع الاجتماعى اى ذلك الزمان ان تستحل الجارية لسيدها . وتجلبه حظها .. فاما ان يتا السيد وتصبح حليلة شرعية . او تصبح « محظية » و « ام ولد » كما كان نظام الجوارى فى ذلك الزمان ..

وقد شهدت أحداث التاريخ العربى – وعلى الاخص الأندلس – هذا النوع من البنات الجوارى الجميلات . دخلن القصور محظيات . ولكنهن اصبحن ملكات حقيقيات وامهات خلفاء .. ومنهم ارملة « رودريك » القوطية زوجة اخر ملوك القوط عند فتح العرب للأندلس .. فقد تزوجها عبدالعزيز بن موسى بن نصير فاتح الأندلس وهى التى يسميها العرب بـ« أم عاصم » .

ومنهن « ماريا الأسبانية » والدة عبدالرحمن الناصر اعظم خلفاء الاسلام فى الأندلس ويسميها العرب « مزنة » .. ( ١ )

## أورورا – أو ضوء الصباح

وبرزت « أورورا » فى بلاط الحكم المستنصر بروزا واضحا .. فقد اعجب بها الخليفة وجعلها حظيته . فأسلمت على يديه وسميت « صبح » وولدت له طفلين مات احدهما وبقى الاخر .. واسمه هشام « فجن الملك الشيخ بالفتاة البشكنسيه التى حققت له امنيته فى الولد .

احتلت « صبح » مكان الملكة الشرعية وتمتعت بنفوذ كبير لا حد له . وكان الخليفة يثق بها ويشركها فى هموم الدولة وكانت لها الكلمة العليا فى تعيين الوزراء وحكام الاقاليم وكان كبير الحجاب – الذى هو بمثابة رئيس الوزراء – واسمه « جعفر المصحفى » يجتهد فى خدمتها وارضائها ومشورتها .

وهكذا قدر لهذه الجارية البشكنسية من اقليم « الباسك » ان تكون هى الاخرى محظية خليفة وام خليفة .. وافرد لها التاريخ العربى فى الأندلس مكانة عظيمة ( ٢ )

## شاب مغامر من اليمن

ودخل القصر الملكى شاب من اصل يمنى اسمه محمد عبدالله بن ابى عامر المعافرى من « المعافر » – الحجرية – فى اليمن . جاء والده فى اعقاب الفتح وولد فى قرية « طرش » بالجنوب الاسبانى .. ووفد الى « قرطبة » للدراسة ( ٣ )

كان محمد بن ابى عامر شابا فقيرا . ولكنه كان طموحا تجيش فى صدره مختلف النزعات .. ويتمتع بذكاء خارق لا نظير له . هذا الى وسامة وشباب وجاذبية لا تقاوم ..

دخل هذا الشاب الفقير الى القصر الملكى وهو فى العشرين من عمره وسرعان ما راته « صبح » فاعجبت بخلاله الرفيعة وعينته مشرفا على ادارة املاك ولدها الطفل « هشام » ثم ناظرا للخاصة السلطانية . وهو منصب لم يكن من السهل على احد الوصول اليه بهذه السرعة ..

ولم يلبث الفتى اليمنى المعافرى ان خلب الباب نساء القصر .. .. حتى لقد قال الملك لبعض خاصته عن هذا العامرى اليمنى المعافرى :

« ما الذى استلطف به هذا الفتى اليمنى حرمنا حتى ملك قلوبهن مع اجتماع زخرف الدنيا عندهن حتى صرن لا يصفن الا هداياه . ولا يرضين الا ما أتاه . وانه والله لساحر لبيب »

هكذا قال عنه الخليفة كما يروى ذلك صاحب « البيان المعجب فى اخبار المغرب » وكما يروى ابن حيان و « المقرى »

واستأثر « محمد بن أبى عامر » بقلب « صبح » وثقتها ..

ولما توفى الخليفة « الحكم المستنصر » صارت مقاليد الامور بيد ثلاثة هم : « صبح ام ولى العهد الذى صار ملكا ولكنه لا زال قاصرا . والحاجب جعفر بن عثمان المصحفى . ومحمد بن ابى عامر المعافرى اليمنى » ..

## صراع ...

وابتدأ الصراع على النفوذ بين الحاجب المصحفى وبين محمد بن ابى عامر .. ( ٤ )

وغلب محمد بن ابى عامر واستأثر بالسلطة كلها .. وصار وصيا على الخليفة الصغير « هشام المؤيد » وصار يختلق المعاذير لـ « صبح » حتى تحجب ولدها عن الناس حتى غدا الخليفة الصغير شبه معتقل او سجين فى قصره بينما كانت الأمور تؤول تدريجيا الى هذا المعافرى اليمنى فيما يشبه « الانقلاب الأبيض » الذى اعتزم ابن ابى عامر أن يحدثه فى نظم الدولة وجمع سلطات الخلافة الحقيقية فى يده ..

كل ذلك و« صبح » ارملة الخليفة الراحل مدلهة بحب هذا الشاب اليمنى . مفتونة به .. لا تدرى وهى فى غمرة افتتانها وعشقها انها تحرق ابنها الخليفة الصغير الذى اضعفه ابن ابى عامر والغى شخصيته حتى غدا العوبة هو وامه فى يده ..

## وسقطت فى هواه

وكان من الطبيعى وهى التى التى كانت للخليفة العجوز الذى مات عن كبر اثيرة وام ولد .. ان يتفتح قلبها لهذا الشاب اليمنى المعافرى وعلى الأخص انه كان يصغرها سنا فاذعنت له فى غمرة افتتانها واضطرام جوانحها حتى تجاوزت العلاقة بينهما كل حد . وخرجت اخبارها الى الشارع ..

وبنات البشكنس الاسبانيات مشبوبات العاطفة وفى غرائزهن فورات ملتهبة واندفاع للحب شديد ..

ولم يكن الفتى العامرى ممن يستسلمون للعاطفة المشبوبة . فقد كانت له طموحات كبيرة تتجاوز الحب .. للمرأة .. الى الحب للسلطة . فانتهز الفرصة انتهازا لصالحه . فكسب ثقة الجيش . وخرج للفتح ودوخ الممالك النصرانية وازال خطرها واعلى راية الاسلام واخضع افريقيا كلها لسلطة الدولة المركزية فى « قرطبة » حتى لقد استأثر باعجاب الشعب ( ٤ )

ومن ثم بدأ يهجر « صبح » .. ولم يعد يبالى بها او يؤثر رضاها بعد ان وصل الى غايته واصبح سيد البلاد الحقيقى وهو الشاب الفقير المتواضع .. الذى خرج من المجهول والعدم .

وكان الشعر هو صحافة ذلك الزمان ..

ونزلت الى الشارع مجموعة من الأشعار تتحدث عن علاقته بـ « صبح » او تغمزه فى نسبه الشعبى منها هذه الأبيات – التى ترثى لحال بنى امية فى الأندلس بعد عبدالرحمن الناصر ومن قبله « الداخل » :

ابنى امية اين اقمار الدجى
منكم واين نجومها والكوكب ؟
غابت اسود منكمو عن غابها
فلذاك حاز الملك هذا الثعلب

ومنها على لسان الخليفة العاجز هشام المؤيد – وكأنه يشكو ما آلت اليه اموره :

اليس من العجائب ان مثلى
يرى ما قل ممتنعا عليه
وتملك باسمه الدنيا جميعا
وما من ذاك شئ فى يديه

ومنها – فى غمز علاقته بـ « صبح » :

اقترب الوعد وحان الهلاك
وكل ما تحذره اتاك
خليفة يلهو على مكتب
وامه حبلى وقاض ( ... )

ولكن محمد بن ابى عامر لم يبالى بما يقوله « الصحفيون » فكان ينتقل من نصر الى نصر . ومن مجد الى مجد . فسمى « المنصور » لكثرة فتوحاته وتدويخه للممالك النصرانية التى باتت ترتعد رعبا منه ..

ولكى ينقى سيرته تزوج محمد بن ابى عامر . وكانت « صبح » هى التى زوجته لكى تكذب الاشاعات التى راجت حولهما . بينما قلبها يحترق اسى ولوعة وهى تحاول ان تحافظ على المظاهر وتقوم بنفسها على تزيين العروس الشابة ابنة القائد « غالب »

## صحوة ...

وافاقت « صبح » الى نفسها بعد ان هجرها ابن أبى عامر .. ولم يعد يحفل بها ( ٥ ) وادركت ان هذا الوصولى حقق غايته واستعملها سلما رقى بواسطته الى ذروة السلطان .. واستيقظت – متأخرة – غريزة الأمومة فيها وهى ترى ابنها الخليفة العاجز « هشام المؤيد » لا حول له ولا قوة . فالسلطات كلها بيد « المنصور بن أبى عامر » الذى بنى مدينة تبعد عن « قرطبة » قليلا ونقل اليها الدوائر الحكومية . فهجر الناس البلاط الملكى .. وصارت الحوائج تقضى فى مدينة المنصور بن ابى عامر اليمنى ( المعافرى ) من منطقة « الحجرية » فى اليمن .

وهنا صممت على الانتقام منه بعد ان ابغضته ونقمت عليه ..

كانت « صبح » يومها قد بلغت الخمسين من عمرها .. وقد تصرم ذلك الحب الذى شغفها بمحمد بن ابى عامر المعافرى او « المنصور بن ابى عامر » كما تلقب ..

وراحت تطلق الاشاعات عن « المنصور » وكيف انه يسجن الخليفة الشرعى ويغتصب سلطته .. وذلك لكى تثير الشارع عليه ..

ولم تقف عند ذلك الحد . بل صممت على اسقاطه واسترداد السلطة لابنها . وفكرت وخططت للقيام بمحاولة انقلابية للاطاحة به .. فاتصلت بـ « زيرى بن عطية » حاكم المغرب وفاوضته وارسلت اليه الأموال والنفائس ليحشد الجند ويتأهب للعبور الى الأندلس واحتلال « قرطبة » واسقاط المنصور بن أبى عامر ( ٦ )

ولكن « المنصور » الذكى ... الثعلب كان يقظا فأجهض المحاولة ... فى مهدها .. وسار الى « زيرى بن عطية » بجيش جرار وهزمه هزيمة منكرة واقصاه من حكم المغرب ..

وروعت « صبح » بهذه الأخبار المفجعة وجن جنونها ..

لقد تحولت المؤامرة الى نصر للمنصور بن ابى عامر اليمنى المعافرى .. من منطقة الحجرية باليمن الأسفل .

أكثر من هذا .. استطاع « المنصور » ان ينتصر عليها فى ولدها حين فاوضه وجعله يكتب له تفويضا بكامل السلطة ..

## نهاية ...

وانتهت « صبح » التى لم تكن اهلا لمقاومة ذلك الرجل الجبار من معفر ..

وانقطعت اخبارها وعاشت فى عزلة رهيبة مروعة تبكى سلطان بنى امية . وتبكى ما آل اليه مصيرها ومصير ابنها من جراء شهوتها وشدة تعلقها بهذا الرجل الذى نكبها نكبة شديدة ..

ولا يذكر لنا التاريخ حقيقة كيف كانت نهاية « صبح ام المؤيد »

هل اعتقلها « المنصور بن أبى عامر » بعد المؤامرة ؟ ..

هل قتلها سرا ؟ فالمعروف عن ابن أبى عامر انه جبار بطاش منتقم . اذل كل خصومه .. وهزمهم وحدا اثر واحد .. وكان يسلط هذا الخصم على ذاك . حتى اذا ما فرغ من الأول تهيأ للثانى .. ولم يمنعه تعطشه للحكم من الانقضاض على أبى جعفر المصحفى واذاقه المر والذل حتى مات غما وهما .. وهو الذى جاء به الى القصر فقيرا معدما وقدمه الى « الملكة » ، ثم انثنى الى صهره ووالد زوجته القائد غالب وقهره قهرا شديدا حتى مات بنوبة قلبية ..

فهل فعل « المنصور » بـ « صبح » نفس الصنيع .. ولو سرا باعتبارها امرأة وام الخليفة لانعرف ذلك فقد انقطعت اخبارها لأننا لم نعثر على اخبارها فى احداث الأندلس ..

وقد رثاها الشاعر الأندلسى عمر محمد بن دراج القسطلى فقال عنها :

لبيض اياديك فى الصالحات
تمسك وجه الضحى بالضياء
فيا اسف الملك من ذات عز
تعوض منها بعز العزاء
فتلك مآثرها فى التقى
وبذل اللهى ما بها من خفاء
جزاء باعمالها الزاكيات
خير المجازين خير الجزاء
وقد لقيت ضنك ذاك الضريح
نسيم النعيم وطيب الثواء

وبسيطرة المنصور محمد بن أبى عامر اليمنى المعافرى على السلطة فى « الأندلس » انتهت الدولة الاموية بالأندلس ..

انتهت حضارة بنى امية على يد امرأة بشكنسية من بلاد « الباسك » .. دخلت القصر الملكى جارية محظية .. وقهرتها شهوتها لرجل اسلمته مصير مملكة . ومصير عرش ومصير بنى أمية فى الأندلس . وخرجت من الدنيا وقد اسقطت حضارة ..

### مراجع الموضوع :


١ ) دولة الاسلام فى الأندلس – محمد عبدالله عنان ٥ مجلدات .
٢ ) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب – المقرى .
٣ ) منصور الأندلسى على ادهم .
٤ ) ملوك الطوائف – كامل كيلانى .
٥ ) ... الأندلس وتاريخ العرب المتنصرين ... عنان .
٦ ) تراجم اسلامية شرقية واندلسية – عنان .





صفية المنتصر

## زيارة نسائية لن تتكرر

إنتقلنا للسكن فى إحدى العمائر السكنية وجاءت احدى جاراتى وتدعى أمل . جائتنى مرحبة بقدومنا فى اليوم التالى . كانت بسيطة للغاية مما جعلنى ارتاح لها كثيرا . وتكررت الزيارات بيننا وعرفتها اكثر وحمدت الله ان يكون لى جارة طيبة كهذه . وعندما سألتها عن جاراتنا الأخريات ردت : ( فى الدور هذا اربع شقق غير شقتى وشقتك فيها جارات طيبات وانا ازورهم بين فترة وأخرى )..

بعد مضى اسبوع رن جرس الباب فاذا بأحدى الجارات التى سبق وان رأيتها وسلمت عليها فى المصعد . إذا بها تخبرنى بأنها وجاراتها الأخريات قادمات للترحيب بى مساء ذلك اليوم . منعنى حيائى من سؤالها عن عددهن . ولكنى اخذت فى الحسبان انها وثلاث أخريات فقط سوف يأتين لزيارتى ..

وحان موعد الزيارة المرتقبة تسمرت فى مكانى وانا افتح لهن الباب . فقد اصطف طابور طويل امام شقتى . ولم املك إلا ان ارسم ابتسامة أخفى بها ارتباكى ومسحت العرق المتصبب من جبينى وانا أفسح لهن الطريق مرحبة . وما ان دلفت أخر واحدة منهن حتى كانت الكراسى جميعها مشغولة واكثر من سبع واقفات بانتظارى لاحضر لهن كراسى إضافية . احضرت جميع الكراسى الموجودة فى الشقة واخر كرسى جلست عليه انا كان كرسى طفلتى الصغيرة الذى تجلس عليه عندما تكتب دروسها على مكتبها الصغير .. واخيرا اصبح كل شىء على مايرام . تعرفنا على بعض وعرفت انهن جاراتى فى الدور نفسه .. والدور الذى يعلوه وبعضهن جئن ويرافقتهن اخواتهن وصديقاتهن للتعرف على شخصى العزيز . قمت بواجب الضيافة وأثناء احتساءهن للقهوة اخذت الواحدة منهن تفتح حقيبة يدها لتخرج علبة سجاير وولاعة لتتبادل مع الأخرى الدعوة للتدخين . تقدمت إحداهن . وتدعى ام أحمد . ومدت لى يدها بعلبة سجاير ذات غلاف فاخر وفى اليد الأخرى ولاعة ثمينة .. اعتذرت بلطف مرددة عبارات الشكر التفتت إحداهن نحوى بدهشة مفتعلة ولم تملك اخرى إلا أن هتفت – ( ليش ما تدخنى ؟ يمكن زوجك مانعك تدخنى مثله ؟ ) لم تترك لى جارة اخرى الفرصة للرد حتى إنبرت من ركن بعيد – « اظن انها صدقت الكلام الفارغ اللى يقولوه عن مضار التدخين . واللى نسمعه فى الراديو والتلفزيون ونقرأ عنه فى الجرائد )..

ردت اخرى – واللا يمكن يافوزية انت تخاف من التحذير المكتوب على علب السجاير )..

أخذتنى الدهشة وانا أنظر هنا وهناك . خفت ان يظهر أى إنفعال على ملامحى يعكر نفوسهن وهن فى ضيافتى .. قلت – ( صدقتوا ياخواتى .. اصلى من النوع اللى يخاف من المرض ويصدق تحذيرات الدكاترة وينفذها )..

ضحكن .. وحمدت ربى على انها عدت على خير ..

رن جرس الباب كانت أمل هى الطارقة ورفضت الدخول عندما عرفت بوجود جاراتى وانصرفت معتذرة عدت وانا فى حيرة لانصرافها . وقبل أن تطول حيرتى ابتدرتنى إحدى الزائرات مين هادى أمل جارتك ..؟!

■ إيوه اظنكم تعرفوها ..

■ ياريت ماعرفناها ..

■■ ليش ..؟؟ قلتها بدهشة .

■■ ياشيخة إيش من جارة هذه .. ما تحب الناس ولا تحب الاختلاط باحد زى مايقولوا إيش إيش يا ..زى . ها تذكرت . زى ما يقولوا انطوائية ..

■■ والله انا اشوفها عكس كذا ..

قاطعتنى اخرى – كيف عكس كذا . وهى الوحيدة اللى ما تشارك فى الاجتماع اللى نعمله كل ربوع .. ويرضه ماتزورنا الا فين وفين ولوحدها .. عمرها ماجاءت هى وواحدة من جاراتها ..

مرة أخرى حاولت تحاشى الاصطدام بهن وخاصة فى أول لقاء اكتفيت بان اقول

– والله انتوا ادرى ..

انتهت الزيارة وانصرفن وهن يؤكدن ضرورة حضورى الاجتماع القادم فى شقة أم عبد الله . وودعتهن على أمل اللقاء فى المكان المحدد .. وحان الموعد وتركت طفلتى فى الشقة مع زوجى فقد خشيت عليها من الدخان وشقاوة الاطفال الآخرين فقد تدخل فى عراك معهم وتحدث مشاكل نحن فى غنى عنها . اهتديت الى شقة أم عبد الله بفضل بابها المفتوح والموسيقى الصاخبة المنطلقة منه والاطفال وقد تجمعوا خارج الشقة كما تجمعت امهاتهم فى الداخل . دخلت فاذا بى أشعر بالحرج وانا أرى جاراتى فى احسن الحلل . وأفخرها قد تزين بالمجوهرات الكثيرة ووضعن الماكياج على وجوههن الى درجة مبالغ فيها . وهذه المائدة وقد وضع فى وسطها كوزى احيط باطباق كثيرة ومتنوعة واستطعت ان اجزم من طريقة وضعها وهيئتها بأن كل واحدة من الحاضرات احضرت صنفا من هذه الأصناف معها . جلست وأنا أدارى ارتباكى وألتمس فستانى البسيط لم يخطر ببالى ان يكون الامر على هذه الصورة . انه اشبه بعرس ولا ينقصه الا العروس حاولت ان أجاريهن فى الاحاديث التى يخوضونها ولكنها كانت غريبة عنى أو بالاصح أحاديث غير محببة الى نفسى فتارة يتحدثن عن أقمشة نزلت الى الاسواق بأسعار خيالية وتارة اخرى عن خياطة ماهرة افتتحت محل تفصيل فى الشارع المجاور وعن أسعارها المعقولة التى تتراوح بين المائتين والثلاثمائة ريال للفستان أو عن سفرهن فى الصيف وأسماء البلدان التى ستزورها كل واحدة منهن وميزة البلد عن الاخر بناء على خبرة سابقة وهكذا ..

وفجأة انطلقت من الاستريو اغنية اجنبية بلحن صاخب اكثر من ذى قبل ويظهر انه محبب لديهن فقد قفزن جميعهن من مجالسهن واخذن يرقصن بهستيرية وكان رقصهن اشبه بالقفز عنه بالرقص وكن يشرن الى لمشاركتهن ولكنى كنت أعتذر بايماءة رأسى وانتهت الاغنية ليرجعن الى مجالسهن فقالت لى أم عبد الله ..

■■ حتى انت مثلها ..؟

■■ رددت – مثل من ؟

■■ جارتك أمل تصورى انها ما تعرف ترقص . وما شاركت فى اجتماعاتنا غير مرة واحدة بس ..

لم ارد اكتفيت بالابتسام المصطنع وحان وقت تناول العشاء الذى طال انتظاره على المائدة . اخذت كل واحدة تشرح كيف أعدت الطبق الذى جلبته واستغرق تناول العشاء وقت أطول مما ينبغى وبعد ان وضعت طبقى تقدمت الى أم عبد الله شاكرة واستأذنتها للانصراف وهنا هتفت اكثر من واحدة معا – فين رايحة ..

■ البيت ..

■■ ياشيخة لسه بدرى الساعة دحين تسعة ونص بس ..

■■ إيوه بس انا هنا من بعد المغرب .

■■ اقول لك سهرتنا لسه ما بدأت ..

■■ معليش زى ما تعرفوا انا سايبة بنتى زوجى فى الشقة واكيد محتاجين اعمل لهم العشاء ..

كلنا عندنا اطفال وأزواج روحى هاتى بنتك تلعب مع الصغار ..

لا معليش اعذرونى ..

■■ بكيفك – ردت أم عبد الله واستطردت بس يكون عندك خبر ان موعدنا الجاى عند أم سمر ..

رددت على خير ان شاء الله .. انصرفت وانا على يقين بانى لن احضر اجتماعات فارغة كهذه .

ساكتفى بالزيارات العادية كما تفعل جارتنا أمل . وربما اقتنعت جاراتى الاخريات بان الطريقة التى تسلكها أمل وسوف اسلكها انا هى افضل الف مرة من طريقتهن المتعبة والمتكلفة ..






القارىء وليد سندى والقارئة امل مرزا بعثا الى ذات الخمار رسالتى احتجاج على الحوار المسلسل الذى اجرته الزميلة سهيلة زين العابدين حماد حول ( ظاهرة سفور المراة المدينية ) واتمنى لو انهما اطلعا على رد الزميلة لكل من هاجمها على ذاك الحوار فى عدد المدينة ٥٦٢٢ حتى تقل درجة انفعالهما قليلا ..

اما رجاء القارئة أمل أن يدافع ملحق ذات الخمار عن ذات الخمار بالمدينة وان يرد على سهيلة .. فانا اشكرهـا أولا على ثقتهـا بالملحق وعلى هذه المقابلة اللطيفة فى الاسم التى اجرتها ..

ثانيا : اذا أراد الملحق الدفاع عن ذات الخمار فلن يدافع عن ذات الخمار بالمدينة ولكنه سيدافع عن ذوات الخمار الاسلامى فى كل مكان فما أكثر الحملات المغرضة التى تشن ضد الخمار وضد ذات الخمار .. ولا يفهم من قولى هذا أننى أضم حوار سهيلة اى هذه الحملات المغرضة بل كان حوار سهيلة

من اجل مصلحة المراة المدينية نسبة الى المدينة المنورة ومصلحة المراة السعودية ومصلحة المراة المسلمة والمجتمع المسلم - كما قالت سهيلة فى ردها المذكور وقد استرعى انتباهى فى ردها هذا قولها : ( أردت للمراة المدينية ان تكون فى المكانة التى يجب ان تكون عليها وهى خير قدوة لنساء الاسلام اجمعين ) وذكرت اعتبارات عدة من اجل اهلية المراة المدينية لأن تتحمل مسؤولية اصلاح المراة المسلمة وهى : ( باعتبارها حفيدة الانصاريات الجليلات رضى الله عنهن ويحكم جوارها لخير الأنام عليه افضل الصلاة والسلام وبحكم منبتها فى عاصمة الاسلام الأولى ومهبط وحى معظم أيـات التشريع الاسلامى ) وقالت سهيلة أيضـا ( لقد وضعت فيها الأمل بان تكون المصلحة لنساء الاسلام وبالتالى للمجتمع المسلم . )

ما أعظم امانيك ياسهيلة وما أوسعها .. إننى احيى فيك روحك الاسلامية العالية وصدق نيتك وقوة عزمك وحبك الشديـد للمدينة المنـورة ولـكن هلا سمحت لى بمناقشتك فى هذه الأقوال التى كتبتها :

اولا للقـدوة الحسنـة أثرها الفعال فى تقويم السلوك لحيويتها وليل الانسان فطريا للمحاكاة والتقليد ولكن عندما أرشد القرآن الكريم الى اهمية القدوة الحسنـة لم يربطهـا بانسان معين فى مكان معين سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإبراهيم عليه السلام والذين آمنوا معه ومن سبقهم من الانبياء والمرسلين وقد بشر رسول الله صلوات الله عليه وسلامه بقوله : لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى امـر الله . فكيـف تقرريـن ياعزيزتى بأن المرأة المدينيـة هى خير قدوة لنساء الاسلام اجمعين ..

ثانيا : أما ماذكرته من اعتبارات تؤهل المرأة المدينية لمسؤولية إصلاح المرأة المسلمة فلا يخفى عليك أن العمـل للاسلام واجب إسلامى شرعى وهو مناط تكليـف الله للبشر جميعا وغـير منحصر داخـل الدوائـر العرقيـة والاقليـة الضيقة .. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال : ( يا أيهـا الناس إن الله يقـول لكم : مروا بالمعروف وانهـوا عن المنكر قبل أن تدعونـى فلا استجيـب وتسالونـى فلا أعطيكم وتستنصرونـى فلا انصركم .. ) فهو يخاطـب الناس جميعا ولم يخص بالذكر او الوصية أحفاده او احفاد الانصار او من يجاورون منزله الشريف .

ثالثا : منذ أن كنت أطالع الحوار بالجريدة عن ( ظاهرة سفور المرأة المدينية ) كنـت اضـع على هامش تفـكيرى خصوصيـة المشكلـة بذات الخمار المدينية . فمـا كنـت احب ان تناقش ظاهرة عامة هامة نقاشا موسعا بتحديدها فى إطار مكان معين ونسبتها لانسان معين .. لأن الانتماء ليس انتماء الارض بالـولادة والعيش ولكنه انتماء المعايشة الحقيقية مع هذه الارض وقبل ذلك الانتمـاء الحقيقـى الى العقيـدة . ولأن الانفتـاح الحضارى الذى تعيشه بلادنا سهل الانتقال من بلد الى بلد ومـن المدينـة الى القريـة وبالعكس مما أوجد تجانسا فى الافكار والعـادات والتقاليـد وقوى الارتباط بالدم أيضـا فالفتاة التى ولـدت بالمدينـة انتقلت الى الريـاض حتـى تدرس وعاشت فى جدة بعد أن تزوجت وكذلك الفتـاة التـى ولدت بالمغرب جاءت الى المدينة وسكنت بها والأمثلة كثيرة .. فهـل من المنطـق بل من المستساغ أن نسمى أمـرأة ( امرأة مدينية ) ونربط نوعا شائعامن السلـوك بانتمائهـا الارضى هذا .؟ وهـل المرأة التى تسكن المدينة هى ابنة المدينـة وتعـرف بعباءتهـا وطرحتها حتـى نحـكم على سلوكهـا ونحللـه على ضوء انتمائها الارضى هذا ..؟

حقا هناك مشكلات جديرة بالمناقشـة حسـب الموقـع والحدود والاشخاص وهنـاك مشكلات من الافضل مناقشتها بصورة اعم حتى لا تنشـأ الحساسيـة بـين الافـراد المسلمين فى البلد الواحد ولا نورط أنفسنا فى متاهات جانبية فما الفائدة من ان تعـرض بتشديـد الـراء - إحـدى ضيفات الحوار ببنات الرياض وبنـات جدة فى لبسهـن الحجاب ؟!

لا عتـاب على تعريضهـا الهـامشى ذاك لأن محـور المناقشة الاساسى هو الـذى أدى بهـا الى ذلك المنحنـى والكلام يجر بعضه بعضا ..

الجديـر بنـا فى وقتنـا العصيـب هذا ان نناشـد المرأة المسلمة فى أى مكان بان تكون القدوة الصالحة لكل امراة على مدى الازمان لصالـح بنـى الانسـان مصداقا لقوله تعالى ( كنتم خير امة اخرجت للنـاس ) وهذا لا يتأتى الا بالنظرة الشموليـة اولا لمشكلاتنـا الداخلية.. وتعالين يانساء الاسلام الى كلمـة سواء .. فان الغاء الحواجز الاقليمية والعرقيـة وغيرهـا عنـد مناقشـة بعض الظواهـر العامة الهامة هو ما نحتاجه فى وقتنا الراهن لنكون قلبا واحدا نحقق التكامل المأمول فى عالمنا الاسلامى الكبير ..

وان اجد نفسى فى كل كلمة يكتبها كاتب مسلم او كاتبة مسلمة دون تعريض لجنسيتى وموطنى ولونى فذلك يشعرنى بالتوحـد النفسى والتعاطـف الايجابى مع كلمته المكتوبـة وأشعر وقتها ان العالم كلـه يحتوينى بحب وحنان ..

## للشباب كلمة

□□ قرات فى ذات الخمـار مشكله تلك الفتاة التى تفوق زوجها فى التعليم وحياتها لا تطلق .. لماذا لا تبحـث عن السبب ؟ من اجل ماذا حياتك لا تطلق ؟ عندما تزوجك ذاك الشاب كان يعلم انك تفوقينه فى التعليم وقد يكون هذا هو الدافع لزواجه منك فالرجـل يكون سعيدا جدا عندما تكون زوجته على درجة عاليـه من العلـم والثقافـة ولـكن اذا احسنت استخدامها امـا اذا استغلت شهادتها استغـلالا غير منطقى فعندئذ سيحدث ما تتحدثـين عنـه ايتهـا الشاكيه ..

رايـى هذا ليس هجومـا ولكنه حقيقة الواقـع الـذى نعيشه ومعـذرة اذا اخطـا قلمى ..

على عبدالله سعيد الغامدى
معهد الادارة بجدة

## الى أهل الخير

عندما قرات التحقيق الذى قامت باجرائه الزميلـة هدى باغفـار فى الزميلة عكاظ .. عن الاربطة .. وحال ساكناتها .. لم أفاجأ بالكثر .. وودت لحظتها .. لو حملت الجريـدة الى كثيرين أعرفهم . وربما اكثر منهم من اجهل ..

وددت لو قرا الكل .. ماكتب عن حال الاربطة .. ففيها الدليل الواضح على اننا .. لم نكن يومـا بشعـب مترف .. او طبقة عالية .. يقولون عن السعودى .. انه لا يعرف الكثير عن الفقر والفقراء .. ويزعمون اننا لسنا بحاجة الى العمل .. فمعظمنا فى غنى عنه .. يقولون الكثير عنا . ويجيبك الواقع بأنه اذا كان فى المجتمع اغنياء وفيه الكثير فهذا لا يعنـى .. ان المجتمع كله طبقة غنية .. الفرق بيننا وبين غيرنا فقط .. هى ان الغالبية .. تميل كفتها الى الغناء وما فوق المتوسط وهذا هو الحكم الاقتصادى الشامل وبذا .. تضيع فى زمرة اغنيائنا طبقة قليلة العدد .. ربما لكنها موجودة .. نراها فى أحيـاء معينـة وأمـاكن معروفة .. ولربما الاربطة الخيرية .. خير مثال ونعود للاهم قبل المهم .. فالمهم أن نعرف ونعترف بوجود هذا العدد من المحتاجين والاهم قبلها . ان نجتاز المعرفة .. لنبدأ فى البذل الحقيقى .. والبذل الحقيقى تحتاجه هذه الاربطة .. ويا عجبى علينا .. إن كان هناك .. من يعيش عيشتهم تلك .. ويتمنى ابسط أمنيات الفرد العادى بل ويحتـاج الى كثـير من الأساسيات .. ولربما كانت الرعاية الطبيـة .. والمعونـات الغذائيـة .. وحتى وجود مكيفات هوائية .. كلها احتياجـات .. غدت اكثـر من اساسية .. وكلها متطلبات يقدر اهل الخير وهم كثرة على سدها .. وبذلها لهؤلاء .. ولو قام واحد منهـم كل فترة .. بدفع مبلغ .. لأمكننا جمع المبالـغ الكافيـة للصرف على هذه الأربطة .. وضمان دخل ثابت ومعقول لساكنيها ..

هل أصبح مثل هذا المطلب عسيرا علينا .. ونحن من نملك القدرة على ماهو اكثر منه .. لا اظن .. واضم صوتى للأخت هند باغفار .. وكلى امـل فى ان يتعـدى الأمـر قراءة كلماتنا .. ويخرج بها الى حيز التنفيذ الفعلى العاجل والله من وراء القصد ..

د . سامية العمودى

## دليلك الى المرحلة الجامعية

## طبيبة المستقبل تقول :

## ■ القرى فى بلادنا فى حاجة ماسة الى التوعية الصحية

اختى القارئة :

اذا كنت طالبة فى المرحلة الثانوية فلا شك انك حائرة أى درب ستسلكين بعد نيلك التوجيهية ، هل ستتوجهين الى العمل ام الى الدراسة الجامعية .. فان اخترت الجامعة فها نحن نفتح لك احد ابوابها هذا الاسبوع باستضافة احدى فتياتنا الجامعيات من مدينة الطائف وتدرس فى جدة فى جامعة الملك عبد العزيز بكلية الطب وسنواصل فتـح ابواب الجامعة والعمل والمنزل خلال عطلتك الصيفية وبالله التوفيق ..

حوار :
ليلى سالم بابنجى

ضيفة ذات الخمار هذا الاسبوع . الانسة ( آمال حسين قملـو ) من الطائف انهت دراسة السنة الرابعة بكلية الطب بجدة ويبقى على تخرجها سنتان ان شاء الله وتعتبر من طالبات الدفعة الرابعة بالكلية ..

### كليتنا فنية

■ ماريك فى المستوى العلمى الذى تتلقينه بالجامعة .؟

■ بالرغم من ان كليتنا لا تزال فنية إلا ان للمستوى العلمى فيها جيد جدا فهى تسعى جاهدة لتأخذ مكانها بين ابرز كليات الطب فى جامعـات العالم .

### لا ازال فى البداية

■ هل وجدت سهولة فى المرحلة التطبيقية من دراستك .؟

■ دراسة الطب لا تعنى مجرد قراءة الكتب الطبية الضخمة وتكديس المعلومات وانـا لا ازال فى بدايـة الطريقة والسنة الرابعة هى اول سنة عملية ندخل فيها المستشفى ونرى الحالات على الطبيعة والبداية بالطبع ليست سهلة ولا يزال امامى الكثير حتـى استطيـع ان اتحمـل هذه المسؤولية الضخمة .

### لم افكر بعد

■ ماهـو التخصص الـذى ترغبينه فى المستقبل ان شاء الله ؟

■ لا ازال فى بداية الطريق وهذه هى السنة الاولى عملى فى دراستى ولم اكون بعد فكرة واضحة عن المجال الذى سأتخصص فيه .

### من انسب الدراسات للفتاة

■ لماذا اقبلـت على دراسـة الطب ؟ وما رايك فى دراسته للفتاة بشـكل عام وللفتـاة السعوديـة بصورة خاصة .؟

■ فى البداية كان الموضوع لا يعد وان يكون رغبـة الوالـد والاهـل فالجميع كان ينادينى دكتوره وعندما وصلت فى دراستى للمرحلة الثانوية اكتشفت فعلا أننى ارغب فى دراسة الطب وبدأت دراستى تسير فى هذا الطريق لأحصل على مجمـوع عال يؤهلنى للالتحاق بالطب والحمد لله تحقق لى ما أردت .

ومن وجهة نظرى فان دراسة الطب تعتبر من انسب الدراسات للفتـاة السعودية فالطب مهنة تتناسب مع ديننا وتعاليمـه القويمـة وتتناسـب عاداتنا وتقاليدنا . خاصة ما يختص بشؤون النساء وهو مهنة تتناسـب طبيعة الفتاة بصورة عامة فهى تناسب طبيعتها كـمـرأة جياشـة بالعاطفـة والحنان وتتمتع بقلب كبير وبال واسع يمكنها من التعامل مع الصغير قبل الكبير .

### الوعى الصحى ضعيف

■ ما رايك فى مستوى الوعى الصحى فى مجتمعنا السعـودى وماذا تقترحين .؟

■ مستوى الوعى الصحـى فى مجتمعنا السعودى ضعيف بشكل عام ولا ابالغ ان قلت انه يكاد ان يكون معدوما فى بعض القرى فى بلادنا .. الا ان هناك بعض الافراد الذين عنوا بتثقيف انفسهم بثقافة صحية توفر عليهم الكثير من المتاعب .وهنا يبرز دور اعلامنا السعودى الذى يحتاج الى تكثيف جهده لرفع الوعى الصحى العام .

واقترح ان تقوم كليات الطب فى المملكة بارسال حملات توعية صحية الى المدن والقرى النسائية ..

### الشخصيات مختلفة

■ ما رايك فى اقامة الطالبـة الدارسة فى سكن الطالبات . ماهى سلبياته وايجابياته .؟

■ السكن الداخلى للطالبات فكرة ممتازة اتاحت للكثيرات فرصة اكمال دراستهن الجامعية ،وفى الوقت نفسه تنمى فى الطالبة الاستقلال والاعتماد على النفس والتعاون وترى فيها جد الاخرين والقدرة على التعامـل مع شخصيات مختلفة وانـا شخصيـا استفدت الكثير من السكن الداخلى وفى نفس الوقت عانيت الكثير فلا يخلو الامر من مشاكل بسبب اختـلاف وجهات النظر باعتبار ان كل ثلاث طالبات فى غرفة واحدة وكل منهن لها شخصيتها وطريقتها المختلفة فى سلك حياتها وهنا تتضارب الرغبات بسبب اختلاف الشخصيات ..

### حكم متسرع

■ ماهى المشاكل التى تواجهك وزميلاتك اثناء الدراسة .؟

■ من اكبر المشاكل التى تواجهنا نحن الفتيات السعوديات الدارسات فى كلية الطب هى النظرة غير الواعية من بعض الجاهلين والجاهلات باعتبار ان دراستنـا تضطرنـا احيانـا للاختلاط .. والاصعب من ذلك ان نجد هذه النظرة عند بعض اخواننا من الشبـاب المتعلـم المثقـف .. والحقيقة ان هذا الحكم المتسرع على الظاهر لا يرضى الله . وحقائق النفوس لا يعلمها الا الله .

■ ماهى نصيحتـك لخريجـة المرحلة الثانوية والتى تفـكر فى الاختيار .؟

■ نصيحتى لخريجات المرحلـة الثانوية ان تحاول كل منهن الاتجاه الى التخصصات التى توافق ميولهن وتتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا العريقة والتى تحتاجها بلادنا واقتـرح ان تطبع جامعات المملكة كتيبات تشرح فيها مجـالات التخصص المختلفـة وتقوم بتوزيعها على المدارس الثانوية وتوضع بين يدى الطالبات منذ المرحلة الاولى حتى تستطيع الطالبة ان تكون فكرة واضحة عن الكلية التى ترغب فى الالتحاق بها وترتب دراستها على هذا الاساس ..

## ضرر الاستهزاء

تلكم المرض القتال الذى يهدد القيم الاسلامية التى حث عليها القرآن ليؤسس مجتمعا صحيا صحيح البنية وفيه الرحمة ظاهرا وباطنا . تلكم المرض الذى يمس الاخلاق العامة فيجرح من خلال ذلك عواطف الانسان واحاسيس المرء ويشوه الصورة الجميلة التى ارادها الله لنا حيث قال : « لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم »

ان العمل على تشويه هذه الصورة التى اختارها الله لنا ، لنكون محبين محبوبين . ابى بعض الناس الا اتخاذه وسيلة لطمس صورة نفوسهم المشوهة من الداخل . ولابعاد الانظار عن ما فيها من سوءات تبعث فيهم الاحساس بالنقص . ونتيجة لهذا الاحساس يحاولون ان يطمسوا معالم الجمال النفسى والروحى والجسمى فى غيرهم ليغطوا هذا النقص فى نفوسهم وليخفوا ما يعانون منه وما يجعلهم موضع سخرية هم ايضا . ولم يجدوا لتخفيف وطأة هذا النقص الا السخرية والاستهزاء وسيلة طيعة لا تكلفهم الا بعضا من الغمز واللمز والاشارة الخفية بعين يملؤها الحقد ويد يلطخها القـار وتزركشها الصفرة . تلك الوسيلة الرخيصة الفاتحة لطريق الخصومة لا تختلف عن طريق السباع فى الفتك بالفريسة . ورغم ان الوسيلة الاولى فتك دون استخدام الظفر القاتل . الا انها اشد شراسة من هذا الظفر . والذى هو الوسيلة المادية التى تسفك الدم . ولئن كان فتك السباع اشرف من فتك هؤلاء : ذلك لان السبع لا يفتك الا اذا جاع واحتاج الى ما يقيم اوده . من عكس ما يفتك بعواطف الناس واحاسيسهم فليس هناك ما يدعو اليه سوى مرض لايجد دواء سوى تلك الوسيلة الشيطانية التى تأبى مشاهدة الجمال وتنظر اليه بعين النقص الذى يعريه هذا الاستهـزاء وتكشفـه تلك السخرية . تلك آفة ابتلى بها بعض الناس دون ان يكون لديهم وازع من دين او ضمير أناس ابوا ان يطهروا نفوسهم بماء قدسى يغطى عليهم جمالا لا يغطى كل قبح ويرسم اسمهم فى لائحة النور والهداية ويدرجهم فى قائمة النفوس السوية الطيبة الراضية بما قسم الله لها من صفات وذوات .

ولعمرى لما غلب عن اكثر الخلق ظنهم بأنهم افضل ذلك ما يمليه عليهم الغرور وتزينه الشهوات التى تتحكم فى بعض النفوس فتذعن لها وتنساق وراءها دون ان تعرف هذه النفوس ان هذه الشهوات تجذبها الى تجاوز اوامر الله ومن ثم تدرجها فى لائحة الذين ظلموا أنفسهم وابعدوها عن طريق الله كما ابعدوا قلوبهم عن نور النبوة الذى لو نستضئ به نضمن الدخول فى نور سرمدى يطهر القلب من ادران النفس الامارة بالسوء .. هذه حقيقة يجب ان ندركها . ذلك لان الاستهزاء والسخرية يميتان قلب من يسلك طريقهما ومن مات قلبه كان فارغا من تقوى الله ومحجوبا عن رحمته التى تقود الى معرفة الله وحبه .. ونظرة الى قوله تعالى : « يا أيها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن » نجد الآية رسمت لنا طريقا واضحا يعرى النفس البشرية ويضعها تحت المجهر . كما رسمت تلك الآيـة خطـوط هذه الآفـة الاجتماعية وخطرها على المجتمع الاسلامى . ولقد بينت لنا ان الاستهزاء بالمخلوقات واستصغارهم واحتقارهم حرام ينهى عنه رب هذه المخلوقات . كما تانف منه النفس السوية . لما يسبب من تباغض وشقاق وفتنة كما يودى بصاحبه الى الهلاك . وصدق الامام الغزالى رحمه الله حين قال فى المنقذ من الضلال تحت عنوان : « اداب المعاشرة »

والكلام فى صفات من يريد السلامة من غضب الله وبغض الناس قال : « ولا يستصغر احدا من الناس فيهلك لعله خير منه واطوع لله منه »

وهذا ما نلمسه فى الآية الكريمة . اذ نجد بقيتها تصم هؤلاء المستهزئين بأنهم « هم الظالمون » مالم يتوبوا ويرتجعوا عن سلوكهم هذا المسلك الشائن . الذى هو اقرب الى الفسوق منه الى الايمان . وهو اقرب طريق الى العدوان وابعد عن طريق الرحمن . ان امرءا لايحمى نفسه ويرحم غيره من مزالق الاستهزاء والسخرية حرى بأن يتردى فى مهاوى الانحطاط الخلقى وسقوط الزلة وضلال الدرب .

د . مريم البغدادى

# الزواج في الإسلام

## اختيار كل من الزوجين للآخر من وجهة نظر الاسلام ..




شرع الله الزواج وجعله سنة من سننه ومن منهاج شريعته فجمع بين الارحام والانساب قال تعالى « هو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا » وجعل ذلك اية من آيات فضله ودليلا على قدرته وعظمته . لتكون ادعى الى البعد عن معصيته والاقبال على تقواه فهو بكل شيء عليم وعلى كل شيء رقيب ..

قال تعالى : « ياايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ، ان الله كان عليكم رقيبا ..

ان سيد الانام وخير الازواج وافضل الاباء محمد صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة والاسوة الطيبة لمن يريد الاستقامة على طريق الحق في دينه ودنياه .. ولمن يريد ويرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ..

في نطاق النشاط الديني والثقافي للثانوية الثالثة بالمدينة المنورة التقت امهات وطالبات المدرسة بالاستاذة حمدية السعيد طه في محاضرة قيمة عنوانها : الزواج في الاسلام

وقد تناولت المحاضرة في الجزء الاول الذى نشرناه في الاسبوع الماضي الاجابة على السؤال « مم تنشا الاسرة ؟ ومم ينشا المجتمع ؟! ثم بينت كيف رغب الاسلام في الزواج وحث عليه موردة الكثير من النصوص ..

ثم انتهى الجزء الأول عند الحديث عن اسباب الاعراض عن الزواج لتعقد الحياة في المدينة خاصة وذكرت المحاضرة ان ذلك يرجع الى عاملين اولهما : التغالي في المهور وكثرة النفقات والثاني : صعوبة اختيار كل من الزوج والزوجة للآخر .

**ويتناول الجزء الاخير من المحاضرة العامل الثاني صعوبة اختيار كل من الزوجين للآخر فالى بقية المحاضرة :**

الزوجة شريكة حياة الرجل وربة بيته وام اولاده ومهوى فؤاده وموضع سره من أجل هذا عنى الاسلام باختيار الزوجة الصالحة وجعلها خير متاع يهنا به الزوج .. لذلك ..

يحذر الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) من التزوج طمعا للمال او الجمال او الجاه او النسب .. غير مهتمين بكمال النفوس وحسن التربية والدين ..

فعن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : « من تزوج امراة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ، ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ، ومن تزوج امراة لم يرد بها الا ان يغض بصره ويحصن فرجه او يصل رحمه ، بارك الله له فيها وبارك لها فيه » ..

وهو دعاء بالفقر على من لم يكن الدين من اهدافه وبالغنى وكثرة المال لمن اختار ذات الدين ..

ومن هنا كان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ( خير النساء من اذا نظرت اليها سرتك ، واذا امرتها اطاعتك واذا اقسمت عليها ابرتك واذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك )

كذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم ( اياكم وخضراء الدمن ، قيل يارسول الله .. وماخضراء الدمن ؟ قال : المراة الحسناء في المنبت السوء )..

فالواجب اولا ان يكون الدين متوفرا فان الدين هداية العقل والضمير ثم تأتى بعد ذلك للصفات التى يرغب فيها الانسان بطبعه وتميل اليها نفسه ..

يقول صلى الله عليه وسلم ( تنكح المراة لاربع : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها .. فاظفر بذات الدين تربت يداك ).

ومن صفات الزوجة ايضا ان تكون الولود الودود كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( تزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم الأمم يوم القيامة )

ولم يسقط الاسلام الجمال من حسابه عند اختيار الزوجة لذلك قال الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) ( ان الله جميل يحب الجمال ) وان تكون بكرا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر : ( فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك )

اما بالنسبة لاختيار الزوج فعلى الولى ان يختار لكريمته فلا يزوجها الا لمن له دين وخلق وشرف فان عاشرها عاشرها بمعروف وان سرحها سرحها باحسان .. .

لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها )

اذن فالتقوى خير ضمان لسعادة الاسرة : لاشك ان محاولة ضمان مستقبل المراة وتوفير الامن لها والاستقرار عن طريق غلاء المهور تتعارض مع روح الاسلام ومقاصده في بناء الاسرة .. ولن يغير من قضاء الله شيئا لان المستقبل بيد الله وحده فالضمان الحقيقي لسعادة المراة واستقرار الاسرة ليس في ضخامة المهور والصدقات مقدمها ومؤخرها انما هو قبل كل شيء في بناء الاسرة على التقوى باختيار الزوج الصالح الذى في كل الامور يتقى الله ويحرص على طاعته ورضاه ..

ومابلغ رد الحسن بن على رضى الله عنه حين جاءه رجل فسأله قائلا : ان لى بنتا احبها ، وقد خطبها غير واحد ، فمن ترى ان ازوجها ؟؟ فاجابه رضى الله عنه :

( زوجها رجلا يتقى الله ، فانه ان احبها اكرمها وان ابغضها لم يظلمها )

فاذا كان الخاطب اهلا للامانة ، ومحلا للتقوى وجب تزويجه وتيسير امره ، ولا معنى لارهاقه بصداق فوق طاقته ، وقد اؤتمن على فلذات الاكباد وهن اغلى من كل مال .. فكيف وقد بشر الرسول صلى الله عليه وسلم ذوات المهور اليسيرة .. بخير ماتبشر به زوجة فقال : ( اكثرهن بركة ، ايسرهن مهرا )

اما اذا كان الخاطب محل شك في دينه او امانته فان الاسلام يحتم رفضه ولو قدم القناطير المقنطرة من الذهب والفضة لان المال مهما كثر ، والجاه مهما عظم ، اذا تجردا من التقوى فلن يمنعا ظلما ولن يوفرا سعادة .. بل على العكس من ذلك ، قد يكونان سببا من اسباب الشقاء في الدنيا والهلاك في الأخرة ، وذلك هو الخسران المبين ..

### اللهو المباح في الزفاف :

ومن سماحة الاسلام انه لا يمنع الاحتفال بالزفاف بكل مباح لا اثم فيه ولا عدوان .. هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث صراحة على اباحة اللهو البرىء في حفلات الزفاف ويعتبره مظهرا من مظاهر الخير والتقوى ..

ولم يتحرج الصحابة من الاستماع الى صوت الجوارى في حفلات العرس والزفاف لانتفاء الحرمة في ذلك هذا هو عامر بن سعد يدخل على كل من قريظة بن كعب وابى مسعود الانصارى رضى الله عنه في عرس كان لهما .. واذا جوار يغنين فلم يتمالك نفسه ان قال لهما مستنكرا ( انتما صاحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اهل بدر يفعل عندكم هذا ؟؟ ) فقالا له : ( اجلس ان شئت فاسمع وان شئت فاذهب قد رخص لنا في اللهو عند العرس ) ..

### الزفاف .. ووجوب طاعة الزوج

ان في مقدمة مايجب ان يحرص الزوجان عليه ليلة الزفاف هو تصحيح النية بينهما وبين الله تعالى بان ينويا بالزواج اقامة السنة . وغض الابصار ، وتحصين الفروج ، وطلب الذرية الطيبة الصالحة .. لا مجرد المتعة الحسية او المنفعة المادية ..

جاء رجل يقال له ابو حريز فقال لابن مسعود انى تزوجت شابة ( بكرا ) وانى اخاف ان تفركنى ( تبغضنى ) فقال عبدالله بن مسعود « ان الالف من الله والفرك من الشيطان فاذا اتتك فأمرها ان تصلى وراءك ركعتين لان النبى صلى الله عليه وسلم قال : ( اذا دخلت المرأة على زوجها يقوم الرجل فتقوم من خلفه فيصليان ركعتين .. ويقول : اللهم بارك لى في اهلى وبارك لاهلى في ، اللهم ارزقهم منى ، وارزقنى منهم ، اللهم اجمع بيننا ماجمعت في خير ، وفرق بيننا اذا فرقت في خير » ..

### ابنتى .. طاعة الزوج واجبة :

فاذا تم الزفاف واصبحت زوجة مسؤولة عن بيت وزوج .. وفيما بعد اطفال .. لا تنسين ماقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ( كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته .. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها )

وكذلك زوجك لابد ان يكون مؤمنا كامل الايمان فعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا وخياركم خياركم لنسائهم ) ..

ولا تنسين ماقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ( اذا صلت المرأة خمسها ، وصامت شهرها ، وحفظت فرجها ، واطاعت زوجها .. قيل لها .. ادخلى الجنة من اى ابواب الجنة شئت ) ..

الا تحبين ان تكونى كذلك .. تدخلين الجنة من اى باب تحبين !!

يابنتى .. طاعة الله ثم طاعة الزوج والاعتراف بحقه وعمل واجباته شئ مقدس ..

ساقص عليك قصة هذه المراة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعدها اتركك في رعاية الله ..

جاءت امرأة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله انا وافدة النساء اليك .. هذا الجهاد كتبه الله على الرجال فان يصيبوا اجروا ، وان قتلوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون ، ونحن معشر النساء نقوم عليهم ، فما لنا من ذلك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ابلغى من لقيت من النساء ان طاعة الزوج والاعتراف بحقه يعدل ذلك وقليل منكن من يفعله » ..

الا تفعلى ماامرك به رسولك الكريم ؟؟

والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته ..

### تصويب

■ ورد في الجزء الثاني من محاضرة الاستاذة حمديه طه « الزواج في الاسلام » المنشور في الاسبوع الماضي .. خطأ مطبعي في قوله تعالى « فان طبن لكم عن شئ منه نفسا فكلوه هنيئا مرئيا » والصحيح « هنيئا مريئا » لذا وجب التصويب ...

■ يعلن المدعو / عبد الهادى ناصر فهد الدباغ طالبا تعديل لقبه فى شهادة ميلاد ابنه «محمد» الصادرة من مكتب صحى جدة «من العجمى» الى «الدباغ» حسب التعديل الوارد فى الحفيظة وبناء على طلب المكتب الصحى بجدة للمعلومية جرى نشره.

■ تعلن ادارة الأحوال المدنية بينبع بأنه تقدم اليها المدعو / عايض على مزهر سالم طالبا حذف اسم جده مزهر وإضافة شهرته الهاجرى بحيث يصبح عايض على سالم الهاجرى وذلك بحفيظة رقم ٢٦١٥٤ فى ١٣٨٧/٤/١٩هـ سجل ينبع فمن له معارضة عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من

■ تعلن رئاسة محاكم منطقة عسير للعموم بأنه تقدم لمساعد رئيس محاكم منطقة عسير المواطن / عبد الخالق بن على بن غرامة العمرى وأنهى أن من الجارى فى ملكه الأرض السكنية ذات الرقم (١٦٦) مخطط نرة الجنوبية رقم (٤) والمحدودة من الشمال الأرض رقم (١٦٧) ومن الجنوب شارع ١٢ متر ومن الغرب الأرض رقم (١٦٤) ومن الشرق الأرض رقم (١٦٨) وقد آلت اليه بالشراء من المدعو / عبد الله بن حسن عوض عسيرى وهى من أراضى البلدية ويطلب بذلك حجة استحكام لمن له معارضة فليتقدم بها لهذه المحكمة فى خلال شهر من تاريخ نشره وللمعلومية حرر..

■ يعلن محمد عبد المجيد محمد عن فقد رخصة سيارة خصوصى رقم ٢٣٧٤٤٣ مصدرها جدة فى ١٤٠٢/١٠/٢٨هـ فعلى من يجدها تسليمها الى مرور جدة.

■ يعلن مرعى عبد الله مرعى القحطانى عن فقد جواز سفره رقم ٢٠٠٥ صادرة من جوازات تبوك بتاريخ ١٤٠٢/٨/٣هـ من يجده يسلمه مشكورا لمصدره.

■ يعلن نعة الله ابراهيم العميل عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ٢٧٧٠٧ صادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٣٩٨/١١/٢١هـ من يجدها يسلمها لمصدرها وله الشكر.

# بسم الله

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١)

سورة آل عمران (١٩٠ - ١٩١)

## ما اكثر طُرُق الخير ؟

عن ابى ذر جندب بن جنادة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : ( يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة ، فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهى عن المنكر صدقة وتجزىء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ) رواه مسلم .
السلامى : المفصل .

# الاسلام مصدر القوة الكاملة

بقلم : عبد الكريم عبد الله نيازى

## الاسلام هو التسليم والطاعة والاذعان لله عز وجل

## قبل الاسلام كانت تتحكم فى الانسان قوتان : الروم والفرس !

## لم يكن للعرب مكان قبل الاسلام لا سياسيا ولا عسكريا ولا اقتصاديا !!

## كيف استطاع الاسلام ان يحول كل تلك الاوضاع ويصبغها بهداه ؟

الاسلام بمعناه العام .. ومفهومه الشامل .. هو التسليم والطاعة والاذعان لله تبارك وتعالى .. ومن هذا المنطلق يطلق شعائره .. من صلاة وصيام وحج وزكاة .. وتثمر شجرته بالمعاملات الطيبة .. والاخلاق الفاضلة .. وكما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم .. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ..

قال تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تتقون »

واذا عدنا الى وضع الانسان فى هذه الحياة .. قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فاننا نجد أن مصير الانسان كانت تتحكم فيه قوة الروم المسيحى الذى عزل الدين عن الحياة .. وحرف كل تعاليم الدين .. وقوة الفرس الذين كانوا يوقدون النيران ليعبدوها .. والعالم كله حينئذ كان يتأرجح بين تلك القوتين .. ويدور فى فلكهما .. والعرب كانوا كغيرهم من بقية الامم الاخرى .. منهم من كان فى ركب الروم .. ومنهم من كان فى ركب الفرس .. والبقية الباقية كانت تتقاتل وتتصارع .. وتدور بينهم الحروب المدمرة .. والمعارك الطاحنة .

والعقيدة فى الجزيرة قبل الاسلام .. شرك وكفر .. جهالة وضلالة .. أصنام تصنع فتعبد .. وحتى الضعيف ليس له فى جانب الاصنام نصيب من العبادة ومن الربوبية المصنوعة .. الا اذا انضوى مع قبيلة كبرى .. تحميه وتدافع عنه .. وينتسب اليها .. والحالة الاجتماعية فى بعض القبائل .. قتل البنت والتخلص منها .. دون ذنب اقترفته .. الا لانها ولدت انثى .. ولم يكن للعرب فى تسيير الحياة الدولية أى تأثير .. ولم تكن لهم كلمة مسموعة .. أو رأى يؤخذ به فى ميزان الحياة السياسية والدولية .

وجاء الاسلام .. وخرج من بين البيوت المتواضعة .. رسول امى فقير .. من أشرف الناس نسبا .. وانبلهم أصالة .. وصف بالصدق والامانة ، وتغير الموقف كله .. وتمر عجلة الزمن لعدة سنوات تعد على الاصابع .. وتمضى الحياة .. وقبل الهجرة .. ودولة الاسلام يقوى عودها .. ويشتد باسها .. ويخطب ودها القاصى والدانى .. واذا بها تهدد عروش الاكاسرة والقياصرة .. ولم يمر القرن الاول .. الا ويشع نور الاسلام على ربوع ملك الفرس والروم فى رضى ومحبة وسلام .. ويتحول الظلم الى عدل .. والظلام الى نور .. والقتال الى سلام .. والخصام الى وئام .. والضعف الى قوة .. ويشع نور المعرفة فى شتى العلوم .. وبجانب العلوم الدينية كانت العلوم الاخرى ..

وتتحول سيوف الظلم الى حراس للحق والخير .. فما سر هذا التحول ؟

وما سبب تلك القوة ؟

هل الاسلام اخذ قوته لانه نبع من دولة قوية .. فرضت مبادئها بالقوة ؟ كلا .. لان الاسلام لم يخرج من دولة الفرس .. او دولة الروم .. والا اتهم بذلك .

هل لان محمدا صلى الله عليه وسلم كان من قبيلة قريش نصرته على كل القبائل ؟ كلا .. لان القوة الكبرى التى وقفت فى وجه محمد وحاربته هى قبيلة قريش !!

اذن ما مصدر القوة ؟.. مصدر القوة يكمن فى الدين الاسلامى فقط .. الذى يحترم أولا حرية الانسان فى اختياره .. فلا يجبر على اعتناق الدين .. « لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى » .. والاسلام يوافق الفطرة السليمة للانسان .. التى فطره الله عليها .. فاهتدى اليه .

والاسلام يحترم اصل الانسان .. ويأخذ بيده الى مسالك الطريق السليم .. دون ارهاق او عنت .. « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » .

ورسول الاسلام هو القدوة فى كل شىء .. دون وسائل اعلام كلامية او مظهرية .. سمعية او مرئية ، او مقروءة .. وانما بالفعل والعمل والسلوك .. فأحبه اتباعه .. وتفانوا فى كسب رضاه .. وبذلوا من اجل نشر دينهم .. وبيانه للناس كل غال ورخيص ، وتحول المجتمع العربى الى قوة كبرى .. تحمل راية الطهر والعفاف والامن والسلام .. فوجد الناس فى ظلها الامان والسكينة والاستقرار .

وكان الصحابة رضى الله عنهم فى مسيرتهم للحياة كلها .. عنوان صدق ووفاء .. فى حروبهم .. وتجارتهم .. واخلاقهم .. ومعاملاتهم .

وهذه فاطمة بنت الخطاب تقف فى وجه عمر اخيها .. ومن هو عمر ؟ فلا تخافه ولا تخشاه او ترهبه .. ولا تخفى دينها عنه وهو مشرك .. ويتساءل عمر بينه وبين نفسه .. ما الذى حول المرأة الضعيفة الى تلك القوة الكبرى فى وجه عمر ؟! انه الاسلام مصدر القوة والعزة والكرامة .. فينطلق قائلا .. دلونى على مكان محمد .. ويسلم عمر بن الخطاب .. ويتحول من جبار عنيد الى مسلم وديع .. حاكم عادل اثناء خلافته .. يبكى ويتألم لصراخ طفل فى جوف الليل .

فلا عجب ولا غرابة اذا كان الفارس المسلم .. فى ميادين القتال .. وحومة الوغى .. ينتصر على أعداء الاسلام والايمان .. لانه كان يستمد قوته من قوة الله سبحانه وتعالى .. من قوة الاسلام التى لا تنفد .. فالاسلام هو مصدر القوة .

> لماذا لم تستطع ان تقف كل قوى الدنيا امام القلة المؤمنة ؟

# صور من حياة الرسول وأصحابه

## ١٥

بقلم : محمد على دولة

أدى الصحابة الكرام صلاة الفجر خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجده الشريف ، ثم جلسوا يذكرون الله عز وجل ، واقبل عليهم رسول الله بوجهه المنير ، واخذ هو يذكر الله سبحانه ويثنى عليه خيرا .

كان فجرا نديا ، رطب النسمات ، رائع الهمسات ، تجاوبت فيه الكائنات بتسبيح رب الارض والسموات ، وانطلقت الالسنة المؤمنة بابلغ ما اثر من عبادات التمجيد والتسبيح لله العلى الاعلى .

وقام واحد من هؤلاء الصحب فجلس الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم سلم عليه وقال له : يارسول الله ، ان بنى « عمرو بن عوف » فى قباء قد تخاصموا وتراموا بالحجارة : افلا تذهب اليهم فتصلح بينهم ؟

وأومأ النبى للرجل برأسه أن نعم ، فاطمأن ورجع الى مكانه .

وفى ضحى ذلك اليوم سعى النبى صلى الله عليه وسلم فى جملة من أصحابه الى قباء ، فجمع بنى عمر بن عوف ، واستمع منهم عما جرى بينهم ، ثم انه ذكرهم بنعمة الله عليهم ان كانوا اعداء فألف الله بين قلوبهم ، وجمعهم على دينه ، وأراحهم من سخائم الجاهلية .

ثم حذرهم عليه السلام من العداوة والبغضاء ، وحثهم على ان يسارعوا الى التصالح والمودة واخوة الاسلام : فما كان منهم الا ان قاموا الى بعضهم يتصافحون ويتعانقون ، ويذرفون الدموع اسفا على ماكان منهم .

وابتهجت نفس النبى صلى الله عليه وسلم وهو يرى اصحابه يتعانقون ، وروى البشر فى وجهه ، وحمد الله على ذلك كثيرا .

وبعد ما اطمأن عليه السلام الى ان الخصومة قد انتهت ، وان مودة الاسلام قد عمرت القلوب من جديد : أراد أن يعود الى المدينة ، لكن اهل قباء قالوا له :

لا والله يارسول الله ، لاترجع حتى تأكل انت واصحابك من طعامنا .

وحبس عندهم رسول الله زمانا حتى أكل الطعام ، ثم خرج واصحابه عائدين من حيث أتوا وبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طريقه الى المدينة حضرت الصلاة ، فقام بلال فى المسجد النبوى فأذن ، ثم جلس وجلس الناس معه ينتظرون اوبة النبى ليؤمهم وطال تأخر النبى عليه السلام ، وجعل الناس يتلفتون يمنة ويسرة والى الوراء ، ورأى بلال ذلك فقال لابى بكر :

ياابا بكر ، ان رسول الله قد حبس وحانت الصلاة ، فهل لك ان تؤم الناس ؟

وأجاب أبو بكر :
نعم ان شئت :

واقام بلال الصلاة ، وتقدم ابو بكر اماما ، وقام الناس وراءه صفوفا متراصة وكبر ابو بكر وكبر الناس خلفه ، وانصرفت الوجوه والقلوب الى الله .

وبينما الناس قائمون فى صلاتهم اذا برسول الله يحضر من قباء ، فدخل مسجده ومشى فرأى الناس صفوفا خلف صاحبه الاثير ابى بكر ، فسره ذلك ، ثم اخذ مكانه فى الصف الاول مع اصحابه .

ورأى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ابو بكر ، واراد الناس ان يشعروه بحضوره عليه السلام حتى يرجع ويتقدم النبى اماما ، فما كان منهم الا ان جعلوا يصفقون بايديهم ، فيضرب الواحد براحة كفه ظهر كفه الأخرى ، لكن امامهم الخاشع الذى شهر عنه انه لايلتفت ابدا فى صلاته - لم يعبأ بتصفيقهم ، ولم يحاول ان يعرف سر ذلك .

واكثر الناس التصفيق ، وشعر ابو بكر أن هناك أمرا هاما ، فالتفت برأسه ليعرف سر ذلك ، فاذا به يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فى الصف مع الناس ، وأدرك عليه السلام أن ابا بكر سوف يرجع له ، فأشار اليه بيده ان اثبت مكانك ولا تتأخر ، لكن ابا بكر كبر عليه ان يتقدم اماما بين يديه عليه الصلاة والسلام ، فرجع القهقرى حتى قام فى الصف بين الناس ، وتقدم النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس اماما .

وفرغ رسول الله من صلاته ، واقبل على الناس بوجهه ثم قال لهم :

« ايها الناس ، مالكم حين نابكم شىء فى الصلاة اخذتم فى التصفيق ؟! انما التصفيق للنساء »

من نابه شىء فى صلاته فليقل : سبحان الله ، فانه لايسمعه أحد حين يقول سبحان الله الا التفت اليه »

ثم خاطب عليه السلام ابا بكر قائلا :

« ياابا بكر ، ما منعك ان تصلى بالناس حين اشرت اليك ؟» فاجاب ابوبكر :

« ماكان ينبغى لابن ابى قحافة ان يصلى بالناس بين يدى رسول الله !!»

وسر النبى صلى الله عليه وسلم بجواب الصديق ، وسر الناس جميعا بهذا الجواب الرائع ، واكبروا أدب الصديق مع رسول الله ، وكان ماجرى درسا بليغا من صاحبهم ابى بكر فى الادب الرفيع ، والخلق الكريم ، والفهم العظيم ( ١ ) .

( ١ ) هامش مفيد :

استنبط الامام ابو عبد الله الشافعى رحمه الله من قصة الصديق مع رسول الله قاعدة من قواعد فقهه ، وهى ان « الادب خير من الامتثال » فالصديق قد امره النبى بالبقاء اماما ، لكنه لم يمتثل لامره ، وآثر الادب معه ، ومن هنا رأى الشافعى ايضا ان قول المصلى فى الصلوات الابراهيمية فى نهاية الصلاة : « اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد الخ »

- هذا القول خير من ان يقول : « اللهم صل على محمد وعلى ال محمد » مع ان النص الوارد عن النبى هو هذا الاخير ، وذلك لان الادب عنده خير من الامتثال كما قلنا .

# فتاوى برنامج ( نور على الدرب )

مع فضيلة الدكتور صالح الفوزان

## اختلاط الفتيان والفتيات فى ايام الولائم والحفلات

■ يسال الاخ ( م . ع ) من ابها بالمنطقة الجنوبية : يشكو فيها ظاهرة ، ويقول هذه الظاهرة خطيرة جدا ، وهى منكر ، وفاحشة ، لا يرضاها المسلم ، الا وهى ترك الشباب ( المتخنفسين ) والمترفين مع الفتيات والنساء جميعهن فى ايام الزواج ، والحفلات ، وتركهم جميعا مختلطين بعضهم ببعض يتفرج هؤلاء المخنفسون على النساء اثناء لعبهن ، نرجو منكم ان تتحدثوا عن هذه الظاهرة ؟

الجواب : لاشك ان اختلاط الرجال مع النساء امر منكر ، ومدعاة للفاحشة فى مناسبات الزواج وغيرها ، فلا يجوز للرجال ان يختلطوا مع النساء ، لان هذا يسبب الوقوع فى الفواحش ، ويمكن الرجال من الاطلاع على عورات النساء ، فيجب على المسلمين خصوصا ان يمنعوا مثل هذا الاختلاط ، سواء كان فى زواج او فى غيره ..

وليس هذا خاصا بالمتخنفسين بل كل الرجال لا يجوز لهم ان يختلطوا مع النساء ، وان يحتفلوا معهن فى المناسبات ، لان ذلك مما يفسد الاخلاق ، ويسبب الوقوع فى الجرائم ويجرىء الجنسين على فعل ماحرم الله عز وجل .. والله سبحانه وتعالى قد نهى عن كل الاسباب الموصلة للزنا ، قال تعالى ( ولا تقربوا الفواحش ماظهر منها ومابطن ) ( ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ) فكل مايقرب الى الزنا ، او يسبب الوصول اليه فهو ممنوع شرعا ، ومنكر ظاهر يجب منعه ، فمن ذلك الاختلاط ، فان الاختلاط فى مناسبة كهذه تتزين فيها النساء فتظهر محاسنها ، وتلبس حليها ويختلط معها الرجال والشباب هذا مما يدعو ويقرب الى الفاحشة ، فالواجب منع هذا ومراقبته ، اما كون النساء تحتفل بالزواج ، لوحدهن منفردات عن الرجال ، فهذا شىء لا بأس به مع الصيانة والامانة ، واتخاذ الحيطة الكافية من اطلاع الرجال عليهن ، او مخالطتهم لهن .. والله أعلم ..

# من أسباب النزول

يقول الله تعالى ( اذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون فى دين الله افواجا ، فسبح بحمد ربك واستغفره ، انه كان توابا ) سورة النصر .

■ اخرج عبدالرزاق فى مصنفه عن عمر عن الزهرى قال : لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح ، بعث خالد بن الوليد فقاتل بمن معه صفوف قريش بأسفل مكة ، حتى هزمهم الله ، ثم امر بالسلاح فرفع عنهم ، فدخلوا فى الدين ، فانزل الله ( اذا جاء نصر الله والفتح ) حتى ختمها .

وكان فتح مكة فى شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة ..

# مواقيت الصلاة

| الزمن | | الفجر ق | الفجر ع | الاشراق ق | الاشراق ع | الظهر ق | الظهر ع | العصر ق | العصر ع | المغرب ق | المغرب ع | العشاء ق | العشاء ع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة | غروبي | ٠٠ | ٠١ | ٢٠ | ١١ | ٤٣ | ٥ | ٧ | ٩ | ٠٠ | ١٢ | ٣٠ | ١ |
| مكة | زوالي | ٤٧ | ٤ | ٧ | ٦ | ٣٠ | ١٢ | ٥٣ | ٣ | ٤٧ | ٦ | ١٧ | ٨ |
| المدينة | غروبي | ٥٢ | ٩ | ١٠ | ١١ | ٤٠ | ٥ | ٩ | ٩ | ٠٠ | ١٢ | ٣٠ | ١ |
| المدينة | زوالي | ٤٢ | ٤ | ١ | ٦ | ٣٠ | ١٢ | ٥٩ | ٣ | ٥٠ | ٦ | ٢٠ | ٨ |
| نجد | غروبي | ٥٥ | ٩ | ١٨ | ١١ | ٤١ | ٥ | ٨ | ٩ | ٠٠ | ١٢ | ٣٠ | ١ |
| نجد | زوالي | ١٥ | ٤ | ٣٨ | ٥ | ١ | ١٢ | ٢٨ | ٣ | ٢٠ | ٦ | ٥٠ | ٧ |

# بسم الله

## الحجاب

ابراهيم محمد سرسيق

■ هناك نوع من الكتب يتميز بخاصية اجتذاب القارىء والسيطرة عليه ، وانتزاعه من جميع ما يشغله ، والاستحواذ التام على فكره وقلبه وعقله ، وهذا النوع من الكتب نادر تمام الندرة ، بحيث لا تكاد تعثر منه الا على اقل القليل بين الحين والحين ، ومن هذا النوع النادر كتاب متوسط الحجم ، يقع فى نحو ثلاثمائة واربعين صفحة ، كتبه العلامة ابو الاعلى المودودى رحمه الله وأسماه ( الحجاب ) .

□ أبو « الاعلى المودودى » كاتب ومفكر إسلامي لا يشق له غبار تكفيك منه اللمحة والخطرة ، والعبارة اللاذعة ذات المذاق المؤثر ، وامتلاك ناصية الفكرة التي يعالجها بأستاذية ماهرة ، لكي تدرك أنه باحث موسوعي لا يمل ، ومهما غاص معك فى أغوار الفكر العميقة فانك تطرب بصحبته وتستلذ تبحره وتعمقه واحاطته بوجهات النظر المختلفة ، وتتمنى لو طالت صحبتك له ومتابعتك لاكتشافاته واستنباطاته ، لأنك تحس انه يعرض عليك حقائق الدين ووقائع الوجود وطبائع البشر ، بأسلوب جديد ، ويريك مارأته عيناك من قبل مرات عديدة ، فكأنك تراه وتحسه لاول مرة ، ومن هنا يعتريك الشعور بأنك فعلا فى حاجة اليه لتدرس الكثير على يديه ، ولهذا كانت ملازمتي له فى كتابه ( الحجاب ) ساعات متعاقبة ، لكاني شعرت انى بصحبة جهبذ علامة فى موضوعه أخاف ان أترك شخصه فيتركني علمه .!

□ من إنا ببحاثة ضليع كالمودودي : تحار من اى الجهات تصفه : هل هو متخصص فى أمور الشريعة ؟ هل هو من فلاسفة الفكر المعاصرين ..؟ هل هو عالم بالقمة من علماء الاجتماع الديني ؟ هل هو أديب أريب يجيد تصوير خلجات الضمائر ، ونزغات النفوس ، وخائنات الاعين ؟ أو هو اولئك جميعا ؟

□ علماء البحث العلمي يعزمون علينا أن نلتزم فى بحثنا جانب الحيدة المطلقة : فلا نميل مع رأى ، ولا نتعصب لفكرة ، ولا ننساق وراء اتجاه من الاتجاهات انسياقا عاطفيا .. يزعمون ان ذلك ادعى الى صحة النتائج وأقرب الى ميزان الاعتدال ، ولعمرى لقد شق المودودى عصا الطاعة على هذه القاعدة الجامدة فى مؤلفه عن « الحجاب » فجاء بحثه نابضا بالحياة ، متدفقا بالحركة والحيوية !! صارخا بالحق فى وجه اقوام استناموا للباطل ، وحنوا رءوسهم للغرض والهوى ، وصاروا يشكون فى انفسهم وفى وجودهم .. فكيف لا يشكون فى حقائق دينهم وصحة تعليمه وروعة احكامه !

□ انه يمرغ انوف اعداء الحجاب حين يطيل سخريته المريرة بهم فيقول : ( إذا كنتم قررتم أن هذا النقاب عار على أنفسكم وشنار ، بعد إيمانكم بوحي الغرب - فليس الى غسله عن انفسكم من سبيل .. غير أن تعلنوا براءتكم من الدين الاسلامي ، الذى يأمر بالاشياء السمجة البغيضة كلبس النقاب ، واسدال الخمار ، وستر الوجوه ، انكم يا قوم تنشدون الرقي ، وتطلبون الحضارة ، فأنى لدين يمنع ذات الخدر ان تكون عطر المجالس ، ويوصيها بالعفة والحياء والاحتجاب ، وينهى ربة البيت ان تكون « قرة عين » لكل غاد ورائح ! أنى لدين مثل هذا أن يصلح فى رأيكم للاتباع ! وأين هو من الرقى ومن التهذيب والحضارة ؟ انما الرقي والحضارة يقتضيان الانسة اذا همت بالخروج من بيتها أن تنفض يديها من كل عمل قبل ساعتين من موعد الخروج ، لتتفرغ فيهما الى زينتها وتجميلها !! ) ص ٣٠٥

□ لقد امتلك المودودى ناصية إعجابي فى هذا الكتاب الفذ ، ذلك بأنه تبوأ ساحة البحث بروح القائد المحارب ، وضراوة بأسه ، وحسن تخطيطه ، وقوة سلاحه ، وشدة مرته ، فلم يضع سلاحه حتى كانت حجج الخصوم رمادا تذروه الرياح !! ولقد فاجأ « المودودى » القائد جميع اولئك الخصوم بأسلحة حديثة فى المعركة لم يحسبوا لها حسابا : ففاجأهم بمنطق المؤرخ المتتبع لاسباب انهيار الحضارات ، ففاجأهم بحقائق الفسيولوجيا فى التمييز بين وظائف اعضاء كل من الرجل والمرأة ، ففاجأهم بأحدث النتائج المستقاة من علم الاحياء ، حيث يحدد التركيب الجسدي للمرأة أهم وظيفة لها فى الحياة ! وأعلى رسالة لها فى الوجود ، رغم أنف المعاندين والمعاندات !! ثم استل المودودى من كنانته العامرة سهاما أصمى بها أعداء الاسلام حين أطلعهم على حقائق علم الاجتماع الديني ، وأراهم صورة المجتمع المسلم كما ينشده الاسلام .. ونفاهم « إذا أصروا على عنادهم » من مجتمع المسلمين ، لانهم كالسوس المهلك الذى ينخر فى جسد المجتمع حتى يتركه نخرا ضعيفا مشوشا ..

□ ولقد سلك رحمه الله فى عرض كتابه مسلكا تربويا حكيما ، إذ بدأ بعرض النزعات الضالة التي سادت جاهلية العصر ثم قرنها بالنزعات الضالة فى جاهليات العصور المندحرة ، ثم عرض الحيثيات الداعية الى ضرورة المخرج الوسط من هذه الضلالات المؤدية الى فساد المجتمعات وزوال العلاقات ، وتفكك العائلات وضياع الابناء والبنات ، ثم اضاءت حواشي الكتاب فصول مقنعة ممتعة عرض فيها الباحث هدى الكتاب والسنة فى اقامة المجتمع الاسلامي النظيف ، وتكوين الاسرة الاسلامية السوية ، وبناء العلاقات الاجتماعية الصحيحة .. كل ذلك فى اقناع هادىء ومنطق رصين ، وتؤدة علمية بارعة ، وتعامل ناضج مع النصوص الثابتة ، واستخلاص جيد للاحكام الشرعية . اللهم ارحم « ابا الأعلى » فكم أعلى للحق لواء ومنارا ، اجتذب بهما لدين الله أعوانا وانصارا ..

# أخبار اسلامية

## نسبة توزيع الكتب الاسلامية أعلى من أى نسبة اخرى .!

صرح الاستاذ ( فخرى حسين عزى ) مساعد المدير العام للنشر وشئون المكتبات بمؤسسة تهامة ان نسبة توزيع الكتب الدينية وكتب حققت ارتفاعا كبيرا فى التوزيع اكثر من اى نسبة اخرى من المبيعات فى ( معرض الكتب الدولى ) بالجزائر العاصمة ، وكذلك فى معرض الكتاب العربى فى تونس ، وقال سيادته ، ان السبب فى ذلك هو نمو الوجدان الدينى فى نفوس القراء العرب عامة ، والشباب منهم خاصة ، وقال سيادته : « إن الصحوة الاسلامية الحالية ، بين شباب العالم الاسلامى لها اكبر الاثر فى ذلك كله » واضاف : لقد لا حظت بصفة خاصة : ان القراء فى تونس الشقيقة يتميزون بالنهم الشديد على القراءة بثلاث لغات : هى العربية والفرنسية والانجليزية .

## فى جمعية الاصلاح الاجتماعى لتحفيظ القرآن الكريم بالكويت زيادة مراكز تحفيظ القرآن الكريم

بناء على تشجيع من رئيس الجمعية الاستاذ ( عبدالله المطوع ) يفتتح هذا العام ٣٤ مركزا للبنين ، و١٤ مركزا للبنات لتحفيظ القرآن الكريم .

وتفتتح هذه المدارس فى المناطق المكتظة بالسكان نظرا لالتحاق البنين والبنات بهذه المراكز ليحفظ ويرعى كلام الله تعالى ، ويتلو كتابه العزيز .

هذا وقد بدأت وزارتا التربية ، والاوقاف تعاونا كبيرا فى التمكين لنشاطات المراكز .

ويقدر عدد الطلاب والطالبات بحوالى ( ٢٠٠٠ ) فى مختلف مناطق الكويت ، والاعداد فى ازدياد كبير ولله الحمد . وهذا يبشر بالخير .

# فلسطين

## احكام بالسجن الفعلى ( بحق ١١ معتقلا ) من بيت دقو

اصدرت المحكمة العسكرية فى رام الله يوم امس الاول احكاما ضد ١١ شابا من قرية بيت دقو قضاء رام الله – بعد ادانتهم بتهم أمنية متعددة ، وهى طباعة ونشر وتوزيع كتاب باسم « عمليات تحت جنح الظلام » والانتماء لحركة فتح وكانت اهداف التنظيم الحصول على السلاح والذخيرة وكذلك القضاء على المتعاملين مع السلطات فى المنطقة وعلى بائعى الاراضى لليهود ، كما انهم خططوا لخطف سلاح حارس فى هاشبير .

وكانت الاحكام التى اصدرتها المحكمة على المعتقلين كما يلى :

– عبيد شحاده محمد عبد الله داوود – وهو رئيس المجموعة بالسجن الفعلى ست سنوات
– مصطفى سعيد عبد الله داوود – ٣ سنوات
– حسنين محمد حسن حسين – ١٤ شهرا .
– محمود صبحى على مرار – ٧ اشهر .
– على حسين داوود مصلح – ٢٧ شهرا .
– فاروق سرحان سليمان مرار – ١٦ شهرا .
– تحسين محمود درويش داوود – ١٦ شهرا .
محمد احمد عبد الله داوود – ١٦ شهرا .
اسماعيل احمد اسماعيل داوود – ٧ اشهر .
– وليد محمد على داوود – ١٢ شهرا .
– محمد ناجى رشيد منصور – ١٢ شهرا .

## مستوطنة جديدة تقام شمال شرقى مدينة القدس

ذكرت صحيفة معاريف اليهودية ان نواة استيطانية تابعة للحركة الاستيطانية « امناة » قامت بالاستيطان قبل ثلاثة ايام فى الاراضى الواقعة بالقرب من عين ماره التى تبعد حوالى ١٤ كيلومترا الى الشمال الشرقى من القدس المحتلة .

وذكر الناطق باسم هذه النواة الاستيطانية التى أطلقت اسم عناتوت على مستوطنتهم الجديدة بان اللجنة الوزارية للشؤون الاستيطانية كانت قررت قبل حوالى العام اقامة هذه المستوطنة .

## العدو يعد « الدبوية » لسكنى المستوطنين

قررت وزارة الاسكان فى الكيان اليهودى ترميم مبنى الدبوية والمبانى المجاورة له فى الخليل من أجل تحويله الى شقق سكنية للمستوطنين اليهود .

وذكرت مصادر الوزارة الاسرائيلية أن المشروع الجديد يشتمل على اقامة ضاحية سكنية للمستوطنين فى قلب مدينة الخليل .

## رئيس بلدية طولكرم :
## لن اتعاون مع الادارة المدنية

قال رئيس بلدية طولكرم حلمى حنون ، انه لن يتعاون مع الادارة المدنية ، ولن يقابل البروفسور مناحيم ميلسون اذا دعى لذلك .

وكان حنون يرد بذلك على الانباء التى تحدثت عن ان بلدية طولكرم ستعود لعملها ، الذى جمدته قبل اكثر من شهرين .

ودعا حنون باقى البلديات لاتخاذ نفس الخطوة للاعراب عن معارضتها ، لسياسة الادارة المدنية

## زيادة شعبية ( بيجن وشارون )

### بسبب جرائمهما فى حرب لبنان

يفيد استطلاعان للراى العام الاسرائيلى اجراهما معهد بورى أن حرب لبنان زادت من شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلى مناحيم بيجن ، ووزير الدفاع بنسبة ١٠ بالمائة .

وقد اجرى الاستطلاع الاول فى الاسبوع الاول من حزيران والاستطلاع الثانى فى الاسبوع الثالث من الحرب .

وكانت نسبة شعبية بيجن قبل الحرب باسبوع تبلغ ٤٧ر٧ بالمائة . وارتفعت الى ٥٧ر٦ بالمائة ومع ذلك فان هذة النسبة اقل بكثير من النسبة التى حصل عليها بيجن عام ١٩٧٧ وهى ٧٨ر٣ – بالمائة .

اما وزير الدفاع شارون فقد حصل فى الاسبوع الاول من حزيران على تأييد ٤٨ر٩ بالمائة وازدادت شعبيته فى نهاية حزيران بحيث بلغت ٥٩ر٦ بالمائة ، وهذه النسبة أيضا اقل من التى حصل عليها فى نهاية عام١٩٨١ اذ بلغت ٦٠ر٦ بالمائة .

اما نسبة شعبية وزير المالية فقد بقيت كما هى اذ بلغت ٣٧ر٤ بالمائة وكذلك شعبية وزير الخارجية شمير اذ بلغت ٥٥ر٧ بالمائة .

## السجن لجندى اسرائيلى باع بندقيته لعربى

حكمت احدى المحاكم العسكرية فى المنطقة الوسطى بالسجن ، لمدة اربع سنوات ، على جندى ، بعد ان ادانته بتهمة بيع بندقيته م – ١٦ الى عربى من اللد ، بمبلغ ١٧٠٠ شيكل .

وقد حكم على العربى بالسجن لمدة عشرة اشهر و ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ .

وتم اكتشاف الصفقة ، بعد ان اوقفت الشرطة احد الشبان العرب من اللد بتهم القيام بشراء الاسلحة ، وبيعها الى منظمة « فتح » .

## صدور الحكم بحق الزميل حسن عبد الجواد وشبان آخرين

حكمت المحكمة العسكرية برام الله على الزميل حسن عبد الجواد مراسل ( الشعب ) التى تصدر فى الارض المحتلة فى بيت لحم بغرامة مالية قدرها ستة الاف شيكل وستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات .

وقد اتهمت المحكمة الزميل عبد الجواد بتوزيع بيان ضد السلطات الاسرائيلية .

كما حكمت المحكمة على الشابين عماد الفرارجة واحمد السجدية ، من مخيم الدهيشة ، باحكام مماثلة بنفس التهمة ، واطلق سراحهما بعد قضاء ثلاثة اشهر فى السجن ، كما واجلت محاكمة الشابين ماهر فراج وياسر مشعل لاجل غير مسمى .

## سريد : لاتحولوا بيروت الى دير ياسين .. الحرب فى لبنان .. وهدفها الضفة والأردن

دعا عضو الكنيست يوسى سريد فى اجتماع ل « اومتس » – المعارضة السياسية الصهيونية – رئيس الوزراء مناحيم بيجن ، لوقف قصف بيروت ، كى لايسجل فى تاريخ الصهيونية صفحة لدير ياسين جديدة .

وقال سريد انه وعضو الكنيست فكتور شمطوف سجلا تحفظاتهما فى لجنة الشؤون الخارجية والامن على عملية « سلامة الجليل » وذلك فى اليوم الثانى لبدئها لانهما عرفا مسبقا ، ان لاصلة للحرب « بسلامة الجليل » وان بدايتها ستكون حدود الشمال ونهايتها بيروت .

واضاف يقول ان الحرب تدور فى لبنان ، ولكن اهدافها فى الضفة الغربية والاردن ، وهى ليست حربا دفاعية وانه لابد من خوض حرب سياسية ، عندما تريد الحكومة ان تحقق هدفها السياسى عن طريق الحرب .

واضاف سريد يقول : اننا لن نستطيع اجراء محادثات سلام مع عرفات ، حتى يعترف علنا بوجود دولة اسرائيل مستقلة وآمنة .

## ٧٤٠٠ فلسطينى اسرى لدى الجيش الاسرائيلى

قالت صحيفة هارتس نقلا عن مكتب الناطق بلسان الجيش الاسرائيلى ان العدد الدقيق للاسرى من اللاجئين الفلسطينيين لدى الجيش الاسرائيلى الذين القى القبض عليهم فى لبنان بلغ ٧٤٠٠ شخص ويوجد اغلبهم فى معسكر اقيم فى منطقة النبطية .

# ٣ مراسلين عاشوا ( محنة يوم الخميس ) فى بيروت
# العدو القى ٨ آلاف طن من القنابل على المخيمات المشيدة من الصفيح !

بيروت / من منى نبعة / ا ف ب / ثمة صوت ملح ومخيف سيظل محفورا فى ذاكرة اللبنانيين ولا ينمحى ابدا .. انه صوت القنيفة وهى تسقط على سطح او على جدار او فى الشارع وتجعل الدماء تتجمد فى العروق من شدة الرعب .

لقد عاشت بيروت الغربية ليلة جديدة من الرعب حيث كان صمت الشوارع التى شل الخوف حركتها تماما يجعل اصوات الحرب اشد هولا . ويسمع صوت ( طلقة ) يعقبها سقوط ( قذيفة ) وثانية وثالثة .. وتتحطم الواح زجاجية فوق الرؤوس تتساقط وتبتر جدران وتتكسر اشياء .. ويبكى طفل . وينادى اشخاص بعضهم البعض بصوت هامس وكانما العدو يقف وراء الباب . ويبدأ السباق الى المخيم او الانتظار الحتمى ومرة اخرى تدور اصوات الطلقات وتسقط القذائف .. ويتزايد الايقاع ويتقارب ويهدد الجميع ويطاردهم . فلا امل فى الخروج من هذا الوضع ابدا . فهذه القذيفة اطلقت من جهة البحر .. وتلك اطلقت من جهة التلال والاحياء المجاورة التى يجعلها الصمت تبدو اقرب مما هى عليه .. ثم يبدأ هذا الانتظار المضنى والازلى لصوت سقوط القذيفة بعد ( جزء من الثانية ) من اطلاقها .. وللاسف الشديد ان هذا الصوت المنتظر ياتى دائما !

ومع وضوح الفجر يبدأ هذا الازيز القادم من بعيد ولكنه لاياتى ابدا من ( بعيد جدا ) بحيث يتسنى اعتياده والتعرف عليه انه ازيز الطائرات التى تحلق على ارتفاع منخفض يكاد ان يكون بمستوى الرؤوس وتسقط قنابلها المرعبة على بعد بضع مئات من الامتار .

ان بيروت الغربية تمتد الآن على مساحة تكاد لاتتجاوز اربعة عشر كيلو مترا مربعا .. نصفها ميدان قتال !! ويؤكد الراديو الذى تلتصق به جميع الاذان ان ثمة حلا سياسيا امكن التوصل اليه !! ومع ذلك يدور القتال ناحية المتحف للاستيلاء على بعض المنازل .. او على المزيد منها .

ان منطقة المتحف حى كسائر الاحياء كان الناس ولايزالون يعيشون فيه . وفى هذا الحى يقع المقر الرسمى لسفير فرنسا ومقر سفير الارجنتين وميدان سباق الخيل حيث يوجد حتى الآن اربعمائة جواد اعياها الرعب ( !! )

وتنقضى خمس ساعات كاملة والطائرات لاتزال موجودة . فهى مشتبكة فى القصف ومن تحتها بيروت ترتجف بشدة وتهتز وكأنها ورقة فى مهب الريح .

ويكتب سليم يس – مندوب بوكالة الصحافة الفرنسية فى اليوم التالى ( الجمعة الماضية ) قائلا : ان الصحف اللبنانية ذكرت صباح الجمعة ان اطول واكثر الغارات ضراوة وتخريبا التى شهدتها بيروت الغربية منذ بدء الغزو الاسرائيلى قد أسفرت عن مقتل او اصابة ٣٥٠ شخصا بجراح بينما دمرت ٨٠٠ مسكن .

ويورد عن اذاعة لبنان الرسمية قولها ان اعداد القتلى والجرحى وصلت الى ٥٠٠ شخص وهى المحصلة الرسمية الاولى لهذه الغارة . وقد قامت ٦٤ مقاتلة قاذفة اسرائيلية تساندها البحرية ولمدة ١١ ساعة بمائتين وعشرين طلعة القت خلالها حوالى ٨ الاف طن من القنابل على احياء سكنية فى قلب بيروت وعلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى شاتيلا ومار الياس وصبرا . وبرج البراجنة وعلى مواقع عسكرية سورية وفلسطينية فى قطاع المطار والمرفأ والمتحف والرملة البيضا على شاطىء البحر ( ٤٤ الف قنبلة ) .

وقصفت الطائرات أيضا حى البسطة الشعبى داخل بيروت فأزالت ( شارعا ) بكامله ودمرت عددا كبيرا من المبانى السكنية

وفى المخيمات الفلسطينية كان معدل الدمار اكبر . اذ استهدفت الغارات الاسرائيلية أساسا المساكن المشيدة من ( الصفيح المموج ) ويكاد يكون مخيم شاتيلا على مقربة من الخطوط الاسرائيلية قد دمر ( تماما ) مما عرض حى الجامعة العربية حيث توجد المقار الفلسطينية الدائمة لنيران اسرائيلية قد تؤدى الى دكها دكا .

وتحولت مساكن عديدة فى هذا الحى الى حطام . وفى مواجهة مكتب الاعلام لمنظمة التحرير الفلسطينية أصبح احد المبانى المشيد من ثمانية طوابق والذى تعرض للقصف عدة مرات – مجرد ( تل ) من الاحجار التى يتصاعد منها الدخان مما اغلق الشارع الرئيسى لمسافة عدة امتار . وفوق اكوام الاحجار يرفرف علم فلسطينى كبير باللون الابيض والاحمر والاخضر وهو يحترق ( !! )

وفى الضاحية الجنوبية يبدو نفس مظهر الحزن . ودمر برج البراجنة المشيد أيضا من الصفيح المموج – تقريبا . وفى الجنوب داخل الاحياء الشيعية انهار عدد كبير من المبانى السكنية فيما لم يبق من المبانى الاخرى الا واجهاتها وقد تفحمت ( حتى اساسها ) ( '' ) ..

وفى منطقة ( ساقية الجنزير ) على مقربة من الخطوط الاسرائيلية انهار نصف مبنى سكنى مكون من سبعة طوابق سقطت على مسافة ٦٠٠ مترا مربعا وكما لو كانت آلة قطع ضخمة قد شطرته الى نصفين : وسقط على ستين شخصا كانوا قد لجأوا الى الادوار السفلى فقتل منهم ثمانية بينما اصيب الباقون بجراح او بحروق .

واكد اطباء فى المركز الاقليمى الطبى التابع للنجدة الشعبية اللبنانية انهم تحققوا من وجود آثار حروق ( فوسفورية ) على عدد كبير من الضحايا من بينهم صبى فى الثانية عشر من عمره '' .

وكتب جان فرانسوا لومونييه المبعوث الخاص للوكالة نفسها تقريرا وهو يرافق القوات الاسرائيلية من قطاع المتحف فقال الآن يحاصر الجنود الاسرائيليون بالمئات المعاقل الفلسطينية فى بيروت الغربية وتتكاثر الدبابات الثقيلة وحاملات الجنود فى بعض القطاعات الى درجة لايمكن ان تستوعبها الشوارع الصغيرة والميادين من العاصمة اللبنانية .

ولم يتوقف دوى المدافع بعد ظهر يوم الخميس وتمتلىء السماء بأزيز الطائرات بصورة دائمة دون ان تتمكن من رؤيتها من بين المبانى .. وقامت بعض الدبابات الثقيلة فى قطاع المتحف مساء يوم الخميس بالقصف بواقع قنيفة كل حوالى ( ثلاثين ثانية ) على عدو غير مرئى وجاء الرد فى عشر دقائق بست قذائف مضادة للدبابات ( ار بى . جى ) معروفة بأصواتها المميزة .

وكان دوى المدافع يصم الآذان وهناك حذر شديد فى هذا القطاع من العاصمة والذى أصبح ساخنا من جديد ويعمل الجهاز العسكرى الاسرائيلى بنظام كامل عارفا بما يجب القيام به من ضرب منتظم للمواقع التى يحتلها الفلسطينيون ..

ولاينتشر سكان قطاع المتحف فى ( بيروت الشرقية ) فى الشوارع غير انهم لايبدون العداء تجاه الجنود الاسرائيليين الذين يجلسون فى شقق فى الطابق الارضى حيث يأخذون حماماتهم او يلعبون تنس الطاولة برغم فرقعة المدافع الثقيلة !!

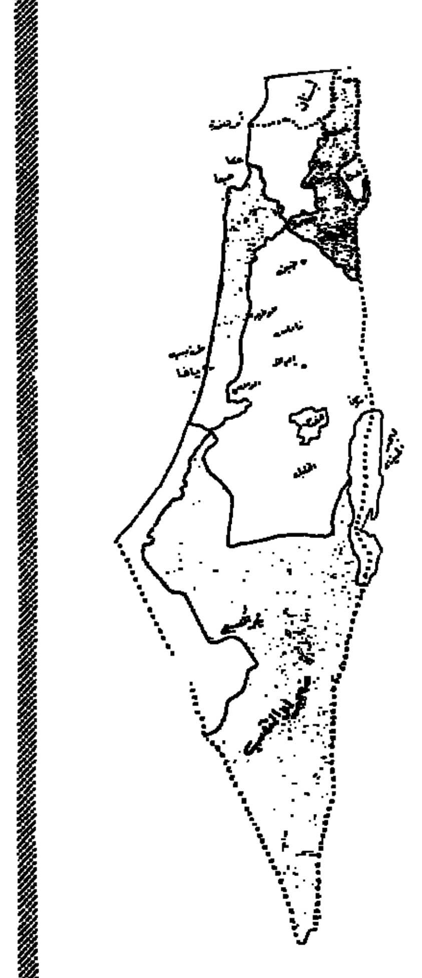
وتساءلت سيدة عجوز جاءت تطلب المياه من الجنود اين نذهب واضافت منذ يومين وانا احضر الى هنا برغم المخاطر

وتبدو الشوارع الرئيسية والميادين كما لوكانت ( محروثة ) يستخدم الجنود الاسرائيليون كنوع مستهلك من التمويه اقرب واصغر مكان به شجر لكى يختبئوا فيه ..

كانت غابة الصنوبر وهى اكبر بقعة خضراء على شكل حديقة فى وسط المدينة فى الصباح هى ميدان المعارك الشديدة . ويمكن من فوق اسطح المبانى فى بيروت الشرقية رؤية ألسنة اللهب والدخان تتصاعد من الخشب

ولا احد يعرف بصورة نهائية عندما اعلن وقف اطلاق النار ما اذا كان الاسرائيليون تقدموا ( حقا ) داخل المدينة .

## كلمة فلسطين
### المسيرة ستعود



اذا كانت النازية قد عجلت بميلاد الدولة اليهودية وان اضطهاد المسيحيين لليهود قد ولد الصهيونية فان خروجنا مقاتلين شرفاء قد جدد الحق والاصرار الفلسطينى ..

( ولان السلام هو القاعدة والحرب هى الاستثناء دائما ) فقد حولت كل الدموع وكل الخطوات وكل الاسلحة الخفيفة التى حملها الفدائى على كتفه ، جواربه ونعله وشماغه .. كلها حولت فى داخل فلسطين تلك القاعدة الى ( ان الحرب هى القاعدة وان السلام هو الاستثناء ) نعم مع اسرائيل وحدها تبقى هذه الصلة وهذه العلاقة ويكفى ان محاولاتنا الجادة ، لان يكون السلام ، ماتت طفلة فى فراشها .. ان القدم التى داست على التربة العربية لن تترك لها اثرا هناك لان الذى يعلق ويلتصق بالارض هى الاصالة فقط ..

ان الوحدة التى نطالب بها قد تساهم الى حد كبير فى تقريب الكثير من الاهداف وتوضيح الكثير من الغايات بالرغم من ان كل الاتجاهات السابقة هى التى اوجدت فى داخلنا هذا الاختلاف الغريب ..

ولكى لا تثار المواجع فليس الذى نراه هو الذى نحسه .. وليس الذى نمارسه هو الذى نتطلع اليه لاننا فى زمن اختلطت فيه الغايات بالوسائل فكان المزيج كريها اسقط من داخلنا الرغبة فى الاستمرار ..

خرج الفلسطينيون من لبنان وشاهد العالم كله الرغبة الموجودة التى لا تموت فى دموع الابطال وكلمات الحب من المودعين فشاهدوا كل شئ فى باقات الزهور فى صوت الرصاص ، فى قرع الطبول وفى التنهيدة التى يرسلها فدائى بطل على كتف والده يسأله الدعاء والسماح عن خطأ تاريخى لم يكن يوما من الايام سببا فيه ..

لا نملك من الحديث مايوضح ماباعماقنا ولكن الضياع الذى نحن فيه الآن كفيل بان يوجه كل العقول نحو وسيلة افضل لتحقيق الهدف الاكبر ..

ثامر الميمان

## مستشار الامن القومى الأمريكى السابق ريتشاردسون
# الأدارة تفضل حكما ذاتيا
### ولكنى شخصيا
### افضل دولة
### فلسطينية مستقلة

صرح خبير امريكى بارز فى شؤون الشرق الاوسط فى حديث صحفى ان اسرائيل اوقعت نفسها فى ( فخ ) سياسى وعسكرى فى لبنان نتيجة تطورات غزوها لهذا البلد العربى بيد ان توقع فى الوقت نفسه ان تبقى الدولة الصهيونية على احتلالها للبنان الى اجل اخر .

وقال مدير المعهد الاستراتيجى لدراسات الشرق الاوسط فى واشنطن ومستشار الامن القومى الامريكى السابق جان ريتشاردسون انه على المستوى السياسى اعتقد بان الاسرائيليين لم يحققوا بعد مايريدونه فى الاراضى اللبنانية . وبالتالى فقد يبقون على احتلالهم لأجل اخر . اما على المستوى العسكرى فان المتخصصين العسكريين يرون ان اهم نتائج الغزو التى تبدو واضحة للعيان : اذ ان الاسرائيليين قد وضعوا انفسهم فى ( الفخ ) بعدما تجاوزوا المسافة التى تحدثوا عنها فى بداية الغزو وهى ٢٥ ميلا ( ٤٠ كيلو مترا ) عن حدودهم الشمالية وبعدما ارتكبوه من فظائع اليمة ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين .

واضاف ان اسرائيل اليوم فى وضع صعب جدا امام العالم وامام امريكا ايضا وسيكون وضعهم اصعب بكثير اذا دخلوا بيروت الغربية لانهم لن يستطيعوا ان يعرضوا وجههم على العالم .

وقال ريتشاردسون ان الغزو الاسرائيلى للبنان الذى بدأ يوم السادس من شهر يونيو الماضى احدث تغييرا فى الرأى العام الامريكى وبعض قطاعات الكونجرس واستدرك يقول انه لايمكن القول بان هناك تغييرا فى السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط او تجاه الفلسطينيين .

غير انه اعرب عن اعتقاده بانه لابد ان ( وزير الخارجية الامريكى الجديد ) جورج شولتز سيساهم فى ترتيب سياسة اكثر واقعية فى المستقبل يمكن ان نصفها ( بسياسة الحساب السليم ) .

وحذر من انه اذا لم يقيد الامريكيون الحركة الاسرائيلية فى لبنان ويحدون منها فسوف يزداد النفوذ السوفياتى فى منطقة الشرق الاوسط .

ووصف ازمة بيروت الغربية المحاصرة من قبل القوات الاسرائيلية منذ اكثر من شهرين بأنها لعبة سياسية معقدة جدا . ووصف الزعيم الفلسطينى السيد ياسر عرفات بأنه من احسن اللاعبين فى هذه المرحلة .

واعرب الخبير الامريكى عن تأييده لقيام ( دولة فلسطينية مستقلة ) وقال : ان جزءا كبيرا من السياسيين الامريكيين يفضل عدم انشاء دولة فلسطينية لانهم يخشون ان تكون عاملا فى قلب الاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط قبل ان يتعود العالم التعامل معها ولهذا يميل معظم رجال الادارة الامريكية الى فكرة الحكم الذاتى – فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ثم تقرير المصير .

واضاف اعتقد ان فكرة الحكم الذاتى فى الضفة الغربية وقطاع غزة مهمة جدا بالنسبة للفلسطينيين فى هذه المرحلة لانها تتيح لهم ان يقرروا مايريدون .. لكن الحل الامثل فى رأيى شخصيا هو ان تكون هناك دولة مستقلة للفلسطينيين .

ورفض ريتشاردسون الربط بين الحرب العراقية الايرانية والغزو الاسرائيلى للبنان وقال لو كان هناك علاقة ما بين هاتين الحربين لامكن القول بأن المخابرات الاسرائيلية تملك نفوذا قويا فى داخل بلدان الشرق الاوسط وهذا غير صحيح .

وحدد المصلحة الامريكية من الحرب الخليجية بانها لاتقتضى الاختيار بين العراق او ايران وللاسف فانها ( اى الولايات المتحدة ) تفتقد النفوذ فى اى من البلدين . وقال / ان الاحساس بالنفوذ والسيطرة الامريكية فى المنطقة ( الخليج ) قد قل الى حد كبير وبرزت رغبة يعبر عنها معظم السياسيين وهى تأمين الاستقرار فى الخليج .

واعرب عن ثقته الكبيرة بان دول الخليج تمتاز بمرونة كبرى للتغلب على الاحداث بالرغم من خطورتها .

## اثناء عرض فيلم يهودى أم عربية تصرخ تحيا فلسطين

ذكرت صحيفة « هارتس » ان اشتباكا وقع فى مدينة عكا بين العرب واليهود اثناء عرض فيلم عسكرى اسرائيلى عرضه قسم الثقافة التابع للهستدروت فى حى وولفسون بعكا ، وذلك فى نطاق النشاط المبذول « للتقريب » بين العائلات اليهودية والعربية ، وقد تم وقف العرض كما اصيبت طفلة عمرها ٣ سنوات بجراح .

ففى الوقت الذى ظهر فيه جندى اسرائيلى فى الفيلم قامت ام عربية باستدعاء اطفالها للعودة للبيت ، وأخذت تصرخ « تحيا فلسطين » كما قام الشبان العرب بالتشويش اثناء عرض الفيلم ، وبعدها وقع اشتباك بين الشباب العرب ، واليهود وتم استدعاء الشرطة . وتعتبر هذه هى المواجهة الاولى بين العرب واليهود فى المنطقة .

## ابعاد يهودى متهم بالتجسس الى المانيا

ابعدت السلطات الاسرائيلية ، الشاب اليهودى بيتر بولمان شولين الى المانيا بعد ان قضى مدة عشر سنوات فى سجن الرملة المركزى بتهمة التجسس لصالح سورية ، وكانت محكمة اسرائيلية حكمت على بيتر بالسجن لمدة ١٥ عاما .

وكان بيتر وصل اسرائيل عام ١٩٧١ ، بصفته مهندسا للعمل فى الصناعات الجوية الاسرائيلية باللد ، واعتقل بعد وصوله بفترة قصيرة فى مطار بن جوريون ، بتهمة نقل اسرار الدولة الى سورية .

## قلق اسرائيلى من اتجاه الولايات المتحدة لربط الازمة اللبنانية بالقضية الفلسطينية

ذكرت صحيفة « هارتس » ان اسرائيل احتجت بشدة لدى ممثلى الادارة الامريكية ، على موقف الولايات المتحدة فى مجلس الامن ، حيث يدرس حاليا مشروع قرار فرنسى – مصرى يربط الازمة اللبنانية بالقضية الفلسطينية على نطاق واسع .

وقد اعرب السفير الاسرائيلى فى واشنطن البروفسور موشيه ارنس ، عن قلق اسرائيل المتزايد حول ذلك لنائب الرئيس الامريكى جورج بوش ، ولنائب وزير الخارجية للشؤون السياسية .

ورغم ان الاقتراح الفرنسى – المصرى ، غير مقبول لدى الولايات المتحدة ، لانه ينص على اعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير ، واشراك المنظمة فى المفاوضات السياسية ، الا ان مندوبة الولايات المتحدة فى الامم المتحدة ، خولت باجراء حوار مع المصريين والفرنسيين ، لايجاد صيغة اكثر مرونة تربط بين انهاء الازمة الحالية بلبنان ، والحل الشامل بالمنطقة .

وقال السفير ان اسرائيل ليست معنية بمثل هذا الربط .

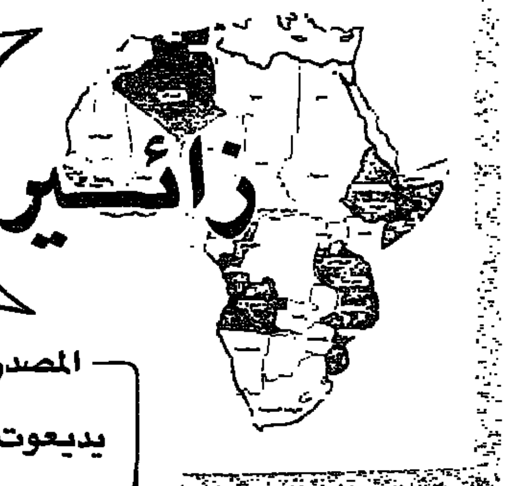
ويأتى احتجاج المسؤولين الاسرائيليين ، على التعديلات التى اضافتها الولايات المتحدة بشكل غير رسمى . والتى تضع اسرائيل وسورية ومنظمة التحرير على قدم المساواة بالنسبة لازمة لبنان . وبذلك تعزز من مكانة منظمة التحرير .

وقد اكد مسؤولون امريكيون ان المشروع الفرنسى – المصرى يهدف الى تحقيق انتصار سياسى للمنظمة ، بعد هزيمتها العسكرية .

## تعيين حاكم عسكرى جديد لطولكرم

قررت السلطات الاسرائيلية تعيين الكولونيل – دانى – مساعد حاكم عسكرى نابلس فى منصب حاكم عسكرى طولكرم بدلا من الكولونيل مصاف بعد ان اتهم بتلقى رشوة تزيد عن ٨ مليون شيكل من السكان فى المدينة .

# ○ رئيس زائير تدرب فى اسرائيل وحصل منها على « جناح مظلى »




## زائير تنتظر المساعدات الاسرائيلية

المصدر : يديعوت احرونوت

**○ كانت زائير اول دولة افريقية تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ومنذ القرار الذى اعلنته زائير ، روجت اجهزة الاعلام الاسرائيلية لعلاقاتها « الوطيدة » مع افريقيا ولقدرتها على انقاذ اقتصاد دول افريقيا ، وهو ما عجزت عنه المساعدات العربية ، زائير هي مثال لما تحدثت عنه الدعاية الاسرائيلية ، فاقتصاد هذه الدولة على حافة الانهيار الكامل ، ونظام موبوتو يواجه وضعا صعبا ، فما كان عليه كما تقول اسرائيل – الا ان يعيد علاقاته مع اسرائيل لكى تستطيع قدر ما تستطيع ان تصلح الاوضاع وتنقذ الانسان الافريقى من الجوع والمرض والجهل !! صحيفة « يديعوت احرونوت » كتبت مقالا بهذا الخصوص فيما يلى نصه :**

**على بعد بضع مئات من الامتار فقط من السفارة الاسرائيلية الذى عاد العلم الاسرائيلى ليرتفع عليها من جديد منذ حوالى اسبوع ، تقع « الغابة » كينشاسا والتى هى عبارة عن تجمع كبير من الاكواخ المتداعية ، وتفتقر احيانا الى الكهرباء ويعيش فيها – على الاصح يحاول عدم الموت فيها ، حوالى ٣ ملايين نسمة ..**

**ان الغابة الحقيقية باخطارها ووحشيتها لم تعد تلك الاشجار التى تنمو فيها الثمار على الاغصان ويستطيع من يعيش فيها ، ان يقطف هذه الثمار التى تكفى لمعيشته ..**

ان الغابة الحقيقية التى تحتوى على الجوع والفقر وعدم الامان موجودة فى وسط العاصمة . حيث الفقر الشديد ، وكل من فيها يعيش حياة كلها صراع من اجل البقاء ..

ومع هذا فان كينشاسا ستكون العاصمة التى عن طريقها ستحاول جميع الدول الافريقية ، معرفة ما ستفعله المساعدات الاسرائيلية او فيما اذا كان بامكان اسرائيل ان تزودها بكل ما تتوقعه هذه الدول منها ، وفيما اذا كان استئناف العلاقات مع اسرائيل يساوى غضب العرب ، والتنازل عن المساعدات المالية العربية وخاصة المساعدات التى تقدمها العربية السعودية ..

ففى السنغال ، مثلا ، تصل قيمة المنح والقروض السعودية الى ثلث مجموعه قيمة الموازنة الحكومية . وعندما قرر الرئيس الزائيرى استئناف علاقاته مع اسرائيل تنازل عن منحة سعودية مباشرة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار ، كان سيتلقاها خلال عشر سنوات وعن صور مختلفة من المساعدات العربية . ان هذه المساعدات كبيرة جدا بالنسبة لاسرائيل كما انها قياسية بالنسبة لزائير وجمهورية افريقيا الوسطى . التى لا يتلقى الموظفون فيهما احيانا رواتب طيلة عدة اشهر ، لان صندوق الدولة فارغ ، والطرق غير موجودة فعلا ، والهواتف معطلة والمستشفيات نادرة ، والمعدات مفقودة ، فالفقر وغياب المعرفة التكنولوجية ، واحجام المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والمالية والاقليمية تتجاوز كل تصور وخيال ..

ان اهمية اسرائيل كبيرة جدا فى نظر الافريقيين فالزعماء الافريقيون ورجال الطبقات الوسطى يقولون ان الاسرائيليين يحدثون عجائب اقتصادية واجتماعية ودبلوماسية كما انهم يعتبرون الجنود الاسرائيليين محصنين ضد الرصاص ..

ان الاسرائيليين الذين بداوا قبل عدة سنوات اتصالات سرية مع الجنرال موبوتو رئيس زائير ، لم يعدوه مطلقا بشىء لا يستطيعون تنفيذه . ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية دافيد كمحى الذى زار كينشاسا لاول مرة فى ٣٠ ايار ١٩٨١ ، اى قبل ان يرتفع العلم الاسرائيلى على السفارة الاسرائيلية هناك بعام واحد لم يلتزم بشىء لا تستطيع اسرائيل تنفيذه . فقد اكد بعض الموظفين فى كينشاسا ان كمحى اكد اكثر من مرة ، ان اسرائيل نفسها فقيرة ولا يوجد لديها مال زائد وانها تغطى نفقاتها بصعوبة ، واوضح انه بالنسبة لبقية الامور فان اسرائيل ستبذل كل ما تستطيع ولكن يعتقد جدا بأنه يوجد فارق كبير بين ما نراه نحن ويروه هم بالنسبة لكلمة « كل ما نستطيع ..

ان الرئيس الزائيرى ساسا سكوموبو تو رجل شجاع وصاحب طموحات ، ويحب اسرائيل ويوقرها . فقد حصل على تدريباته العسكرية العالية فى اسرائيل وفيها ايضا حصل على جناح مظلى انه فى الثانية والخمسين من العمر ونظام حكمه قوى ومأمون . لقد كتب الصحفى والاديب الهندى المشهور و . س . نايبول : ان الكونغو ( زائير ) كانت مستوطنة بلجيكية . اما الان فقد اصبحت مملكة افريقية وموبوتو هو ملكها ، انه حاكم مطلق . لم يحلم الملوك فى الماضى ان يكونوا مثله ، انه يتخذ احيانا قرارات فقط بناء على وحى سياسته الداخلية . والان وعندما اكمل موبوتو مهمته الاولى وهى القضاء على الاحتكاكات والعداءات الاقليمية والقبلية وتوحيد بلاده الضخمة التى تمتد على منطقة واسعة تبلغ مساحتها اكثر من مساحة اوروبا الغربية كلها فان هدفه الوحيد اصبح القضاء على الفقر والجوع ..

لقد وقعت اسرائيل وزائير سلسلة من الاتفاقات الرسمية لتقديم المساعدات الاسرائيلية ، ويقول موظفون زائيريون مقربون من مو بوتو ، ان حجم التوقعات الحقيقية كبير جدا ، فموبوتو يشعر بأن اسرائيل قادرة على مساعدته فى المجالات التالية .

فتح ابواب امريكا اذ ان زائير بحاجة للمساعدات والتأييد الامريكى فجارتها الجنوبية هى انغولا الماركسية ومن الشمال تحدها تشاد المتورطة فى المشاكل وموبوتو يعلم بأن الولايات المتحدة فقط تستطيع تزويده بالمساعدات المالية والاقتصادية التى سيكون لها تاثير ولو بشكل قليل على اقتصاد بلاده المنهار ، فرجال الاقتصاد بزائير يقولون ان مبلغ مليار دولار سنويا هو اقل مبلغ يمكن الاستفادة منه فالمساعدات التى هى اقل من ذلك ستبذر ، حتما ، لانها ستستخدم لتغطية النفقات الفورية الملحة ..

فى مطلع الشهر الحالى صادق الكونغرس الامريكى ، بعد مماطلة طويلة ، على تقديم مساعدات لزائير بقيمة ٤ ملايين دولار سنويا ، وفى خطابه الذى القاه فى الرابع عشر من ايار والذى اعلن فيه استئناف العلاقات مع اسرائيل هاجم موبوتو الولايات المتحدة بشدة ، بل وقطع كل الاتصالات الخاصة بالمساعدات المالية ..

ان موبوتو يؤمن بان اسرائيل تستطيع تغيير هذا الوضع بسرعة ، وبصورة جذرية ، وان اللوبى الاسرائيلى والطائفة اليهودية الامريكية تستطيع الحصول من الكونغرس ومن البيت الابيض ، على ماعجز هو ورجاله فى الحصول عليه ..

من المؤكد ان يهود الولايات المتحدة يقدرون لموبوتو ما عمله ، وسيقدمون له كل العون . ولكن توقعاته قد تصاب بخيبة امل ، فقد ابلغه دبلوماسيون امريكيون فى كينشاسا انه فى احسن الاحوال سيصادق الكونغرس على قسم قليل فقط مما تطلبه زائير ..

تقديم المساعدات الزراعية لكى يستطيع سكان زائير البالغ عددهم حوالى ٣٠ مليون زراعة معظم المحاصيل الغذائية التى يحتاجون اليها ، ان المشكلة الصعبة هى ان سكان كينشاسا يعانون من بطالة مستفحلة ومن قلة العمل كما ان النقص الخطير فى المواد الغذائية فى المدن قد يؤدى الى التمرد والعصيان المدنى ، ويعرض نظام حكم موبوتو للخطر رغم استقراره حاليا ..

خلال السنوات الاربع الماضية ادار خبراء اسرائيليون مزرعة حكومية فى نسلة على بعد ٣٠ كم من كينشاسا واستطاع الخبراء الاسرائيليون العشرة ومجموعة اليهود البلجيكيين الذين يشرفون على الشؤون الادارية ، انتاج ٦٠ الف بيضة و ٦٠٠٠ طير دجاج فى اليوم وحليب وخضار و ٦٠٠ طن من اللحم شهريا ، وهذه المزرعة التى كانت فى الماضى تحقق خسائر اصبحت مزدهرة وحققت ارباحا وتقوم اليوم بتزويد قسم ، ولو بسيط من متطلبات كينشاسا ، كما طور الخبراء الاسرائيليون ايضا محطتين اخريين احداهما تقع فى الجنوب الاقصى والثانية بالقرب من لومومبوشى ، ان موبوتو يعتقد بأن اسرائيل تستطيع تزويده بمفتاح حل مشاكله الزراعية ولكن حتى فى هذا المجال فان حجم المشاكل ، بلغ حدا اصبح معه الكثيرون ، ومن ضمنهم الخبراء الاسرائيليون ، يشكون فيما اذا ستكون اعمالهم اكثر من نقطة فى بحر ، وحتى منتوجات المزرعة فى نسلة التى اصبحت نوعيتها عالية واسعارها منخفضة ، تشترى فى النهاية من قبل الطبقات الاجتماعية العليا فقط ..

ان المزارع المحلية باستثناء عدد من المزارع التى يمتلكها اجانب وخاصة بلجيكيون مازالت بدائية ، الامر الذى يجعل الخبرات والمعدات الاسرائيلية ضعيفة امام تطويرها ، انه لا توجد لزائير سياسة زراعية صحيحة ولا توجد فيها شبكة مواصلات لنقل المنتوجات الزراعية الى المدن وفى هذا المجال فان المشاكل التى تواجهها زائير ضخمة وبحاجة الى احداث تغييرات فى المجالين الاجتماعى والقبلى وعلى اقامة شبكة من السكك الحديدية والطرق ..

تدريب وتسليح الجيش الزائيرى : ان موبوتو كغيره من الزعماء الافارقة يعيش فى خوف مستمر من قيام محاولات للاطاحة به ولاغتياله ويكمن التهديد الخطير فى الجيش فموبوتو نفسه عمل فى يوم من الايام رئيسا لاركان جيش بلاده عندما قام بالانقلاب الذى بواسطته تسلم زمام الحكم ..

لقد كان جيش زائير المكون من حوالى ٦٠ الف جندى جيشا ضعيفا فى الماضى ، وقبل فترة مادعت الحاجة الى تدخل المظليين الفرنسيين لقمع التمرد الذى وقع فى مدينة ماكولوزى ولانقاذ الاوروبيين المقيمين هناك ، بعد ان قتل حوالى ١٠٠ شخص منهم ، ويضم الجيش الزائيرى بين صفوفه العديد من الصينيين والكوريين وموبوتو يريد ان يكون الخبراء والمستشارون اجانب ، ومن اكبر عدد ممكن من الدول لكيلا تكون لاى دولة سيطرة على الجيش ومن ثم على الدولة كلها ..

ويريد الرئيس ان تقوم اسرائيل بتدريب لواء مظليين واحد على الاقل يمكن استخدامه كوحدة مختارة للدولة وحرس رئاسى غير رسمى ..

### زائير : حقائق وارقام

**الاسم جمهورية زائير .**

**الرئيس** : سلسا سلكو موبوتو ، يحتفظ بجميع الصلاحيات ويترأس الحزب السياسى الوحيد فى زائير وهو الحركة الوطنية الثورية ..

**المساحة** : ٢٫٣٤٥٫٤٠٩ كم مربع – ١١٫٧ نسمة للكيلو متر الواحد ..

**السكان** ٣٠ مليون نسمة ..

**الاديان** : ١٨ مليون باغونيين ، ٩ ملايين كاثوليكى ، ١٫١ مليون برو تستانتى ، ١٥٠ الف مسلم ، ١١٠٠ يهودى ..

**العلم** : اخضر مع دائرة صفراء توجد بها يد تمسك بشعلة ملتهبة ..

**العاصمة** : كينشاسا ، حوالى ٣ ملايين نسمة ..

**الثقافة** : تقول الارقام الرسمية ان ٣٠ بالمائة يعرفون القراءة والكتابة ولكن يعتقد بان الارقام مبالغ فيها ..

**معدل الاعمار** : ٤٢ سنة للرجال و ٤٥ للنساء حسب احصاءات عام ١٩٧٥م ..

**الصحة** : طبيبان لكل ١٠٠ الف نسمة ويتبع الطب الشعبى فى اماكن عديدة من البلاد ..

**الجيش** : ٢٢ الف جندى و٥٠ دبابة تى ٦٢ من صنع صينى واسلحة اخرى من الولايات المتحدة وكندا وايطاليا .. **التاريخ** : تم اكتشاف زائير من قبل ستانلى فى عام ١٨٧٧ وكانت هذه البلاد قبل ذلك غير معروفة وحكمها ليوبولد الثانى ملك بلجيكا وفى عام ١٩٠٧ اصبحت اراضى بلجيكية وحصلت على الاستقلال عام ١٩٦٠م وكان رئيسها الاول يوسف كسابوبو ورئيس حكومته باتريس لومومبا ، وفى عام ١٩٦٥ تسلم موبوتو زمام الحكم فى زائير ..

**الجليل للصحافة والنشر – عمان**

**شعر الاباء منذ بداية الحرب ان عليهم مسؤولية حماية ابنائهم بعدم ارسالهم للقتل ..**

**والد جندى اسرائيلى : القلق سيطر علينا طوال الوقت والتلفون اهم شئ فى حياتنا**

**الاباء يتحدثون عن سرور ابنائهم بالعودة الى بيوتهم وعن كآبتهم عند عودتهم الى وحداتهم ..**

# القلق والخوف يسيطران على الآباء فى اسرائيل

**عمان – خاص [ للمدينة ] من دار الجليل :**

**الرعب الذى سيطر على المجتمع الاسرائيلى خلال غزو لبنان ، كان مبعثة حجم الخسائر الهائل الذى منى به جيش العدو ، حتى اصبح كل بيت وكل اب ولم ينتظرون خبرا عن اصابة احد ابنائهم او مقتله فى الحرب ..**

**وخلال هذه الحرب تحرك الاباء ( اليهود ) مطالبين حكومة ( بيجن ) بوقف ارسال ابنائهم الى المذبحة ، وساعدهم فى ذلك ابناؤهم الجنود الذين كانوا يعودون فى اجازات قصيرة لساعات ، عندما تحدثوا لهم عن الاهوال التى لاقوها وعن الحرب المجنونة التى زجهم بها بيغن وشارون .**

**مجموعة من الاباء والامهات تتحدث فى اللقاء التالى مع صحيفة « يديعوت احرونوت » من لحظات الرعب والخوف والترقب التى عاشوها ، وعن انطباعاتهم عن هذه الحرب وما يطلبونه من قادتهم لوقف ذبح ابنائهم ،**

الجميع يساورهم القلق ، ولكن كهدوء مياه جارفة والسنة اللهب المفتوقة . لقد حاولوا التصرف بشكل طبيعى ، فذهبوا الى العمل وساروا بحياتهم بشكل عادى ، وحاولوا تناول طعامهم معا الى جانب مائدة الاكل ، مع الاولاد الصغار فى البيت ، ومع الاحفاد ايضا . فعلوا كل شئ وتمكنوا من القيام فى يوم واحد بنشاطات اكثر من الايام العادية ، ولكنهم فى داخلهم ، كانوا يعيشون صراعا مع القلق والخوف ، وكانوا عديمى الصبر والسلوان ، ومتحفزين ، جهاز التلفون اصبح اهم شئ فى حياتهم . فلم يبتعدوا ولو لحظات عنه .. واحيانا ، كانوا يرفعون سماعات الهاتف ساعات طويلة ، للتاكد فيما اذا كان الجهاز صالحا ام لا فربما صمت لانه معطل ؟

وفى النهاية وفى نهاية العمل ، وعندما تنتهى التزاماتهم خارج البيت ، تأتى الساعات المؤلمة على حد تعبيرهم . فالكآبة الفورية التى اصابتهم بعد مشاهدتهم القائمة الاولى ، لاسماء القتلى فى المعركة ، والتى عرضت على شاشة التلفزيون ، زادت من قلقهم وخوفهم بنسبة لا يصدقها العقل .

ظهر يوم الثلاثاء وبعد مرور اسبوع على وقف اطلاق النار الثانى ، جلسنا مع خمسة منهم .

انهم من آباء وامهات المقاتلين . اثنان فى الدروع ، واثنان فى لواء جولانى ، وواحد فى سلاح المظليين . ولقاء عرضى مع والد عران ووالد يئير اللذين اشتركا فى معركة البوفور .

وهؤلاء الخمسة هم : الدكتور تسفى بخرج ، محاضر فى التاريخ فى جامعة بارايلان ، ومهتم فى ابحاث الكارثة ، وابنه عيران ، اصغر اولاده الثلاثة وعمره ١٩ سنة ، ويخدم فى جولانى .

وللدكتور بخرخ – وهو يهودى محافظ – ابن اخر جرح فى حرب اكتوبر ، وابنة تخدم برتبة ضابط فى الجيش ، وقبل ان يحضر الى الاجتماع بنا ، بعدة ساعات اعاد ابنه عيران من المستشفى الى البيت ، بعد ان جرح ، فى احدى المعارك الاخيرة التى سبقت وقف اطلاق النار .

ومنهم ايضا شوشانا ماليف ، وهى من مواليد اليمن ، وام لثلاثة ولدان وبنت . الولدان يخدمان فى الجيش ويخدم الاول فى مكان امن ، اما الثانى فيعمل ضمن طاقم دبابة وزوجها حداد واما هى فتعمل كمربية فى مقر سكناها فى رمات هشارون .

الكس زهابى ، من سكان القدس وهو مراقب فى دائرة هجرة الشباب ، وباحث ادبى ، وابنه عوديد البالغ من العمر ٢١ سنة ، موسيقار يخدم فى سلاح الدروع . وتوجد فى البيت بنت صغيرة .

يعقوب ريبلين : من سكان القدس مدير هندسة اجهزة فى شركة ى . ب . م . فى تل ابيب واب لاربعة اولاد واكبرهم يئير الذى يخدم فى وحدة استطلاع جولانى .

حيا زيسلين : هى ام لبنت وولدين ، وجنديها هو دافيدى ، وهو رجل اسعاف فى وحدة مظليين ، وهى تقيم فى مدينة الشيلب بن شيمن ، وتعمل سكرتيرة للقرية . بعد اندلاع الحرب بعدة ايام عادت الى البلاد من الترويج ، حيث كانت برفقة زوجها الذى يشتغل فى مجال الابحاث الزراعية وقالت : كنت استطيع ان اظل فى الترويج وان اقلق على حياة ابنى ، ولكننى عدت ليكون لدافيدى مكان يعود اليه اذا ما عاد الى البيت .

## احاديث ليست للنشر

لقد كانت هذه الحرب ، اكثر من اى حرب اخرى ، حرب الاباء فخلافا حرب اكتوبر ، خرج الاباء بعد انتهائها للتظاهر ، اما فى هذه الحرب فقد سمع صراخ الاباء جنبا الى جنب مع اصوات القذائف والمدافع فى ميدان القتال ، فقد شعر اباء كثيرون ، واحيانا بالتشاور مع الولد المقاتل ، واحيانا بدون ان يقيموا معه اى اتصال ، بضرورة تجنيد انفسهم من اجل ابنائهم ، فمن جهة نهض الاباء لشد ازر رئيس الحكومة ( على غرار هؤلاء الذين تلا بيغن رسالتهم من على منصة الكنيست فى الايام الاولى للحرب ) ومن جهة اخرى تجمهر اباء امام الكنيست واطلقوا هتافات تقول « يكفى » اننا لن نتخلى عن ابنائنا . وبين هؤلاء وهؤلاء قرأنا كلمات مؤلمة وجارحة كتبها الاباء الثكالى . .

كذلك فى هذا اللقاء الذى نظمناه قصدنا به ان يكون احدى هذه المنصات الاحتجاجية ، ولكن بعد ساعات طويلة من الحديث ، اتضحت امامنا حقيقتان اساسيتان وهما :

ا – ان جميع الاباء متفقون حول مشاعرهم ، ومخاوفهم وما يثير قلقهم ، مهما كانت اراؤهم السياسية .

ب – انه يوجد اجماع كامل على ا الاحتجاج والرفض .

واحيانا عندما كنا نسمع الاقوال الجارحة والهامة جدا ، اخذوا يستندون على مايسمعوه من الابناء انفسهم : وهذا يعنى انهم لا يميلون حتى الان الى ان يفصحوا عما يجيش فى قلوبهم واذ هاتهم وخاصة وان الابن لم يعد الى البيت بعد . فقد قال احدهم : يسرنا ان نجتمع ثانية بعد الحرب . لنتاكد من صحة ما قلناه هنا . واتفقنا على ذلك .

وكان الدكتور بخرخ الوحيد بين الاباء الذين قاتل ابناؤهم فى حروب اخرى ، فابنه الكبير وابنته اشتركا فى حرب اكتوبر ويقول الدكتور بخرخ : لقد وجدت جوابا على السؤال المطروح وهو لماذا كانت المخاوف اكثر واكبر هذه المرة ؟ فعندما خرج الابناء الى حرب اكتوبر لم يكن يعلم احد الى اين هم ذاهبون ، وانقضت عدة ايام ، الى ان اتضح للجميع بان هناك حربا . اما هذه المرة ، ورغم ضباب القتال ، ادركنا جميعنا وعرفنا ، ما هو المقصود . لقد ادركنا بانه يوجد لها حساب مع الفدائيين وهناك سبب اخر : فى ( حرب اكتوبر ) ، اعلنوا الخسائر واسماء القتلى مرة واحدة واما هذه المرة فقد تصرفوا بشكل اخر ، واخذوا ينشرون فى كل يوم قائمة بالاسماء فهذا الاجراء صحيح وسليم بالنسبة للقتلى وعائلاتهم ، ولكن يوجد لذلك تاثير مباشر على الاباء المتوترين ، فالكآبة اصبحت فورية . لقد اصبحنا نشارك الاباء مآسيهم بصورة اكثر ، كما اننا اصبحنا نقلق ونخاف اكثر فكل واحد منا يعرف اين يخدم ابنه والقلق الذى يساورنا يتناسب مع هذا المكان .

ويؤكد اليكس زهابى اقوال بخرخ ، ويضيف : اننا لم ندرك فقط ما هو المقصود هذه المرة ، بل قمنا بانفسنا بمرافقة عوديد للحرب ، وقد فعلنا ذلك مرتين قبل الحرب ، عندما كانت تعلن حالات الطوارئ القصوى . واما هذه المرة فقد كنا متاكدين بان الحرب واقعة لا محالة ، ولاننا عرفنا ذلك كان القلق والخوف اكبر ، وكنت اتصور فى كل مرحلة او اخرى من الحرب ، اين يوجد ابنى ، وفيما بعد اتضح لى ، باننى صدقت فى معظم الحالات .

## يخشون النذر السيئة

اما حيا زيسلينى ، خلافا لا لكس زهابى ، توقفت فى مرحلة معينة عن الاستماع الى نشرات الاخبار ، ومطالعة اخبار الحرب فى الصحف ، بما فى ذلك الحديث عن المعارك واحاديث الجنود فى ميدان القتال . فقالت : لقد علمت اننى لا استطيع تحمل ذلك ، وفضلت بانه لا اعرف . لقد عرفت بان ابنى وهو جندى اسعاف ، فى المظليين ، غير موجود فى وحدة خلفية . وعندما حاولت تصوره خلال هذه الاوصاف المخفية ، شعرت باننى اشرف على الجنون ، وفضلت ان اظل جاهلة .

وتضيف حيا قائلة : عندما توقفت سيارة التكسى التى استاجرتها من المطار ، على ابواب بن شيمن ، ادركت لاول مرة بان الدولة تعيش حالة حرب ، فقد شاهدت حوالى وجوها شاحبة ومذهولة ، ولم الاحظ عليهم الهدوء الا بعد مرور عدة ثوان على وقوف السيارة بعدما تاكدوا ان من فيها هو لقد كان الجميع يخافون ويخشون من النذر السيئة .

وحول هذا الموضوع ، يضيف اليكس زهابى قائلا : جدت انا وزوجتى انفسنا نتجول حول النافذة ونتطلع الى الخارج ، وكنا نحبس انفاسنا عند مشاهدة كل سيارة تقف امام البيت لم نعترف بذلك ولم نتحدث حول ذلك ، وكل واحد منا جد نفسه وحتى البنت الصغيرة فى ذلك المكان ، يقوم بنفس الحركات بصمت .

ويقول تسفى بخرج : نعم . لقد مرت علينا ثلاث حروب ، ويجب ان نتذكر باننا لم نعد صغارا وباننا اقل صمودا . ومع هذا فاننا لازلنا بحاجة الى مزيد من السيطرة الذاتية وضبط النفس .

وسالنا : كيف تلقيتم نبأ اصابة عيران بجروح ؟

فقال تسفى بخرخ : ان من حسن حظنا ان عيران هو الذى اتصل بنا بنفسه ، وقال لنا انه فى المستشفى . ولا يوجد شئ هام شئ مضحك فقط . ولكن نفس التجربة واجهناها مع الابن الاكبر . ففى حرب اكتوبر تلقينا مكالمة هاتفية منه وابلغنا فيها انه فى مستشفى بئر السبع . وقال انه لا يوجد شئ ما عدا اصابة يده ببعض الشظايا . وبعد خمس دقائق اتصل ثانية . وقال : حسنا لعلمكم ان الجرح الذى اصبت به ليس فى اليد فقط وانما قفص الصدر ايضا . ولكن لايوجد ما يثير القلق وبعد ذلك بخمس دقائق اخرى اتصل ثانية وقال توجد جروح فى الراس ايضا فصرخت بوجهه وقلت : لاتتصل ثانية . فذهبنا الى بئر السبع ، ويضيف بسفى بخراخ ، لكننا شعرنا هذه المرة ، ان مايقوله عيران كان صحيحا ، ولكن فور اغلاق سماعة الهاتف ، اتصلت بالمستشفى وتاكدت من الطبيب .

لقد حظى جميع الاباء الذين جلسنا معهم برؤية ابنائهم ، فقد حصلوا على اجازات قصيرة لعدة ساعات ، ولكن يبدو ان هذه الاجازات لم تساعد على تخفيف القلق الذى عاد اليهم فى اللحظة التى اغلقوا فيها الابواب خلفهم .

تقول حيا ان ابنها تحدث كثيرا ، واما انا فقد بدات بالخوف ، وفى الساعات الاولى كان بشوشا منفتحا ، ولكن عند قرب عودته الى الوحدة ، اصابته الكآبة ولا ذ بالصمت

هنا تطرق الحديث الى عدالة هذه الحرب والاجماع الذى كان قبلها ، والذى ضعف الان بشدة .

يقول . اليكس زهابى : لقد كنت اؤمن بان الهدف الاول هو ال ٤٠ كم ، هو هدف ، لا يمكن تحقيقه ، ولكننى سلمت بذلك ، بعد ان تحقق هذا الهدف . وفكرت بانه اذا جلبت هذه الحرب السلام والهدوء لمستوطنات الجليل ، فان هذا امر جيد . اما بالنسبة لبقية الحرب ، فقد كانت تراودنى شكوك

ولكن شكوكى لم تبرر الاعلانات الضخمة التى نشرت فى الصحف والتى مولت فى البداية من اعضاء حزب ، راكاح ، كما ان اقوال البروفسور لا بيوفتش اثارت الغضب فى نفسى ، وقلت انه من الافضل لهم ان يسكتوا ، ولكن منذ لحظة معينة ، بدات انا ايضا بالعمل ، ولم اكتف بالشك فقط . وكانت المرحلة الثانية فى وقت اجازة ابنى . فقد جاء الى البيت وقال . يجب ان تعملوا فى الجبهة الخلفية مالم تستطع عمله فى الجبهة الامامية . واعتقد بان جنودا اخرين عادوا الى بيوتهم وقالوا لابائهم : ان الجيش الاسرائيلى اجتاز منذ فترة طويلة الحدود المتفق عليها . لقد فكر ابنى بالذهاب الى اطلاق الصيحات فى الشوارع . وكنت شريكا خفيا لهيئة سياسية ، حاولت وقف الحرب ، واذا ما عدنا الى مسالة عدالة الحرب ، فاننى سلمت بل ووافقت خلال الايام الخمسة الاولى على الحرب ، ولكن بعد ذلك بدات اشعر بان اسرائيل تخوض حربا لاهدف لها مطلقا . وقد عزز ابنى مخاوف حول المرحلة القادمة اذا ما حدثت فعلا .

اما يعقوب ريبلين فيقول بلهجة مدروسة : نستطيع رؤية عدالة الحرب من منظار واحد . وربما ان هذه هى الحرب الاولى التى حققت فقط مكاسب سياسية هامة . ومع هذا يبدو لى . بانه يجب ان نتوقف ، عند مرحلة معينة . اننا مضطرون للعيش مع القضية الفلسطينية سنوات عديدة ، وسنضطر للعيش مع الراى العام العالمى غير المؤيد لنا . ان دخول بيروت يعنى مذبحة

وتقول حيا زيسلين ان الجدل حول هذا الموضوع لم ينته بعد . فماذا نصنع لكى لانقع فى المستقبل فى الخطأ ؟ ولكى لا يتهمونا باننا صمتنا كآباء ؟ اننا اشخاص لا نضع انفسنا بايدى القدر ؟ نريد ان نكون مسؤولين عن انفسنا . ربما اننى لست مضطرة ، بصفتى اما لان اذهب الى الشارع واصرخ ولكن من جهة اخرى يجب ان انضم الى الضغط الشعبى .

وهنا قال يعقوب ريبلين . اننى اعتقد ان ما تقوله حيا زيسلين يتركز حول ما اذا كان صانعو القرارات ، يتخذون القرارات صحيحة ام لا ؟ ما يجب عمله هو توسيع الطاقم المسؤول عن اتخاذ القرارات . ففى اللحظة التى يعتمد فيها هذا الطاقم على اشخاص اكثر وآراء مختلفة . فاننا سنشعر كآباء وكمواطنين بان مصيرنا موضوع بأياد اكثر مسؤولية .

---

جندى اسرائيلى :

## واجهنا مقاومة عنيدة واصيب عشرون جنديا منا

قال احد الجنود الاسرائيليين الجرحى الذى اصيب فى معركة قرب مطار بيروت ، ان القوات الفلسطينية كانت تمطر علينا صواريخ ال – ار . بى . جى وان المعركة كانت صعبة وشديدة . فلم اكن اتوقع ان نواجه مقاومة عنيدة بهذا الشكل ، فقد كنا نتوقع ان تكون سهلة جدا .

وكان الجندى يتحدث مع الاذاعة الاسرائيلية ، التى قالت ان عشرين جنديا اسرائيليا اصيبوا بجراح خلال عمليات التفتيش عن رجال المنظمات من بيت لبيت فى الاوزاعى .

# الغــزو الصهيونــي والوضــع في لبنــان

## الدورة الثلاثون للمجلس التنفيذي لمنظمة الألكسو

**المدينة تنشر المذكرة**

**الفلسطينية حول احتجاجات**

**الطفل والطالب بعد الغزو**

### برقية من حمد ابراهيم السلوم الى القائد ياسر عرفات

تونس – مكتب المدينة – من محمد بن رجب

اجتمع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالمركز الثقافي الدولي بالحمامات من ٩ الى ١٤ اغسطس الجاري برئاسة الأستاذ حمد ابراهيم السلوم من المملكة العربية السعودية وتحت اشراف الدكتور محي الدين صابر مدير المنظمة وبحضور اعضاء المجلس ومديري الاجهزة الخارجية والداخلية للمنظمة وحضر دورة المجلس كذلك مديرو المنظمات العربية والاسلامية والدولية منها المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم . الى جانب ممثل منظمة اليونسكو .

وقد درس هذا المجلس في دورته الثلاثين عدة مسائل ثقافية تهم المنطقة العربية منها دراسة جدوى انشاء مركز قومي للتراث العلمي العربي ومتابعة انشاء معهد عربي لاعداد معلمي التربية الخاصة وتأهيل المعاقين وتحديد وسائل دعم معهد تكوين المنشطين الثقافيين بتونس ومواجهة الغزو الثقافي الصهيوني للثقافة العربية الى جان بموضوع اثراء المكتبة العربية والاسلامية بالبحوث التي تخدم الاقتصاد الاسلامي والاهتمام باللغة العربية والتعاون مع منظمة الباكالوريا الدولية ومنظمة المعاهد العالمية المتحدة واقرار النظام الاساسي لجهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية .

وفي جدول اعمال المجلس عدة مسائل اخرى وقضايا كثيرة تتعلق بالاهتمام بالشؤون الاجتماعية من ذلك دعم المؤسسات التي ترفع الجهل والأمية والمؤسسات التي ترعى المعوقين في الوطن العربي الى جانب بحث ميزانية المنظمة .

وقد صادق المجلس على كافة تلك المسائل بالاجماع بعد دراستها ومناقشتها بشكل مستفيض شارك فيها كل الأعضاء .

وفي يوم الافتتاح هيمنت القضية الفلسطينية على بداية الاشغال وعبر المجلس عن عمق أسفه لما يجرى على الساحة العربية وعن تضامنه الفعال مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الذي يتعرض للأخطار والمحق والدمار بعد الهجمة الهتلرية الفاشية التي تقودها الصهيونية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ..

فقد قال الدكتور محي الدين صابر « ان المجلس يجتمع وسط احداث عربية دامية ما لها من نظير الا المحنة التاريخية الكبرى التي حاقت بالأمة العربية والاسلامية في نكبة الاندلس .. فالعدو الصهيوني العنصري الغاشم المدل بقوة الآخرين والمحارب بسلاحهم يعرض مصير الامة كلها لخطر داهم . ويمارس حرب الابادة اللاانسانية على شعبنا العربي البطل والصامد في بيروت ابناء فلسطين ولبنان . ويدير مجزرة بشرية لاتفرق بين المقاتل والمدني ولا ترحم طفلا ولا امراة ولا شيخا . وتساوى بين الصحيح والعليل ويهدم البيوت على سكانها الآمنين ويحرق المستشفيات ويهدم اماكن العبادة مسجدا وكنيسة ويحاصر بيروت حصار الموت الجماعي يقاتلها بالحديد والنار والجوع والعطش ويحوطها بالخوف ..

وقال رئيس الجلسة الأستاذ حمد ابراهيم السلوم « يعقد اجتماعنا هذا في وقت يعتبر ولا شك لدى كل منا من اسوأ الأوقات التي مرت بها بلادنا العربية في تاريخها المعاصر حيث تنتهك حرمة بلد شقيق ويفتك بشعب عربي أصيل وتراق دماء الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين العزل من لدن طغمة عابثة وشرذمة من الصهاينة المجردة من الانسانية مدعومة ومؤيدة من زعيمة دول الشر والطغيان .. وامام ما يحدث فان كل مواطن عربي فزع وجزع ويقطع قلبه الما وحزنا وحيرة على مايحصل حاليا على الساحة العربية ويسمع ويرى ويقرأ مذهولا دهشة عن ما يجرى لاخوة لنا في الدين والعرق ولكن الموقف الصامد والبطولي لشعب لبنان العربي والمقاتلين الفلسطينيين الأشاوس الذين اثبتوا لأمتهم العربية وبكل فخر قدرتهم على المقاومة والكفاح والصمود امام الطغاة يبعث في نفوسنا الأمل ويجعلنا نتطلع الى يوم مشرق قادم ان شاء الله »

ولكن التطلع الى يوم مشرق لايجوز لنا نحن العرب الا اذا آمنا بضرورة تنمية الانسان العربي وبالرفع من مستواه وتوعيته وغرس مبادىء الحضارة فيه وذاك ما تطمح المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى تحقيقه وهي تعتبر ان الاهتمام بالانسان العربي هو نوع من القتال ..

لذلك كان الدكتور محي الدين صابر متفائلا عندما قال مخاطبا اعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة « ان ماتقومون به من عمل من اجل الانسان العربي . انسان اليوم وانسان الغد .. انما هو في واقع الأمر وجه من وجوه المعركة الحضارية الشرسة بيننا وبين العدو الذي لا مستقبل له الا الهزيمة . مهما نجبر وتقاوى فان العمق البشري والعمق الاستراتيجي لأمتنا من الخليج الى المحيط . ومن المحيط الهندي الى البحر الأحمر وتاريخنا البطولي الممتد عبر القرون . كل ذلك اقوى من أن تهزمه القوى المصطنعة والمصنوعة فهو أصالة وحقيقة وان النصر مهما طال النضال ومهما كانت قوة الحرب المادية وشراسة الحرب النفسية معقود للأمة العربية باذن الله وانه لن تشغلنا معركة عن معركة ولا حرب عن حرب فجبهات القتال وجبهات المواجهة متعددة ، ونحن في نضالنا الثقافي انما نكمل نضال الابطال من طلائع الأمة العربية أبناء فلسطين في المقاومة وابناء العرب في القوات المشتركة في لبنان وسوريا »

وقد حيا الدكتور محي الدين صابر الشجعان المقاتلين وعلى راسهم القائد الكبير والزعيم الحكيم ياسر عرفات .

وتوجه السيد حمد ابراهيم السلوم رئيس المجلس بالبرقية التالية الى الزعيم الفلسطيني :

– « ان المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المنعقد في تونس ما بين ٩ و١٤ اغسطس ١٩٨٢م يحيي وقفتكم البطولية الشجاعة ومهارتكم السياسية وقيادتكم للابطال الصامدين بين القوات الفلسطينية واللبنانية والقوات السورية العاملة معكم في بيروت .. اننا على ثقة ان هذا الصمود الباسل ، سيحطم اهداف الغزو الصهيوني المدعم بالآلة العسكرية الأمريكية وسيحقق الشعب العربي الفلسطيني اهدافه وينتصر على الصهيونية ليسهم مع بقة الاقطار العربية وشعوب العالم في اقرار سلام عادل وشامل ».



وقبل بدء المناقشات للمسائل المطروحة تقدم عضو المجلس عن فلسطين بمذكرة يطلب فيها ادراج موضوع « الغزو الصهيوني للبنان » في جدول اعمال المجلس لهذه الدورة والنظر فيها ، وقد صودق بالاجماع على هذه المذكرة التي جاء فيها مايلي .

– « دمر الغزو الصهيوني للبنان الذي استهدف الابادة لابناء شعبنا الفلسطيني ولكل ماهو وطني وحر وشريف على أرض لبنان ، معظم المدارس التابعة لوكالة الاغاثة في مناطق جنوب لبنان وبيروت بالاضافة الى تدمير المؤسسات التربوية والثقافية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وتم تهجير اكثر من ٨٠ الف فلسطيني من مناطق الجنوب اللبناني وأدى ذلك الى :

١ – تدمير اكثر من ٤٠ روضة للأطفال الفلسطينيين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وتشريد الأطفال

٢ – تدمير المدارس الابتدائية والاعدادية في مناطق الجنوب وبيروت وخاصة تلك الموجودة في المخيمات الفلسطينية وتشير التقارير الى ان مايقارب العشرة الاف طفل فلسطيني لن يتمكنوا من الالتحاق بالمدارس في مطلع العام الجديد كما تم تدمير شبكة الخدمات التعليمية بشكل كامل

٣ – نزحت اكثر من ٣٥٠٠ عائلة فلسطينية الى سوريا وهذا يعني انه لابد من تولي مسؤولية تعليم اطفال تلك العائلات .

وقالت المذكرة :

اننا بحاجة ماسة الى مساعدات طارئة وعاجلة :

أ – تقديم مساعدات مادية وتجهيزات الى رياض الاطفال المهجرة من لبنان

ب – تقديم التجهيزات والادوات الضرورية للمدارس المهجرة .

ج – تقديم مساعدات غذائية وكساء للأطفال المهجرين الى منطقتي البقاع وسوريا .

د – مساعدات مادية للكادر التربوي المهجر حتى يتمكن من تأمينه معيشته واعادة استيعابه .

هـ – رصد ميزانية طوارىء خاصة لتغطية الاحتياجات المشار . اليها ريثما تتم اعادة النظام التربوي الفلسطيني .

ز – السعي لدى المحافل الدولية للافراج عن الطلاب والمدرسين في معسكرات الاعتقال الصهيونية .

وطالبت المذكرة باتخاذ القرارات التالية :

١ – تحويل المبلغ المتبقى من ميزانية الدعم للحملة الشاملة لمحو الأمية في لبنان بتصرف دائرة التربية والتعليم العالي ، الى حساب الصندوق القومي الفلسطيني .

٢ – تخصيص المبلغ الموجود في صندوق الطلاب المتضررين بالحروب لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى المؤسسات التربوية الفلسطينية التي تهدمت بسبب عمليات الغزو والتدمير الصهيوني ووضعها بتصرف دائرة التربية والتعليم العالي

٣ – تحويل مبلغ الدعم الى رياض الفلسطينيين ومقداره ١٢ الف دولار لتغطية احتياجات رياض الأطفال الثلاث التي هجرت الى دمشق . وهي دار اسعاد الطفولة وبيت اطفال الصمود وقرى الأطفال « حنان » وهذه المؤسسات تهتم برعاية اطفال الشهداء الفلسطينيين في مختلف مراحل العملية التربوية وتضم هذه المدارس حوالي ٦٠٠ طفل .

وقد تواصلت أشغال المجلس الى يوم ١٤ اغسطس الجاري في جلسات مفتوحة للنقاش العام وقد استمع اعضاؤه الى كل التقارير التي اعدها المدير العام للمنظمة حول نشاط منظمته طيلة السنة المالية الماضية جاء فيها ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم شاركت في كل الاجتماعات العربية التي دعيت لها وقدمت في بعض هذه الاجتماعات الدراسات التي تراها متوافقة

وكان للمنظمة وجودها وحضورها في اجتماعات عربية اخرى عقدت على مستوى الوزراء . هذا بالاضافة الى الاجتماعات التي دعيت اليها من قبل منظمات وهيئات عربية ..

كما شهدت الفترة الماضية اجتماعا موسعا مع المسؤولين في مكتب التربية العربي لدول الخليج تم فيه وضع الاطار لتنفيذ برامج مشتركة ووقعت المنظمة اتفاقيات كثيرة مع منظمات اسلامية ودولية .

وجاء في التقرير أن المنظمة نفذت ٢٤٠ مشروعا في الثقافة والاجتماع والعلوم بهدف تنمية الانسان العربي .

وصدرت في النهاية توجيهات بدعم منظمة التحرير الفلسطينية وتجهيزاتها وبدعم المشاريع الثقافية والاجتماعية في الوطن العربي .

مشهد من مشاهد مظاهرة الناصرة

## من محتويات العدد







■ العدد الرابع ■ السنة الثامنة ■ ص . ب ( ١٧٥٠ ) مكة ■

## حكمة العدد

إذا كان هناك امة نقر ـ نحن الأوربيين ـ اننا مدينون لها بمعرفتنا . فهى الأمة العربية .

ففى الكشوف الجغرافية ، مثلا ، قدم العرب خلاصة تجاربهم ورحلاتهم فى كتبهم التى يسرت لنا مهمة المتابعة ، وصححت عشرات من الأخطاء الجغرافية التى كانت تعج بها كتب الإغريق .

وفى الطب عرف الأوربيون عن العرب الأمراض ، تشخيصا وعلاجا ، وأخذوا عنهم أصول الصيدلة ، وأدخلوا ، لاول مرة ، إلى أوربا ، الأعشاب ، والنباتات الطبية التى عرفها العرب ، وجربوها ، وثبتت لهم فائدتها المحققة .

جوستاف لوبون

# إحياء التراث الإسلامى فى أبوظبى

■■ فى ابو ظبى ـ عقدت ، مؤخرا ، الدورة الرابعة للجنة المشتركة لإحياء التراث الإسلامى بين دولة الإمارات العربية المتحدة ، والمملكة المغربية ؛ لبحث عدد من المشروعات المقترحة ، ومناقشة التقارير المقدمة إلى الدورة عن نتائج اعمالها .

وقد رأس وفد المملكة المغربية معالى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربى الأستاذ الهاشمى الفلالى ، ورأس وفد دولة الإمارات العربية المتحدة معالى وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف الإماراتى الأستاذ محمد عبدالرحمن البكر .

وكان من اظهر النتائج التى انتهت إليها الدورة إقرار مشروع إنشاء مطبعة حديثة للجنة فى أبو ظبى ، مهمتها طبع كتب التراث ، والدراسات الإسلامية . التى تعنى اللجنة بالإشراف على إعدادها ونشرها وتوزيعها على الجمعيات ، والمراكز الإسلامية ، والمؤسسات العلمية ، فى مختلف أنحاء العالم الإسلامى .

■ غلاف كتاب ■

## فن الملاحة عند العرب

■■ عن مركز الدراسات والبحوث اليمنى ، فى صنعاء ، صدر ـ حديثا ـ كتاب جديد من تأليف الأستاذ حسن صالح شهاب ، بعنوان ( فن الملاحة عند العرب )

يحاول المؤلف ، فى كتبه ، تقريب أسس وقواعد فن الملاحة العربى إلى القارئ العادى ، وبخصة أنه صاحب كتاب « أضواء على تاريخ اليمن البحرى ، وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التى وردت من قبل بعض الباحثين العرب والاجانب »

وقد وفق إلى تحقيق الفكرة ؛ فسهل للقارئ فهم علوم العرب البحرية .

## كتاب الزهد الكبير

■■ بتحقيق الدكتور تقى الدين الندوى ، وتعليقه ، وتقديمه ـ صدر ، فى أبو ظبى ، حديثا ، عن لجنة إحياء التراث الإسلامى بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية ـ نص جديد ، من نصوص تراثنا الإسلامى .

الكتاب بمقدمة ضافية ، تناولت الكلام على الكتاب ، وموضوعه ، وأهميته ، ووصف نسخه المخطوطة . كما تناولت الترجمة لمؤلفه ، وآثاره ، وعنايته بموضوع الكتاب .

■ غلاف الكتاب ■

عنوان الكتاب هو ( كتاب الزهد الكبير ) ومؤلفه هو الإمام المحدث احمد بن حسين البيهقى ( المتوفى سنة ٤٥٨ هـ ) وهو كتاب موسوعى يتناول موضوع الزهد ، وأنواعه ، وفى الترغيب فيه ، ووسائله .

وقد اعتمد الأستاذ المحقق ، فى توثيق نصوص الكتاب ونشره ، على جملة من النسخ الخطية ، التى عثر عليها فى بعض خزائن المخطوطات بالمكتبات العالمية ، وبذل وسعه فى التوفيق بينها ، وفى تخريج روايات الكتاب ، وبيان درجة كل منها ، وفى الترجمة لرجاله ، وصدر

## الهجاء فى الشعر العربى فى العراق من بداية القرن الرابع الى منتصف القرن السابع

■■ تمت ، مؤخرا ، فى كلية الآداب بجامعة القاهرة ، مناقشة الرسالة العلمية العالية ، المقدمة إلى الكلية ، من الأستاذ شفيق محمد إبراهيم ؛ لنيل درجة « الدكتوراه » فى الأدب العربى ؛ وموضوعها ( الهجاء فى الشعر العربى فى العراق ـ من بداية القرن الرابع الهجرى إلى منتصف القرن السابع الهجرى )

وقد منحت اللجنة المناقشة الباحث درجة ( الدكتوراه ) فى الأدب العربى ، مع مرتبة الشرف الأولى .

## الإسلام والمستشرقون

■■ صدر ، فى الهند مؤخرا ـ عن المجمع الإسلامى العلمى ( ندوة العلماء ) فى لكهنو ، كتاب جديد ، لفضيلة الأستاذ الشيخ أبى الحسن على الحسنى الندوى ـ عنوانه ( الإسلام والمسلمون )

الكتاب بحث كان فضيلة الأستاذ المؤلف قد القاه فى الندوة العلمية المعروفة ، التى كان المجمع عقدها ، عن موضوع بحثه ، وهو ( الإسلام والمسلمون )

ويتضمن الكتاب فصولا فى دراسة آثار المستشرقين ، واثرهم على البحث العلمى ، كما يتضمن مباحث فى ادب الدعوة الإسلامية فى اللغات غير العربية ، وبخاصة فى الهند .

■ ابو الحسن الندوى ■

## حدائق الإسلام فى باريس

■■ يقام حاليا ، فى باريس ، معرض عن الفن الإسلامى ، بعنوان « حدائق الإسلام » تعرض فيه نماذج فنية إسلامية من لوحات وتحف فنية ، ويضم بعض التحف المصنوعة من السيراميك ، والسجاجيد المنقوشة ، والأوانى المزخرفة ، من تركيا ، بالإضافة إلى بعض اللوحات لعدد من المناظر الطبيعية من تركيا ، وأسبانيا ، والمغرب .

## ● العقاد فيلسوفا ●

■■ فى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ـ نوقشت ، مؤخرا ، الرسالة العلمية العالية ، المقدمة إلى قسم الدراسات العليا بالكلية ، من الأستاذ احمد عبدالرحيم السايح ؛ لنيل درجة ( الماجستير ) فى الآداب ؛ وموضوعها ( العقاد فيلسوفا ) .

ناقشت الرسالة لجنة مكانة من السادة الأساتذة :
١ ) الدكتور محمود مزروعة ـ رئيسا .
٢ ) الدكتور عبدالمعطى بيومى ـ عضوا .
٣ ) الدكتور سيد عبدالتواب ـ عضوا .

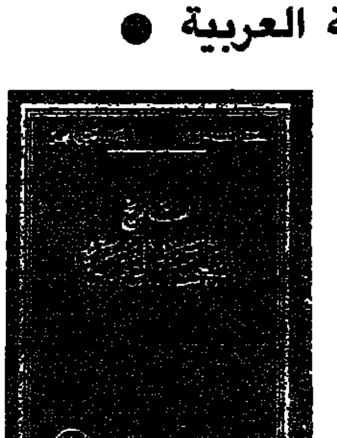
■ عباس العقاد ■

## ● تاريخ الفلسفة العربية ●

■■ صدر عن دار الجيل للطباعة والنشر ، فى بيروت ، مؤخرا ـ كتاب جديد ، عن ( تاريخ الفلسفة العربية ) للأستاذ حنا فاخورى ، والدكتور خليل الجر .

يتألف الكتاب من جزأين فى مجلد واحد ، وقد قدم المؤلفان للكتاب بكلمة ، جاء فيها أن العلماء اختلفوا اختلافا شديدا فى شأن الفلسفة العربية ؛ فمنهم من أنكر وجود فلسفة عربية ، بحجة أن العرب والمسلمين لم يقيموا بناء فلسفيا خاصا . ولم يهتموا إلا بالتعليق على كتب الفلاسفة . ولم يصرفوا جهودهم إلا للتوفيق بين الآراء والفلسفة .

ومن العلماء من نقض هذا الرأى ، وقال بفلسفة عربية صحيحة ، بحجة أن الفلسفة لا تقوم إلا على تراث الأقدمين ، فهى بناء رفعته الأجيال ، جيلا بعد جيل ، وقد استفاد العرب من فلاسفة الإغريق كما استفاد غيرهم ، واستفادوا من حكمة الهند والصين ، كما استفاد اليونان من قبلهم .



■ غلاف الكتاب ■

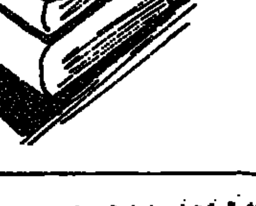
## الجامع الميسر لأحكام الطهارة والصلاة

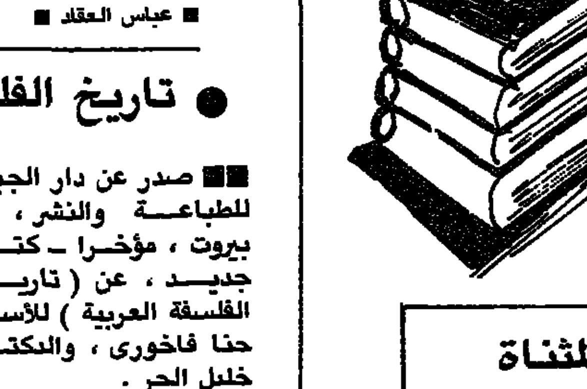
■■ ( الجامع الميسر لأحكام الطهارة والصلاة ) هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذى نشرته دار العلماء بتونس مؤخرا ، للأستاذ محمود الشبعان ، وهو يحتوى على بابين : الطهارة والصلاة .

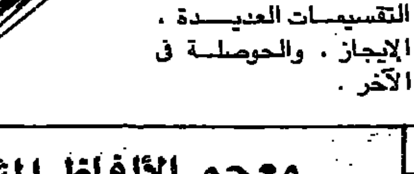
يتعلق الباب الأول بما يتصل بالطهارة : كيف تكون ، النجس ، الغسل ، الوضوء ، التيمم .

ويتعلق الباب الثانى بما يتصل بالصلاة : الشروط ، كل أنواع الصلاة ، صلاة الجماعة ، صلاة الجمعة ، قضاء الفوائت ، الإقامة ، الاذان ، صلاة الخوف ، الصلوات المفروضة .

يتبع المؤلف فى هذا الكتاب منهجية خاصة ، تقوم بالإلمام بجوانب الموضوع ، والتبسيط ، واهتمام واضح بالتلقين ، وأن يكون الكتاب مرجعا عاما لكل ما يهم موضوعه ، وقد قام الكاتب بمجهود كبير فى الرجوع إلى المصادر ، ولم المحتوى ، وتيسير المعقد ، وتميز الكتاب باستعمال الوسائل التعبيرية المختلفة : الجدول ، الصور ، التقسيمات العديدة ، الإيجاز ، والحوصلة فى الآخر .








■■ عن دار العلم للملايين صدر ، فى بيروت ، مؤخرا ( معجم الألفاظ المثناة ) وهو من إعداد الأستاذ شريف يحيى الأمين ، وينطوى على الفاظ جاءت على عدة أنواع ، هى :

● اللفظ الذى لايختلف معناه الأصلى من حالة الإفراد إلى حالة التثنية ؛ وهو ما يعرف بالمثنى الحقيقى .
● اللفظ الذى يختلف معناه من حالة المفرد إلى حالة المثنى .
● ومنها الذى لا مفرد له من لفظه اصلا .
● ومنها ما يأتى من نعت خارجى يشترك لكلا الاسمين .
● ومنها ما يأتى لصفة ظاهرة مشتركة لكلا الاسمين .
● ومنها ما يعرف التوشيح .
● ومنها حروف التثنية وما يكون مضافا أو مضافا إليه . ومنها أسماء يتلفظ بها بالياء والنون فى حالة الرفع والنصب والخفض .

## غارات العرب ومصالحاتهم

■■ ( غارات العرب ومصالحاتهم ) هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذى أصدرته جماعة الفكر بعمان بالأردن ، مؤخرا ، فى ثلاثمائة وعشرين صفحة ، من القطع المتوسط .

يضمن الكتاب فصولا فى المصالحات بين القبائل العربية ، التى أعقبت غاراتها ، بعضها على بعض ويضم الكثير مما قيل فى هذه المناسبات من شعر .

## قضية تحديد النسل فى الشريعة الإسلامية

■■ عن الدار السعودية للنشر والتوزيع صدر ، فى جدة ، مؤخرا ـ كتاب جديد ، بعنوان ( قضية تحديد النسل فى الشريعة الإسلامية ) تأليف الأستاذة أم كلثوم يحيى مصطفى الخطيب ، وهو يتناول المشكلة السكانية فى العالم وفى الوطن العربى ، والحلول المطروحة لحلها ، وموقف الشريعة الإسلامية منها ، بالاستناد إلى كتاب الله الكريم ، وأحاديث الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ والفقهاء ، ووسائل منع الحمل ، والإجهاض ، وموقف الفقهاء منها ، وقد استطلعت المؤلفة آراء بعض علماء الإسلام فى القضية .

## ابن بطوطة ومنهجه السياحى

■■ صدر ، مؤخرا ، عن دار بعلبك للنشر ، فى لبنان ، كتاب جديد بعنوان ( ابن بطوطة ومنهجه السياحى )

الكتاب من تأليف الدكتور محمد جاد البلاتى ، وهو يقول ـ فى مقدمته : انه محاولة للربط بين القديم والأساليب الحديثة ، فى التنشيط السياحى ، ونص على أنه استفاد من منهج ابن بطوطة فى وصف مشاهداته .

الكتاب يقع فى مائتين واربعين صفحة من القطع المتوسط .

# المجلة العربية للعلوم الإنسانية

**التطرف الدينى**

■■ فى قطر صدر ، مؤخرا ، كتاب جديد ، عن ( التطرف الدينى ) وهو من تأليف الأستاذ الدكتور يوسف القرضاوى ، عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر .

■■ صدر ـ مؤخرا ـ فى الكويت العدد السادس من مجلة ( المجلة العربية للعلوم الإنسانية ) التى تصدر ، فصليا ، عن جامعة الكويت ، ويرأس تحريرها الدكتور عبدالله العتيبى .

يحتوى العدد على دراسات ، وتقارير ، ومناقشات ومراجعات ، وعروض للكتب ؛ منها :

● ظاهرة الترادف بين القدماء والمحدثين : للدكتور احمد مختار عمر .
● رؤية جديدة لأسباب سقوط الخلافة الأموية فى الأندلس : للدكتور محمد خلاف .
● ظاهرة الحزن فى شعر صلاح عبدالصبور : للدكتور عبده بدوى .
● المكتبة الشاملة كمحور لعملية البحث والتعليم : للدكتور أحمد بدر .
● مدخل إلى دراسة المعنى بالصورة فى الشعر الجاهلى : للدكتور عبدالقادر الرباعى .
● العلاقة بين التدخين وبين نتائج الامتحانات الجامعية : للدكتور عمر محمد جبرين .

## الفنون الإسلامية والنقوش العربية فى المغرب الأقصى

■■ صدر ، فى الدار البيضاء ، مؤخرا ، عن دار الثقافة للنشر ـ كتاب ( دراسات جديدة فى الفنون الإسلامية والنقوش العربية فى المغرب الأقصى ) وهو من تأليف الدكتور عثمان عثمان إسماعيل ، وتقديم الأستاذ عبدالوهاب بن منصور .

## الموشحات والأزجال

■■ فى الجزائر ـ صدر ، مؤخرا ـ عن المعهد الموسيقى الوطنى الجزائرى ـ كتاب جديد ، فى ( الموشحات والأزجال ) للأستاذ الحفناوى امقران ، المستشار الثقافى بالمعهد .

صدر الكتاب ضمن سلسلة « التراث الموسيقى الجزائرى » وهو كتاب تعريفى طريف ، يعرض لأبرز الموشحات الاندلسية المعروفة فى الجزائر ، ويدرس مضامينها ، واشكالها المختلفة .

## القرآن وعلم النفس

■■ صدر ، حديثا ، عن دار الشروق ، فى بيروت ، للدكتور محمد عثمان نجاتى ، أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة وجامعة الكويت ، كتاب جديد ، عن ( القرآن وعلم النفس ) يشتمل على مباحث ممتعة ، فى : « الإدراك الحسى فى القرآن » و « العلاج النفسى فى القرآن » و « التذكر والنسيان والانفعالات والتفكير فى القرآن . »

## أبو سلمى والتجربة الشعرية

■ أبو سلمى ■

■■ صدر عن الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، مؤخرا كتاب جديد ، للأستاذ بخرى صالح ، عنوانه ( أبو سلمى ـ التجربة الشعرية ) بمناسبة الذكرى الأولى لوفاته .

يحتوى الكتاب على مباحث فى « الشعر قبل النكبة » و « الشعر : سؤال الوجود ـ أبو سلمى وتأصيل التجربة » و « المرأة ، الوطن ، فلسطين ، تطور التجربة » و « حول القصيدة التقليدية » إضافة إلى ملحقين : « ملامح من سيرة حياة » و « مختارات » .

يقع الكتاب فى مائة وخمس صفحات ، من القطع الوسط .

## وحدة النظام فى ترتيب القرآن وترتيب الأكوان

■■ فى القاهرة ـ يعكف الأستاذ محمد العفيفى على وضع كتاب جديد ؛ بعنوان ( وحدة النظام فى ترتيب القرآن وترتيب الاكوان ) يتناول فيه سر ترتيب القرآن وإعجاز هذا الترتيب ، ويبين كيف أن كل كلمة فى القرآن الكريم ثابتة بمعناها ومبناها ، فلا يستطيع أحد أن يغيرها . لأنها داخلة فى نظام عام وترتيب محكم ، وكيف أن كل كلمة متجددة الصلة فى كل موضع من مواضعها ، وكيف ان المعنى العام فى القرآن الكريم يسبق المعنى الخاص أو يسبق تفصيلاته .

والمعروف أن الأستاذ المؤلف كان قد صدر له من قبل ، كتابان قيمان ، فى مجال الدراسة فى الاعجاز القرآنى ؛ هما : ( القرآن القول الفصل بين كلام الله ، وكلام البشر ) و( مقدمة فى تفسير الرسول للقرآن الكريم ) .

هكذا من الأصل

هكذا أحسن الأصل

# فى الواقع الإسلامى للحقيقة التاريخية
# العربية الأفريقية

تونس – مكتب المدينة :

دعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مؤخرا إلى عقد ندوة حول العلاقات بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافات الأفريقية : بالتعاون مع معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية بالخرطوم .

وتمحورت هذه الندوة ، التى التامت بالعاصمة السودانية ، حول النقاط الثلاثة الآتية :

١ – جذور العلاقة بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافات الأفريقية

٢ – الآثار السلبية للاستعمار الغربى على العلاقات الأفريقية – العربية .

٣ – قضية اللغة والثقافات فى أفريقيا .

د. محى الدين صابر

وتاتى أهمية هذه الندوة بأبعادها الدولية ، وفى سياق تركيب القوى العالمية ، ومخططات الصراع على مناطق النفوذ ، تلك المخططات التى عادة ما نفذت بدقة لتغيير اللغات الأفريقية ، واستلاب قيمتها ، وتنصير بعض الأجيال بالقارة السمراء ، عبر العديد من الحروب ، التى شنت ، وما تزال ، ضد الافارقة والإسلام فى أفريقيا .

ورد فى التقرير النهائى للندوة تمهيد حدد الأهداف من التئامها :بالتوجه إلى تنفيذ أنشطة مشتركة موضوعية ، تخدم مصالح الافارقة والمسلمين ؛ باعتبار وحدتهم البشرية المتكافئة متكافلة العلاقات ، فى عالم أهم ما يحتاجه – اليوم – هو التفاهم والاتصال أكثر منه التنافر والانفصال ؛ بل العمل من أجل مستقبل أفضل ، ماديا ومعنويا .

ولم يكن هذا التوجه العربى إلى أفريقيا من نسيج الصدفة ؛ بقدر ما كان حتمية ، وفى ذلك يقول الدكتور محى الدين صابر ، مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بخصوص الميراث العربى الإسلامى الأفريقى : للعرب والمسلمين والأفارقة ميراثان نفسانيان توامان متكاملان : هما : الحضارة العربية الإسلامية والحضارة الأفريقية فى مضمونهما الشاملين ، فكريا وروحيا .

وبخصوص العلاقات العربية الإسلامية الأفريقية – يمكن القول بأن الشعوب الأفريقية كانت ممثلة فى العرب منذ زمن موغل فى القدم ، ومن هنا جاءت الندوة لتكون امتدادا لواقع ، ولقدر مقدور ، وحقيقة راسخة على مر العصور .

ولقد اكد علماء « البيولوجيا » أن منطقةشبه جزيرة العرب والساحل الغربى للبحر الأحمر كانت رقعة واحدة ، إلى أن انفلتت قشرة الأرض ؛ ففصل البحر الأحمر بينهما : ولكثرة تجوال العرب المهاجرين من مصر والحجاز – عبر سورية ، أو عبر صحراء سيناء ، فى الصحراء الشرقية – فقد سماها بعض الكتاب الأغاريق « صحراء العرب ».

كما أدت الهجرات التجارية والبشرية إلى أفريقيا إلى خلق صلات لغوية وثقافية بين العرب والافارقة ، إلا أننا بقدر ما نجد وثائق تؤكد تاثيرات اللغة والثقافة العربيتين على الثقافات واللغات الأفريقية ؛ فلا نجد بالمقابل جهودا تعنى بالموضوع فى الاتجاه المعاكس .

وكل من وفد الى الجزيرة العربية من أفريقيا – اكتسب صفة العرب فيها ، بسرعة بالمولد ، أو بتمثيل الثقافة العربية ، أو بالوجدان الروحى : إذ لم يبق لهم الا لونهم ، الشاهد الوحيد على أفريقيتهم : فمنهم من برع فى اللغة والآداب العربية ، إلى درجة ترقى فيها الى درجة أترابه من العرب الاصليين .

لقد أصبح بعض الأفارقة يؤدون ، باللغة العربية ، معانى تفوق فى الروعة ما ينطق به الفباء العرب .

ونسوق مثالا لذلك لشاعر أفريقى :

ازال حجابه عنى وعينى
تزال من المهابة فى حجاب
وقربنى تفضله ولكن
بهت مهابة عند اقترابى

هذا بالإضافة إلى عنترة بن شداد العبسى ، أحد جهابذة الشعر العربى الذى قال :

يعيون لونى بالسواد جهالة
ولو لا سواد الليل ما طلع الفجر

ومن آثار العربية فى اللغات والثقافات الافريقية هذه اللغة السواحلية ، التى لاشك أن أصل تسميتها باللغة السواحلية نفسها مستمدة من اللغة العربية ، إلا أن العديد من الباحثين اختلفوا فى الأصل ، عند الإجابة عن ماهية السواحيلى ، وذلك لاسباب عديدة : اهمها :

– تعصب بعضهم الى الافريقية الخالصة .

– تحدث الكثير عن السواحيلية بمعزل عن المتداخلات فيها – عبر الزمان .

– ومن هنا جاءت صعوبات اللغة السواحيلية نفسها ، حتى على مستوى استعمال الكلمات ، الذى يختلف باختلاف المقال والمقام .

ولما كانت اللغات ظاهرة اجتماعية ، تتعرض للنمو والازدهار ، كما تتعرض للتقلص والتخلف ، نظرا لتداخل بعض الطبائع فى خلق هذه الظواهر : فقد تعرضت اللغة العربية فى افريقيا نفسها إلى العديد من الضربات : بسبب دخول الخط اللاتينى الباعث على تعويض الخط العربى ، والحلول محله ، إلا ان الخط العربى ، الذى كتبت به اللغة السواحيلية ، فى البداية ، صمد طوال الأربع قرون الماضية .

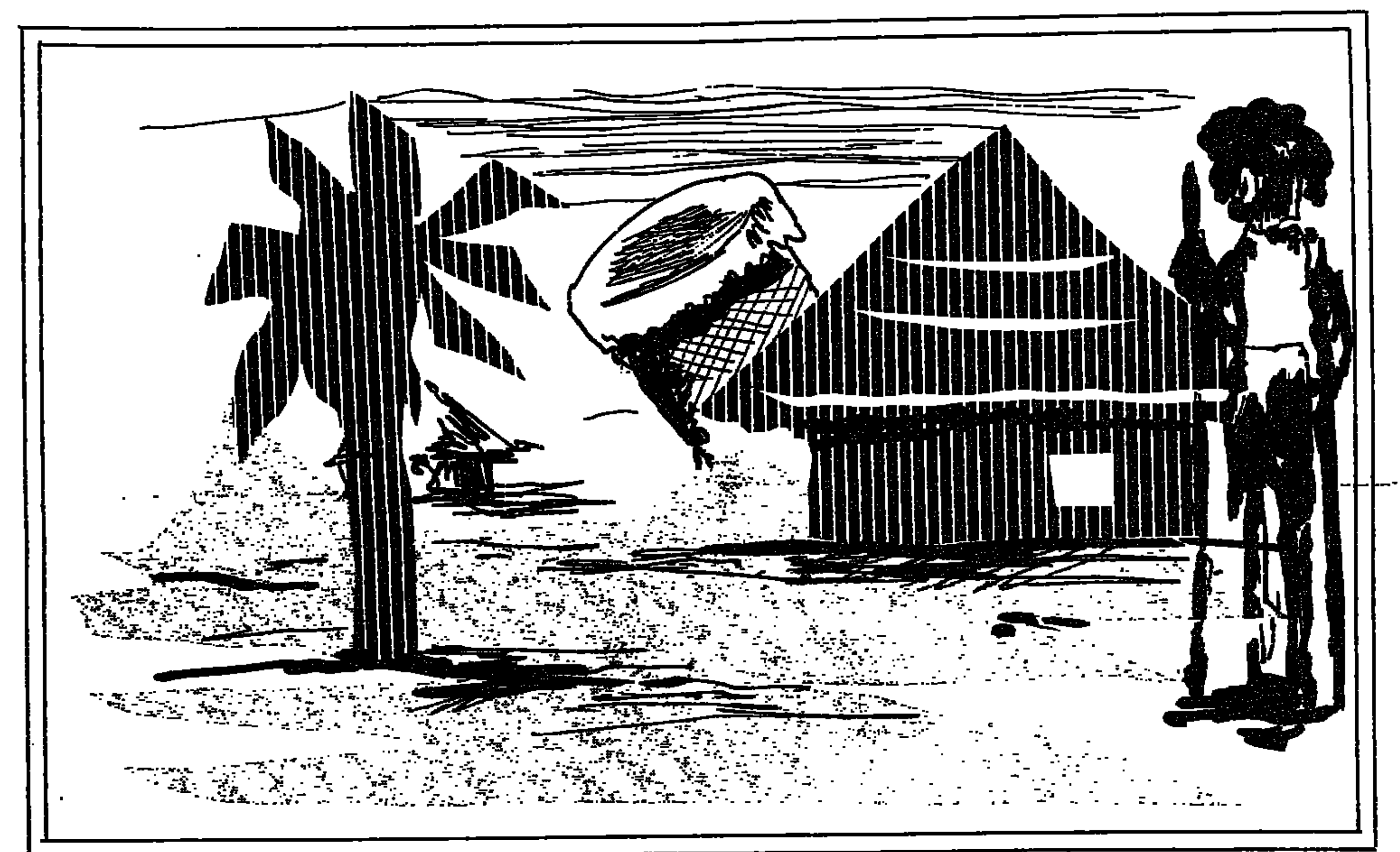
لقد كتبت أكثر من ستين لغة من لغات الشعوب الإسلامية بالخط العربى ، ومن بينها حوالى ثلاثين لغة أفريقية ، ومن هذه اللغات نذكر : اللغة السواحيلية ، والهوسا . ولا أدل على ذلك من حجم المخطوطات ، التى امتلات بها المكتبات ، ودور الثقافة ، فى أفريقيا ، والعواصم الأوربية ، والتى تؤكد على كتابتها باللغة العربية ، والتى يرجع تاريخها إلى عدة قرون مضت .

ويروى المؤرخون ان الافارقة كانوا أكثر قابلية وتمسكا بالدين الإسلامى ، ويذكرون انه بعد ظهور الإسلام أخذ المسلمون يفتحون أفريقيا ، بلغتهم ، ودينهم الناطق بالعربية ، إلى أن صار القرآن من أهم وسائل انتشار الثقافة العربية ، فى أفريقيا ، وأحد مقومات العلاقات العربية الأفريقية وفى العصر الحديث كون العرب مدارس قرانية فى أفريقيا ، وأحدثوا معهد الخرطوم المعروف ، كما اهتمت المنظمات المتخصصة ، على غرار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بتعريب التراث الأفريقى ، وترجمة التراث العربى والأفريقى إلى اللغات العالمية ، مع نشرها .

وفى التعاون لدول فى مجالات الثقافة العلوم ، والقضايا الحضارية المعاصرة . فقد شاركت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلم : لتكيد وجودها الميدانى ، فى المناطق الحساسة من العالم ،وكذلك لدى الهيئات الكبرى المؤثرة فى تكوين الحضارة المعاصرة .

وجاء التأكيد على اللغة : لكون المقياس الاول والمؤثر الصادق لغة ثقافية ، ولكونها – ايضا – لغة عالمية ورسمية لدى الهيئات المختصة : كالامم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية .

ولقد كانت اللغة ولاتزال الباب الأول ، الذى تدخل منه ، وتمتد إليها الأيادى الحاملة للدعايات المعادية للأمة الإسلامية ، وثقافتها المختلفة ؛ بحيث جاءت التوصيات النهائية للندوة لتؤكد على وجوب تطويرها ، والعناية بها ، وبالتراث الناتج عنها ، وإجراء مسح شامل للميراث المشترك العربى الإسلامى الأفريقى ، الذى لايمكن أن تمحوه السنون والمشاريع المعادية للعلاقات العربية الأفريقية .



مخطوطات

# نماذج من مخطوطات دار الكتب الوطنية التونسية

إعداد : جمال بن حماده

نتائج التحصيل فى شرح ( كتاب التسهيل لابن مالك )

المؤلف : محمد بن محمد بن المرابط الدلائى . المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م

أولـه : ( بعد البسملة والتصلية ) أحمدك اللهم على ما آثرت أئمة علوم اللسان .. أما بعد : فإن كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد صنعة الإمام العلامة ملك النحاة .. مما أجمع الكبراء على إكباره ، وفخامة مقداره ، وطيران صيت جلالته ، كل مطار وبلوغ أمر نباهته مبلغ الأمطار فى الاقطار.

آخره : خاتمة من افعال الباب « اريت » بمعنى اظننت لازم البناء للمفعول . نص على ذلك س وغيره نحو : أريت زيدا قائما : أى ظننت فهو من فعل مبنى للفاعل لم ينطق به كما لم ينطق باظننت التى أرايت بمعناها .

الخط : مغربى – المقاس : ٢٩٫٥ × ٢٠٫٥ = الأوراق : ٢٢٠ – س ٣٣

انظر : الزركلى ج ٧ / ٢٩٤

– رقم المخطوط فى المكتبة : ( ١ر٨١ر١ )

مشارق الانوار على صحاح الآثار :

المؤلف : عياض بن موسى اليحصبى المتوفى سنة ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م

أولـه : ( بعد البسملة والتصلية ) الحمد لله مظهر كتابه المبين .. بعث محمدا عليه السلام إلى كافة خلقه بكتابه ، الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وضمن تعالى حفظه فما قدر العدو على إدخال الخلل منه فى لفظه ..

– آخره : ( من أثناء فصل مشكل الأسماء والأسباب والكنى فى هذا الحرف ) وأبو ظلال بكسر الظاء وتخفيف اللام ، عن أنس ابن مالك ورواه ابن السكر : أبو هلال بالهاء .

– الخط : مشرقى – المقاس ٢٧٫٥ × ١٨٫٥ = الأوراق : ٢٣١ – السطور ٣١-

– الملاحظة : طبع الكتاب طبعات كثيرة نذكر منها طبعتى فاس ١٣٢٨ هـ وطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٣٢ هـ

– انظر : الزركلى : ٥ / ٢٨٢

رقم المخطوط فى المكتبة : ( ١ر٨٢/١ )

مشارق الأنوار – للقاضى عياض

– أوله : ( بعد البسملة والتصلية ) حرف الكاف مع الهمزة ك ا ب . قوله : « وكابة المنقلب .» الكابة الحزن ، استعاذ من أن ينصرف إلى أهله فى حالة يكون فيها كئيبا ، إما فى نفسه مما ناله فى سفره ، أو فى أهله مما نالهم بعده : فيحزن لذلك ..

– آخره : ويحتمل أن دمه كهاتين أوكهذه ، وضم أصابعه ، كما قال فى الحديث الآخر ، كهاتين ، وقرن أصابعه .

– الخط : مغربى – المقاس ٢٩ × ٢٠ – الاوراق : ١٢٧٨ السطور : ٢١

– رقم المخطوط فى المكتبة : ( ١ر٨٢/١ )

التلخيص فى تفسير القران العظيم :

– المؤلف : أحمد بن يوسف الكواشى المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م

أولـه : ( بعد البسملة والتصلية ) الحمد لله حق حمده . وبعد ، فلما رايت الكتاب العزيز فى غاية الإعجاز .. لخصت مختصرا فى تفسيره ملتجئا إلى الله تعالى فى تيسيره يكون عونا لطالبى هذا الشأن .

– آخره : ( من أثناء « سورة الانعام ») .. « ليبلوكم » ليختبركم فيما أتاكم حسن من المال وغيره فيظهر لكم منكم المطيع من العاصى «

إن ربك سريع العقاب « لان كل أت قريب وانه « لغفور رحيم « لمن تاب .

الخط : مغربى – المقاس : ٢٨ × ٢١ – الأوراق ١١٨ – السطور : ٣٣ –

– انظر : كحالة ج٢ / ٢٠٩

– رقم المخطوط فى المكتبة : ( ١ر٨٣/١ )

مجموع به أربع رسائل :

الخط : مغربى

المقاس : ٢٨٫٥ × ٢٠٫٥

– الأوراق : ١٦٠

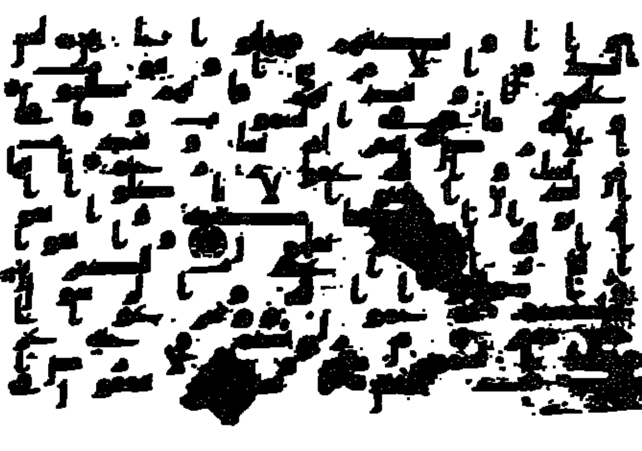
– السطور : ٢٨

– رقم المخطوط فى المكتبة : ( ١ر٨٤/١ )

عمدة البيان فى معرفة ( فروض الأعيان للأخضرى )

– المؤلف : عبد اللطيف المسبح المرداسى المتوفى سنة ٩٨٠ هـ / ١٥٧٢ م





أولها : ( بعد البسملة والتصلية ) الحمد لله الذى أعلى معالم الإسلام .. وبعد ؛ فإنى قصدت بهذا التعليق شرح المختصر للشيخ الفقيه ؛ لأنه قد اشتمل على المهم من أمور الديانات مخلصا من شوائب الاختلافات .

– آخرها : وقال ابن نافع تبطل ، وإذا بالإحرام فهل يجلس بعد ثم يقوم لتحصل له النهضة بعد إحرامه ؛ وهو قول ابن القاسم ، واختاره ابن رشد ، ولايجلس ويتمادى على حاله ، وهو قول ابن نافع ، وبالله التوفيق .

الناسخ وتاريخ النسخ : محمد بن صالح الجلجلى الزواوى يوم السبت عند الزوال فى الخامس من ربيع الأول سنة ١٢١٨ هـ

– انظر : كحالة ٦ / ١٥

شرح على كتاب فى القرائض :

– المؤلف : أحمد بن محمد الفقيقى .

اولها : ( بعد البسملة والتصلية ) بدأ الشيخ ، رضى الله عنه ، ونفعنا به ، آمين ، تاليفه بالحمد تبركا واقتداء بكتاب الله تعالى ، وإن قيل لك هل فى الوضع أو فى النزول ، فالجواب أن تقول فى الوضع لافى النزول ..

آخرها : .. كما قال ، صلى الله عليه وسلم ، فى حديث آخر : أمرت أن أحكم بالظاهر ، والله يتولى السرائر ، ولا يحصى ماورد فى فضلها من الثواب والنجاة من الخلود فى النار والعقاب ؛ وذلك لايكون إلا بفهم معناها إما نظرا أوتقليدا ، كما اختاره بعضهم ، رضى الله عنه ، قد انتهى بحمد الله .

– الناسخ وتاريخ النسخ : محمد بن صالح الجلجلى الزواوى ضحوة يوم الأحد فى السادس من شهر رجب سنة ١٢١٨ هـ

– الأوراق : من ظهر الورقة ٧٨ إلى ظهر الورقة ١٤٢

شرح على ( عقيدة السنوسى ):

– المؤلف : محمد بن عمر الملالى ( كان حيا سنة ٨٩٧ هـ / ١٤٩١ م )

أولها : ( بعد البسملة والتصلية ) الحمد لله المنفرد بوجود الوحدانية فى الذات والصفات والأفعال .. وبعد : فقد سالنى بعض المحبين أشرق الله قلبى وقلبهم بأنوار اليقين .. أن أضع لهم شرحا مختصرا مقيدا يستعين به هو وغيره من المبتدئين على فهم عقيدة الشيخ .. أبى الحسن عبد الله محمد بن يوسف السنوسى .

– آخرها : ولهذا قال ، صلى الله عليه وسلم : ان الله لاينظر الى صوركم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم ، وقال ، صلى الله عليه وسلم ، عما قلبه غافل ، وأستعيذ العاقل من ذلك كله ، وبالله تعالى التوفيق والسداد .

الناسخ وتاريخ النسخ : أبو الحسن بن أحمد البخارى المولهى يوم الثالث والعشرين من جمادى الثانية من عام ١٢١٨ هـ

– الاوراق : من ظهر الورقة ١٤٤ إلى وجه الورقة ١٥٨

– الملاحظة : استقينا تاريخ حياة المؤلف من مخطوط : المواهب القدسية فى المناقب السنوسية – الرقم : ٢٥٣ ، حيث ذكر أنه أتمه سنة ٨٩٧

رسالة بها جملة من الحقائق :

المؤلف : مجهول .

أولها : ( بعد البسملة والتصلية ) حقيقة الوجود عبارة عما لاتقدر الذات إلابه ، حقيقة القدم هى سالب العدم السابق للوجود ..

آخرها : ( بعد البسملة والتصلية ) حقيقة الوجود عبارة عما لاتقدر الذات إلا به ، حقيقة القدم هى سالب العدم السابق للوجود ..

– آخرها : حقيقة الدور عبارة عن توقف الشىء إما بمرتبتين أو بمراتب ، حقيقة العالم فى اللغة عبارة عن كل موجود حادث فيه علامة ليمتاز بها .

– الأوراق : من ظهر الورقة ١٥٨ إلى وجه الورقة ١٦٠

شرح على ( الرسالة لابن أبى زيد القيروانى )

– المؤلف : أبو الحسن على ابن عبد الله المالكى المتوفى سنة ٥٣٦ هـ / ١١٤٢ م

أولـه : ( بعد البسملة والتصلية ) ثم شرع يتكلم على الربع الثانى فقال :

باب جامع فى الصلاة . ع . هذا مبتدات الربع الثانى فى هذا الكتاب ويروى : « باب جامع » بالتنوين وهو المبين ويروى بالإضافة ..

– آخره : ( من أثناء باب « فى الضحايا والذبائح والعقيقة والصيد والختان وما يحرم من الاطعمة والاشربة ) الخفاض : إزالة ما يفرج المراة من الزيادة ، وهو فى نساء المشرق ، لا فى نساء المغرب وإنما كان مكرمة ، لانه يرد ماء الوجه ، ويطيب الجماع والله أعلم .

– الخط : مشرقى –

المقاس : ٢٨٫٥ × ٢٠ =

الأوراق : ٢٢٧ س ٣٣

– انظر : شجرة النور ١ / ١٢٧

– رقم المخطوط فى المكتبة : ( ١ر٨٥ / ١ )

المفصل :

– المؤلف : محمود بن عمر الزمخشرى المتوفى سنة ٥٣٨هـ

– أوله : ( بعد البسملة ) الله أحمد على أن جعلنى من علماء العربية ،

وجبلنى على الغضب للعرب والعصبية ، ولبى لى أن أنفرد عن صميم أنصارهم وأمتاز واخضرى إلى لفيف الشعوبية وأنحاز.

آخره : وإنا كانوا ممن يحنفون مع إمكان الإدغام فى يبيع فهم ويبقى ؛ فهم مع عدم إمكانه أحنف ، والله أعلم .

– تاريخ النسخ : يوم الأحد فى الحادى عشر من شهر جمادى الاولى سنة ٨٧١ هـ

– الخط : مشرقى –

المقاس : ٢٩ × ٢١ =

الأوراق : ٧٠ السطور : ١٧

الملاحظات : طبع الكتاب طبعات كثيرة نذكر منها على سبيل المثال مطبعة « التقدم » بمصر سنة ١٣٢٣هـ .

– انظر : فهرس مطبوعات دار الكتب الوطنية تحت رقم : ٨٢٢ .

الزركلى : ج ٨ / ٥٥ .

■■ ملخص رسالة جامعية فى التراث :

# الإفلاس وأثره فى تصرفات المدين

## دراسة مقارنة فى الفقه الإسلامى

■■ فى أواخر شهر شعبان المنقضى — نوقشت ، فى قاعة المحاضرات الكبرى ، بجامعة ام القرى ، بمكة المكرمة ، الرسالة العلمية العالية ، المقدمة إلى قسم الدراسات العليا ، بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، بالجامعة ، من الأستاذ محمد سعيد الحارثى ، المحاضر بالكلية ؛ لنيل درجة ( الدكتوراه ) فى الفقه الإسلامى ؛ وموضوعها ( الإفلاس وأثره فى تصرفات المدين — دراسة مقارنة فى الفقه الإسلامى )

وقد ناقشت الرسالة لجنة مؤلفة من اصحاب الفضيلة :

١ ) الدكتور عبدالعزيز عامر ، الإستاذ بقسم الدراسات العليا الشرعية بالجامعة ، والمشرف على الرسالة — رئيسا .

٢ ) الدكتور بدران ابو العين بدران ، الاستاذ بمعهد القضاء العالى بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض — عضوا .

٣ ) الدكتور محمد محمد الخضراوى — الاستاذ بقسم الدراسات العليا الشرعية بالجامعة — عضوا .

وبعد مناقشة علمية ممتعة — استمرت نحوا من اربع ساعات — منحت اللجنة الباحث درجة ( الدكتوراه ) فى الفقه الإسلامى — بتقدير ( ممتاز ) .

وفيما يلى يسر ( ملحق التراث ) أن ينشر ملخصا ، بقلم الباحث نفسه ، لمعالم هذه الرسالة ، موضوعها ، دواعى الكتابة فيه ، ومنهج الباحث فى إعداد الرسالة :

■■ الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين ، سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

وبعد ؛ فهذه رسالة فى « الإفلاس واثره فى تصرفات المدين — دراسة مقارنة فى الفقه الإسلامى » اتقدم بها لنيل ( الدكتوراه ) من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، قسم الدراسات العليا الشرعية ، بجامعة ام القرى ، بمكة المكرمة .

وان هذا الموضوع ليعالج فرعا دقيقا وهاما من فروع الشريعة الإسلامية ؛ بوصفه دليلا على عظمتها وسموها وفضلها على البشرية ، وعلى القوانين الوضعية . على مر العصور .

فقد وضع الفقهاء الاسس ، والضوابط ، والإجراءات ، والقواعد ، التى تجعله يفوق القوانين الوضعية ، على مر الزمن .

والغرض من ذلك هو حماية الدائنين ، جماعة وافرادا ، من تصرفات المدين الضارة .

وان المتتبع لنظام المعاملات ، وخصوصا المداينات والتفاليس ، فى التشريع الإسلامى ، ليجده قد أسهم بنصيب وافر فى دعمها ، واستقرارها ، والثقة فيها ؛ لأن الإنسان مدنى بطبعه ، ولا يستغنى عن الناس ؛ فكان لزاما على شريعة هادية شاملة أن تدل الناس على الحقيقة فى المعاملات ، إرشادا وهديا .

ومن ذلك تحريمها للربا ؛ لانه كسب غير مشروع ؛ لقوله تعالى : ( واحل الله البيع وحرم الربا ) ومن ذلك حثها على القرض الحسن ؛ ففى الحديث الشريف ( من اقرض رجلا كان له بكل يوم حسنة ) وسئل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ( ما بال الصدقة فى الاجر بمثلها والقرض بمثليه ؛ قال : لان السائل يسأل وعنده شئ والمستقرض لا يستقرض إلا لانه ليس عنده شئ )

فإن اقترض المقترض ، واعسر ، فنظرة إلى ميسرة ، والأمر للوجوب لا للندب ، وبجوارها التحبيب فى التيسير والسماحة ؛ لقول رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ( رحم الله رجلا سمحا إذا باع ، وإذا اشترى ، وإذا اقتضى ) فالسماحة فى الاقتضاء تحفظ للمدين كرامته ، وتغرس المودة فى نفسه لدائنه ، وتحثه على الجهد فى الاداء قدر طاقته ، وقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ( من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه ) وقال : ( من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله فى ظل يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله )

ويفرض الإسلام فى مقابل هذا على المدين أن يجتهد فى رد دينه ؛ إبراءً لذمته ، وردا لفضل الإقراض ؛ بفضل الوفاء ، وتمكينا للثقة فى المعاملة بين الافراد ( من اخذ اموال الناس بريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله )

فمن اخذها ليردها جد ليكتسب ويسترزق ، ومن اخذها يريد إتلافها استمرأ أن يعيش بأموال الناس ، وقعد عن العمل والجهد ، وما قلناه عن القرض ينسحب على كل دين فى ذمة المدين ، سواء كان عن قرض أو معاملة .

ولقد حرص الإسلام على رد الحقوق لأصحابها حرصه على إعانة المضطر والتيسير عليه فى الاداء ؛ فبين أن مطل الغنى ظلم يحل عقوبته وعرضه .

وامتنع الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، فى أول الإسلام من الصلاة على المدين ، وكان يقول لاصحابه — إذا كان على الميت دين ( صلوا على صاحبكم ) وما ذلك إلا تنفيرا من الديون ؛ لما فى العجز عن أدائها من مضرة اربابها ، ولان المدين — إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وقد سئل ، صلى الله عليه وسلم عن كثرة استعاذته من المأثم والمغرم ؛ فقال : ( إن الرجل إذا غرم حدث ، فكذب ووعد فأخلف )

وقد قال رجل للرسول ، صلى الله عليه وسلم : ارايت إن قتلت فى سبيل الله يكفر الله عنى خطاياى ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : ( نعم إن قتلت وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ) .. ثم قال ( كيف قلت ؟ فأعاد عليه ، فقال : نعم إلا الدين ؛ فإن جبريل أخبرنى بذلك )

وهكذا لا يجزى عن المدين القادر على الاداء ان يقاتل ، فيقتل فى سبيل الله ، صابرا محتسبا ، مقبلا غير مدبر ؛ لان الدين يتعلق بحق الآخرين فى عنقه ، لا حق الله تعالى وحده ، ما دام قادرا على أدائه .

أما العاجز فله من الزكاة نصيب ؛ لقوله تعالى : ( إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين .. الآية ) وعليه تجوز الصدقة ؛ ليوفى دينه ؛ فعن ابى سعيد الخدرى ، رضى الله عنه ، أنه قال : أصيب رجل فى عهد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فى ثمار ابتاعها ، فكثر دينه ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ( تصدقوا عليه ) فتصدق الناس عليه

وقد أجمعت الامة على أن صاحب الدين — إذا علم عسرة غريمه أو ظنها — فإن مطالبته تحرم ، ولو لم تثبت عسرته عند الحاكم .

وقد بين الفقهاء نظام الإفلاس ، وحدود الإعسار ، فى الشريعة الإسلامية وبينوا أن دين رب الدين فى مال المدين ، لا فى رقبته .

■■ وقد جمعت شتات الموضوع من كتب مذاهب الفقه المعتمدة ، وقمت بعرض الآراء الفقهية فى كل مسألة ، عرضت لها ، وقارنت ، ووازنت بين المذاهب المختلفة ، فى الفقه الإسلامى ، واخترت ما رأيته أرجح دليلا ، وأقوم قيلا ، وأبعدها عن العصبية .

وقد سرت على خطة فى البحث — انتظمت فى مقدمة ، وستة أبواب ، وخاتمة .

● أما المقدمة — فهى لبيان نبذة عن تاريخ الإفلاس ، فى القانون ، وعن اهمية الموضوع ، ومسلكى فى بيان طريقة البحث .

● واما الباب الأول — فهو فى تعريف الإفلاس والدين والذمة ، وشروط الإفلاس ، وفيه ثلاثة فصول :

— الأول : فى تعريف الإفلاس ، وفيه مباحث : الاول فى تعريف الإفلاس .

والثانى : فى تعريف الإعسار .

— والثالث : فى الفرق بينهما ، وتحته مطلبان : الاول : الفرق بينهما فى الشريعة ، والثانى : الفرق بينهما فى القوانين الوضعية .

والفصل الثانى : فى تعريف الدين والذمة ، وفيه مبحثان :

الاول : فى تعريف الدين . وتحته مطالب : الاول : فى تعريف الدين ، والثانى : فى أسباب ثبوته ، والثالث : فى الفرق بين القرض والدين .

والمبحثان الثالث : فى الشروط المتعلقة بالإفلاس ، وفيه مبحثان :

الاول فى شرط تفليس المدين .

والثانى فى شروط الدين الذى يفلس به .

● وأما الباب الثانى : فهو فى تعريف الحجر ، ومشروعيته ، وحكم تصرفات المفلس ، وتحته ثلاثة فصول :

— الفصل الاول : فى تعريف الحجر ، ومشروعيته ، وتحته ثلاثة مباحث :

الاول : فى تعريف الحجر .

والثانى : فى مشروعيته .

والثالث : هل الحجر واجب أم جائز إذا طلبه الغرماء .

— والفصل الثانى : فى حكم تصرفات المفلس ، وفيه أربعة مباحث :

الأول : فى التصرفات التى تكون من حق المفلس .

والثانى : فى تصرفات المفلس المالية الضارة بالدائنين والصادرة قبل توقيع الحجر ، وفيه مطلبان : الأول : رأى من قال بأنها صحيحة نافذة ، والثانى : رأى من قال بتقييد المفلس فى بعض تصرفاته .

والمبحث الثالث : فى تصرفات المفلس الصادرة بعد الحجر عليه ، وفيه مطلبان : الأول : فى التصرفات القولية ، والثانى : فى التصرفات الفعلية .

والمبحث الثالث : فى تصرفات المفلس الصادرة بعد الحجر عليه ، وفيه مطلبان : الأول : فى التصرفات القولية ، والثانى : فى التصرفات الفعلية .

والمبحث الرابع : فى إقرارات المفلس ، وتحته مطلبان : الأول : الإقرار بمال ، والثانى : الإقرار بنسب .

— والفصل الثالث : فى نفقة المفلس وما إليها ، وفيه مبحثان : الأول : فى النفقة والملبس والمسكن وادوات الصنعة وما إليها ، والثانى : فى تجهيز المفلس من ماله إذا مات .

● وأما الباب الثالث : فهو فى تقييد الإفلاس لحرية المدين ، ويشتمل على أربعة فصول :

— الفصل الأول : فى ملازمة المدين .

— والفصل الثانى : فى حبس المدين ، وتحته مباحث : الأول : فى تعريف الحبس ، والثانى : فى مشروعيته ، والثالث : فى كيفيته ، والرابع : فى حكم الحبس للدين فى الشريعة الإسلامية ، وتحته مطالب : الأول : فى مشروعية الحبس للدين ، والثانى : فى شروطه ، والثالث : فى مقدار الدين الذى يحبس به ، والرابع : فى من يحبس فى الدين .

— والفصل الثالث : فى منع المدين من السفر .

— والفصل الرابع : فى مدى حرية المفلس فى العمل ، وتحته مباحث : الأول : آراء الفقهاء فى جبر المدين على العمل ، والثانى : فى مسلك القانون فى تشغيل المدين ، والثالث : فى الفرق بين مسلك القانون والشريعة فى تشغيل المدين .

● وأما الباب الرابع : فهو فى آثار الإفلاس على أصحاب الديون الممتازة ، وفيه فصلان :

— الفصل الاول : فى حق الحبس ، وتحته مباحث :

الأول : فى العين المرهونة ، والثانى : العين المبيعة بثمن حال ، والثالث : العين المودعة ، والرابع : فى أجر الصانع .

— والفصل الثانى : فى رجوع الغريم فى عين ماله ( حق الاسترداد ) ، وفيه مبحثان :

الأول : فى مذاهب الفقهاء فى الاسترداد ، وتحته مطالب :

الأول : مذهب الحنفية ، والثانى : مذهب الجمهور ، والثالث : رد الجمهور على الحنفية ، والرابع : فى تعقيب الحنفية على الجمهور ، والخامس : فى تعقيب الجمهور على الحنفية ، والسادس : فى الترجيح .

المبحث الثانى : شروط الرجوع فى عين المال عند الجمهور .

● وأما الباب الخامس — فيشتمل على ثلاثة فصول :

— الأول : فى أثر الإفلاس فى أجال الديون ، وتحته مطالب : الأول : القول بحلول الآجال بالتفليس ، والثانى : بعدم الحلول ، والثالث : فى المناقشة والترجيح .

والمبحث الثانى : فى أثر الموت فى حلول آجال الديون .

— الفصل الثالث : ما يكون للغرماء فى مال المفلس ، وتحته مباحث :

الأول : فى بيع مال المفلس جبرا عنه ، والثانى : فيما يستحب أن يفعله الحاكم عند بيع مال المدين المفلس ، والثالث : فى كيفية قسمة مال المفلس ، وتحته مطلبان : الأول : فى أصحاب الديون العادية ، والثانى : فى أصحاب الديون الممتازة .

● وأما الباب السادس — فهو فى انتهاء حالة الإفلاس ، وفيه فصلان :

— الأول : فى رفع الحجر عن المدين .

— الثانى : فى زوال رفع يد المدين عن أمواله .

● وأما الخاتمة — فقد ذكرت فيها أهم النتائج ، التى توصلت إليها فى رسالتى هذه .

وقد وضعت ثبتا لاهم المصادر والمراجع ، التى استقيت منها معلومات البحث ، ووضعت فهرسا تفصيليا لموضوعات الرسالة .

■■ هذا ، وإننى لأجد لزاما على — هنا — ان أبادر ، فأسجل شكرى الخالص لجامعة ام القرى ، وعلى راسها سعادة مدير الجامعة ، الدكتور راشد ابن راجح الشريف ، على الفرصة الثمينة ، التى هيأتها لنا ، لننهل من العلم ، ونتزود بالثقافة الإسلامية .

وأشكر القائمين على كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، والقائمين على قسم الدراسات العليا الشرعية ، على ما بذلوه ويبذلونه من الجهد ، والتفانى فى سبيل رفعة هذا القسم ، ووضعه فى المقام اللائق به .

وأشكر كل من مد لى يد العون فى هذه الرسالة ، سواء بالنصح ، والتوجيه ، والتصحيح ، أو بإعارة الكتب .

واشكر أعضاء لجنة المناقشة ، التى قبلت مناقشة هذه الرسالة : فضيلة الاستاذ الدكتور بدران أبو العين بدران ، الاستاذ بمعهد القضاء العالى بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض ، وفضيلة الأستاذ الدكتور محمد محمد الخضراوى ، الاستاذ بقسم الدراسات العليا الشرعية بجامعة ام القرى ، بمكة المكرمة .

وأسجل شكرى الخالص لاستاذى الجليل ، فضيلة الدكتور عبدالعزيز عامر ، الذى أشرف على هذه الرسالة إشراف العالم المتمكن من صناعة الفقه وأصوله ، وقد منحنى — من خلال ذلك — الكثير من وقته الثمين ، وتوجيهاته العلمية الدقيقة ، وملاحظاته القيمة ، وأعترف بأن بحثى هذا كان يصغر أمام علمه ، وكانت النتائج التى اصل إليها تتوارى أمام نقده الصادق ، وتستقيم إلى جانب توجيهاته القويمة ، ومع ذلك فقد منحنى فسحة لإبداء الراى بالقدر ، الذى تستطيع مداركى ان تتحمل مسؤولية هذا العمل ، فجزاه الله عنى خير الجزاء .

وبعد ؛ فإن راى القارى صوابا فيما اقدمه إليه من رأى فذلك بتوفيق الله وعون منه ، وإن راى نقصا او خطأ فهذا من عندى ، أستغفر الله منه ، وأتوب إليه ، فكل ابن ادم خطاء ، والله جل ثناؤه يجزيه خيرا ( ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ) .

■ محمد سعيد الحارثى ■

■■ مكتبة التراث

## تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد

الدماميني — حياته وآثاره ومنهجه — فى كتابه — تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد — تأليف

■■ فى الرياض — صدر ، حديثا ، عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون — كتاب جديد ، من تأليف الدكتور محمد بن عبدالرحمن بن محمد المفدى ، يتناول فيه حياة محمد بن ابى بكر الدمامينى النحوى ( المتوفى سنة ٨٢٧ هـ أو ٨٢٨ هـ ) ويدرس منهجه فى كتابه ( تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد )

الكتاب مقدمة لتحقيق ( تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ) للدمامينى ، وقد بناها المؤلف على قسمين ، أفرد أولهما للكلام على حياة الدمامينى وآثاره ، وافرد الثانى للكلام على منهجه فى كتابه ( تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ) .

يقول الأستاذ المؤلف ، فى تقديم الكتاب : ( أما بعد ؛ فهذه عجالة امليتها وأنا فى ضيق من الوقت ، وزحمة من الأشغال ، ضمنتها طرفا من الأخبار ، وملخصا من الحديث عن الشيخ العالم محمد بن أبى بكر الدمامينى ، تغمده الله فى واسع رحمته ، أضعها بين يدى كتابه ( تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ) الذى قمت بتحقيق الجزء الأول منه ، على عزم منى ونية صادقة أن اقوم بتحقيق الجزء الثانى ، عندما تسنح الفرصة ، وتتهيأ الظروف المناسبة ، سائلا الله العون على ذلك ، راجيا منه التوفيق وصلاح النية ) .

ويقول فى التعريف بكتاب « تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد » : ( هو شرح ممزوج على « تسهيل الفوائد » لابن مالك ، كتبه فى الهند ؛ وهو موضوع هذا التحقيق )

ولكنه ينبه إلى أنه بعد أن صح العزم منه على تحقيق نصوص هذا الكتاب بكامله ، ونشره — كما قال قبل قليل — توقف عمله به ، فى منتصف الطريق ؛ لأنه نمى إليه أن واحدا من المشتغلين بالتحقيق ، من الطلاب ، يعكف على العمل به ، ونشره .

يقول : ( لم يقدر الله أن يتم تحقيق الجزء على يدى ، فقد علمت — قبل نشر هذه المقدمة — أن أحد الإخوة الدارسين قام بتحقيقه ، وأرجو الله أن يكون موفقا فى ذلك العمل ) .

وكان الأستاذ المؤلف قد وقف على تسع عشرة نسخة خطية للكتاب ؛ هى :

١ ) نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، المحفوظة تحت رقم ٩٦ .

٢ ) نسخة القباقبية فى البصرة ، المحفوظة تحت رقم ٢٢٧ .

٣ ) نسخة جامع الباشا بالموصل .

٤ ) نسخة مكتبة رامبو فى الهند ، المحفوظة تحت رقم ٣٧/٥٣١/١ .

٥ ) نسخة الدائرة الهندية فى لندن ، المحفوظة تحت رقم ٣/٩٦٤ .

٦ ) نسخة المكتبة الأهلية فى باريس ، المحفوظة تحت رقم ٥٤٢٦ .

٧ ) نسخة المكتبة الأزهرية ، المحفوظة تحت رقم ١٠٥٧ و٣٧٥١ .

٨ ) نسخة المكتبة الأزهرية ، المحفوظة تحت رقم ٣٣٣٢ و٤٢٥٥٩ .

٩ ) نسخة المكتبة الأزهرية ، المحفوظة تحت رقم ٩٨٧ .

١٠ ) نسخة دار الكتب المصرية ، المحفوظة تحت رقم ٢٠١ ( تيمور ) .

١١ ) نسخة دار الكتب المصرية ، المحفوظة تحت رقم ١٠٠٩ ( نحو ) .

١٢ ) نسخة دار الكتب المصرية ، المحفوظة تحت رقم ١٠١٠ ( نحو ) .

١٣ ) نسخة دار الكتب المصرية ، المحفوظة تحت رقم ٦١١٥ ( هـ ) .

١٤ ) نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، المحفوظة تحت رقم ٦٧٧٩ .

١٥ ) نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، المحفوظة تحت رقم ١٦٩٣ ، ١٦٩٤ .

١٦ ) نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، المحفوظة تحت رقم ١٦٩٥ ، ١٦٩٦ .

١٧ ) نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، المحفوظة تحت رقم ١٦٩٧ .

١٨ ) نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، المحفوظة تحت رقم ١٨١٥ ، ١٨١٦ .

١٩ ) نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، المحفوظة تحت رقم ٦٧٢٠ .

يقع الكتاب فى مائتين وأربع صفحات — من القالب الكبير .

## من تراثنا الشعرى :

### شوقي

علي محمود طه

هَيْكلٌ من حقيقةٍ وخيالٍ
مَلَكَ الحبُّ والجمالُ زِمامَه
ألهمَ الشعرَ أصغريهِ فرفَّا
في فمِ الدهرِ كوثراً ومُدامه
سلسبيلٌ من حكمةٍ وبيانٍ
فَجَّرَ اللهُ منهما إلهامَه
تأخذُ القلبَ هزةٌ من تسامٍ
فيهِ ، ويَنْثني بسحرِهِ آلامَه
مالئاً مِسْمعَ الوجودِ نشيداً
عَلَّمَ الطيرَ لحنَهُ وانسجامَه
مالَهُ والزمانُ مصغٍ إليهِ
ردَّ أوتارَهُ وحطَّمَ جامَه ؟
روَّعَ الطيرَ يومَ غابَ عن الأيـ
كِ وسالتْ جراحُها المُلتامَه
ما الذي شاقَهُ إلى عالمِ الرُّو
حِ ؟ أجَلْ تلكَ روحُهُ المستهامَه !
حدَّثتني الرياضُ عنهُ صباحاً
ما لعنداحها جفا أنغامَه ؟
وشكا لي النسيمُ أولَ يومٍ
لم يُحمِّلْهُ للحبيبِ سلامَه
وتسمعتُ للغديرِ ينادي
ما الذي عاقَ طيرَهُ وحيامَه ؟
أتُراهُ ترشَّفَ الفجرَ نوراً
أم شفى من ندى الصباحِ أوامَه
ورأيتُ الجمالَ في شُعَبِ الوادي
ينادي بطاحَهُ وأكامَه
صارخاً يستجيرُ شاعرَهُ الشا
دي ، ويدعو لفنِّهِ رسّامَه
هتفَ القلبُ : لَقِّني الصادحَ الطروبَ حِمامَه

■■ من تاريخنا :

# المعتمد بن عباد وقضية هو منها براء

بقلم : يوسف أحمد حوالة

■■ الحمد لله . والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد : فيحسن بنا ـ قبل ان نتطرق إلى تفاصيل هذه القضية ـ إن نلم بشخصية صاحبها . وبالمناخ السياسى ، الذى كان سائدا وقتها فى المكان ، الذى دارت حوله هذه القضية . اعنى بذلك الأندلس .

المعتمد على الله ، او المعتمد بالله . محمد بن عباد بن محمد ابن إسماعيل بن عباد اللخمى الأشبيلى ، ابو القاسم الظافر بحول الله . أحد ملوك دولة بنى عباد . التى قامت فى مدينة أشبيلية بالأندلس ، تولى ملك اشبيلية سنة ٤٦١ هـ/١٠٦٩ م . بعد وفاة والده المعتضد . وخلع على يد يوسف بن تاشفين ، زعيم المرابطين ، سنة ٤٨٤ هـ/١٠٩١ م . ونفى إلى مدينة أغمات بالمغرب الأقصى ، حيث توفى بها .

وقد شهدت الأندلس فى القرن الخامس الهجرى . الحادى عشر الميلادى قيام ممالك الطوائف . وأشهرها مملكة اشبيلية . وكان السبب الرئيسى فى قيام تلك الممالك هو ما انتاب الدولة الأموية من تصدع قوتها وضعفها . إثر تولى الخلافة هشام المؤيد بن الحكم المستنصر ، وهو طفل لما يتجاوز الحادية عشرة من عمره . مما اتاح لوزير الدولة محمد بن ابى القرصة ليقبض على الأمور . ويؤدى به الأمر إلى تاسيس دولة عامرية فى قلب الخلافة الأموية .

على أن هذه الدولة ما لبثت أن سقطت عام ٤٠٠ هـ ، فتولى الخلافة خلفاء ضعاف الشخصية اقضوا بالدولة إلى السقوط الذريع فى سنة ٤٢٢ هـ/١٠٣١ م . وافضى سقوطها إلى دخول الأندلس فى فوضى سياسية عارمة ، وتفكك . وتمزق . مهد السبيل أمام بعض النافذين من ولاة الاقاليم ، ووجهاء المدن . إلى الاستئثار بما تحت أيديهم من أمصار ومدن .

فكان ان أعلن كل متغلب من أولئك استقلاله بمقاطعته . وأبرز المناخ السياسى ، تبعا لذلك ، ما عرف بعض ملوك الطوائف . كما اطلق عليه الكثير من المؤرخين . أو دول الفرق ( ١ ) . كما سماها بعض المؤرخين .

ودخلت هذه الدول التى بلغ تعدادها بضعا وعشرين دولة فى منازلات . بعضها مع بعض . ومارست كل واحدة منها سياسة إقليمية ضيقة الافق . فى الوقت الذى كانت فيه النصارى تسعى لإجلاء المسلمين وإخراجهم عن أسبانيا .

وتولى كبر ذلك إحدى تلك الممالك ، وهى مملكة قشتالة بالدور الرئيسى فى محاربة المسلمين . وتحقق لملكها الفونسو السادس ، الذى كان مناصرا للمعتمد بن عباد . الاستيلاء على مدينة ( طليطلة ( الثغر الأوسط ) واسطة عقد الأندلس .

ولقد أتاح له استيلاؤه على طليطلة الفرصة ، لكى يمد أصابعه فى شؤون الممالك الإسلامية . بل مضايقتها لانتزاع ما طاب له وشاء .

ومهما يكن من أمر ـ فقد أيقظت حادثة سقوط طليطلة ممالك الطوائف من سباتها ، فاخذت تستبين الخطر المحدق بها كلها ، فتداعت إلى مواجهة الموقف .

على أننا نستدركه ـ هنا ـ فنقول إن العلماء والفقهاء كانوا قد استشعروا الخطر الماحق . قبل أن يستشعر ملوك الطوائف ( ٢ ) . ولذلك ولولا وجوههم شطر تلك الدولة الإسلامية الفتية . التى قامت فى المغرب الاقصى ، فى منتصف القرن الخامس الهجرى . لإنقاذ الاندلس وأسرع . بعد ذلك . ملوك الطوائف يقتفون أثر العلماء والفقهاء ، وتولى فضل ذلك . بصفة خاصة ، المعتمد بن عباد ، فكانت الاستعانة بالمرابطين . الذين قدموا إلى الاندلس ، واصطدموا بالنصارى فى معركة هامة ، هى معركة الزلاقة ( ٣ ) التى انتهت بانتصار المسلمين انتصارا باهرا .

وهكذا قيض الله للأندلس هذه القوة الفتية ، التى مدت فى عمر الوجود الإسلامى أربعة قرون أخرى . بيد أن ملوك الطوائف لم يكونوا على مستوى المسؤولية ، فعادوا سيرتهم الأولى من التلاحى والتنازع . مما اكد يقينا ، وقر فى نفس يوسف بن تاشفين . زعيم المرابطين ، بعدم جدية ملوك الطوائف ، ولمس . عن كثب ، إيثارهم مصالحهم الخاصة على مصلحة الإسلام والمسلمين . فبادر الى العمل ـ بموافقة الفقهاء ـ على خلع أولئك الزعماء . واحدا إثر واحد .

على أن ملوك الطوائف ما ان احسوا بنية المرابطين تلك حتى بادروا إلى طلب مساعدة ممالك النصارى . وبخاصة مملكة قشتالة ، ضد المرابطين ، مما أجج الغضب والسخط عليهم . ولم يكن بعد هذا من العسير على المرابطين إنزالهم عن عروشهم . ومن تلك الممالك مملكة اشبيلية ، التى سقطت عام ٤٨٤ هـ/١٠٩١ م .

■■ هذا هو المناخ السياسى ، الذى انبثقت عن تلك التهمة ، التى ذكرناها فى عنوان هذا المقال ، وذلك هو الشخص الذى اتهم . ظلما ، وعدوانا ، بتلك الفرية . وذلك الاختلاق . ونعنى بذلك قصة زايدة ( ابنة المعتمد ) التى عرضت قضيتها كتب المؤرخين النصارى قديما . ولقد عرضت قضية ابنة المعتمد هذه . كما زعم أولئك المؤرخون النصارى . وسط ستار من الشك والتضليل .

والواقع أن المؤلفات الاسبانية هى التى أشارت إلى هذه القضية . ولم تشر أية رواية إسلامية لهذه الأحداث إطلاقا . اللهم إلا الروايتان اللتان اعتمد عليهما « ليفى بروفنسال » فى تحقيقه لشخصية « زايدة » . وهى رواية « ابن عزارى » فى كتابه « البيان المغرب » فى أخبار سنة ٥٠١ هـ/١١٠٨ م . وكذلك رواية « الونشريشى » صاحب كتاب المعيار المغرب والجامع المعرب من فتاوى أهل أفريقية والاندلس والمغرب « طبع فاس سنة ١٣١٤ هـ . وسنشير إليهما ، فيما بعد ، نقول عدا هذين النصين فى المصادر الإسلامية ، لم تشر إلى تلك الأحداث الا الروايات النصرانية كمدونة الأسقف « رودريج » الطليطلى ، المؤرخ الرسمى فى عهد الملك « فرديناند القديس » . والتى وضعها عام ١٢٤٣ م ، وهى رواية بعيدة عن الأحداث تماما . وكذلك رواية المؤرخ « بلايو اقويدو » معاصر « الفونسو » والتى رواها ، من بعده . أسقف « توى » فى كتابه الذى يعود إلى عام ١٢٣٦ م ( ٤ ) . حتى لقد نشأ فى ظل تلك الروايات النصرانية ما عرف بملحمة « زايدة » المسلمة .

ولقد ظلت قضية « زايدة » تلك مثار جدل منذ القرن الثامن عشر الميلادى ، وحتى أوائل القرن العشرين ( ٥ ) . عندما أثبت البحث العلمى خطا ذلك الاعتقاد ، وأثبت أن « زايدة » ليست ابنة المعتمد ، كما تزعم تلك الروايات ، كما أثبت البحث العلمى كذلك أن المعتمد لم يقدم « زايدة » ولا غيرها إلى « الفونسو » .

وخلاصة تلك القضية أن الروايات النصرانية تشير إلى أن المعتمد عندما راى خطر المرابطين يحدق بمملكته اتصل بالفونسو ، وعرض عليه أن ينزل له عن « قونقة » و « ويذة » و« اقليش » ( ٦ ) وغير ذلك من الاماكن . كما أنه قدم له ـ وهذا مكان التشكيك والتضليل ـ ابنته « زايدة » لتكون زوجة له . كل ذلك مقابل أن يساعده فى مواجهته للمرابطين . وبالفعل وافق ( الفونسو ) على ذلك ، وتزوج « زايدة » وأنجب منا ابنه الوحيد ( سانشو ) الذى قتل فى موقعة « أقليش » ( ٧ ) ، عام ٥٠١ هـ/١١٠٨ م ، بين المرابطين والنصارى . التى انتهت بانتصار المرابطين ( ٨ ) . ولقد أشارت تلك الروايات النصرانية ، أيضا ، إلى أن المرابطين عبروا إلى الاندلس ، لمحاربة المعتمد ، ومعاقبته ، لانه زوج ابنته لالفونسو ( ٩ )

وفى الحقيقة أن « ليفى بروفنسال » قد استوفى فى كتابه ( الإسلام فى الغرب والأندلس ) المذكور ، سابقا ، جميع ماورد حول هذه القضية ، ووصل الى خلاصة منطقية وتاريخية قاطعة . مفادها أن المراة التى أشارت إليها المراجع النصرانية ، قديما وحديثا . ليست ابنة المعتمد ، بل كنته ، اى زوجة ابنه « الفتح » الملقب بالمامون . حاكم « قرطبة » الذى قتل على يد المرابطين أثناء استيلاءهم على « قرطبة » ، ذلك أن « الفتح » عندما راى محاصرة المرابطين له بعث بزوجته وأبنائه إلى أحد الحصون القريبة من « قرطبة » وهو حصن « المدور » وتدعى هذه الزوجة فعلا « زايدة » .

ومن هنا اختلط الأمر على المراجع النصرانية ، فجعلتها ابنة « المعتمد » وعندما رأت « زايدة » المرابطين يطبقون على حصن « المدور » بعد مقتل زوجها « الفتح » توجهت فارة بنفسها وأولادها الى « قشتالة » ، فدخلت فى حماية « الفونسو » السادس .

وهناك استطاع « الفونسو » إكراهها وإغراءها بأن تكون زوجة أو خليلة له ، وأثمر هذا اللقاء عن إنجاب « سانشو » وكان الابن الوحيد لالفونسو . هذا وقد تنصرت « زايدة » وعمدت باسم « إيزابيلا » ، وفى رواية أخرى باسم « مارية » او « ماريا » وقد توفيت « زايدة » عند ولادتها ابنها « سانشو » عام ٤٨٥ هـ/١٠٩٢ م ، ثم ما لبث ولدها « سانشو » أن توفى صبيا ، لما يتجاوز العاشرة من عمره ، فى موقعة « اقليش » كما أشرنا منذ قليل ( ١٠ )

ونحن ، هنا ، لسنا معنيين بتقصى الأحداث والاقوال حول قضية « زايدة » زوجة « الفتح بن المعتمد » ولجوئها إلى « الفونسو » ، إذ ليس هناك ما يمنع وقوع ذلك ، سيما بعد أن عرفنا أن صاحبتها امراة قفلت أمامها السبل ، فتصورت ـ وهى واهمة قطعا ـ الإنقاذ يأتيها من قبل النصارى ، أما مالا نصدقه أو نقبل به على الإطلاق ، فهو ما تردد حول إهداء « المعتمد » ابنته لالفونسو .

وكيف نسمح لأنفسنا قبول هذا ، وكتب المؤرخين الأندلسيين والمغاربة المعاصرة والمتاخرة لم تشر لذلك ؟؟ وهل يعقل أن يحصل حدث خطير كهذا ، دون أن تدونه كتب المؤرخين ، الذين تابعوا أحداث تلك الفترة متابعة تكاد تكون يومية ؟؟

إن أولئك المؤرخين وغيرهم لم يتناولوا هذا الموضوع بل لم يشيروا إلى قضية « زايدة » كنة « المعتمد » ، والوحيدان اللذان أشارا إليها هما « ابن عزارى » صاحب كتاب « البيان المغرب » الذى يقول : « وفى خلال ذلك وصل إليه ( اى حصن أقليش ) ولد أنفونش ( ١١ ) شانجة من زوج « المأمون بن عباد » التى كانت قد تنصرت بنحو سبعة آلاف فارس ) ( ١٢ )

والمؤرخ الثانى هو « الونشريشى » صاحب كتاب « المعيار المغرب والجامع المعرب عن فتاوى أهل أفريقية والأندلس والمغرب » الذى يقول ، فى معرض حديثه عن مسالة الخوف على الإيضاع والخروج : ( ومنها الخوف من الفتنة على الإيضاع والخروج ، ومتى يامن ذو زوجة أو ابنة ، أو قريبة وضيئة أن يعثر عليها وضيئ من كلاب الأعداء وخنازير البعداء . فيغرها فى نفسها ، ويغرها فى دينها ، ويستولى عليها ، وتطاوعه ، ويحال بينها وبين وليها بالارتداد والفتنة فى الدين ، كما عرض لكنة المعتمد بن عباد ، ومن لها من الأولاد ، أعاذنا الله من البلاء وشماتة الأعداء ) ( ١٣ ) .

وفيما عدا هذين المؤرخين ، فقد أعرض بقية المؤرخون عن ذكر هذه الحادثة لتألمهم العميق من إيراها ، كما يغلب على الظن .

ونذكر فنشكر جهد « ليفى بروفنسال » بشأن هذه التهمة ، فقد استطاع أن يثبت ، على ضوء نص « ابن عزارى » بصفة خاصة ـ أن التى اتخذها « الفونسو » عشيقة وزوجة هى « زايدة » كنة المعتمد ، وليست ابنته ، ونفى بالادلة المنطقية التى لا تجيز وقوع ذلك عقلا من امير مسلم كان ، فى ذلك الوقت . على خلاف مع فقهاء حضرته ، وفقهاء الأندلس ، عموما ، حدوث ذلك ( ١٤ )

وليس لنا ، هنا ، من تعليق سوى القول : إن الفضل ما شهدت به الأعداء ، ومن الواجب ، هنا ، أن نورد ، أيضا ، كلام الأستاذ محمد عبدالله عنان المنطقى والتاريخى الرائع ، إذ يقول ـ فى معرض حديثه عن تلك التهمة :

ونقول نحن : إنه لا يوجد بين هذه التفاصيل المغرقة سوى حقيقة واحدة ، هى شخصية زائدة المذكورة ، وانها كانت حقيقة زوجة أو خليلة لالفونسو السادس ، وقد أنجب منها ولده سانشو ، الذى قتل طفلا فى موقعة أقليش ( ٥٠١ هـ/١١٠٨ م ) ولكنها لم تكن ابنة للمعتمد بن عباد ، ولم يقدمها لالفونسو ثمنا لحلفه ، وهذا هو لب الأسطورة ، وهذا هو وجه الإغراق والتحريف ، ذلك أنه مما لا يسيغه العقل أن يرضى أمير عظيم مسلم ، كالمعتمد بن عباد ، أن يزوج ابنته من أمير نصرانى ، أو أن يقدمها له جارية وحظية ، ولذا فرضنا أنه لم يكن يقيم فى مثل هذا التصرف الشائن وزنا للاعتبارات الدينية ، والشرعية ، وهو فى ذاته ، مما لا يقبله العقل ، فمن المستحيل ألا يحسب أعظم حساب لنتائجه السياسية ، وخصوصا فى مثل هذه الظروف الدقيقة ، التى كانت تجوزها أسبانيا المسلمة ، يومئذ ، وأقلها أن يضطرم شعبه المسلم بالثورة عليه ، وأن يسحقه ويسحق أسرته ، ومن جهة أخرى فإن المعتمد كان يرمى من جانب خصومه فى الداخل وفى الخارج بألسنة حداد من أجل استهتاره وتهاونه الدينى ، ولم يكن من المعقول أن يقدم بمثل هذا التصرف إلى الخصومه سلاحا جديدا يضعه فى صف المارقين والخوارج عن الدين ) ( ١٥ )

■■ غير أن هذه القضية على الرغم من كونها قد بت فيها منذ العقد الثالث من القرن العشرين ، إلا أن هناك من المؤرخين الأسبان المعاصرين من لم يقتنع بعد ، بحقيقة ذلك ، كالمؤرخ الأسبانى « رامون منندث بيذال » صاحب كتاب « أسبانيا فى عهد أيسيد » ( ١٦ ) كما وجد من المحدثين العرب من لم يقتنع بذلك ، أيضا ( ١٧ ) ، والله الموفق والهادى الى سواء السبيل .

■■ الإحالات :

١ ) انظر ابن الكرديوس : الاكتفاء فى أخبار الخلفاء ، تحقيق د . أحمد مختار العبادى ، مجلة معهد الدراسات الإسلامية المصرى بمدريد . المجلد الثالث عشر ، ١٩٦٥ م/١٩٦٦ م . ص ٧٨ .

٢ ) مجهول ( عاش فى القرن الخامس الهجرى ) : الحلل الموشية فى ذكر الأخبار المراكشية . الرباط ، مطبوعات معهد الدراسات العليا المغربية . ١٩٣٦ م ، ص ٢٢ ـ ٢٥ .

٣ ) وقعت ، على الارجح ، فى ١٢ رجب ٤٧٩ هـ/٢٣ اكتوبر ١٠٨٦ م .

٤ ) ليفى بروفنسال : الإسلام فى المغرب والأندلس ، ترجمة السيد محمود عبدالعزيز سالم ، ومحمد صلاح الدين حلمى ، ومراجعة د . لطفى عبدالبديع . القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ، ص ١٥٥ .

٥ ) ليفى بروفنسال : نفس المرجع ، ج ٢ ، ص ١٥٣ .

٦ ) قونقة أو قونكة ووبذة وأقليش : بليدات صغيرة ، تتبع أعمال مدينة « طليطلة » ( الثغر الأوسط ) وقد طالب بها « الفونسو » نظرا لاهميتها العسكرية ، انظر ، شكيب أرسلان : الحلل السندسية فى الأخبار والآثار الأندلسية ، منشورات مكتبة الحياة ، بيروت ، ٣ اجزاء ، الجزء الثانى ص ٤٥ ـ ٤٧ .

٧ ) تسمى معركة « أقليش » فى كتب التاريخ المسيحية بمعركة « القوامش السبعة » نظرا لاشتراك سبعة كبار قوامش ( كونتات ) قشتالة فيها ، انظر ابن القطان : نظم الجمان فى اخبار الزمان ، تحقيق د . محمود على مكى ، نشر كلية الآداب . جامعة محمد الخامس ، الرباط ، الجزء السادس . ١٣٨٣ هـ/١٩٦٤ م ، ج ١ ص ٧ .

٨ ) ليفى بروفنسال : المرجع السابق ص ١٥٢ ـ ١٥٤ .

٩ ) ليفى بروفنسال : المرجع السابق ص ١٥٦ .

١٠ ) ليفى بروفنسال : المرجع السابق ص ١٥٤ وص ١٥٧ وص ١٦٠ .

١١ ) الأذفونش ، والفونش ، هما الاسمان اللذان يطلقهما المؤرخون المسلمون على الفونسو السادس . ويلاحظ ـ هنا ـ أنهما قريبان من الإسلام الأسبانى ( الفونسو ) ، وكذلك الشأن بالنسبة لشانجة ( سانشو )

١٢ ) محمد عبدالله عنان : دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح ، العصر الثانى من كتاب دولة الإسلام فى الأندلس ، الطبعة الثانية ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م ، ص ٣٤٨ مع الحاشية فى نفس الصفحة .

١٣ ) محمد عبدالله عنان : دولة الطوائف ص ٣٤٨ مع الحاشية ، رقم ٢ من نفس الصفحة .

١٤ ) ليفى بروفنسال : المرجع السابق ص ١٥٢ ـ ١٦٢ مع الحواشى .

١٥ ) محمد عبدالله عنان : المرجع السابق ص ٣٤٦ .

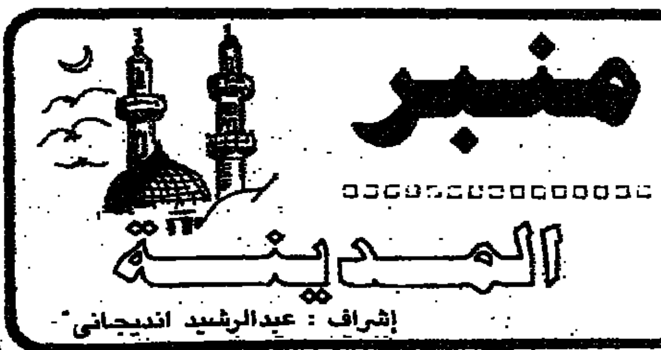
١٦ ) ليفى بروفنسال : المرجع السابق ، ص ١٥٢ ـ ١٦٣ ، مع الحواشى فى نفس الصفحات ، أيضا .

١٧ ) حسن احمد محمود : قيام دولة المرابطين ، القاهرة ، ١٩٥٧ م ، ص ٣٠٤ مع الحاشية رقم ١٠ .



لوحة تراثية

● جانب من اقدم سور مدينة فى العالم مايزال محتفظا بقوته وجماله الى اليوم . فى اريحا ●




إشراف : عبدالرشيد انديجانى

تحت عنوان ( سلطان ذلك الانسان ) كتب عبدالله الخطابى كلمة وردت فيها بعض الاخطاء ونعيد نشرها فيما يلى :

## سلطان ذلك الانسان

لقد كان اختيارا صائبا عندما اصدر جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز امره الكريم بتعيين صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء بالاضافة الى عمله وزيرا للدفاع والطيران والمفتش العام ..

اقول لقد كان اختيارا موفقا لما لمس فى سموه من حصافة فى الراى وما يبذله سموه من جهود طيبة موفقة لخدمة الملك والوطن وسموه من حين توليه وزارة الدفاع علم ١٣٨٢هـ وهو يضيف كل يوم الكثير من النجاحات الى هذه الوزارة ولا يدخر جهدا فى الرقى بقواتنا المسلحة الباسلة لتكون قادرة على حماية ثغور الوطن والارتفاع براية لا إله الا الله محمد رسول الله عالية خفاقة دائما ويشهد التاريخ الجهود الكبيرة لسموه الكريم لتوفير احدث المعدات والاسلحة التى تتفق والتطور الكبير فى مجال صناعة الاسلحة لتكون من عتاد القوات المسلحة السعودية ..

وكما هو معروف عن سموه جهوده الموفقة فى مجالات اخرى وقد بذل سموه الكثير من الجهد للتحضير لمؤتمر القمة الاسلامى الثالث الذى عقد فى مكة المكرمة ومجلس التعاون الخليجى، ورئيس للهيئة العليا للدعوة الاسلامية وعرف عن سموه مرافقته الدائمة للمغفور له جلالة الملك خالد طيب الله ثراه وقد اكتسب سموه الكثير من اخلاقه ومحاسنه وجلائل اعماله طيب الله ثراه وتغمده برحمته الواسعة .. واخيرا وليس باخر فان لسموه الكريم ايادى بيضاء كثيرة واعمالا خيرية مباركة شملت الكثيرين فنالهم العلاج او السفر للعلاج على حساب سموه الخاص وليس خافيا كذلك اعماله فى سبيل البر والخير ومساعدة المحتاجين والضعفاء اننا نرجو من الاعماق لسموه كل نجاح وتقدم والله الموفق ..

## الى بيروت الغربية

الف الف تحية لجلال واعزاز واكبار اليك يابيروت الابية والتى تطلين على الدنيا بأسرها .. تزدهين بمقاتليك الاشداء وتحكين قصة البطولة فى اسمى معانيها .. وتتعالين على جراحك .

كل عواصم الدنيا يابيروت لاتدانيك ولا تباهيك .. فالحياة فى العواصم الاخرى تمر هادئة رتيبة مملة .. وفى بيروت هناك حياة اخرى تزخر بالحيوية النابضة .. والحياة المتدفقة والبطولة النادرة الرائعة يعبق فيها اريج دماء الشهداء الزكية الذين تعرج مواكب ارواحهم الطاهرة الى علياء سماء الله جل وعلا فى منظر بديع أخاذ يأسر اللب ويأخذ بمجامع القلوب فتهيم فى ملكوته العظيم وتغدو فى جوف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوى الى قناديل من ذهب معلقة فى ظل العرش قال تعالى ( ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما أتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لايضيع اجر المؤمنين ) صدق الله العظيم

هناك ابو عمار فى معقله الحصين كالأسد الهصور الذى ارعب الصهاينة الجبناء ومن حوله انتظم عقد صفوة من المقاتلين الاشداء وكل فرد منهم يقطر شجاعة من أم رأسه الى اخمص قدميه ويكاد يتفجر حماسة ونبلا .. وطفق ابو عمار يخاطبهم بصوته الجهورى الرزين مستهلا خطبته بالآية الكريمة « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير . الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا : ربنا الله » صدق الله العظيم فتضفى هذه الآيات بردا وسلاما على قلوبهم .

ما اجملك يابيروت الغربية –



## مدينة الشهداء

ايتها العروس المجلوة التى يكدر صفو جمالك وبهائك مدفعية اليهود الرعناء وازيز طائراته البلهاء وضجيج نخيرته التى تصم الآذان وبين ذلك الصخب والضجيج انحنت بيروت على مقاتليها الأشاوس الذين انتشروا هنا وهناك وطفق كل فرد منهم يمطر العدو بوابل الرشاش التى تقتنص الاعداء ومدافعيم التى تدوى طلقاتها عبر خط التماس فتسحق بعنف وبلا هوادة اوهام العدو واوكاره وتصلى شواظ نيرانها المحرقة تجمعاته فلا يسلم منها حتى جنرالهم البغيض – روفائيل ايتان –

وماذا عن اطفالك يابيروت – اولئك الفتية الافذاذ الذين يحملون قذائف « ار . بى . جى » ويصطفون فى خطوط الدفاع الاولى يطلقون حمم قذائفهم المستعرة فتدمر الاعداء وتدك معاقلهم وحصونهم ودباباتهم ومجنزراتهم وماذا عن شيوخك المغاوير الذين وقفوا فى شموخ واباء متحدين زمجرة صواريخ الاعداء وماذا عن نسائك المؤمنات يابيروت – واللائى خرجن يضمدن الجراح ويسعفن الجرحى ويواسين المصاب .

وماذا عن المقاتلين كل المقاتلين الذين امتزجت دماؤهم الطاهرة الزكية لتروى ربوع لبنان وانتظمت صفوفهم كما قال تعالى ( ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ) ولسان حال كل منهم يردد قول الشاعر ولست ابالى حين اقتل مسلما على اى جنب كان فى الله مصرعى

فالف الف تحية اجلال واكبار لبيروت ومقاتليها المغاوير الشرفاء .

## الثالوث الهدام !!

خالد عبدالوهاب بافقيه

كان هناك ثالوث هدام يحارب العرب فى فلسطين وفى كل مكان ليجرهم الى النكبة التى وقعت فى ١٥ مايو ١٩٤٨ ومازال هذا الثالوث الهدام يعمل ضد العرب ويحاول ان يقضى على قوميتهم .

وكل من يتتبع سير الحوادث فى فلسطين العربية يتبين خيطا رفيعا ولكنه متين كان يصل بين هذا الثالوث ويربط بينه فى حربة ضد العرب .

فقد جاء الاستعمار يرتدى رداء المنقذ لانقاذ العرب من السلطنة العثمانية وفرض عليهم الانتداب والسيطرة المسلحة وقاوم كل روح وطنية ظهرت بينهم وعلق على اعواد المشانق كل عربى حاول ان يفعل شيئا لانقاذ بلاده واطلق الرصاص على الجماهير التى كانت تهتف للقومية العربية .

وجاءت الصهيونية فى ركاب الاستعمار يجرها وتجره من انفه وتسخره لخدمة اغراضها ويسخرها لخدمة اغراضه وتقابلت اغراضهما معا فى قهر العرب ونصب عرش داود على ركام القومية العربية .

وجاءت ثالثة الافاعى – الشيوعية – تزحف فى ركاب الصهيونية لتخدمها فى الشرق الاوسط وتنشر المرض بين شباب العرب لتحول بينهم وبين الاخلاص لقوميتهم والاستعاضة عنها بالاخلاص للشيوعية الدولية التى تخدم اغراض الصهيونية .

وعندما كان الشباب العربى يتشيع للشيوعية يصبح مريضا فى عروبته فينكر العروبة وينكر الدين وينكر الوطن ويستولى « المبدا » على جميع حواسه ويصيبه لجمى المرض اللعين الذى يقتل فيه كل نخوة ويجعل منه فوضويا يتآمر فى السر على وطنه وشعبه ليقدمهما قرابين على مذبح الشيوعية الحمراء .

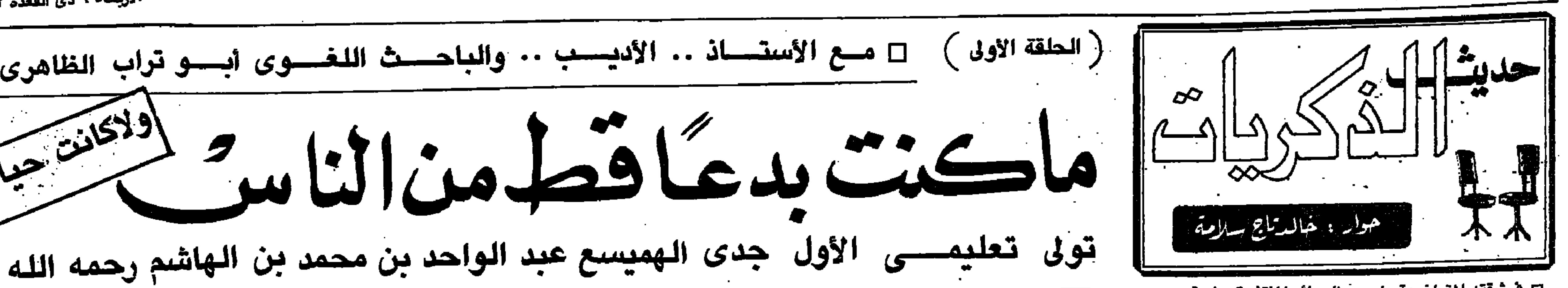
وكان عدد المرضى من بين العرب يزداد حتى اصيب الجسم العربى بالامراض الخبيثة تنتهش منه وتعبث فى دمائه الطاهرة وتنشر فيها الجراثيم البغيضة القاتلة وهكذا عرف العرب من بينهم ( اعوان للاستعمار ) و ( اعوان للشيوعية ) بل و ( اعوانا للصهيونية ) فقد كان الثالوث الهدام يعمل بمعادلة ليمنع الزحف المقدس . وكان الثالوث يرفع المرضى من اذنابه ويقعد هم كراسى الحكم والسيطرة ويدفع بهم فى جميع الافاق والميادين ليقوم كل بدوره فى هدم الامة العربية ، وكادت ان تنجح وان تقضى على العرب وتحيق بهم واستطاعت ان تدك حصنا من حصون العرب وتنخره من الداخل وتقوضه فانهار ولكن انهياره اوقد الشرارة التى انبثقت منها نار القومية العربية .

ولقد شهد العرب قبل ذلك شرارة خادعة وظنوها قبسا يصطلون بناره ويستغيثون به ولكنها كانت شرارة خادعة وقبسا كاذبا هذه الشرارة ظهرت سنة ١٩١٩ فى اثناء الحرب العالمية الاولى واستطاعت ان تخدع العرب فان الاستعمار حليف الصهيونية والزاحف فى ركابه نحو الشرق الاوسط وجد من يصدقه ويتحالف معه ويؤمن بصداقته . وخدع العرب بالاستعمار وعميت عيونهم عن الصهيونية التى كانت وراءه وهتفوا للغزو الاستعمارى الذى بدأ يسدد طعناته فى نحر العرب ، وشعر العرب بان الشرارة التى اوريت فى مكة كانت سرابا واصابتهم طعنتها الاولى فى دمشق عند ما بدات مدافع الاستعمار تدك عاصمة الامويين وجاءت الطعنة الثانية فى عمان عندما وصل تشرشل يصاحب ويزمن وربتا على ظهر عبد الله بن الحسين وقالا له : لاباس ابق هنا وكن ولدا طيبا .

وجاءت الطعنة الثالثة فى القدس عندما جاءت القوات البريطانية وسلمت البراق الشريف للصهيونية وثار العرب ضد هذه الطعنة النجلاء فسددت لهم طعنات اخرى تباعا حتى اثخنوا بالجراح حتى سقطوا تحت سنابك الاستعمار .








□ فى شقته المتواضعة باحدى العمائر المنتشرة بطريق المدينة المنورة .. وبالتحديد فى مكتبه الملئ بالكتب والمراجع القديمة والحديثة على حد سواء .. اخذت مكانى بعد أن رحب بى لاجراء الحديث معه .. هدوء وصمت مطبق .. طلبت منه أسماء بعض الكتب المنتشرة فوق أرفف مكتبته .. وقبل ان أتم حديثى انتقلنا الى غرفة أخرى أكثر اتساعا فبهرنى منظر المكتبة الثانية انها اكثر من السابقة وأجمل تنسيقا منها ..

قال لى : تلك هى صومعتى المفضلة .. هنا اخلو كل يوم للتفكير والكتابة .. كتب ومراجع اذا أردت أن اذكرها لك لما سنح لى وقتى لأننى أستعد للصلاة والافطار لأننى صائم ( صوم الست ايام بعد شهر رمضان ) ، علاوة على المخطوطات التى اقتنيها ..

بدورى فكرت .. كم من الوقت احتاج لاستضافته حتى أخرج بنتاج مرضى للقارئ عن حياته ، نشاته ، دراسته ومنهاجه الأدبى ، علاوة على حياته الخاصة والعامة اذا ماعلمنا أنه لايحب الاجتماعات الكثيرة لأنه يقول عنها انها لاتعطى اى فائدة تنكر للذات فهى مضيعة للوقت وللتفكير ..

منذ ان أطلعنى على اشياء كثيرة عن حياته فى بداية لقائى الأول معه .. جالت فى خاطرى اسئلة كثيرة وبدأت اسأل نفسى كم ياترى احتاج ضيفنا من الوقت فى تلقى العلوم التى نبغ فيها حتى اضحى باحثا لغويا واديبا .. وكم .. وكم ..

وفكرت كثيرا قبل ان أسمعه سؤالى الأول كبداية للقاء فالرجل تجارب حتى اصقلته بنوعياتها بيد أن التجربة وحدها لاتكفى اذا لم تكن نابعة من واقع الحياة وواقع الذات والناس جميعا فهى بذلك تصوير للجوهر فى المعنى والمضمون ، ولكن ضيفنا قد مر بالعديد منها حتى اضحى اديبا ذا شأن مع بقية أدبائنا الذين يحتلون المكانة المرموقة فى هذا المجال ..

عزيزى القارئ نتركك مع الأستاذ الأديب والباحث اللغوى أبى تراب الظاهرى فى حديث الذكريات ..

## حياتي ليست ذات تعاجيب

□ هل لكم ان تحدثونا عن شخصيتكم ، حياتكم ، دراستكم ؟

– قال أبو تراب : ياهذا .. ماكنت بدعا قط من الناس ، ولاكانت حياتى ذات تعاجيب ، ولا الدراسة التى رضعت لبانها كانت غريبة لها لغيزى ، ثم الحمد لله على أنى لست من الذين تمور بهم أطاليش الأخيلة فيعيشون حيارى ، يقول الواحد منهم : أين كنت ؟ وكيف جئت ؟ والى أين أسير ؟ فمصاير هؤلاء مظلمة أمام أعينهم ، وهى عمشى عن الحق والهدى ، لاتؤمن بما جاء به القدر والتدبير ، والوحى والتنزيل ، وانما يتنفسون الصعداء اذا رددوا :

هبطت اليك من المحل الأرفع
ورقاء ذات تدلل وتمنع

بل انا تخلقت كما تتخلق كل نطفة فى الرحم بأمر الله ، وكتب لى رزقى ، وأجلى ، وشقاوتى ، وسعادتى ، فى المدة المعينة التى أخبر عنها الشارع الكريم فى حديث رويناه فى صحيح مسلم ، وولدتنى أمى منشقا عنى مشيمتى ، وبدغت لوزتى ابن تسعة أشهر كسائر ابناء حواء ، سوى الخلق غير مفج ، ولا أقول كالمعرى :

شقيت يا امنا الارض واف لنا
بنو الخسيسة اوباش اخساء
إن كان كل بنى حواء يشبهنى
فبئس ماولدت للناس حواء

ثم لم يكن شخصى أحد شخوص عمر بن أبى ربيعة اذ يقول :

## ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

فقد كنت ذكرا لا أنثى ، ونشأت كما ينشأ الناشئون فى أحضان أم رؤوم شأن الأمهات ، وجدة عابدة مباركة رحمها الله ، وخالات ناسكات كأنهن النغر صلاحا وتقوى ودينا .

وأرضعتنى الأم الفاضلة الصالحة ، وكنت لديها كما قالت الشاكية للنبى الموقر : وصدرها لى سقاء ، وحضنها لى وطاء حولين كاملين ، لم تمتص فيهما شفتاى أثداء المراضع ، وكأنهن حرمن على ، ولا الحلمات الاصطناعية ذات القوارير التى استطابها اقتصادنا المستورد من بلاد الفرنجة ..

نعيب زماننا والعيب فينا
ولو نطق الزمان بنا هجانا

وترعرعت ترعرع الصبى تغذوه الطبيعة مولودا ، وتعله يافعا ، وأنفق على وعلى اخوتى من وجده والدنا العالم المحدث الصالح الراحل الشيخ أبو محمد عبد الحق رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ، بواسع رحماته ، وكان مضرب المثل فى انتهاج خطى سيد المرسلين فى التربية والعشرة .

فلما كبرت آنست نفسى – وأنا شببت عن الطوق – فى بيت الطين الذى كنا نقطنه ، وكان يؤوى الأسرة نصفه ، ونصفه الآخر مضئ بالوالد العلامة الزاهد ، مشعشع بكتبه ومهاريق كتاباته ، ولنا فيه بقرة حلوب ذات در غزير كاللجين ، علم الله انه لم تفارق لذاذة طعمه فمى حتى الساعة ، وكنت وأخى الأكبر نعلفها ، ونجلب لها من أرضنا بالقرية تبنا دريسا ، وكانت أمى هى التى تقوم على خدمتها ، وكان روثها المجفف فى الشمس والضم الى الحطب الذى يحتطبه لنا جدى مع تلامذته فى البيت لنا وقودا ، به نصطلى ، وعليه نطبخ كما قلت دواخن الغرقد ، لاتماثله مواقد الكهرباء والغاز : ( دخان حريق لايضئ له جمر ) .

## تعليمى الأول على يد جدى

وتولى تعليمى الأول جدى الهميسع الشيخ عبد الواحد بن محمد بن الهاشم رحمه الله وضمنى الى تلاميذه الكثر فى مدرسته ، وتلقيت على يده قواعد اللغة الفارسية وأدابها ، وكان من علمائها وفرسانها ، فاقرأنى « كريما » و « نام حق » و « بندنامه » و « كلستان » و « بوستان » و « جامى » و « مثنوى » وقرأت عليه « شاهنان » بأكملها .

ثم انتقلت الى الجامع الذى كان والدى به خطيبا ، ومدرسا لعلوم الكتاب والسنة ، والعربية ، وتكتنفنى فحول الرجال الذين كانوا يتلقون منه الدروس ، وما أكثرهم ، وكان لايفتر من التدريس معظم النهار ، وهو بالليل مصنف مؤلف ، شارح معلق ، وكان اية فى الحفظ والذكاء ونفاذ البصيرة ، واصابة الرأى ، وقوة الحجة ، مناظرا جهير الصوت ، بالغا الغاية القصوى فى علوم الحديث والتفسير والعربية ، لايضارعه فيها أحد من الاقران ، وأخذ عنه العلوم مئات من طلبة العلم وبرعوا :

قوم اذا شومسوا لج الشماس بهم
ذات العناد وان ياسرتهم يسروا

## الشيخ الصغير

ففى تيك الحلقات كنت أتعلم ، وفى هاته الحلبات كنت أجول ، كما ذكر الخطيب فى « الكفاية » عن سفيان بن عيينة قال للنضر الهلالى : لو رأيتنى ولى عشر سنين ، طولى خمسة أشبار ، ووجهى كالدينار ، وأنا كشعلة نار ، ثيابى صغار ، وأكمامى قصار ، وذيلى بمقدار ، ونعلى كآذان الفار ، أختلف الى علماء الامصار ، مثل الزهرى وعمرو بن دينار ، أجلس بينهم كالمسمار ، محبرتى كالجوزة ، ومقلمتى كالموزة ، وقلمى كاللوزة ، فاذا دخلت المجلس قالوا : أوسعوا للشيخ الصغير .

وكان الآتى اذا أقبل وحلقة درس الوالد معقودة سمع لها هدير كهدير السيل ، وصوت أبى ثمة يجلجل كأنه منترجيش ، كنا نسمعه من بعد شاسع ، هذا اذا كان فى التدريس العادى ، وهو اذا خطب فى العامة أسمع والليل ساج من على ميلين ، واذا كان الخلاء فأكثر ، لأن للتفاتف حكما آخر غير حكم العمران ، لم يكن عمر بن الخطاب اذا كبر للجمرات قال أهل مكة : الآن خرج عمر ، واختفى مثل هذه الأصوات الراعدة كانت تهد هدا ، وترتج بها جنبات الأودية ، وأعواد المنابر ، حتى سمعنا أصواتا كأنما هى تخطبنا من قعر بئر معطلة ، فالضفادع أولى بها بل هى أنبر نقيقا :

يقود الزمان جياد الخيول
ويبقى البرذال على المذود

## قمت بوظيفتى التدريس والخطابة فترة من الزمن

ومنذ ذلك العهد حبب الى التدريس والخطابة ، على النمط الذى نعت ، ولم ألف لتلك شبيها على طول أسفارى الى البلاد العربية اللهم الا أفذاذا من الخطباء فى مصر ، مثل حامد الفقى خطيب الهدارة رحمه الله ، وكان رجلا مشقشقا ، ذرب اللسان ، كأنه المنذر بن سعيد البلوطى الذى تحدث عنه التاريخ بالمغرب الأقصى فى ماضى الزمان ، وقد يشبه بما لم ير بالتخيل ، لما استقر بالذهن من التوهم .

وقمت بالوظيفتين معا – التدريس والخطابة – فترة من الزمن انتهت رحلتى بهما الى المسجد الحرام ، فلقد قمت بالتدريس به أيام الملك عبد العزيز رحمه الله فى مختلف العلوم ، وأنا أتمثل بقول ابن الرومى :

احاذر فى الظلمات أن يستشفنى
عيون الغيارى فى وميض المضاحك

وذهبت تلك الأويقات بغضرانها ، وتجلببنا جلباب الصحافيين والاذاعيين ، وربك أعلم بما عانينا من قبل من سهر الليالى الدهم ، وسعى الهجير اللافح ، لارتشاف نطفة من علم ، أو اقتناص شاردة من معرفة .

## معلم الصبيان

□ قلت : وكيف بدأت حياتك العملية .. ومن هم الذين كانوا وراء ذلك ؟

– قال : ياهذا .. بدأت حياتى العملية معلما للصبيان ، ولئن عيرتنى فقد عيروا الحجاج بن يوسف الثقفى من قبل فقد كان معلم الصبيان ، ولولا أن ابن الجزار أنصف المعلم فى كتابه « تدبير سياسة الصبيان » لكان تهكم الجاحظ به فى كتاب البيان والتبيين ضربة لازب ، لكن الجاحظ يفتعل الحكايا ، وهو فيها مجروح العدالة لدى النقاد ، غير صدوق اللهجة ، أما ابن الحاج فى كتابه « المدخل » فيضع لتعليم الصغار أصولا استفدناها ، كما استفدنا من « أيها الولد » للغزالى ، وما كتبه الزرنوجى وغيرهما ، ولكن لا كاستفادتى من خبرة الجد العظيم رحمه الله ، فقد عشت فى كنفه أراه ممارسا لهذا العمل ، متفننا فى ابتكار طرق التسهيل على الصبيان ، غير وان فى لف العصائب ، واحكام المرائر ، وماوجدنا لمبرمه ناقضا ، وكم وجدنا لغزله ناسجا .

## انتهت رحلتى بهما الى المسجد الحرام

وللقارح اليعبوب خير علالة
من الجذع المذكى وابعد منزعا

ودفعنى بادئ ذى بدء لهذه الحياة العملية تحصيل مايقيم أودى ، ويصلح من حالى فى المعيشة ، فان الحوض لم يكن رحيبا طاميا ، وكان لابد من الاكتساب قبل أن أصير جنينا فى بطن الارض ، والسعى يرى ، وثمرته تهدب ، والكدية تسلم المرء الى المتربة ، فهذا هو الذى كان وراء حياتى العملية أخوض غمارها ، فاهبط تارة ، وأعلو أخرى ، ورأيت ظهر المجن ، كما رأيت وجهه ، وذقت الحياة بلونيها القاتم والزاهى ، وحمدت الله على الحالين وأحتسب عند الله مانالنى من الأعداء .

ومن عرف الأيام لم ير خفضها
نعيما ولم يعدد تصرفها بلوى

ثم انتقلت بعد ذلك الى تدريس الكبار ، وكانت نهاية المطاف بأم القرى ، أقرأت فيها طلبتى « المقصود » فى علم الصرف ، وشرح المئة عامل للجرجانى ، والكافية لابن الحاجب ، وشرحها للملا جامى ، وشرح المعلقات العشر للزوزنى ، ورسائل فى العروض والقافية ، وشرح ابن عقيل ، والمغنى لابن هشام ، وبلوغ المرام بشرحه سبل السلام ، فى مختلف المراحل لطلبة يمانيين ، ومغاربة ، وهنود ، وجاويين ، وبخارية ، وأقرأت الجلالين ، وشيئا من الكشاف للزمخشرى مع الرد على اعتزاله ، وغير ذلك من كتب الحديث والفقه والعقائد .

وفى هذه الآونة أعدت على والدى بالمسجد الحرام للنوبة الثانية قراءة الموطأ والكتب الستة مع التحقيق فى الصحيحين والسرد فى غيرهما وقرأت عليه مسند الامام أحمد كله والسنن الكبرى للبيهقى ، وتفسير الطبرى كله ، ومن المسانيد أيضا الدارمى والطيالسى ، ومنتقى ابن الجارود وغيرهم ، وكان يحب السماع والقراءة كرات ومرات للضبط والترسيخ :

هذب النفس بالعلوم لترقى
وترى الكل وهو للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والعلم
سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرقت فانك حى
واذا أظلمت فانك ميت

ولم أقرأ عليه هذه المرة شيئا من كتب العربية لأنى أتقنتها ، ولامن كتب الفقه ولا الأصول مكتفيا بالدراسة السابقة على يده فقد كنت قرأت عليه شرح المفصل لابن يعيش والمغنى لابن هشام بعد شرح الألفية لابن عقيل ولابن الناظم وأنا حينذاك يافع مؤثل الدماغ ، مشمر عن ساعد الانكباب على التحصيل ، وكان رحمه الله يحب التدريس والاقراء حتى فى غير المقرر فقد أقرأنى جزءا من القاموس المحيط مع شرحه لتدريبى على اللغة ، وأقرأنى ديوان المتنبى كله ، وكان هو الذى يشرحه لى ولن يحضر الحلقة خارج المسجد كما قرأت عليه ديوان حسان بن ثابت ، وأبى العتاهية ، وكذلك كتب مصطلح الحديث كألفيتى العراقى والسيوطى وله عليهما شرح ، وأقرأنى تدريب الراوى وكتب الخطيب فى المصطلح ، وأقرأنى أصول الفقه ، وكتب العقائد ، وكتب المعانى والبيان كالمطول للتفتازانى ودلائل الاعجاز وأسرار البلاغة للجرجانى الى غير ذلك من الكتب وكنت أتمثل بما كان يقوله التفتازانى :

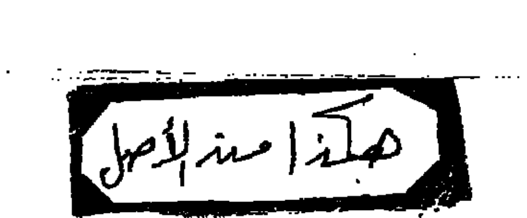
طويت باحراز الفنون ونيلها
رداء شبابى والفنون جنون
فلما تعاطيت العلوم وحظها
تبين لى أن الجنون فنون

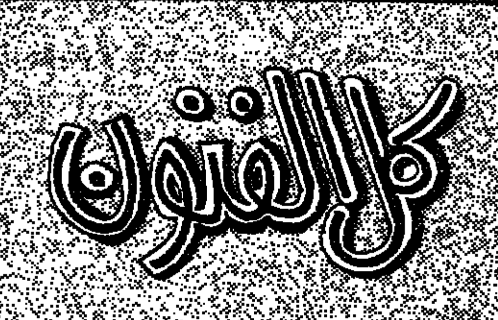
الا لله أيام لنا تقضت بين هذه وتلك لايزال أريجها يفغم الآناف ويملأ الصدور انشراحا ، فما أحيلى عصاراها وأصيلانها ، وما أبهج لياليها وسرارها ، حين كنا نركض وراء النكتة اللطيفة من أبواب العلم ، ونقطف زهراتها تفوق لون الورد ، ونحن سارحون بين الجداول الرقراقة ، وأصوات النواعير الحنانة ، فطورا نجنى أثمار الأراك نتلمظها ، وطورا نضرب بالفؤوس ذوات الأكمام نصنع من خوصها الحصر نفرش بها سوح المساجد ، ونصيد بالبنادق طير السماء ، ولنا جؤار بأبيات نترنم بها وسط هديل الحمائم والقمارى :

وهما شجانى اننى كنت نائما
أعلل من فرط السكرى بالتنسم
الى ان دعت ورقاء فى رونق الضحى
تردد مبكاها بحسن الترنم
فلو قبل مبكاها بكيت صبابة
بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلى فهيج لى البكا
بكاها فقلت الفضل للمتقدم

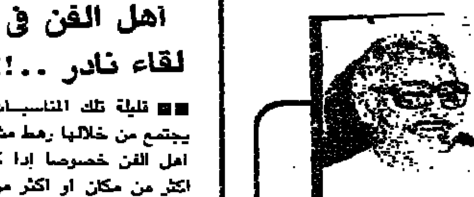
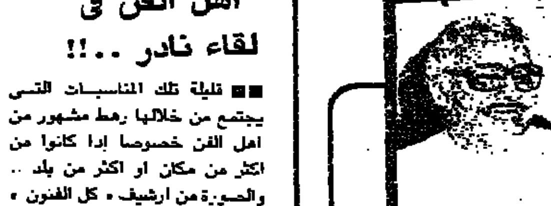










اشراف الأستاذ جلال ابو زيد

## صباح الخير

## الو .. انا البرادعى ..؟!

□□ اخيرا .. هدات العاصفة .. بعد ان كانت تمضى الاحداث عاصفة على طول واحد وعشرين يوما او واحد وعشرين حلقة من حلقات هذه المسلسلة التى قدمها التلفزيون للمشاهدين وشغلت الناس بمن يكون هذا « البرادعى » الخفى .. الذى حير عددا من رجال الامن « محدودى الذكاء » .. او هكذا اراد المؤلف والمخرج « حسام الدين مصطفى » ليطيل فى عمر الحلقات « كالعادة » وليكثر الحشو على حساب عملية « الغباء » هذه .. والا لو كانوا فعلا اذكياء لاستطاعوا كشف « البرادعى » منذ وقت طويل ( !! ) ولكنها دراما التلفزيون وحساب مئات الالوف من الريالات التى تدفع عن ساعات العرض ( !! ) والمسلسلة شانها شان الاعمال البوليسية اراد مخرجها الدارس فى امريكا .. ان ينقل صورة اجنبية .. لواقع عربى .. فخرجت العملية مهزوزة ومرتجلة .. وكانها من اغانى « الفرانكواراب » المعروفة .

الشىء الوحيد « المذهل » ان الشبهات كلها دارت ولفت واحاطت بكل من قدموا شخصيات المسلسلة فى حلقاتها الاولى والتالية .. الا رستم بك .. او الفنان القدير حسن مصطفى .. الذى قدم دورا جديدا له اضاف له رصيدا هائلا من الاعجاب والتقدير فى نفوس المشاهدين .. وكانت الفنانة ليلى علوى او « ناهد البرادعى » اكثر من موفقة ولكن اعيب عليها بطء الايقاع فى الحلقة الاخيرة .. حيث ارادت ان تحمى اباها من العدالة بادعائها انها « البرادعى » ( !! ) وعموما لا انصح بمثل هذه المواقف المؤثرة عند القبض على المجرم .. كى لا نوحى باننا نستدر الشفقة والعطف عليه .. لان المجرم يجب ان ينال عقابا صارما ورادعا وهذا ماكان يجب ان تنتهى به المسلسلة بدلا من استجلاب عطف الناس عليه من خلال مواقف مؤثرة « بينه وبين ابنته « امام المطار .. او بينه وبين رجال الامن « فى المنزل » .

□□ كذلك لا يجب فى سبيل العمق والامعان فى الغموض وابعاد الشبهة عن الشخص محل التساؤلات « البرادعى » ان تظهر المجرم طوال عرض المسلسلة بانه الرجل الطيب البرىء الهادىء الوديع المسالم .. ثم يظهر فجاة انه المجرم الحقيقى .. لان هذا الامر من شانه ان يزعزع ثقة الناس فى مثل هؤلاء الناس الطيبين « !! » وما اكثرهم .. وهم فى الحقيقة يكونون اناسا طيبين حقيقيين ..

□□ عبد الله غيث او المفتش رشدى .. كان عملاقا كعادته - فهو ممثل قدير ولا شك وتصرف فى حدود دوره المرسوم باتقان .. ولكن كما سبق وقلت ان دوره ينقصه قدر كبير من الذكاء وهذا هو خطا المؤلف وليس خطاه هو .. وسهير البابلى فنانة قديرة اشتهرت بادوار « العصبية » التى تثير الناس من حولها واجادت .. اما احمد بدير او « متبولى » فهذا فنان انتظروه .. يحمل طاقة فنية رهيبة وهو قادر على الوصول الى ادوار البطولة المطلقة خلال وقت قصير .. ابراهيم خان كان عاديا اما « عبد الستار » فهو فنان عظيم ولا شك .. كذلك تالقت مشيرة اسماعيل « الخادمة » فهى فنانة قديرة ومؤثرة واجادت دورها البسيط باتقان شديد .. عموما لقد خلفت هذه المسلسلة اثرا يتداول الان بين الناس .. وهو ما ان يدق رقم هاتفك الا ويحدثك صديقك على الطرف الاخر من الهاتف ليقول لك .. الو انا البرادعى .. وهذا دليل نجاح العمل وتاثيره ..!!

جلال ابو زيد

## اهل الفن فى لقاء نادر ..!!

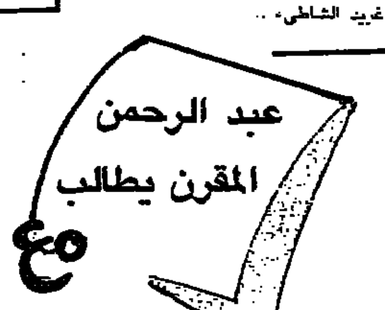
■■ قليلة تلك المناسبات التى يجتمع من خلالها رهط مشهور من اهل الفن خصوصا اذا كانوا من اكثر من مكان او اكثر من بلد .. والصورة من ارشيف « كل الفنون » لمجموعة من الفنانين يندر ان يلتقوا كلهم فى مناسبة واحدة .. والصورة من اليمين لكبير فنانى الغناء الاستاذ محمد على سندى فالدكتور عصام زيدى فالفنان الكويتى عبد المحسن المهنا فالمطرب الكويتى ايضا مصطفى احمد فالفنان الملحن المبدع دائما المتفوق « محمد عبده » نجم الغناء العربى ثم الفنان المشهور غريد الشاطىء ..

## قدر الشراكة على الابواب والدعوات تصل قريبا !!

■ علمت « كل الفنون » ان الاستاذ محمد الشدى رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون سوف يوجه خلال الايام القليلة القادمة الدعوة للزملاء المشرفين على الملاحق والصفحات الفنية والمهتمين فى المملكة لحضور العرض الاول لمسرحية « قدر الشراكة » بعد ان انتهت بروفاتها النهائية واصبحت معدة الان تماما للعرض ..

وعلمنا ايضا ان الاستاذ عبد الرحمن المقرن مؤلف ومخرج المسرحية سوف يجرى « لقاء مصارحة » عقب العرض الاول يجتمع من خلاله مع الزملاء المشرفين والمحررين الفنيين لمناقشة المسرحية على الواقع . وبعد نهاية عرضها .. وان الزميل « المقرن » ينوى استعراض كافة الاراء و « التعليقات » التى نشرت عن المسرحية خلال الشهور الطويلة السابقة .. ومدى ملاءمتها للواقع بعد نهاية العمل « " » .

[ اقرا حديث عبدالرحمن المقرن ص١ كل الفنون ]



# عبد الرحمن المقرن يطالب بجلسة مصارحة مكشوفة مع الصحافة الفنية المتجنية ( !! )

■ كتب محرر كل الفنون :

اجرت « كل الفنون » اتصالا عاجلا مع عبد الرحمن المقرن الفنان الذى نسال الله له العون فى هذا الوقت الحرج قبل رفع الستار عن مسرحيته « المشكلة » قدر الشراكة .. نسمع منه رايه فيما سبق واثير حوله وحول المسرحية باعتباره مؤلفها ومخرجها .. وباعتبار انها تجربته الاولى بالنسبة للمسرح .. وهو الفنان « الخبير » بفنون الاذاعة .. ولكن فنون الاذاعة شىء .. وفنون المسرح شىء اخر ( !! ).

- قال عبد الرحمن المقرن ..

ان مسرحية « قدر الشراكة » لا اعتبرها دراما مسرحية عادية فقط بل هى بالنسبة لى مولد المسرح السعودى الجديد « !! » وقال .. لقد كثر الكلام واللغط حول المسرحية ولم اشأ ان ارد على كل ما اثير حولها من كلام .. وخصوصا الكلام الذى صدر عن الفنانين الذين عملوا معنا لفترة من بروفات المسرحية ثم انسحبوا ( !! )

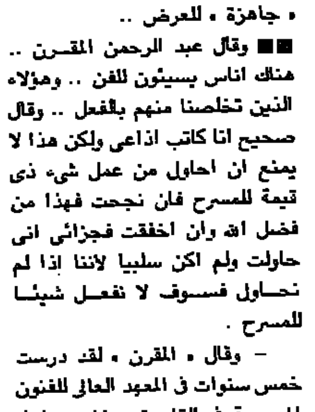
ولانى فنان واثق من نفسى فسوف اترك عملى هو الذى يرد عليهم .. وقال ايضا لقد انتهينا والحمد لله من عمل البروفة « جنرال .. اى النهائية .. والان المسرحية « جاهزة » للعرض ..

■■ وقال عبد الرحمن المقرن .. هناك اناس يسيئون للفن .. وهؤلاء الذين تخلصنا منهم بالفعل .. وقال صحيح انا كاتب اذاعى ولكن هذا لا يمنع ان احاول من عمل شىء ذى قيمة للمسرح فان نجحت فهذا من فضل الله وان اخفقت فجزائى انى حاولت ولم اكن سلبيا لاننا اذا لم نحاول فسوف لا نفعل شيئا للمسرح .

- وقال « المقرن » لقد درست خمس سنوات فى المعهد العالى للفنون المسرحية فى القاهرة وهذا من اجل ان اخدم بلدى فى هذا التخصص ومع ذلك فانا لا اضع نفسى فى مجموعة « الكتاب » ولكنها مرحلة البدايات بالنسبة لى .. وقال يكفى ان لدى خلفية اذاعية عمرها الان عشرون عاما وانا حاصل على درجة البكالوريوس جيد جدا وانا فنان احترم نفسى وعقلى ولهذا فانا اكتب الشىء الذى اريده علما بأن ظروف المسرح صعبة .

- وعن فكرة « قدر الشراكة » قال مؤلفها ومخرجها

■■ المسرحية لها خطان دراميان متوازيان ثم ينكسران حتى يلتقيان فى النهاية فى خط واحد والمسرحية تعالج الفراغ العاطفى لدى الشباب بأسلوب متحضر ونابع من عاداتنا الموروثة .. مثلا شاب يراسل فتاة لا يعرفها ويغدق عليها الهدايا ويكتشف فى النهاية انه وقع فريسة لنصاب يراسله باسم الفتاة .. والخط الثانى الدرامى .. ان الانسان فى حاجة الى الراحة حتى فى بيته وانك فى حاجة لقضاء وقت للراحة ولذلك يجب ان تتوفر اماكن التسلية البريئة والترفيه شركاء ثلاثة انفصل احدهم عن الباقين ومن خلال الخط الدرامى يتم معالجة بعض المشاكل الاجتماعية والعاطفية .








■■ ودافع عبدالرحمن المقرن عن نفسه وقال : ليس عيبا ان يكون لدى نص اذاعى واطوره ليصبح عملا مسرحيا .. وقال لا وجود « للتهريج » او القاء النكات « ضمن بناء المسرحية الدرامى .. وقال كيف يتم هذا ونحن نعانى من عقدة « خفة الدم » على المسرح « " » .

ان جميع الفنانين الذين يمثلون ادوار المسرحية سوف يكونون ملتزمين التزاما تاما بالنص المسرحى والاخراج ولا اسمح بالخروج عن النص مهما كانت الاسباب .. وقال انى اعتمد على ضحك الجمهور من خلال الموقف الدرامى نفسه وليس من خلال عمليات التهريج والابتزال الرخيص والقاء القفشات والنكات ..

- وعن اخر من تم اختيارهم للمشاركة بالتمثيل فى مسرحية قدر الشراكة قال المقرن .. هم « احمد الهزيل وعلى ابراهيم ومحمد الكنهل وحمد الشريفى وخالد سامى وعلى المدفع وابراهيم الحوشان الذى يقوم ايضا بعمل المكياج .. وعن هؤلاء قال انا مقتنع تماما بهذه المجموعة والفن دائما هو الفن ولا يمكن ان يكون لافن ( " ) ..

■ وسالناه عن الفنان محمد العلى فقال عبد الرحمن المقرن ..

- محمد العلى طاقة فنية كبيرة ولكن يوجد من يحل محله .. ولما سالناه عن الفنان عبد العزيز الحماد قال .. لا .. اعتذر من بدرى « " » ..

■■ ويلتقط عبد الرحمن المقرن انفاسه بعد هذا الحوار الجرىء والصحيح ويقول « انا ناوى اعقد جلسة مصارحة وحب بعد المسرحية « سوف اجلس مع النقاد سواء هؤلاء الذين كتبوا عن المسرحية وعنى سلبيا او ايجابا .. وقال سوف احضر ملفا كاملا لكل ماكتب وسوف اناقش الجميع وادعهم يناقشوننى .. وقال لاكلام عندى الا بعد المسرحية ..

■ فسالناه هل انت واثق من نفسك الى هذه الدرجة ..

قال :

- النجاح والتوفيق بيد الله سبحانه وتعالى ..

**وقال عبد الرحمن المقرن بشعور الاسى والالم** .. لقد عانيت كثيرا مما كتب وما حدث من تصرف بالنسبة للممثلين وكانت فى نفسى تدور صراعات نفسية رهيبة ولكن من خلال التحليل السليم يمكن ان يتغير كل شىء ..

■ وسالناه .. هل بعد ذلك .. لديك كلام اخر ..؟

- قال .. المفروض انه لا مدح ولا ذم ولا شىء الا بعد مشاهدة العمل . والمفروض ان اردت ان اكتب عن عمل جديد فى مراحل الاعداد الاولى ان اكتب بجرعات فيها الامل لاعطى هذا « الامل » للفنان كى يستمر .. وقال ان النقد والفن شيئان متلازمان ولا بد ان يكونان معا باستمرار ..

■ وهل تفكر فى اعمال مسرحية اخرى جديدة بعد قدر الشراكة ..؟

- قال عبد الرحمن المقرن وهو يودعنا وانا سوف لا اقدم على اى عمل مسرحى جديد الا بعد جلسة « المصارحة والحب » مع الصحفيين بعد عرض مسرحية قدر الشراكة .. وارجو ان تسجل لى هذا .. اتمنى لكل من انسحب من الفنانين الذين كان مقدرا لهم ان يشاركوا معنا فى المسرحية اتمنى ان يكونوا فريقا اخر يكون منافسا لنا فى المستقبل ..

« " » ..

محمد العلى

على ابراهيم

## ٣ فن يكتبها اواكس

## لماذا نعاند .. ونحن نعاند من ؟!

■■ الاحظ ان بعضا من المشرفين على الملاحق والصفحات الفنية المتخصصة او المحررين فيها .. يمعنون فى « العناد » بحذف اسم فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع جدة من اى من الاخبار الخاصة بالجمعية .. بحيث يكون الخبر من الجمعية وللجمعية ويتحدث عن نشاط الجمعية ومع ذلك ينشر الخبر بدون الاشارة الى الجمعية او ذكر اسمها ..

وظنى ان هذا اسلوب يفتقد « الامانة الصحفية » لان الخبر .. اى خبر لابد ان ينشر كاملا بدون حذف او بتر او تشويه والا فقد جزءا اساسيا .. من تكوينه وبالتالى يفقد قيمته ومعناه ..

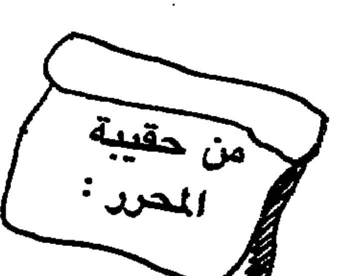
■■ والذين يتصرفون بهذا الاسلوب اعتبرهم غير امينين على مسؤولياتهم الصحفية وغير جديرين بتحمل مسؤولية شرف هذه المهنة العظيمة وبالتالى لا يجب ان يناط بهم وباشباههم مسؤولية الاشراف والتحكم فى التلاعب بالاخبار العامة التى تعنى جهازا رسميا مسؤولا يمارس عمله من واقع مسؤولية مناطه به تخص قطاعا من الناس ويعمل من اجل المصلحة العامة !!

ولهذا يجب على رؤساء التحرير فى الصحف التى يعملون بها والمسؤولين عنهم ان ينتبهوا لمثل هذا السلوك الغريب لهؤلاء المحررين ويتدخلون من اجل اعطاء كل ذى حق حقه والكف عن الاستمرار فى ممارسة هذا الاسلوب غير السوى !!

■■ ان دوافع شخصية بحتة و« رواسب » قديمة ومواقف باتت « مفهومة » هى التى تدفع هؤلاء لاتباع هذا الاسلوب .. وظنى ان المحرر او المشرف الفنى يجب ان يترفع عن مثل هذه الترهات والصغائر وان يسمو بحياده التام فوق مستوى هذه الشبهات التى باتت واقعا ملموسا ومتكررا وان يتجرد من كل مؤثرات جانبية حين يكتب ..

واعتقد ان من يظل يعاند ويكابر فى هذا الموضوع يجب ان يحاسب ويراجع .. لان الجمعية انما تمارس اعمالا مشروعة وحجب اسم الجمعية عن اخبارها امر فيه اساءة لها واقلال من قيمتها وشانها .. ومدعاة للنفور منها .. وهو ايضا امر فيه « هيمنة » وسيطرة من قبل اشخاص لا يستطيعون التخلص من بعض النزعات الشخصية البحتة ولم يستطيعوا ان يجردوا انفسهم من بعض اهوائها وبالتالى دون استمرارهم فى اتباع هذا الاسلوب الذى يتسم « بالانانية والغرور » ظنا منهم انهم يستطيعون الاستمرار دون مراجعة او محاسبة ..

■■ كلمة اخيرة .. ان الاعمال الكبيرة هى التى تفرض نفسها .. والجمعية ولدت ونشات وترعرعت بسواعد المخلصين لها الاوفياء .. وهى لذلك فى حاجة دائمة لدعم اعلامى « محايد » يبرز نشاطاتها .. ويشير الى سلبياتها ان وجدت .. وهذا شان الاعمال الكبيرة .. الوليدة التى فيها الصواب وفيها الخطا .. والامانة الصحفية تدعونا الى ان نشير الى هذا وذاك .. ولكن حجب اسم الجمعية فى اخبارها او عن اخبارها لا يعطل مسيرتها ولا ينفى وجودها ولا يقلل من قيمتها .. انما هو امر فيه كثير من السخرية والاشفاق على هؤلاء الذين يقفون فى وهج النهار ليحاولوا اخفاء قرص الشمس .. !!




# تحفة ومشقاص حكاية .. اغرب من اى رواية !!

■ كان ياماكان .. فى سالف العصر والازمان .. وقت ان بدا التلفزيون فى المملكة ارساله .. ظهر مجموعة من خيرة نجومه ورجاله .. كان منهم الثنائى الضاحك القدير .. المدعو لطفى زينى والفنان حسن دردير !! .. اللذين قدما لفن الكوميديا الشىء الكثير .. ولكن فجاة وبدون سابق انذار .. ترك لطفى زينى الفن ليصبح من التجار .. وبالتحديد تخصص فى العقار .. واصبح بين ليلة وضحاها داهية فى هذا المضمار .. وقال لنفسه ياواد والله موكتير .. انك تاخذ صاحبك القديم حسن دردير .. يشتغل معاك فى المخططات .. لعله ينصلح حاله ويعوض اللى فات !!

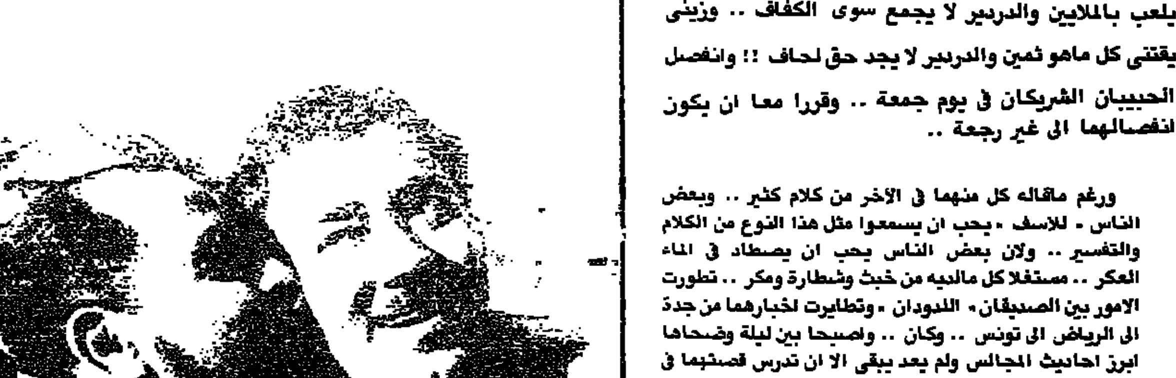
واشتغل الاثنان معا وقتا من الزمن .. لطفى زينى يفكر والدردير يقبض الثمن !! وتحولت المسالة الى معاناة وشجن !!

وكان حتما ان يدب بينهما الخلاف .. لان لطفى زينى يلعب بالملايين والدردير لا يجمع سوى الكفاف .. وزينى يقتنى كل ماهو ثمين والدردير لا يجد حق لحاف !! وانفصل الحبيبان الشريكان فى يوم جمعة .. وقررا معا ان يكون انفصالهما الى غير رجعة ..

ورغم ماقاله كل منهما فى الاخر من كلام كثير .. وبعض الناس - للاسف - يحب ان يسمعوا مثل هذا النوع من الكلام والتفسير .. ولان بعض الناس يحب ان يصطاد فى الماء العكر .. مستغلا كل مالديه من خبث وشطارة ومكر .. تطورت الامور بين الصديقان « اللدودان » وتطايرت اخبارهما من جدة الى الرياض الى تونس .. وكان .. واصبحا بين ليلة وضحاها ابرز احاديث المجالس ولم يعد يبقى الا ان تدرس قصتهما فى المدارس !!

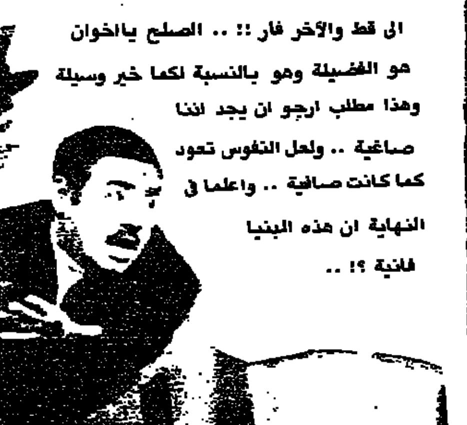
ولكن بالرغم من كل هذا الوعد والنذير .. حاول ان يتدخل ليصلح بينهما بعض من اهل الخير .. وبدات مساعى الوفاق والصلح .. كى يذهب الجفاء ويندمل الجرح .. ويزول الخصام ليحل محله الصفح ..

■ يا ايها الصديقان العزيزان « تحفة ومشقاص » اين اعمالكما التلفزيونية السابقة فى « كفر البلاص » ولماذا لا تعودان كما كنتما حبيبين .. تشكلان لفن الكوميديا دعامتين اساسيتين .. لترضيا فنكما وتسعدان الناس .. لان الفن فى شخصكما شعور واحساس .. ولا تجعلا لسوء الظن بينكما اى اساس .. وبلاش من التجارة والعقار التى حولت احدكما الى قط والاخر فار !! .. الصلح ياخوان هو الفضيلة وهو بالنسبة لكما خير وسيلة وهذا مطلب ارجو ان يجد اذنا صاغية .. ولعل النفوس تعود كما كانت صافية .. واعلما فى النهاية ان هذه الدنيا فانية ؟! ..



واختلف الفنانان الاخوان بسبب التجارة

## الشهيل يعود من المكسيك



وصل قادما من المكسيك الاستاذ عبدالله محمد الشهيل مديرا لادارة الثقافة بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض بعد ان شارك فى مؤتمر السياسة الثقافية حيث مثل المملكة العربية السعودية فى هذا المؤتمر ..



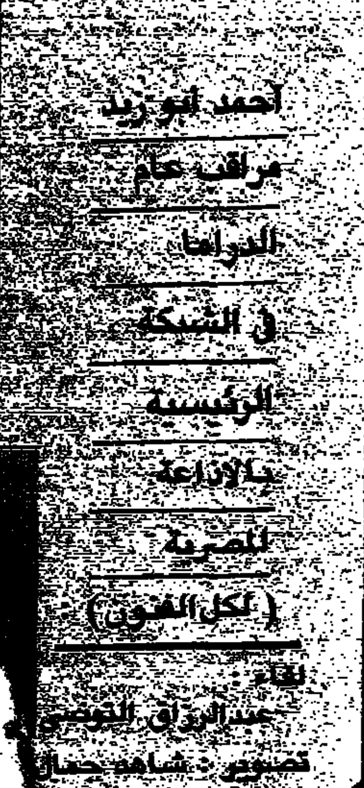
## الشدى لكل الفنون :

## نحن والفنانون فى حاجة لبعضنا البعض

سألت « كل الفنون » الاستاذ محمد الشدى رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون عن موعد بدء عرض مسرحية « قدر الشراكة » فقال .. ان الموعد لم يتحدد بعد بصورة قاطعة ولكن ربما يعلن ذلك قريبا خصوصا وان البروفة النهائية للمسرحية قد تمت وانه لم يبق سوى ترتيب موعد بدء العرض حسب الوقت .

وقال ايضا إنه من غير اللائق ان يظل ممثل يعمل فى المسرحية البروفات لمدة ثلاثة شهور ثم يعتذر بعد كل هذه المدة .. وان من كان ينوى الاعتذار كان يمكنه ذلك بعد اسبوع او حتى شهر وقال ايضا عموما فان الممثلين الذين انسحبوا من المسرحية هم احباء لنا واصدقاء ونحن نقدر ظروفهم ونحن فى النهاية فى حاجة دائمة لبعضنا البعض .

# جرثومة الفن تجرى فى دمى






## لهذه الأسباب هبط مستوى الدراما فى الاذاعات المصرية !!





### لا يعرفون « ربع تون »

**شهدت الاذاعة المصرية فى الآونة الأخيرة هبوطا فى مستوى نوعية البرامج الدرامية .. المتفاعلة نتيجة للصراع المتوافر فى الحياة ..**

**والأسباب كالعادة فى اى اذاعة تواجه الضغوط فى الافكار وزيادة الممثلين والمخرجين .. غالبا مايلقى بها عرض الحائط .. نحو مستقبل انتاجى اعظم .. والشبكة الرئيسية فى الاذاعة المصرية هى الام لبناتها الاذاعات المتعارف عليها ..**

**وقد يكون السبب الرئيسى كما يقول ذلك الاستاذ احمد ابو زيد مراقب عام الدراما فى الشبكة .. والمخرج الاذاعي المعروف هو الكثرة فى العاملين .. وحتى نقف على مشاهد اخرى لحقيقة الوضع التقت ( كل الفنون ) بشخصه فراح يبحر بمجداف عقله فى عباب المصاعب .. عن مشاكل الاذاعة الحالية والحلول الجديدة لها .. مع تعرضه للبرنامج الجديد والذى سيذاع قريبا عن الموسيقى العربية .. ونشأتها – فكان هذا اللقاء ..**

### من التلفزيون الى الاذاعة

■ لماذا هبط مستوى البرنامج الدرامي فى الاذاعات المصرية ؟

– اقول الصدق .. وقلته دائما فى القاهرة .. ان الانتاج الخاص للاعمال الدرامية الاذاعية قد واكبت كبار الاساتذة من الاربعينات حتى اواخر الخمسينات ثم تولى مقاليد الفن الاذاعي .. تلاميذ بعض هؤلاء الاساتذة ثم افتتح التلفزيون .. وبعد ذلك بدأ الانتاج الخاص التلفزيوني والاذاعي ..

وعندما بدأ الانتاج التلفزيوني اخذ بعض كتاب الاذاعة وتحولوا من كتاب اذاعة الى كتاب تلفزيون .. بالرغم من الفرق الشاسع بين الفن الاذاعي والتلفزيوني اصبح هؤلاء وهم من الرعيل الاول الاذاعي اساتذة تمرسوا فى شتى الفنون الاذاعية سواء دراما خالصة او دراما اذاعية تواكبها الغنائيات ..

وبعد ذلك ظهر عدد جديد من الكتاب الشباب .. ووقفوا بجانب زملائهم المخرجين الاذاعيين فى اوائل الستينات ثم تحولوا الى الاعمال التلفزيونية او الاذاعية الخارجية .. واقول الصدق مرة ثانية .. ان الاعمال الاذاعية فى القاهرة تحكمها اشياء مالية .. فالمخرج يتقاضى اجره كموظف والممثل والمؤلف دخلهما يكون من خارج مبنى التلفزيون او الاذاعة حيث يقوم المؤلف بتقديم النص للمخرج .. ويستحضر الممثلين بعد قراءته ..

اذن اصبح لدينا فئة اولى للمؤلفين .. وفئة ثانية مقبولة فى مستوى التأليف .. وعلى كل دائما مايتعاملوا مع الجهات الحكومية وهناك روابط تحكمها نواحي وظيفية مالية .. لا يمكن الانحياز عنها .. فانا كمخرج استغل المؤلف .. فهو له عندى فئة معينة وهكذا مع جميع المؤلفين ...

والمؤلف عندما يتحول الى الخارج .. له مطلق الحرية بان يتعامل مع الزملاء الآخرين فى الانتاج الخاص ..

امام الاغراءات المادية فهو بذلك يترك اذاعة القاهرة ويذهب الى الانتاج الخاص ..

فاذا كان يأخذ فى الاذاعة مقابل الحلقة الواحدة مئة ريال مثلا فانه يأخذ مبلغ ثلاثمائة ريال من الانتاج الخاص ..

اذن هناك تنافس غير منطقى بين الانتاج الحكومي والانتاج الخاص .. والمؤلف لا يحكمه الا ضميره .. فهناك مؤلفون يقولون نريد ان نعطى عملنا الى البرنامج العام .. اوصوت العرب او ... وتكون اعمالهم جيدة .. ونقول لهم لماذا لا تعطوه الى زميل اخر فى الانتاج الخاص .. فيقولون نريد ان نسمعه فى بلادنا .. سبق لنا ان اعطينا اعمالا اخرى لبلدان اخرى وهم قليلون جدا ..

### حوافز جديدة

■ ترى هل هناك تخطيط جديد .. يزيل العقبات امام الاذاعة ؟

– نعم وقد عمل به مع اول يناير الماضي .. وقد شكلت لجنة درامية برئاسة السيدة صفية المهندس رئيسة الاذاعة المشهور لها بالجدارة والممارسة الاذاعية القديمة ومع عشرة من نخبة النقاد الاذاعيين وبعض الاذاعيين وظيفتهم قراءة النصوص الجيدة اذا توفرت جودتها واذا غير ذلك .. فان اللجنة ستعطى الرقم الذى يستحقه المؤلف وكأنه انتاج خاص .. ويحضر نعنى انه كان هناك جهاز تخرج عنه شركة تنتج اعمالا درامية للبلاد العربية .. والاخرى سواء اذاعية او تلفزيونية والشئ الجميل فيها انها كانت تعطى المخرج اجرا اكبر من اجره الوظيفي .. وبذلك يكون للمخرج والمؤلف معا حوافز جيدة ..

### رؤية اخرى

■ اذن هل يحق ان نسمى ذلك هبوطا .. بالمعنى الاصلى ؟

– لا .. هذا لا يعني هبوطا .. وانما

### عشقت الفن والدراما

تعني قلة الاعمال الممتازة وايضا الجيدة .. وهو هبوط الكم لا الكيف .. والتلفزيون فى الحقيقة يأخذ الكثير من الجماهير من الاذاعة فالاعمال التلفزيونية الدرامية تشد المشاهد لها من الناحية المرئية اكثر من السمعية ..

وهذه حقيقة استطلعتها اذاعة ( البى بى سى ) البريطانية من الراى العام .. فبعض البرامج الدرامية يذاع فى هذه الاذاعة وهى لا توافق الاوقات التى تذاع فيها .. وهى ليست على مستوى المستمع الخاص ..

وانا اقول بان بعض الاعمال الجيدة التى انتجتها اذاعة القاهرة عن طريق صوت القاهرة .. كانت ممتازة ولا استطيع البوح بان الاعمال فيها هبوط فعلى بل هناك افكار مكررة تسمع فى الاذاعة .. وتشاهد فى التلفزيون ..

وبعض الاعمال الدرامية الاجتماعية كثيرا ماتدور فى حلقة مفرغة .. وارجو ان يكون هناك انتاج جيد بعد تشكيل تلك اللجنة .. الذى يواكب المجتمع الجديد بالنسبة للمستمع المصرى او العربى ..

### صدفة وليست كذلك

■ هل ساقتك الظروف الى عمل الدراما ؟

– لا .. انا حصلت على دبلوم المعهد العالى للعلوم التجارية والمالية كمحاسب عام ١٩٥٨م .. ثم تقدمت الى معهد التمثيل الذى كان يدرس فى المساء وحصلت على بكالوريوس من المعهد العالى للتمثيل – قسم ( التمثيل والالقاء ) المسرح وليس للاخراج ...

وفى اثناء الامتحان للمعهد الذى جرى على المسرح القومى .. فللمسرح تقاليده وامكانياته الفنية .. وكان على رأس هذه اللجنة الاستاذ جورج ابيض وحمدى غيث ونبيل الالفى .. وغيرهم ..

وقد اختارنى مدير المسرح الاستاذ احمد حمروش .. ومعى الزميل ابو بكر عزت .. وزين العشماوى .. وعندما قابلنا بعد الامتحان قال لنا : لابد ان تلتحقوا بالمسرح القومى .. لاننا نود ان ندعمه بالشباب الجدد وكنت وقتها اعمل دور الممثل الكبير فى السن .. وقد فرحت جدا .. عندما اختارتنى وزارة التربية والتعليم مفتشا للتربية الفنية ( التمثيل ) فى منطقة بنى سويف التعليمية ..

وبالصدفة كنت جالسا فى نادى الاذاعة مع زملائى .. وسمعت خبرا بوجود امتحان لمخرجين مساعدين فى الاذاعة وعندها قال لى فايز حلاوة انت تصلح لهذا العمل .. قلت لماذا ؟ .. قال .. هذا الامتحان اساسه الموسيقى .. ولان رئيس اللجنة المرحوم الاستاذ محمد حسن الشجاعي مستشار الموسيقى الغنائي بالاذاعة السابق ..

ورفضت بذلك فكرة الالتحاق بالمسرح القومى .. لاننى لا اود ان اكون ممثلا .. موظفا .. وثانيا لبعد ( بنى سويف ) عن القاهرة ومسؤولياتي الخاصة العائلية .. وتقدمت ثاني يوم الى الامتحان وفى صباح اليوم التالى .. اختارت اللجنة خمسة من المتقدمين كنت الاول عليهم ..

### العقاد والرسالة

■ هل تعاونت كمخرج فى افلام عالمية ؟

– يشرفني باننى تعاونت مع الاستاذ مصطفى العقاد كمعد للموسيقى لفيلم ( الرسالة ) وكان وقتها الاستاذ السنوسي مدير تلفزيون الكويت حاليا يعمل له مساعدا وساقتني الصدفة مع العقاد عندما رغب فى جمع بعض الجمل الموسيقية العربية الدينية ..

فانا جمعت له المادة الفيلمية الموسيقية ليعطيها للمؤلف الموسيقى الامريكى .. فالعقاد كمخرج دراما سينمائية ومنتج .. لا غبار عليه وقد كان جريئا جدا فى فيلمه ( الرسالة ) وايضا فيلم ( عمر المختار ) ..

والعقاد يعطي لنفسه الفن اولا .. ثم المادة ثانيا .. واذا كان فنه صادقا .. جاءته المادة خاضعة ..

### الصدق اولا

■ ماهو المطلوب الاول من الكاتب والمخرج لاخراج العمل الجيد ؟

– يخرج العمل الجيد بالصدق بين المؤلف نفسه .. فيعطي الفكرة الطيبة التى تواكب المجتمع الذى يعيش فيه او الخارجى والمخرج الذى يتلقاها وبالتالى يدرسها جيدا .. بالصدق ايضا ..

### تسكين الاعلاميين

■ الكاتب والمخرج المصرى مهاجران الى خارج مصر .. الى الابد بماذا تبرر ذلك ؟

– انت تعرف ان تعداد سكان جمهورية مصر العربية ٤٤ مليون نسمة تقريبا .. واذا قسنا الاطباء والمهندسين والصحفيين ومنها ايضا وسائل الاعلام .. ترى هناك مائة مؤلف .. فلا بأس ان يكون فى الوطن العربى منهم مجموعة اعلامية فنية ونضرب مثالا بالكويت :

نرى الكثير من الزملاء فى المجال الاعلامى .. واكثرهم من المخرجين يعملون فيها . ولكنهم لا يعودون بعد انتهاء الاربع سنوات الى اعمالهم الاصلية .. وهذا النظام هو الوحيد الذى لايطبق فى مجال الاعلام .. وانما يطبق فى المجالات الاخرى .. فالشبكة الرئيسية فى الاذاعة المصرية يوجد بها ١٥ مخرجا دراميا .. و١٨ مخرجا مساعدا جدد .. فكان بامكاننا التفريط فيهم .. وكانت هذه خطوة لفتح محطات من قبل بعض الزملاء الذين اصبحوا قاسما مشتركا اعظم مع اخوانهم المواطنين العرب .. وعلى هذا الاساس اصبح لدينا موافقة مفتوحة بالاعارة ..

### التسلسل الجديد والقديم

■ من فى نظرك كمراقب عام للدراما .. الاذاعة الرائدة فى مصر الشقيقة ؟

– لست مرائيا بان اقول بان اذاعة الشبكة الرئيسية هى الام .. ونسميها فى مصر .. الديوان العام للوزارة .. فهى الرئيسية لجميع الاذاعات ثم تأتى تحتها صوت العرب .. ثم الشرق الاوسط ثم الاذاعات الاخرى ..

وهناك التقسيم الجديد لاذاعة جمهورية مصر العربية ..

١ ) الشبكة الرئيسية وهى تحوى البرنامج العام « الناطق باسم الدولة » وباسم المستمعين عامة « فى مصر .. والذى يشرفنى ان اكون مراقبا للدراما فيه وايضا مخرجا ومنذ ان تم تعييني عام ١٩٥٩م حتى اليوم .. لم اتركه واعتبره بيتى الاول وليس الثاني ..

٢ ) الشبكة العربية .. وتحوى على صوت العرب واذاعة ركن السودان .. واذاعة فلسطين ..

٣ ) الشبكة التجارية وتحوى على الشرق الاوسط فقط نظرا لما بها من اعلانات متنوعة ..

وهذا التقسيم الجديد ليس ناتجا عن تفضيل .. او اهمية واحدة عن اخرى .. فحسب بل هو تقسيم للخدمات القديمة فى قالب جديد ادارى لتحديد المسؤوليات الفنية والادارية .. وهناك ايضا اذاعة المحليات .. وهى تحوى اذاعة الشعب القديمة .. والاسكندرية المحلية واذاعة القاهرة الكبرى التى تعطى الخدمات للقاهرة ..

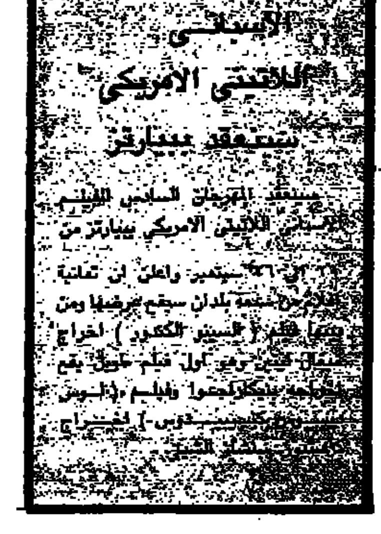
ويتخللها الاغنية البسيطة .. كترفيه للمستمع .. ثم الخدمات الفورية والتى هى لتبيان حال محافظة القاهرة .. كأخبار انفجارات مواسير المياه .. وسقوط بيت قديم .. وجريمة داخل القاهرة .. وغير ذلك وتنقل تلك الاخبار فوريا على الهواء .. وستكون الاذاعات الاخرى التى ستنشأ فى المحافظات الاخرى ( بورسعيد والاسماعيلية .. قادرة على بث مثل هذه الانباء والموضوعات المحلية .. واقرب المسلسلات الى نفسى وكنت قد اخرجتها هى مسلسل صلاح الدين الايوبي ومسلسل ابو حنيفة النعمان ..

### لا بأس من الاشتراك

■ هل ترى انتقال مخرج من اذاعة الى اخرى فيه نجاح للاخيرة ؟

– كل الاعمال الدرامية التى تنتج على غير طريقة الاذاعة فى الاذاعة الرسمية فى مصر يخرجها .. مخرجون اكفاء .. وانا اعمل فى جميع الاذاعات العربية .. ولا يوجد اذاعة الا وقدمت لها اعمالا متنوعة كوميدية تاريخية فنية الخ ..

فلا بأس ان اشترك فى بعض الاذاعات الاخرى فانا مثلا لى برامج خاصة للبرامج الموجهة باللغة العربية للأمريكتين او وسط وشمال افريقيا او وسط افريقيا او لاسبانيا .. او الناطقين بالاسبانية .. الخ .. فاعمل برنامجا خاصا بالاطفال يسمى ( عصافير النيل ) لتعريف اطفال المهاجر المصرى فى الامريكتين ببلدهم .. كل اسبوع ..



مهرجان الفيلم الاسباني اللاتيني الامريكي ينعقد ببيارتز

سينعقد المهرجان السادس للفيلم الاسباني اللاتيني الامريكي ببيارتز من ٢٦ الى ٦ سبتمبر واعلن ان ثمانية افلام من ثمانية بلدان سيتم عرضها ومن بينها فيلم ( السينيور الكتور ) اخراج [illegible] وهو اول فيلم طويل يقع اخراجه بنيكاراجوا وفيلم ( [illegible] ) اخراج [illegible]

### ١٨ ساعة عمل

■ كيف تعيش فى الاخراج من خلال الـ ٢٤ ساعة .. وماهو نشاطك الجديد ؟

– انا اعمل من خلال نفسى الكثير من الاعمال وانا متعدد المواهب الفنية .. والحمد لله .. اعد الموسيقى التصويرية .. واؤلفها فى غالب الاوقات والحن بعض الاغاني .. المواكبة للدراما المسرحية فقط .. وقد عملت فى السينما والاذاعة والمسرح والتلفزيون ومسلسل « محمد رسول الله » الذى بثته الاذاعة المصرية .. كانت الموسيقى التصويرية له من اعدادى على حسب المواقف الدرامية المحتاجة .. ثم الاخراج الاذاعي للمسلسل ثم التأليف الاذاعي ايضا والكوميديا الاذاعية هى اكثر اعمالى المنتجة واخيرا فقد تم لى ان اعددت برنامجا موسيقيا لاول مرة والحمد لله فى الاذاعات العربية ( الناطقة بالضاد ) .. كما يقولون .. ويسمى ( تذوق الموسيقى العربية ) وهو يذاع فى نصف ساعة .. اسبوعى فى ثلاثين حلقة يعرف المستمع العربى بالانغام العربية الشرقية ، وتاريخها والالات الموسيقية واوزان الشعر بالدروب .. ومقابلات مع بعض الفنانين المصريين المشهود لهم بالجدارة وعلى رأسهم الاستاذ محمد عبدالوهاب .. وكنت اتمنى ان يكون بقية زملائنا الفنانين .. المهتمين بشؤون الموسيقى العربية فى بعض البلاد العربية .. حاضرين تسجيل هذا البرنامج .. الا ان استعجال البرنامج حال دون ذلك .. ولكنى استعنت بجميع مطربى ومطربات البلاد العربية بجميع النغمات .. مثل نسمك نغمة البيات .. فاعطى نموذجا من ام كلثوم او من محمد عبده او صباح .. او فريد الاطرش .. وكل اغنية على نغمة البياتى من هؤلاء فى الحلقة الواحدة وبذلك اكون قد اعطيت المستمع فكرة عن مؤلف وكاتب هذه الاغنية ومتى ذلك للمستمع العادى .. وكنت اتمنى ان يشمل اذاعة هذا البرنامج جميع البلاد العربية وليس بعضها .. والشق الآخر .. هو هوايتى للرسم .. وقد اخذته عن والدى وايضا الموسيقى والتمثيل .. واعتبر هذا الفن فى دمي جرثومة تسرى فيه .. و٢٤ ساعة لاحمد ابو زيد منها ١٨ ساعة عمل .. والباقى عبادة .. ونوم ..

### هكذا نتذوق الموسيقى

■ نظرا لافتقار بعض المستمعين للانغام على حقيقتها هل تعتقد بان مثل هذا البرنامج سيخدم على مدى بعيد للحفاظ عليها ..

– بلاشك والمستمع العربى له اذن حساسة موسيقية تنقد الجيد وترفض الردئ .. ومجمل المستمعين من هذه الطبقة هم ٧٥٪ من مالكى الموهبة فى الاذن الموسيقية .. واكون سعيد جدا عندما اعطى صوت عالى .. ( شون صول ) ويردد بعدى المستمع ذلك الصوت .. من باب التقليد للشئ ..

فوجود الفرقة الموسيقية التى تشوه النغمة العربية الاصيلة فانها سرعان ماتندثر ..

« والارتام » فى الديسكو مثلا .. لها مضاهاة فى الانغام العربية ايضا .. وليست هى دخيلة عليها ..

والنغمات الشرقية فى حد ذاتها نعطيها ١٢ نغمة اصيلة بها نغمات تطوع للتوزيع الاكسترالى الغربى فى الموسيقى فهناك مستمعون لا يعرفون كلمة ( ربع تون ) او ربع نغمة .. فمثلا النغمة الشرقية فى مقام الصبا تقسم الى اربعة اجزاء اما النغمة الغربية فتقسم الى ستة اجزاء .. فاذا اخذنا من الستة اجزاء خمسة يفضل الربع الموجود او اذا اخذنا من الاربعة يظل عندنا ( ربع تون ) فيبقى هناك بعض النغمات التى تطوع للاوركسترا او لما يسمى ( ماجير . منير ) عند الغربيين ..

ففريد الاطرش مثلا فى اغنية ( يازهرة فى خيالى ) عملها على نغمة عربية ١٠٠٪ ولكن على حركة الرقص التانجو .. وكذلك محمد عبدالوهاب وبعض المطربين الاخرين .. وللاسف بعض الفرق الموسيقية لا تعمل على التوافق الذى تستسيغه الاذن ..

وهناك الات غربية كثيرة دخلت علينا كالاورج والاخرى الكهربائية التى لا تواكب النغمة العربية الاصيلة حتى العود اصبح كهربائيا وكذلك القانون .. والكمان وهذا يسمى ( الصناعي فى السماع ) ..

والذى عن طريقه اخطأت الاذن الطريق المتشبع بالنغمات واختلط بذلك الحابل بالنابل .. وشوهت الاعمال الكثيرة القديمة التى تصاغ ثانية فى قوالب اخرى ليقال عنها ( هذا هو التطوير الفنى الموسيقى ) ..

### ٩٣ نغمة

■ ولكن هناك مايزيد عن السبعين نغمة خارجة عن السبعة ( بحصر وسع ) ماهو مصيرها ؟

– هذه الزيادة هى ٩٣ نغمة وقد جاءت بعد ان استحدث هذه الكثرة من الانغام ( العراقيون ) كل نغمة تختلف عن الاخرى وكل ثلاثة منها تؤلف نغمة جديدة ولذلك فى العراق بعد ان مات كبار الموسيقيين .. الذين يعزفون هذه النغمات تلقائيا مع الموشحات او مع الادوار الكبيرة كانت تعطى عفوية .. وهذه الانغام تكاد لا تعرف بسبب عدم التدوين لها .. والبرنامج هذا سوف يخدم القاعدة فى النغم الرئيسية واذا كان هناك امتداد للبرنامج فسيبقى لنا الكثير من الدراسة لتحضير هذه الانغام الخارجة عن الاصلية ..

### أسماء وآراء

■ بماذا تعلق على هؤلاء – يوسف شاهين ولطفى زينى فى الخليج .. ؟

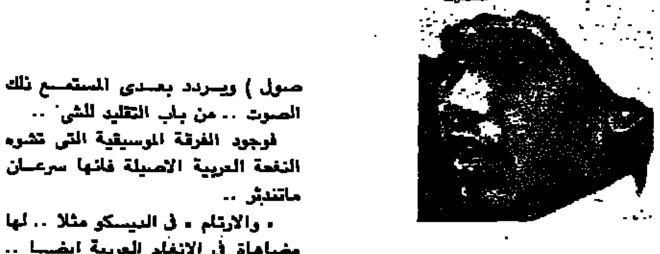
– يوسف شاهين بدأ بداية عظيمة جدا .. اثبتت فى السينما المصرية لونا جديدا عليها كمخرج .. والبداية كانت فى فيلم العزيمة حيث كان واقعيا للفكرة ونابعة من البيئة المصرية الشعبية والذى ابتكره كمال سليم فكان اختياره للادوار والاداء والمكان جيدا ..

وتوفى كمال سليم .. وتخبطت السينما المصرية بعد الحرب العالمية الثانية وبدأ شباب سينمائى يظهر للعيان .. كان منهم يوسف شاهين بعد دراسة فى امريكا .. وبدأ بفيلم باب الحديد ثم الاختيار .. ثم اتجه للسينما العالمية واعطى ظهره للسينما العربية ..

– لطفى زينى اول ماتعرفت على الاخراج والانتاج السعودى كان معه .. وبصحبته ( حسن دردير ) وقد اعجبت بحسن دردير كممثل مجتهد .. وايضا لطفى ..

– فى الخليج حضرت فى عام ١٩٧٣م .. عندما كنت مستشارا للدراما فى اذاعة البحرين .. وقد واكبت بعض الاعمال المسرحية الوليدة لبعض الفرق هناك .. سواء فى النادى الاهلى البحريني او المحرق ومن المدهش ان الفرقة التى كانت فى البحرين كانت منشأها اسر مختلفة ..

وقد اخرجت معهم بعض الاعمال الاذاعية اما فى الامارات فللاسف لا اعرف احدا هناك وفى الكويت فهناك نهضة مسرحية بانشاء المعهد العالى للتمثيل وهى علامة على طريق الفن الغربى .. ولكن البداية فى مسرح الكويت كانت اغلب التمثيليات هى فى الاصل مصرية .. وهى بذلك ليست نابعة من البيئة الكويتية وهذ القاهرة ليست سيئة بل مشجعة ودليل فى ذلك بروز الاعمال المتفوقة عندهم ..


فايز حلاوة

## تعقيب من المحرر للزميل : ابراهيم العمران

■■ اوافق الزميل ابراهيم العمران فيما كتبه بالجزيرة الفنية من ان طلال مداح هو فنان « كل الاقلام » او انه الفنان الذى ترغب كل الاقلام ان تكتب عنه .. ولكن هل هذه الاقلام « بالفعل » لديها من القدرة والخلفية والمتابعة و « الصبر على طلال » الشيء الذى يجعلها فى وضع الاستعداد « الفعلي » للخوض فى هذه التجربة الجريئة ..؟!

إن اخانا « العمران » زميل محب لطلال الفنان .. وهو بلا شك متابع لمرحلة من مراحل عمر طلال الفنية .. وهو أيضا متأثر بطلال ويعلم دقائق بعض الامور والجوانب من حياته خلال تلك المرحلة ..

و « طلال وهبه » صديق محب لطلال .. وهو اسم غير معروف الا لعدد قليل جدا من المقربين من طلال مداح .. وطلال وهبة هذا انا اعرفه جيدا واعرف مدى « ولهه » وحبه وعشقه لفن الفنان طلال مداح .. واعلم ايضا انه يحتفظ بسجل كامل لكل اغانى طلال مداح القديم منها والجديد .. ولكن طلال وهبه الفنان فقير .. فقط فان كل رأسماله هو مقدار حبه الجارف للفنان طلال مداح .. وهو يعتبر نفسه بهذا الحب ثريا كبيرا « !! » وطلال مداح يقدر لطلال وهبه حقيقة شعوره الصادقة تجاهه .. وقال لى طلال مداح يوما حين سالته عن كيفية البدء بالكتابة عن قصة حياته .. من اين نبدأ .. « !! » ..

قال .. وهل انت الذى تسألنى هذا السؤال .. ( ؟ ) وقال ايضا ان طلال وهبه يمكن ان يساعدك بما يحتفظ به لديه من سجل كامل لكل اغنياتي .. وهى تمثل مراحل متصلة هى عمرى الفنى ..

وانا اعتبر مجرد ذكر اسم « طلال وهبه » فى كلام اخينا ابراهيم العمران ضمن من « يحاولون » وضع مؤلف عن طلال مداح .. اعتبره لمسة انسانية جديرة بالاحترام ..

وحين قلت ان طلال وهبه انسان فقير انما كنت اعنى انه انسان يعلم عن طلال مداح الكثير ولكنه لا يستطيع ان يطبع مؤلف عن طلال مداح مثل بعض « المحررين الاثرياء » الذين يملأون الصحف بالتصريحات عن وضع مؤلفات « وهمية » عن طلال مداح فى الوقت الذى لا يفعلون فيه شيئا ولم نر منهم شيئا يذكر حتى الان ( !! ) ولو كان طلال وهبه .. كاتبا او حتى لديه المال المتوفر لكنا قد رأينا له منذ سنوات مؤلفا حقيقيا عن طلال مداح الفنان

.. وفى اعتقادى ان موضوع « كتاب طلال مداح » سيظل موضوعا مبتورا ناقصا مثل اوبريت « مجنون ليلى » الذى بدأه الموسيقار محمد عبد الوهاب منذ اكثر من اربعين عاما مضت ولم يستطع ان يكمله حتى الان ولا يبدو انه فى المستقبلين القريب او البعيد اطال الله فى عمره انه سوف يتممه او يفعل فيه اكثر مما فعل .. ياخى ابراهيم العمران .. شكر لانسانيتك وعفوا ان حاولت اقحام اسمي فى موضوع افكر له بطريقة تختلف عن الاخرين « !! » ..

## سعد خضر فى النسيان !!

بعد ان انتهى الفنان السعودى سعد خضر من ابن فهره يدخل فى مسلسل جديد بعنوان النسيان من ثلاث عشرة حلقة بالاشتراك مع زملائه فى الكويت مثل حياة الفهد وميفاء عادل وعدد من الممثلين السعوديين « النسيان » انتاج متوفر سيقدمه سعد خضر لتلفزيونات الخليج بعد ان حقق العديد من النجاح فى الانتاج المحلى اما عن اخر اعماله بعد وجه بن كهرة وسهرة عن وحش وموعد مع المجهول اخراج نيازى مصطفى ..

## وسيط الخير

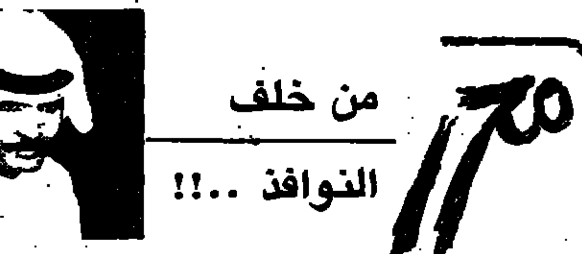
شعر : فاروق جمجوم

الشيخ مرزوق موثوق بكلامه
رأيه سديد ولا نرضى ملامه
ولو مواعيد فارضه أحترامه
... ... ...
وسيط للخير ووساطته تفيد
يؤدى الخدمة من غير تحديد
وان اعطى كلام ماعنه يحيد
... ... ...
قامت حماتى فى يوم بزيارته
وبالشكوى منى طلبت حصانته
ياتعكنن حياتى يأرضى ملامته
... ... ...
طلبنى حكيت له من « طقطق » لسلام
فى روايه محبوكة من أحلى كلام
سمعها الشيخ ولا سوى ملام
... ... ...
نصحنى ونصيحته عين العقل
من حبى « فكيهه » أرتضيت الحل
فرحت حماتى وزادوا الاهل

## انجازات الجمعية فى كتاب جديد ..

■ من خالد الرفاعى :

.. تعمل ادارة النشاطات بالجمعية السعودية للثقافة والفنون على اصدار كتاب شامل لما انجزته من برامج وماهى بصدد انتاجه ضمن خطة برامجها للعام المالى الحالى من خلال مقرها الرئيسى وفروعها الخمسة فى كل من جدة والطائف والدمام والاحساء وابها والاخير مستجد حيث تم افتتاحه هذا العام الى جانب التركيز على الرسومات البيانية التى تمثل خطوات الجمعية فى سبيل تحقيق اهدافها مدعمة بالصور لمختلف الوان الثقافة والفنون تلك الاهداف التى يرعاها سمو الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ..



احمد سعيد مصلح

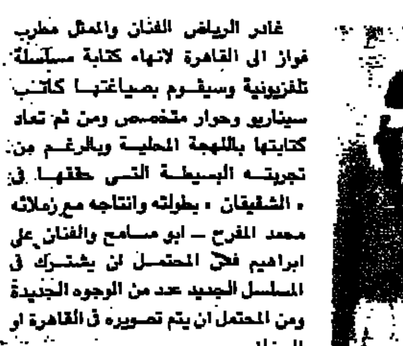
حينما نثنى على البعض والذين يعملون خلف الكواليس وبعيدا عن الاضواء لا يسعنا هنا الا ان نذكر وفى المقابل ان هناك البعض من الذين يعملون على حساب الاخرين يقتبسون اراءهم ويسرقون افكارهم بحذافيرها لتصبح من بنات افكارهم دون عناء او تعب !! المهم الشهرة والاسم والصورة !! والاهم ان يحقق مايصبو اليه سواء ذلك بالخداع او بالنفاق !!

ولم تعد اعزائى الالحان هى الوحيدة التى تسرق .. بل تعداها و[illegible] القرن العشرين الى ماهو اخطر واهم فالافكار .. [illegible] تسرق وتنسب الى الغير من اليراع !!

ومن يصدق ان احد المنسوبين الى صحيفة محلية اسمى نفسه معدا لصفحة اسبوعية تعنى بالتلفزيون والاذاعة والشاشة والمايكروفون اقرب الى الامية منه الى الثقافة .. حيث لا خلفية له لا بالفن ولا بالثقافة .. اضحى معدا لتلك الصفحة .. حقيقة انها مأساة ان تنزل تلك الصحيفة الى ذلك الدرك وتطلب من اشباه الاميين اعداد صفحة شبه فنية ليقرأها المثقفون !! وهى صفحة لا تأخذ من وقته الكثير اذ انها تأتيه جاهزة من النشرات والملصقات اللهم سوى الافتتاحية التى تعلوها صورة الاستاذ الهمام والتى ان الحت الصحيفة على المعد فى كتابتها امام رئيس التحرير ليعجز عن الاتيان بسطر واحد مما يكتب او ينسب اليه ..

وليس معنى تشجيع المواهب ان نأتى بكل من هب ودب لنعطيه اكبر مما يستحق .. وان نأتى بفراش مستشفى لنطلب اليه اعداد صفحة مثل هذه مع احترامى لهذه المهنة الشريفة .. بل كان الاولى ان نلم بمستوى ثقافته وخلفيته المتعدمة .. الا اذا كان الامر غير ذلك وتدخل حرف الواو المشهور واصبح كل « متخشن » لا يسلم من اذاه !!

## مطرب فواز ومسلسل جديد



غادر الرياض الفنان والممثل مطرب فواز الى القاهرة لانهاء كتابة مسلسلة تلفزيونية وسيقوم بصياغتها كاتب سيناريو وحوار متخصص ومن ثم تعاد كتابتها باللهجة المحلية وبالرغم من تجربته البسيطة التى حققها فى « الشقيقان » بطولته وانتاجه مع زملائه محمد المفرح – ابو سامح والفنان على ابراهيم فان المحتمل ان يشترك فى المسلسل الجديد عدد من الوجوه الجديدة ومن المحتمل ان يتم تصويره فى القاهرة او اليونان ..

هكذا من الأصل

قصة حياة الموسيقار






الحلقة الثالثة عشرة

يعدهـا
سعـود القويعى

# فريد يعيش آخر ايامه بربع قلب

لم يكن يستطع ان يتزوج من سميرة احمد التى احبها واحبته بسبب مرضه !!

## امتنع الطبيب من اجراء العملية الجراحية حتى لايقتله المعجبون !!

### ملخص ما نشر

■ بعد اصابته بالنبحة الصدرية الثالثة لازم فراشه لستة اسابيع ولكنه ابى الا ينهض من فراشه فى يومه السادس ليكمل دوبلاج الصوت لفيلم « ازاى انساك » لاقتناعه ان صحته ليست معيقا لاعماله الفنية ..

محيطا بذلك كل ما جاء فى علم الطب عن مرضى القلب مما اثار دهشة اطبائه المشرفين على علاجه واضطروا لمراجعة ما تعلموه فى دراسة الطب .!!

وكان فيلم « ودعت حبك » ميلاد حبه مع الفنانة شادية والذى اخذ مناظره بين ثكنات الجنود فى السويس .. وزادت اواصر الحب فى فيلم « انت حبيبى » والذى كان خاتمة اعمالهما مجتمعين .. ولكن تزداد اواصر الحب وتتعمق بين القلبين رغم سفر فريد الى باريس لاكمال علاجه بناء على اوامر الدكتور ليتجر .. فلم تنقطع اتصالاته الهاتفية عن شادية والتى كانت بمثابة حقن لمشاعرها بمزيد من الحب والعواطف عبر الاثير .

ولكن ما اعظم الصدمة التى وجدها حين عودته من باريس .. وجد محبوبته شادية وقد تزوجت .. ورغم المرارة التى تجرعها الا انه استمر فى تقديم اعماله الفنية فكان فيلم « ماليش غيرك » واعقبه بفيلم « من اجل حبى » الذى تخللته اغنية « حكاية غرامى » التى نقلت احاسيسه الجريحة المتأثرة فى حبه الاول .

ومع مضى تلك الاحداث الا انها تركت اثارا سلبية فى نفسه اجهضته وجعلته يتخذ قرارا مؤلما هو قرار اعتزاله الحياة الفنية تماما .. الامر الذى كان له صدى واسعا لدى جمهوره الذى احبه بصدق .. فانهالت عليه عشرات الرسائل والمكالمات الهاتفية لاقناعه عن الرجوع عن قراره الخاسر .. وظهرت نتيجة هذه الاحتجاجات فى اجابته لاحد الصحفيين لما سأله : هل قررت الاعتزال حقا .. وكانت اجابته .. بل قررت ان اعود الى الفن وجمهورى الذى وقف معى فى محنتى .. وكانت الثمرة الاولى بعد عودته الى الفن فيلم « شاطئ الحب » الذى شاركته البطولة الفنانة الناعمة سميرة احمد .. وكانت سببا لبداية حب جديد مع سميرة احمد ..

فقد فريد القدرة
على الحركة بعد
ان تورمت قدماه !!

□ الحب العابر : ارتبط بالفنانة سميرة احمد من خلال فيلم جمعهما سويا هو « شاطئ الحب » وتعددت اللقاءات بينهما .. وبدت بوادر حب لم يستطع فريد ان يكتمه عنها ووجد صداه عندها سريعا غير انه لم يدم فقد كانت صريحة معه وقالت له : اذا كنت تحبنى فلا ارى امامى وامامك الا طريق واحد .. « الزواج » .. ولكن الموسيقار الحزين بعد كل هذه السنوات والتجارب العديدة بات يتردد فى مسائل الزواج ويطلب لها التأجيل فانسحبت بهدوء رغم علمها انه يحبها .. وانتهت الحكاية وهى فى سطورها الاولى وطوتها الايام والافلام فقد قام بعدها بتمثيل فيلم « يوم بلا غد » وتلاه فيلم « رسالة من امرأة مجهولة »

ربما اطيل الان بعض الشئ فى شرح حالة فريد الاطرش المرضية ولكن اذا عرفنا انه مات بسبب قلبه فمن الافضل ان نتدخل قليلا فى تفاصيل بعض مراحل الازمات التى داهمت قلبه ولأى مدى وصل فى علاجه وماذا كان رأى اطباء القلب المشهورين ومن تدرج معه فى ذلك حتى يأخذ القارئ فكرة شاملة عن القلب الذى مات صاحبه .

■ عاودت قلبه المتاعب مرة اخرى فقد احس أن دقاته تعلو لاقل مجهود ثم لم يعد يستطع النوم على جانبه الايسر وكان العمل جاريا فى فيلم « حكاية العمر كله » ووجد نفسه يلهث لدرجة الاختناق فلما زادت الازمة وبدت عليه بوادر الشعور بالاغماء استدعى الدكتور « على عيسى » فلما كشف عليه قال له بلهجة جادة : قلبك متعب ويجب ان تلزم الفراش ان حالتك الآن هى هبوط فى البطين الايسر وانسداد جهاز التوصيل للبطين الايسر قال له فريد بلهجة من اعتاد على هذا : بسيطة ؟! فقال الدكتور منذرا : لقد اكتشفت بعض الفحص وجود فتق فى الحجاب الحاجز ويدخل منه جزء من المعدة الى تجويف الصدر فى بعض الاحيان وهذا ما يسبب لك الاختناق الذى تحس به فاجابه فريد : وما العلاج قال له : لا تتحرك لا تسهر .. ولا تأكل ثقيلا .. ثم توقف قليلا عن الكلام وهو ينظر للاوراق ورفع رأسه وقال : بل لا تغنى .. قال فريد : اذن لماذا اعيش . فأجاب الدكتور مستغربا : كل انسان يعيش لان له من العمر بقية . فقال فريد : افضل ان اعيش خمسة اعوام اعمل على ان اعيش عشرين عاما عاطلا عن العمل قال له : وما يدريك انك ستعيش خمسة اعوام ؟ يجب عليك من الآن ان تغير اسلوب حياتك ان من واجبى ان اقول لك الحقيقة

**الغرفة رقم « ٢٠ »**

ربط احزمته بعد انتهاء « حكاية العمر كله » وسافر الى لندن ليعرض قلبه العليل على الدكتور « جبسون » وهو طبيب بارع فى مجال امراض القلب وبالتأكيد ليست قلوب العشاق ولكنها قلوب المرضى اطلع على روشتات المريض ثم قال له : سأضعك تحت المراقبة لارى ماذا كان قلبك يحتاج الى عملية .. وبعد فحص شامل عرف فريد حقيقة كان يخفيها عنه الدكتور « عيسى » وهى ان الشريان التاجى فى قلبه بدا ينسد تدريجيا ولو لم يمنعه من السهر لكانت عدة ايام كفيلة بالتعجيل بالنهاية ؟! وفى مستشفى « برمتون » صار حبيس غرفة وسجين فراش .. لا تليفون ولازيارات ولا يتحدث مع احد مطلقا .. والاكل قليل .. قليل جدا ومحدد .. وبعد شهر ونصف قضاها فى ضيافة دكتور قاس رحيم وعجيب خف عبء ضخ الدم عن القلب بسبب فقد الجسم الكثير من وزنه انتظمت انفاسه بعدها وحالف النوم عينيه . اصبح المستشفى فندقا لفريد الاطرش لايكاد يأتى زائر بشرته سمراء حتى يقولون له « الدور الثالث غرفة رقم ٢٠ » وانهالت عليه المكالمات من كافة ارجاء الوطن العربى احس من خلالها بوجوب التمسك بالحياة وان قلبه امانة عنده يجب ان يحافظ عليه من اجل هؤلاء .. ثم حان وقت الخروج وسأل الدكتور جبسون فى رجاء : هل استطيع الغناء والعمل .. قال جبسون فى الاذاعة فقط على المسرح لا ! فتوسل اليه فريد ياسيدى انا فنان ومهنتى الغناء وقد اموت من الجوع اذا توقفت قال له الدكتور : لم يمت احد من الجوع ولكنك حتما ستموت بسبب الغناء .!!

ولكن فريد بعناده حاول مع الدكتور وتوسل اليه ان يجد له طريقة قال له الدكتور جبسون : بعد أن يئس منه : اسمع ايها العنيد المتاكف .. غنى ولكن بدون اهاتك العالية .. غنى لدقائق ثم استرح قبلها وبعدها .. كما يجب ان تنام تسع ساعات فى اليوم ولا تسهر .. ثم قال بنبرات حازمة .. انت تعيش بربع قلب فتصرف فى هذه الحدود ..

□ انت تحيرنى ؟

عاد من سفره من لندن ليجد امامه عقد فيلم « الخروج من الجنة » التى قدم خلاله مرطة جديدة فى حياته « اضنيتنى بالهجر » « لا وعينيك » وكان اثناء تصوير الفيلم وبين مشهد واخر يفسح له الزملاء المشاركون فرصة من الوقت لكى يستريح حسب اوامر الطبيب ولكن العمل لايرحم وكانت النتيجة انه استيقظ ذات صباح بعد نوم متقطع وحاول ان يلبس حذاءه فوجد قدميه قد تورمتا .. جاء الدكتور عوض ابراهيم وفحص القلب ثم ضغط على الكبد وراجع جميع التقارير والروشتات السابقة والتفت الى فريد وقال :

– لا تغادر الفراش انزعج فريد وصاح فيه : واعمالى يادكتور وارتباطاتى .

اجابه : جميعها تتوقف حتى لا يتوقف قلبك .. ان فى قدميك ماء سببه ضغط الكبد قد كان قلبك يعمل بربع قوته والكبد سليم اما الآن فلا اضمن لك السلامة ان تحركت لان الكبد لم يعد سليما لكنى اعرف عنادك وانك لن تبقى فى السرير طويلا لذا عندما تجلس افرد ساقيك الى الامام وقدميك على وسادة عالية لان هذا يمنع الماء من التسلل من اعلى الى اسفل

وفى غمار العمل فى الفيلم ومع الحان تتاجج فى صدره تتحول الى جمل عذبة على الآلات الموسيقية ضرب عرض الحائط باوامر الاطباء جميعهم .. ولكنه احس بعد ذلك انه لم يعد يستطع الحركة يقوم من فراشه فتدور به الغرفة .. ثم يعجز عن الكلام .. فيغلق عليه باب غرفته كى لايحدث احدا .. ويعترف لنفسه بانه المسؤول الوحيد عن كل ما يحدث له ؟! وهذا ما يجعلنى فى النهاية اقول ان من قتل فريد الاطرش هو فريد الاطرش نفسه قتله حبه لفنه ولجمهوره الذى كان يطالب به دائما .. قتله احساسه بوجوده وحقده على قلبه الذى اعطى الحب والفن لكل الدنيا ثم لم يعطه هذا القلب شيئا .. لقد مرت به ازمات كانت كافية للقضاء عليه لولا ايمانه الكبير بالله سبحانه وتعالى ..

■ طار الى امريكا ليعرض نفسه على الدكتور « دبيكى » الذى امر بتصوير قلبه ووضع رسم كامل للقلب .. قبل ان يطير اليه ليرى ما اذا كان القلب باستطاعته تحمل ركوب الطائرة ؟ فلما جاءته التقارير وافق على حضوره شريطة ان يكون الطيران على مراحل .. لذا مر على الدكتور جبسون فى لندن وهو فى طريقه الى نيويورك ثم غادرها الى نيوهستن حيث معجزة طب القلب الدكتور دبيكى وفى مطار هيوستن كانت تنتظره نقالة وسيارة طبية ولكنه رفض النقالة وسار حتى وصل الى السيارة ومنها الى المستشفى .. وبعد فحص دقيق امام اجهزة معقدة رفع الدكتور دبيكى رأسه وقال لفريد : انت تحيرنى ؟!؟

□ ابن الليل :

هل يعقل ان يحير مريض مهما تعقدت حالته الدكتور دبيكى الذى اخترع صمامات البلاستيك للقلب وشرايين المطاط ؟ ولكن هذا ما حصل .

كان فريد قد حضر لكى تجرى له عملية جراحية لقلبه ولكن الدكتور قال له بعد ملاحظة دقيقة استمرت ثلاثة اسابيع انا لا استطيع ان اجرى لك العملية الجراحية لانى تلقيت تهديدا بالقتل اذا اجريت لك عملية واصابك مكروه لقد وصلنى اكثر من خطاب من المعجبين بك فى الشرق يحمل نفس المعنى من انه لا دية لموتك الا مقتلى ؟ قال فريد : هل تظن ان احدا سيقطع الاف الكيلومترات ليقتلك قال له د . دبيكى : ان العملية الجراحية لاتجرى الا فى حالتين حالة الخطر الشديد كالجلطة او الحالة العادية وهذه تسبقها راحة طويلة للمريض وانت لم تأخذ الراحة اللازمة وحالتك تلزم تسعة اشهر راحة على الاقل .. عد الى القاهرة ولكن لاتعمل خلال هذه المدة ولا تغنى ابدا ونفذ جميع الاوامر الطبية التى اصدرها لك ثم عد الى مرة اخرى ..

وعاد من رحلته العلاجية التى دامت ثلاثة اسابيع وعرج فى طريقه على الدكتور جبسون فى لندن ثم ليتجر فى باريس اللذين ضما صوتيهما الى صوت الدكتور دبيكى فى جميع ما قاله .

وحال وصوله للقاهرة اكمل ما تبقى من فيلمه الاخير واعاد لحياته سيرتها الاولى فى اللحن والسهر .

وتقلبت به الايام وزادت عليه الآلام ولم يستطع ان يحتمل شدة حر القاهرة فلجأ الى الاسكندرية علّه يجد بها ملاذا ومتنفسا لقلبه العليل .. ولكن قلبه المتضخم وكبده المتورم لم يحتملا التنقل بين القاهرة والاسكندرية واصبحت مشقة وارهاق عليه ..

لذا لم يجد امامه سوى بيروت يسترخى بها كلما اقبل الحر بوهجه .. واصبحت بيروت قطعة من حياته فى روشته الطبيب .!!

□ مع السلامة يا أمى :

سياق القصة وتسلسل الاحداث جعلانى اغفل الحديث ولو لفترة عن رفيقة المشوار الاول : عن المرأة التى افنت شبابها فى سبيل ابنائها عن السيدة علياء المنذر والدة فريد الاطرش بعد ان اطمأنت على مستقبل ابنائها انسلخت عنهم واثرت العيش بهدوء بعيدا عن صخب القاهرة وضجيجها فاشترى لها فريد بيتا فى حدائق حلوان وصار يزورها بين الحين والاخر الى ان استبد بها المرض فسافر بها الى لبنان بناء على نصيحة الاطباء لكى تكون قريبة من اهلها لمراعاتها ..

ثم فقدت اغلب ذاكرتها بعد ذلك .. وداوم فريد على زيارتها فى كل عام دون ان يعلم به احد ..

كان عندما يزورها فى لبنان يجلس بين يديها ويطلب منها ان تدعو له . ولكنها غالبا ما تظل ساهمة واحيانا كانت تنادى الرجال وتقول لهم : كيف حالك يافريد . لم تعد تميز بين الناس وضعف بصرها كثيرا .. الى ان جاء يوم من ايام عام ١٩٦٧ م وكان فريد فى لبنان يقيم فى فندق « البريستول » ومعه اخوه فؤاد ومحاميه محمود لطفى وفى الصباح ايقظ فؤاد محمود لطفى وقال له : والدتى ماتت ولا ادرى كيف اتصرف مع فريد .. قال له محمود : تعال نجهز مراسم الدفن ونتركه نائما حتى يستيقظ والله كفيل به ..

وتم دفن والدته وعاد محمود لطفى الى الفندق متأخرا على موعده المعتاد مع الموسيقار حيث وجده قد استيقظ وجلس فى غرفته يقرأ بعض الصحف والمجلات فلما رأى محمودا أمامه قال له وقد بدا عليه الضيق :

كنت فين يامحمود ؟ انا قلقت عليك .. قال له محمود : والله كنت فى مشوار فى بلدة « شويت » قال فريد وتنبهت حاسته السادسة : دى بلد ماما لازم حصل لها حاجة . ولم يتردد محمود لطفى وقال عبارة سمعها من المعزين حين ذهب مع فؤاد للمشاركة فى العزاء · العوض بسلامتك ..

وانفجر الموسيقار باكيا وصرخ : ازاى ماحدش يقول لى ازاى انت بالذات .!!

يامحمود ما تصحنيش .. مع السلامة ياماما مع السلامة يامن قاسيت الامرين حتى اتممت تربيتنا .. انا لله وانا اليه راجعون .. وتركه محمود لطفى يبكى الى ان استراح ثم قام وارتدى ملابسه وخرج الى قبر والدته وقرأ لها الفاتحة ..

وظل واقفا على قبرها نصف ساعة يناجيها فى همس .. حتى انتبه لوجوده اهل البلدة وقدموا له العزاء ..

والحياة ممر وليست مقر

**والى الحلقة القادمة**

خيره الأطباء
بين فنه
وبين الحياة
فأختار
الغناء !!

لم يحتفل
القاهرة
وضاقت به
الأسكندرية
فهرب الى
بيروت

فريد مع طبيب القلب المشهور الدكتور دبيكى

## « ما هقيت ياسعود »

ياسعود صبرت على الضيم
واحمل بقلبى أجروح عطيه
من اللى تركنى سقيم
هد حيلى ما قسى قلبيه
ياسعود جرح الهوى اليم
ما يداوى الجرح غير طبيبه
وأنا على الصبر مستديم
واقول عسى المولى يجيبه
لو نظرته أفز كما الريم
لين حس الخطر يلتوى به
الا منى ذكرت الحب القديم
ابكى كما الطفل فى نحيبه
اذكره مع هبوب النسيم
مير الحبيب ناسى حبيبه
ما هقيت ياسعود والله العظيم
ان المحبة اكبر مصيبه
شفتنى حب ذاك الريم
ابو عيون سود ياولعتى به
نحل جسمى واتبرى الديم
وايام حياتى ياصاح قريبه
مقتول الهوى ماله غريم
يتعذب يموت ما يندرى به
لكنى صابر على الضيم
عشق غيره مالى به

ناصر على الصبيانى

## اسطوانة جديدة لشريف علوى

■ من ابو نبيل الرايغى :

تونس – قدم الى تونس قبل ايام الفنان التونسى المقيم فى باريس شريف العلوى ليقدم الى الوسط الفنى التونسى اسطوانته الجديدة .. ويمتاز شريف العلوى بخط موسيقى مميز وصوت رجولى قوى وقد درس الموسيقى بالمدرسة العليا للموسيقى والمسرح بالعاصمة التونسية ثم اكمل تعليمه الموسيقى فى باريس وبالرغم من صغر سنه الا انه استطاع ان يحتل مكانة طيبة فى دنيا الفن حتى ان كاترين هوميلوث المحررة الفنية باللوموند الفرنسية كتبت عنه فى احدى المرات :

( لقد احتوى جمهوره كالثعبان بحركات لينة وقوة صوتية مثيرة وحركات باليد انيقة من ثغره الناعم تنطلق الحكايات التى يحتضنها كالأطفال )

وقد قال لى وانا استمع الى احدى اسطواناته كم اتمنى ان ازور السعودية اننى اقدم فنا جادا وما اعرفه عن الانسان السعودى انه انسان جاد استطاع ان يصنع لنفسه مكانة عظيمة .. كم اتمنى ان التقى بالفن السعودى من خلال الفنانين السعوديين ..





سعد عبدالله

## ٥ أغانى جديدة

■ من خالد الرفاعى :

سيقوم الفنان الموهوب سعد عبد الله بتسجيل احدث الاغانى الجديدة مع فرقة الرياض بقيادة مانع اليوسف والاغنية الاولى باسم « يالابس البرقع » كلمات عبد العزيز الحميدى . والثانية بعنوان « اشقيت حالى » كلمات يعقوب فرحان . والثالثة بعنوان « ودعتنى يازين » والرابعة باسم « ودى انساه » والخامسة بعنوان « خل هجرنى »

وهذه الاغانى من كلمات حمد فهد المغيض والالحان والاداء لسعد عبدالله ..

## على هامش القصة مشهور بعناده

## حمار معجب بصوت فريد !!

■■ هناك مثل درزى قديم يقول « عنزة ولو طارت » وحكايته انه كان هناك اثنان من الدروز فى رحلة صيد .. فقال احدهما للاخر .. انظر هناك طائر على الارض فرد رفيقه .. لا انها عنزه .. ولكن صاحبه كان متأكدا انها طائر رغم بعدها عنهما ولكى يقنع صديقه بأن ما يراه ما هو الا طائر اخذ بيده حجرا ورماه صوب ذلك الشئ .. فطار .. وتأكد له انه طائر .. فقال لرفيقه ارأيت انها طائر وليست عنزه .. ولكن الدرزى العنيد ظل متمسكا برأيه اذ قال : ولو .. عنزه ولو طارت « وقد اوردت هذا المثل لابدأ بعده برواية بعض الحكايات والمواقف عن عناد فريد الاطرش الدرزى الاصل ..

### الحكاية الاولى :

### ١ – ماهو اصله حمار ؟!

■ الحكاية كانت اثناء تصوير فيلم « زمان ياحب » وكان هناك موقف معين فى الفيلم اورده هنا كما جاء فى الفيلم :

المنظر فريد الاطرش يركب حمارا بعد اسمه « ابوللو » ومعه الفنانة بطلة الفيلم زبيدة ثروت ويجر الحمار امامهما الفنان الراحل شوشو : ويبدأ الحوار ..

شوشو . استاذ فريد تحب تسمع موسيقى ؟

فريد · بكل سرور

ثم يبحث شوشو فى رقبة حماره عن شئ .. ويرفع بيده راديو صغيرا وعندما يراه فريد يقول له :

انت كمان معلق له راديو

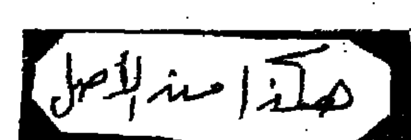
شوشو . طبعا يااستاذ .. ابوللو يحب الموسيقى .. وخصوصا اغانيك

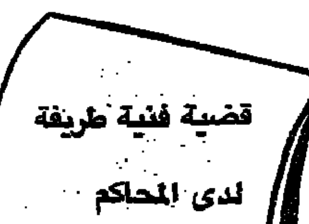
فريد : ما هو اصله « حمار !! »

واعجبت « القفشة » فريد رغم ان جملته الاخيرة لم تكن ضمن حوار المشهد قال له محاميه محمود لطفى بعد ان راى الفيلم قبل عملية المكياج وسمع حوار هذا المشهد . قال لفريد · يجب حذف هذه الجملة .. ان بها مساسا لشخصك . فرد عليه فريد : ارجوك يامحمود الجملة عاجبانى وخلاص ..

وعرض الفيلم فى بيروت وكان من عادة فريد الاطرش ان يطلب من اصدقائه ان يشاهدوا افلامه ويقولون رأيهم ورأى الجمهور فى الصالة . وكان رأى اغلب اصدقائه مطابقا لراى محمود لطفى . الامر الذى دعا فريد ان يطلب من محاميه ان يتصل بالمؤسسة فى القاهرة لرفع هذا المشهد بالكامل من الفيلم ولكن المؤسسة اعتذرت حيث ان جميع النسخ قد وزعت فحاول معهم وقال ان الاستاذ فريد مستعد لدفع التكاليف حتى ولو وصلت الى عشرة الاف جنيه ولكن بدون جدوى

وظل فريد متأثرا من هذه الواقعة التى كان السبب فيها عناده فلو انه طلب رفع هذه الجملة اثناء اعداد الفيلم لما حدث له مثل هذا الاحراج .!!






# ناقد تونسى كاد يدخل السجن

**لأنه شكك فى لوحات فنان راحل**

تونس ـ مكتب المدينة

**قضية عدلية طريفة فى تونس اثارت ضجة كبيرة فى كامل الاوساط الثقافية والسياسية والمهنية ..**

**انها قضية فنية فى الاساس سببها مقال نقدى نشرته جريدة « لابريس » التونسية الناطقة باللغة الفرنسية .**

**فقد كتب الناقد الفنى بديع بن ناصر مقالا حول معرض لوحات زيتية اقامه الفنان القرجي فى رواقه الخاص بضاحية البلغدير الجميلة وقال الناقد فى مقاله الفنى بانه لاحظ أن لوحة فنية ممضاة باسم الفنان يحى القرجي ليست لوحة اصيلة بل هى لوحة مدلسة .**

والمعروف ان رواق القرجي تعود منذ سنوات عديدة ان يقدم فى كل موسم لوحة من لوحات الفنان الراحل يحى التركى لبيعها للعموم .. وكثيرا ما يتم بيعها بثمن باهظ جدا .

وتواصلت هذه العملية طويلا مما اثار حفيظة الناقد الفنى بديع بن ناصر اذ ان الراحل حسب معلوماته الشخصية لم يترك لوحات كثيرة . يمكن ان يستمر عرضها فى كل موسم

وفى الموسم الاخير ذهب بديع بن ناصر الى رواق القرجي ووقف طويلا امام اللوحة المعنية وركز نظره جيدا فى التركيب اللونى والعجينة الزيتية وطريقة الرسم فلاحظ ان اللوحة جديدة فى شكلها ولونها وطريقتها الفنية .

فراح يكتب مقالا حول الموضوع .. وذكر ان اللوحة المعروضة ليست للفنان الراحل يحى التركى .. وقدم مجموعة من الحجج الفنية التى يراها تدعم موقفه فنيا وقانونيا ورأت عائلة الفقيد الفنان ان هذا المقال يضر بمصالحها المادية والمعنوية فرفعت قضية لدى المحاكم الشرعية المطالبة بجبر الضرر وارغام الناقد على التراجع فى موقفه الذى شوه سمعة الراحل ومس من سمعة عائلته وورثائه ..

وقبلت المحكمة شكوى عائلة يحى التركى الراحل وبدأت عمليات التحقيق واستدعى الناقد لدى حاكم التحقيق ومن هنا : انطلقت الضجة فى كل تونس ووجد الناقد مساندة من قبل كل القوى الثقافية والسياسية فى البلاد ..

اولا : تطوع للدفاع عن الناقد مجموعة كبيرة من المحامين الشبان .

ثانيا : اجتمعت جمعية الصحفيين التونسيين فى لقاء فورى وقررت الدفاع عن الناقد واصدرت بيانا نددت فيه بمثل هذه الممارسات التى من شأنها ان تعطل حرية الراى وتلجم الافواه فى قضية كان يمكن التغاضى عنها او الرد عليها صحفيا ..

ثم ان الاحزاب السياسية المعارضة وقفت هى الاخرى الى جانب الناقد بديع بن ناصر واصدرت بيانا وضحت فيه ان محاكمة صحفى من اجل مقال فنى يعتبر نوعا من المهزلة خصوصا وتونس تعيش حاليا مرحلة من التفتح السياسى الذى يدعم حرية الراى والتعبير . وكتبت عدة جرائد فى هذا الموضوع واظهرت تعاطفها الكامل مع الناقد بديع بن ناصر ..

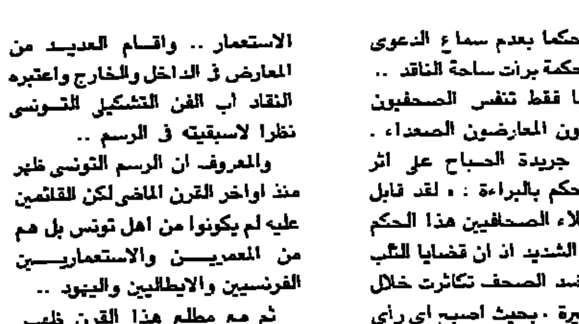
ونظرت المحكمة فى هذه القضية الفنية فى جلسة اولى ثم ارجأت التصريح بالحكم فى موعد لاحق بسبب عدم استكمال الوثائق المختصة .

عندها شعرت القوى المساندة للناقد بأن المحكمة جادة فى محاكمته تم تحرير عريضة امضى عليها جمع غفير من الصحفيين نددوا فيها بمثل هذه التصرفات التى تمس من سمعة الصحافة وتلجم الافواه حتى فى قضايا فنية ..

وعادت المحكمة لتجلس فى نفس القضية وبعد أخذ ورد وتحقيق طويل

احدى لوحات الفنان التونسى الراحل يحى التركى

## قوى ثقافية وسياسية تساند الناقد وتقف الى جانبه فى محنته



اصدرت حكما بعدم سماع الدعوى اى ان المحكمة برأت ساحة الناقد ..

وعندها فقط تنفس الصحفيون والسياسيون المعارضون الصعداء .

وقالت جريدة الصباح على اثر صدور الحكم بالبراءة : « لقد قابل كافة الزملاء الصحافيين هذا الحكم بالارتياح الشديد اذ ان قضايا الثلب المرفوعة ضد الصحف تكاثرت خلال المدة الاخيرة . بحيث اصبح اى رأى او موقف من قبل صحفى يمكن ان يعتبر ثلبا اذا نظرنا اليه من زاوية معينة وهذا الامر يعد خطرا يهدد الصحف مهما كان اتجاهها ومشربها اذ انه يحد من حرية الصحفى ويشل مبادرته واجتهاده ويدفعه الى الاكتفاء بالنقل الجاف والمجرد لاى خبر .

وقالت الصباح ايضا تعليقا على القضية :

– لقد شكك الصحفى بديع بن ناصر فى مقاله عن صحة انتساب لوحات عرضت فى قاعة القرجي الى الرسام يحيى التركى معتمدا على مقارنات اجراها مع لوحات للرسام كان قد شاهدها من قبل وهو ما لايمثل ثلبا بل رأيا شخصيا لاغير وكان من الممكن ان يرد عليه صحفى اخر له رأى مغاير فى الموضوع وينتهى الامر .

■ وبهذه المناسبة التى ذكرنا فيها الرسام يحيى التركى فاننا نقدم نبذة عن حياة هذا الفنان .. فمن هو يحيى التركى ؟

– هذا الفنان هو من مواليد ١٩٠١م وشارك فى نهضة فنية كبيرة . وقد كان رئيسا لجماعة مدرسة تونس التى تأسست فى عهد الاستعمار .. واقام العديد من المعارض فى الداخل والخارج واعتبره النقاد أب الفن التشكيلى التونسى نظرا لاسبقيته فى الرسم ..

والمعروف ان الرسم التونسى ظهر منذ اواخر القرن الماضى لكن القائمين عليه لم يكونوا من اهل تونس بل هم من المعمريين والاستعماريين الفرنسيين والايطاليين واليهود ..

ثم مع مطلع هذا القرن ظهر رسامون تونسيون ومن بينهم الفنان يحيى التركى الذى توفى سنة ١٩٦٦م وقد قيل بانه انتحر ، ولكن ذلك لم يتم تاكيده او تكذيبه نظرا لغموض الظروف التى احاطت بموته .

وبقى اسم الفنان يحيى التركى يملأ الساحة الفنية التونسية رغم كل شئ وتحمل احدى القاعات الفنية الكبرى راسمة تخليدا لذكراه وتكريما للاعمال التى قام بها من اجل تطوير الفن التونسى الاصيل .

واصبحت لوحاته منذ سنوات تباع باسعار مذهلة فى بعض الاحيان ..

واذا ما ثبت صحة كلام الناقد الفنى بديع بن ناصر فان ادارة رواق القرجي بالتفاهم مع عائلة الفنان الراحل ارادت بعرضها للوحات مزيفة الحصول على ثروات طائلة لانه يكفى لبعض المغرمين بالرسم ان يشاهدوا بأمضاء يحيى التركى على عمل فنى حتى يسارعوا باقتنائه مهما بلغ ثمنه وهذا دليل على قيمة الفنان ..

على كل ستثبت الايام صحة او خطأ مقال الناقد الذى شكك فى الأعمال المعروضة فى رواق القرجي .





## محمد على مصلى يعد لبرنامج اذاعى جديد

■■ علمت « كل الفنون » انه ضمن برامج اذاعة جدة الجديدة التى سيبدأ تقديمها مع بداية دورة محرم المقبلة هناك برنامج « مواقف اسلامية » وهو برنامج درامى من اعداد الاستاذ محمد على مصلى مدته تتراوح بين ١٠ الى ١٥ دقيقة ..

## نجاح وشراء وهدايا وشكر لمعرض الشلبى

■■ علمت ( كل الفنون ) ان المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة قد ارسل خطاب تهنئة للفنان حامد شلبى بعد مشاهدته للوحاته المائة التى طرحها فى معرضه الاول الذى افتتحه المهندس الفارسى فى الاسبوع الماضى .. وان امانة مدينة جدة فى صدد شراء بعض هذه اللوحات ..

ومن ناحية اخرى فقد سلم الفنان « الشلبى » عددا من لوحاته الى فرع جمعية الثقافة والفنون فى جدة مع شكره للمساعدات القيمة والتعاون الذى لقيه من الجمعية فى سبيل اقامة هذا المعرض وقد تلقى الدكتور عبدالحليم رضوى مدير جمعية جدة اللوحات شاكرا واعرب ان ماتقوم به الجمعية ماهو الا واجبها تجاه الفنانين ..

## العودة الى الاحساء !!

تستعد لجنة المسرح بنادى الجبل بالاحساء لعرض المسرحية الاجتماعية « العودة » وهى من تاليف عضو النادى سامى عبداللطيف الجمعان واخراج الاستاذ عز الليل .. وسوف يتم عرضها يوم الاربعاء ٢٥ محرم القادم وذلك ضمن مسابقة الفنون المسرحية التى ينظمها مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالاحساء .. ويشترك فى هذه المسرحية نخبت العيسدى وعادل الجسار وعبدالرحمن الراجح .. وعلى السعنى وخالد القرينيص وعبدالله التركى ..

## القصص العالمية ينتجها ابو مدين للاذاعة

■■ من أدب القصص العالمى يكتب الاستاذ عبد الفتاح ابو مدين مسلسلا اذاعيا من اثنين وثلاثين حلقة ويستعد لانتاجه كانتاج خاص مع الفنان فؤاد بخش الذى يسافر الى القاهرة لتنفيذ هذا العمل الذى يكتبه الاستاذ ابو مدين ويعده للاذاعة راضى صدوق وهو من اخراج على عيسى والمرشحون لتقديمه فنانون واصوات سعودية .

## الرضوى مطلوب فى فرنسا والبرازيل

■ الدكتور عبد الحليم رضوى رائد الفنون التشكيلية فى المملكة ورئيس جمعية الثقافة والفنون فى جدة تلقى خلال هذا الاسبوع رسالتين الاولى من فرنسا والثانية من البرازيل بامريكا الجنوبية .. فحوى الرسالتين يتضمن دعوة الدكتور الرضوى لاقامة معرضين للفنون التشكيلية الاول فى جزيرة « ردك » بباريس والثانية لاقامة معرض اخر فى بلدة « ريودى جانيرو » بالبرازيل بأمريكا الجنوبية .. الدكتور عبد الحليم رضوى يبدو أنه مشغول جدا هذه الايام بمتابعة نشاطات الجمعية فى جدة تمهيدا لجدول اعمال وبرامج العام الجديد .. وهو ايضا يستعد لتلبية طلب معالى وزير الثقافة المغربية لاقامة معرض جديد له هناك . كذلك فهو مهتم مع مجموعة الزملاء من الفنانين التشكيليين بجدة لعمل تصميمات لمجسمات اخرى جمالية سوف تقام فى ميادين جدة الجديدة قريبا .

## نشاط اللجنة الثقافية فى المطبعة !!

■ دفعت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة مجموعة من احدث ما اعدته اللجنة الثقافية بالجمعية من كتب الى المطبعة بالفعل وهى كتاب جديد للدكتور عبدالله مناع وكتاب الليل والنهار للاستاذ محمود عارف وهو من النثر الفنى مع ديوان شعر لامين قطان وديوان اخر من الشعر لشاعر فرسان محمد صيقل وطبعة حديثة للحظات للاستاذ عبدالله جفرى بإضافات جديدة .. الاستاذ حمدان صدقة يتابع بدقة تطور مراحل طبع هذه الكتب الادبية والشعرية وتبذل جهودا كبيرة فى دعم مسيرة الثقافة التى تشرف عليها اللجنة الثقافية بجمعية جدة ..

## وفاة الممثلة كاتلين نسبيت

توفيت بلندن مؤخرا الممثلة كاتلين نسبيت عن عمر يناهز ثلاثا وتسعين سنة . وكانت هذه الممثلة ولدت فى سنة ١٨٨٨ وبدأت التمثيل فى سنة ١٩١٠ م بمسرح لندن . وبرزت فى فيلم ( هو وهى ) مع غارى غرانت وفيلم ( نيزيرى ) مع مارلون براندو .

# بريد وملاحظات وآراء

الى السيد جلال ابوزيد ـ المشرف على ملحق كل الفنون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

■ فى عدد المدينة الاسبوعى الصادر بتاريخ ٨ شوال ١٤٠٢ هـ اطلعت فى ملحق كل الفنون على الزاوية المعتادة فى الملحق « ٣ فن اكس » وعادة تصدر بعنوان « ٣ فن اواكس » وانا حتى الان لم استوعب بعد معنى الجملة التالية « ٣ فن » فهى جملة غير مفيدة ولقد تعلمنا فى الصف الرابع الابتدائى ان الجمل فى اللغة العربية تقسم الى قسمين « جملة مفيدة لها مبتدأ وخبر » وتفيد معنى وه جملة غير مفيدة ليس لها مبتدأ ولا تفيد معنى » والعنوان « ٣ فن » فى رأيى جملة غير مفيدة فأرجو توضيح الامر

فى نفس الصفحة ورد العنوان « لص فى ضيافة طلال مداح » لم يكتب اسم الكاتب فهل هو انت يا استاذ جلال ؟ ارجو التكرم بالرد فى الملحق الاسبوعى وشكرا ..

ابراهيم عبدالرحيم ابراهيم عابد ـ الطائف ـ مزرعة القاضى للدواجن

### □□ المحرر

– « ٣ فن » هو اسم الزاوية أما « اواكس فهو اسم محررها » .. وهذه كما ترى اسماء اما اذا اردنا ان تكون منها جملة مفيدة فيجب ان تكون هكذا « ٣ فن زاوية يحررها اواكس » ..

– اما موضوع « لص فى ضيافة طلال مداح » فهو حدث وقع مع المحرر المشرف على كل الفنون وبالطبع فان كثيرا من المواضيع التى تنشر بدون اسماء يكتبها المحرر ولايجب ان يوضع الاسم عليها جميعا كما تعلم مع شكرنا وتقديرنا لاهتمامك « بكل الفنون »

### عم أمين وعلاقته بأفلاطون

■ من خلال الشاشة الصغيرة قدم لنا التلفزيون قبل فترة عالما جميلا .. عالم فاضل الا وهو عالم عم امين فكنا نعيش معه ونستمتع به . وأود باعتبارى احد المشاهدين ان اعرض وجهة نظرى فى هذا العالم ..

فعالم عم امين يضم نخبة من الممثلين والممثلات ادوا ادوارهم اداء جيدا وعلى رأسهم عملاقا هذا العالم وهما امينة رزق وعبدالمنعم مدبولى . اللذان كانا كالسهام تنفذ الى القلب مباشرة كما هو عهدنا بهما دائما كذلك كان على الغندور ايضا عملاقا فى عالم زاهر البحيرى .. والحقيقة ان عالم عم امين .. عالم افتقدناه منذ امد بعيد .. الا فى حالات قليلة عالم القيم والمثل .. عالم المبادئ والاخلاق .. عالم بلا ذاتية وبلا نفعية .. عالم يسوده الحب والاخلاص .. والخير والوفاء .. عالم مثالى .. عالم افلاطونى ..

اين هذا العالم من عالمنا الآن ؟ هل يوجد حاليا فى مجتمعاتنا المعاصرة ؟ خاصة بعد ان نفذت اليها الماديات وافسدتها الانانيات .. هل يوجد حاليا عالم عم امين بعد ان لهثنا وراء الحضارات والمدنيات .. اين القيم الانسانية التى يجب ان تكون اساس الترابط بين الافراد والشعوب .. اين المبادئ الاخلاقية التى تشكل اسلوب حياة الانسان وعلاقاته مع الآخرين ..لقد ذهب ما يجب ان يكون ولم يبق الا ما هو كائن .. لذا فاننا فى امس الحاجة الى عالم عم امين .. هذا العالم الذى يعيد زراعة القيم فى النفوس .. يبث المبادئ فى القلوب .. ينشر الاخلاص فى الصدور .. عالم عم امين اسلوب جديد فى المعالجة لاعلاء الحق ونبذ الباطل .. لدحض التسيب وتعميق الالتزام .. لتثبيت الحب ونزع الكراهية ..

وبالرغم من تكامل هذا العمل الفنى من جميع جوانبه نصا واداء واخراجا الا اننى كنت اشعر بالاسى وانا اشاهد عم امين فى بعض المواقف التى تظهر سلبيته فيها احيانا او انسحابه من بعضها الآخر فى حين ان هذه المواقف تحتاج الى فاعليته فيها وسرعة الحل لها حيث تكون الامور قد تأزمت والمشاكل قد استفحلت هذا بالاضافة الى اننى كنت الوم عم امين بهذه الصورة الا اننى كمشاهد مسلم لا اقبل عم امين بهذه الصورة ذلك لان ديننا الحنيف ينص على ان الرجال قوامون على النساء ..لذا فاننى اعتقد ان عم امين بشخصيته الضعيفة امام زوجته كان اقل تأثيرا على المشاهد عما لو كانت شخصية عادية وكان من الافضل ان يحتفظ المؤلف لعم امين بشخصيته المتكاملة كزوج دون اهدار حقه فى علاقته مع زوجته ويكفيه لن يحتفظ بالفارق بينهما فى النظر الى الاشياء او فى الاختلاف على المبادئ . هذا من جانب ومن جانب اخر فاننى أعيب على النص افتقاره للعنصر الدينى او الناحية الدينية فلو زود النص بالمبادئ الاسلامية والاسس الدينية والمعايير الاخلاقية لكان لها التدعيم الكامل لمبادئ عم امين فعندما يكون عم امين انسانا مسلما يصلى الفروض ويستشهد فى احاديثه بنصوص من كتاب الله وسنة رسوله لكان لذلك تأثير فعال واثر طيب فى نفس المشاهد ذلك لان الدين الاسلامى هو اساس القيم والمبادئ الاخلاقية السامية ..

وبذلك تكون التمثيلية قد ربطت بين الدين والاخلاق وحققت التكامل بينهما حيث لادين بلا اخلاق ولا أخلاق بلا دين ..

**محمد فهمى ابراهيم**

### اتمنى لو ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

انا من المعجبين جدا لصفحتكم الفنى كل الفنون واتمنى لكم مزيدا من النجاح والتقدم ..

انا من عشاق فن الاستاذ طلال مداح .. واتمنى لو تعمل مقابلا معه .. وينفى الاشاعات .. التى نشرت فى بعض الصحف .. واتمنى لو تنشر كلمات هذه الاغنية ..

**ما عندى استعداد**

ما عندى استعداد
اسمع كلام حساد
وعذولى مهما يقول
عمى والحكى ما فاد
ولا عندى استعداد
حتى لجاريهم
كلمونى وكتروا فيك الكلام
ويلومنى وقلبى ما يسمع ملام
وايش يقولوا عن هوانا
غير مزحكد وشقوق يزيد
وفرصة تشرق فى لقانا
وحب يولد من جديد
يا حبيبى خوق منهم يوصلوك
تنسى حبى وعن هوانا يغيروك
حبى لى عندك شفيع
لا تصدق غير ضميرك
حتى لو عمرى يضيع
قلبى ما يرضى بغيرك
وما عندى استعداد حتى لجاريهم

وأريد ان اعرف كلمات ولحن مين كلمات الامير محمد العبد الله الفيصل ولحن طلال مداح

**وشكرا .. عبده دوم**

**جدة**

□□ صديق كل الفنون سالم عبد الرحمن العطاس ـ مكة المكرمة

– نشكرك على ثنائك على « كل الفنون » واليك عناوين الفنانين الذين طلبتها فى رسالتك .

– الفنان طلال مداح – جدة – طريق مكة كيلو ( ١٠ ) عمارة طلال مداح .

– الفنان سراج عمر والفنان على عبد الكريم – جمعية الثقافة والفنون – جدة عمارة الملكة شارع الملك عبد العزيز .

– الفنان عبد الكريم عبد القادر والفنان عبد الرب ادريس – الكويت – جمعية الفنون الكويتية – كيفان الكويت :

## « حروف على سطور »

**عبدالواحد الرابغى**

■■ لاشك بأن الفنان على عبدالكريم فنان بارز وصاحب صوت مميز واخلاق عالية وله جمهور الذى يحبه ويتمنى سماعة فهو قد وصل الى مراتب الشهرة ولكن هناك ظاهرة لانحبذها فى مطربنا المحبوب وهى ترديده لبعض الاغانى المعروفة لغيره من المطربين كأغنيتى « وغليب وزاد الفراق » و « ياغدار انا بحبك » .. وكان من الاجدر ان يعتز باغانيه المعروفة ويحاول بقدر الامكان ان يبرزها فى الحفلات لكى تعانق اسماع الجمهور وتلتصق باذهانهم اكثر واكثر .. وفناننا يعى ويدرك هذه الخطوة .. مع تمنياتى له بمزيد من النجاح فى عالم الاغنية ..

■■ مجلة التلفزيون اخذت تكتسى خمائل الحب والابداع لدى المشاهد من خلال فقراتها المتنوعة والهادفة والتى تستهدف وبالتالى الى ارضاء اذواق المشاهدين وسد اوقات فراغهم بكل ما هو جديد ومفيد ولعل القائمين عليها حريصون كل الحرص على ظهورها بثوب زاهى اكثر رونقا وبهاء عما قبل .. واتمنى ان نشاهد برامج متكاملة على غرار مجلة التلفزيون والتى يحرص على مشاهدتها معظم المشاهدين .. فتحية لكل من ساهم وابدع فى ابرازها بصورة جميلة تتوق لها النفس بلهفة وشوق ومزيد من النجاح ..

**حروف بلاسطور :**

عايشين فى انس وهنا
دايبين فى حضن المنى
بالسعده مين كان قدنا
بنعيش دايم فى جونا

## فنان رغم انف .. المايكروفون ؟!

**من ادعياء الفن السعودى فى الخارج شاب استطاع هذا الصيف ان يتسلل الى المايكرفون فى اكثر من حفل غنائى فى القاهرة .. وكان فى كل مرة يقدم الى الجمهور وسط « زفه » من الألقاب مثل بلبل الطرب السعودى او النغم القادم من الصحراء الى اخر الالقاب التى يحفظها عن ظهر قلب جزاء الدعاية والاعلان لمثل هذه الحفلات .**

**وفى احدى الحفلات استبد بمطربنا « الطرب » فانهال على مستمعيه دفعة واحدة بسبع أغنيات ولم يغادر « المنصة » الا بعد ان اضطر منظمو الحفل الى فصل التيار الكهربائى عن المايكرفون وذلك لاتاحة الفرصة لغيره من الفنانين المشاركين فى الحفل ..**

**الى قراء كل الفنون**

□ **وصلت « كل الفنون » عدة رسائل يطلب فيها الاصدقاء متابعو نشر قصة حياة الموسيقار فريد الاطرش يطلبون عنوان معد هذه الحلقات الزميل سعود القويعى .. واستجابة لرغباتكم فان عنوان الزميل سعود القويعى معد قصة حياة الموسيقار فريد الاطرش هو :**

**الرياض – وزارة المالية ـ ادارة الشؤون المالية / الاستاذ سعود القويعى**

## فى دائرة الضوء

# وفعلتها .. ياعبد الصمد !!

**بقلم : ابراهيم محمد سرسيق**

■ رجل الاعلام يعيش عادة تحت دائرة الضوء ، تحلق من حوله الاجهزة المسموعة والمرئية ، فهو دائما ملء الاسماع والابصار ، وهو لهذا السبب نفسه قلما يتجه اتجاها علميا او ماديا آخر ، اكتفاء بالاضواء اللامعة والشهرة الواسعة ..

فاذا ما وجدنا مذيعا كبيرا ، او نجما شهيرا ، استطاع ان ينتزع نفسه من بين هذه الموجات الغامرة والذبذبات الحائرة ، لكى يجاهد فى سبيل الحصول على درجة علمية كبيرة ، فهو لاشك جدير بالاعجاب .

وفارس هذه الحلبة اليوم : هو المذيع البارع صوت الاخاذ والاداء الممتاز « عبدالصمد دسوقى » .

■ كيف فعلتها ياعبدالصمد ؟ والغريب انه لم يضع وقتا ، فخلال اربع سنوات فقط ، بعد حصوله على الماجستير بامتياز من « اداب القاهرة عام ١٩٧٣م » فى [ نشأة وتطور وكالات الانباء فى مصر ] فلجأنا « عبدالصمد دسوقى » مرة اخرى بحصوله على « درجة الدكتوراه » من جامعة اسيوط بمرتبة الشرف الاولى عام ١٩٨٢م عن موضوع حيوى هام .. هو « البرامج الاخبارية ودورها فى التنمية »

■ لاشك ان التفوق المهنى مطلوب من رجل الاعلام عموما ،

ولكن التفوق العلمى مطلوب منه بصفة خاصة .. لانه يتعامل مع الجماهير طبقا لأسس علمية مدروسة ، وكلما وقف على الاسس العامة لهذه النظريات ، واستطاع ان يفحصها بعين ناقدة : وان يدرس تلاؤمها مع البيئة الاجتماعية التى فيها يعيش ـ كان اقدر على مواجهة التحدى ، ومواجهة المشكلات بقدرة علمية واثقة من اختيار افضل البدائل ، وانتخاب انسب الحلول ـ ..

■ يقول عبدالصمد دسوقى « ان اولى دوافعى لاختيار هذا الموضوع .. هو ندوة الابحاث الاذاعية ، مع الحاجة الملحة الى المزيد من هذه الابحاث ، للاستفادة منها فى الممارسة الفعلية للعمل الاذاعى فى مجال الابحاث العلمية »

ونحن نقول له : انك مطالب الآن بتحقيق ما سعيت اليه حتى حصلت عليه ، ولعلك تعلم ان اكبر آفة للبحث العلمى فى عالمنا « الشرق اوسطى »

هو الفصام الشبكى بين النظريات الاكاديمية وبين تطبيق نتائجها فى الميدان العلمى ، ومن المؤكد « حقيقة لاحكما » ان ميدان الاعلام واحد من هذه الميادين التى تنعزل فيها النظرية عن التطبيق "

■ عبدالصمد دسوقى موهبة اذاعية فذة ، وصوت متوهج يشع قوة وفتوة وجمالا ودلالا ، وهو احد الموهوبين القلائل جدا فى الاداء العربى السليم المنضبط ، بل انه يعطيك مع الحرف العربى الفصيح : احساسا بجمال الكلمة العربية الموسيقية الدافقة .. وكم التقيت به فى استوديوهات الاذاعة منكبا على الاصول المدونة ، يضبط حروفها ، ويطيل التعامل معها قبل القائها ، ويحرك لسانه ببعض اجزائها وعباراتها .. ويومها قلت فى نفسى ..

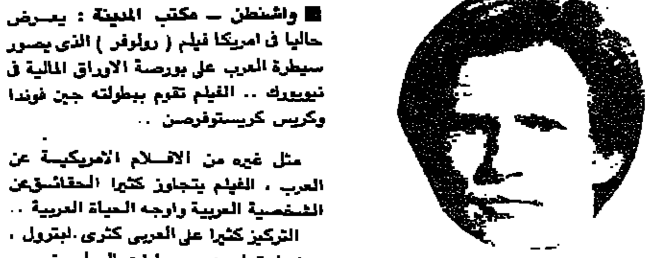
[ هذا رجل عاشق لعمله ، مجيد لفنه ، متأنق فى ادائه ، محترم لجمهوره ]

■ لهذا ليس غريبا ان ارى « الدكتور « عبدالصمد دسوقى قد وضع هذه المعادلة المحكمة للمذيع الناجح ..

المذيع الناجح = « ثقافة واسعة + صوت جيد + لغة عربية جيدة + شخصية قوية + استعداد للعمل الاذاعى »

■ تهانينا ، ألف مرة ، للدكتور الشجاع المجتهد ، وللاذاعة الصاعدة الصامدة ، والله الموفق الى كل خير ..

# قوة العرب الاقتصادية فى فيلم امريكى جديد



فى بورصة الاوراق المالية فى نيويورك الممثل كريس كريستوفرصن بطل فيلم ( رولفر ) شاركته البطولة الممثلة جين فوندا ..

■ واشنطن – مكتب المدينة : يعرض حاليا فى امريكا فيلم ( رولوفر ) الذى يصور سيطرة العرب على بورصة الاوراق المالية فى نيويورك .. الفيلم تقوم ببطولته جين فوندا وكريس كريستوفرصن ..

مثل غيره من الافلام الامريكية عن العرب ، الفيلم يتجاوز كثيرا الحقائق عن الشخصية العربية واوجه الحياة العربية ..

التركيز كثيرا على العربى كثرى البترول ، وعلى اهتمامه بسيارات الرولزرويس والنساء .. الخ ..

لكن الفيلم كقصة ، يعكس احساس الامريكيين بان العرب ، حقيقة ، قد اصبح لهم وزن ثقيل فى السوق الحالى المالى ..

فى الفيلم تستثمر شركات عربية اموالا كثيرة فى مختلف بنوك العالم .. وتنعكس قوة الاستثمارات فى سوق الاوراق المالية فى نيويورك ..

الشركات الامريكية فوجئت بهذه الاهمية العربية المتزايدة .. البورصة اصبحت تدرس هذه الظاهرة .. المعاهد والجامعات تجرى الابحاث وتكتب التقارير .. الاتفاق على ان قوة العرب المالية وصلت درجة ان النظام الاقتصادى العالمى كله مرهون بقرار عربى ..

الاستثمارات العربية ليست فى سوق الاوراق المالية فحسب ، انما فى العقارات والبنوك والاراضى الزراعية كذلك ..

الشركات الامريكية المحظوظة هى التى اقامت علاقات مع الشركات العربية ، واهم الخبراء الاقتصاديين هم الذين يتخصصون فى الشؤون المالية العربية ..

وسط هذا الفيلم يصور انهيار شركات تحدت القوة العربية ، وبعث شركات تعاونت ..

ووسط قصص الغرام والمغامرة يوضح الفيلم ان الامريكيين قد بدأوا يصفون الاعتبار لقوة العرب الاقتصادية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

" يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي "
صدق الله العظيم

# عزاء

## موظفو شركة الحاج حسين عبدالله علي رضا وشركاه

يتقدّمون بأحرّ التعازي
لجميع أفراد أسرة آل رضا
في وفاة عميدهم المرحوم معالى الشيخ

# محمد عبدالله علي رضا

وَيسألون المولى القدير أن يتغمّدَ الفقيد بواسع
رحمته وَيدخله فسيح جنّاته وأن يُلهم الجميع
في هذا المصاب الجلل الصَّبرَ وَالسلوان .

" إنا لله وإنّا إليه راجعون "

## كونتش يستقبل الصورانى



نيامى — ا.ف.ب : استقبل امس الاول الكولونيل سينى كونتش رئيس دولة النيجر جمال عمر الصورانى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى الدورة الوزارية الثالثة عشرة لمنظمة المؤتمر الاسلامى التى تعقد فى نيامى وقد سلم الصورانى رسالة من ياسر عرفات الى رئيس النيجر .. وقد اشار الصورانى اثر هذا اللقاء الى انه تناول مع الرئيس كونتش الاجراءات الجديدة التى يمكن للامة الاسلامية ان تتخذها من اجل الفلسطينيين وقال ان وجهات نظرنا متطابقة تماما .. واضاف الصورانى انه مما يؤسف له ان ترى الفلسطينيين مشتتين فى الوقت الذى كنا ننتظر فيه التأييد غير انه اردف ان النضال ان يبدأ من جديد ونحن نأمل من العالم الاسلامى ان يساندنا .

## ياروزيلسكى يحذر ( تضامن ) من تنظيم مظاهرات

ياروزيلسكى

وارسو — ا ف ب : حذر الجنرال ياروزيلسكى نقابة تضامن من تنظيم مظاهرات بمناسبة الذكرى الثانية لتوقيع اتفاقيات جدانسك .. واشار الجنرال الى نداءات تضامن بتنظيم مظاهرات سلمية لاحياء هذه الذكرى وقال ان عدونا يعرف ان الوقت فى صالحه ولذلك سيبذل قصارى جهده من اجل اثارة العقبات وعرقلة التقدم ولكننا لن نبقى مكتوفى الأيدى وعلينا القضاء على هجومه الجديد .

## عرفات يندد بسلبية الرأي العام العالمى

# ما حدث فى بيروت عار على الأسرة الدولية

عرفات

باريس — الوكالات : اتهم ياسر عرفات ( الاثنين ) الراى العام العالمى بانه اتخذ موقفا سلبيا امام احداث بيروت .

وصرح الزعيم الفلسطينى فى حديث ادلى به فى بيروت للتلفزيون الايطالى ونقلته محطة التلفزيون الفرنسى ( اثنين ) فقال لقد عشنا فى جحيم لمدة ٧٩ يوما وبيننا السيدات والاطفال ولم تتدخل اى قوة لوقف ذلك فيما عدا لحمنا ودمنا .

واضاف عرفات ان ما حدث عار على الاسرة الدولية والراى العام . واضاف انه امام هذا العدوان الوحشى لم يصدر اى احتجاج حتى امام الامم المتحدة او مجلس الامن او الجمعية العامة حيث اغمضت الدول الاوروبية اعينها امام الحقائق واننى اشعر بالاسف وانا اقول ان ذلك شيء يدعو للخجل .

وقال عرفات فى ختام حديثه بيد انكم ستلاحظون فى المستقبل اننا لن نكون الشعب الوحيد الذى سيدفع الثمن لاننا فى المستقبل سوف نتغير .

ومن جهة اخرى تعهد السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية باستئناف الكفاح من اجل وطن قومى فلسطينى قائلا انه جوهرى بالنسبة الى السلام فى الشرق الاوسط .

وقد اجرت شبكة التلفزيون ( اى بى سى ) مقابلة مع السيد عرفات امس فى بناية سكنية خالية فى بيروت الغربية فى الوقت الذى استمر فيه جلاء الفدائيين الفلسطينيين عن المدينة .

وشدد السيد عرفات على ان الكفاح من اجل وطن قومى فلسطينى سوف يستمر قائلا انه يناضل من اجل قضية عادلة .. وليس لديه خيار اخر مع شعبه .

واضاف يجب ان تنتهى هذه المأساة .. ولن يكون هناك سلام ولا تسوية باغفال الحقوق الفلسطينية .

واثنى على قواته لشجاعتها وتصميمها فى التصدى للاسرائيليين على مدى اكثر من شهرين على الرغم من قواتهم الهائلة للغاية التى تستخدم اسلحة امريكية متطورة جدا .

وقال انه لم يفاجأ بالتحرك الاسرائيلى الى بيروت واضاف لقد كان فى حسباننا .. لقد كنت استدرج القوات الاسرائيلية الى هنا . وفجأة جاءوا وحاصروا بيروت من كل مكان .. ليس هذا حوارا عادلا .

وانحى السيد عرفات باللوم على الولايات المتحدة فيما يتعلق بالقتل المدنيين فى بيروت قائلا ان اسرائيل استخدمت اسلحة امريكية متطورة فى هجماتها على المدينة .

وقال لقد قصفوا بيروت من الجو من البر من البحر بانواع مختلفة من القنابل والقذائف بعضها حديث جدا ومتطور جدا مثل القنبلة الفراغية والقنبلة الارتجاجية .. ان امريكا تشترك بواسطة الصواريخ .

وقال انها الاسلحة الامريكية التى قتل بها نساؤنا واطفالنا .

وقال زعيم الفدائيين انه سيحث قوات منظمة التحرير على مواصلة القتال من اجل قضيتها التى هى ظاهرة فلسطينية لا يستطيع الكمبيوتر الامريكى فهمها .

وقال السيد عرفات لقد طردنا من وطننا واننا نصر على مقاومة العيش كعبيد .. اننا بشر .

## وصول الموفد الخاص لوزير الداخلية السودانى

من معاوية حسن يس :

جدة — وصل الى مطار الملك عبد العزيز الدولى بجدة بعد ظهر امس الاستاذ سيف الدين الدسوقى الموفد الخاص لوزير الداخلية السودانى السيد احمد عبد الرحمن محمد حاملا رسالة منه لمعالى الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعلام .

وعلمت ( المدينة ) من مصادر السفارة السودانية بجدة ان زيارة موفد الوزير السودانى تتعلق بالتمهيد لاقامة اسبوع ثقافى سعودى سودانى بالمملكة لتمتين العلاقات وتأمين الروابط بين الشعبين الشقيقين .

وفى هذا الاطار استقبل السيد احمد عبد الرحمن وزير الداخلية السودانى يوم الاحد الماضى سعادة حسن عبد الله القرشى سفير المملكة لدى السودان بحضور السيد عبد اللطيف دهب سفير السودان لدى المملكة حيث تم بحث الترتيبات الخاصة بالشروع فى الاسبوع .

ومن جهة اخرى تفيد تحرياتنا بان الاسبوع الذى طرحت فكرته اسرة السفارة السودانية بجدة مقدر له ان يشمل عدة معارض متخصصة والوان الفنون السودانية والسعودية



## الخارجية الامريكية :

# الرحيل يسير سيرا حسنا

## وحبيب سيبقى لحل أى غموض يطرأ

واشنطن — رويتر : قالت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول انها مطمئنة الى ان خروج الفلسطينيين عن بيروت يسير سيرا حسنا اذا ما اخذ فى عين الاعتبار انها عملية معقدة .. وقال المتحدث جون هيوز انه من المتوقع ان يبقى المبعوث الامريكى السيد فيليب حبيب الذى قاد مفاوضات خطة الخروج فى بيروت للمساعدة فى حل اى غموض فى الاتفاق .

وقال المتحدث للصحفيين بالنظر الى الوضع المعقد فان عملية الخروج تسير سيرا حسنا .

وارسل الرئيس ريجان الذى يقضى اجازة فى سانتا بربارا فى كاليفورنيا رسالة تهنئة الى بشير الجميل الذى انتخب امس الاول رئيسا للجمهورية اللبنانية للسنوات الست القادمة خلفا للسيد الياس سركيس .

وقال نائب السكرتير الصحفى للبيت الابيض لارى سبيكس للصحفيين ان السيد ريجان هنأ كذلك المجلس النيابى اللبنانى على انتخاب السيد الجميل خلال اجراءات دستورية تقليدية فى هذه الظروف الصعبة والقاسية .

واضاف السيد سبيكس يقول ان امام السيد الجميل مهمة شاقة .

ووصف هذه المهمة بانها اعادة توحيد لبنان وقال ان تشجيع مصالحة وطنية مخلصة واعادة التعمير ضروريان لنجاح الرئيس الجديد .

وفى واشنطن قال السيد هيوز ان الولايات المتحدة ترجو الا تتكرر العقبة الخفيفة التى نشأت فى بيروت امس الاول عندما منعت السفن الحربية الاسرائيلية مغادرة المجموعة الثانية من الفدائيين الفلسطينيين بسبب نزاع حول تحميل ٢٠ سيارة جيب على سفينتهم المتجهة الى قبرص .

وقال انه تم الاتفاق على الا تؤخذ سيارات جيب بعد الأن مع الفلسطينيين .

واضاف يقول ان الولايات المتحدة خاطبت اسرائيل وسوريا بلهجة شديدة حول ما تردد من انتهاكات لوقف اطلاق النار فى شرقى لبنان .

وقال اننا نعتقد ان المحافظة على وقف اطلاق النار ضرورى .

وقال ان الولايات المتحدة ترى ان خروج القوات السورية والاسرائيلية من لبنان هو مسألة ملحة وستبحث فيها مع الأطراف المعنية .

## الجميل فى مقال لواشنطن بوست قبل انتخابه :

# أهدافى : الوحدة الوطنية .. واخراج القوات الاسرائيلية والسورية

واشنطن — رويتر : قال رئيس لبنان الجديد بشير الجميل فى مقال نشر امس الاول فى جريدة واشنطن بوست ان اهدافه الرئيسية هى الوحدة الوطنية واخراج القوات الاسرائيلية والسورية من لبنان .

وقال كذلك ان على الفلسطينيين الباقين فى لبنان ان يخضعوا لسلطة الحكومة اللبنانية وقال ان حقوق جميع الجماعات فى لبنان ستكون محمية وعلى جميع الفئات ان تعرف ان استعمال القوة لا مكان له فى حل الخلافات .

وكتب الجميل يقول فى مقاله الذى كتب قبل انتخابه امس الاول ان برنامجى سيقر بان الاولوية الكبرى يجب ان تعطى لالتئام الجروح التى تسببت بها سنوات النزاع الاليمة .

علينا ان نؤكد استمرار الامن والحرية للجماعات الحضارية المختلفة فى لبنان بحيث نحدد بعدل حقوق وواجبات المواطنين بناء على الخصائص الفريدة لبلدنا وقيمنا وعاداتنا .

وقال فى تفصيل برنامجه المكون من اربع نقاط ان اى حل للازمة اللبنانية يجب ان يكون مبنيا على استعادة سيادة لبنان على كافة اراضيه واستعادة الدولة اللبنانية بكل قواها .

## دى كويلار يزور طوكيو

طوكيو — ا.ف.ب : وصل يوم الاثنين الى طوكيو جافيير دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة فى زيارة رسمية لليابان تستغرق خمسة ايام وهى زيارة تأتى فى اعقاب زيارته للصين .

ومن المقرر ان يجتمع السكرتير العام للامم المتحدة خلال اقامته فى اليابان بالمسئولين اليابانيين وان يزور مدينة هيروشيما وعلم من مصدر حكومى يابانى بانه من المقرر ان يجرى كويلار محادثات مع زنكو سوزوكى رئيس الوزراء اليابانى .

ويرى المراقبون انه من المتوقع ان يعلن سوزوكى استعداد حكومته لوضع عدد من المدنيين تحت تصرف قوات السلام التابعة للامم المتحدة كما سيطالب السكرتير العام للامم المتحدة من جانبه باستمرار التعاون السياسى والمالى بين اليابان والامم المتحدة .

ومن المقرر كذلك ان يستقبل الامبراطور ( هيروهيتو ) السكرتير العام للامم المتحدة خلال زيارته الرسمية لليابان .

## ٩٫٢ مليار دولار ميزانية الدفاع فى الصين الشيوعية

بكين — رويتر : قالت الصين ان قواتها المسلحة التى يبلغ عدد جنودها اربعة ملايين احسن تدريبا وعتادا وعلى اتم استعداد للقتال بالرغم من التخفيضات الواضحة خلال عامين فى ميزانية الدفاع .

واكد وزير المالية السيد وانج بينج كيان ان ميزانية الدفاع قد خفضت فى العام بنسبة ١٣ فى المائة واصبحت ١٦٫٨ مليار يوان ( ٨٫٧ مليار دولار ) بعد ان كانت ١٩٫٨ مليار يوان ( ١٠ مليار دولار ) فى عام ١٩٨٠ .

وكانت الميزانية قد وصلت الى رقم قياسى فى عام ١٩٧٩ وبلغت ٢٢٫٢٧ مليار يوان ( ١١٫٥مليار دولار ) وقد اعطى السيد وانج الارقام النهائية فى التقرير عن ميزانية الحكومة لعام ١٩٨١ التى ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس الاول ان البرلمان الصينى قد وافق عليها واعتمدت زيادة ٦ فى المائة هذا العام لميزانية الدفاع لتصل الى ١٧٫٩ مليار يوان ٩٫٢ مليار دولار .

وقال المحللون الدبلوماسيون ان انفاق الصين العسكرى الفعلى اكثر من هذا بكثير حيث تدرج اعتمادات للانفاق الدفاعى فى بنود انفاق اخرى فى الميزانية .

## تحسبا لهجوم ارمنى :

# نقل الارمنى المصاب فى حادث مطار انقرة للمستشفى العسكرى

انقرة — ا.ف.ب : ذكر مصدر موثوق به الاثنين ان ليفون ايكميجيان وهو الوحيد الذى نجا من بين افراد الكوماندوز الارمنى الذين هاجموا مطار انقرة الدولى يوم ٧ اغسطس الحالى قد نقل الى المستشفى العسكرى بالعاصمة لدواعى الامن .

واضاف المصدر نفسه ان ثمة شائعات لم تؤكدها الجهات الرسمية تشير الى احتمال مهاجمة مستشفى الطب الجامعى بانقرة يوم ٢٨ اغسطس الحالى لمحاولة تهريب عضو حركة الجيش السرى الارمنى لتحرير ارمينيا الذى يعالج بعد ان اصابته قوات الامن اصابة بالغة .

ومن ناحية اخرى ما زال البوليس يتكتم حتى الاثنين شخصية العضو الثانى من جماعة الكوماندوز الذى لقى حتفه فى صالة المطار على يد قوات الامن بعد ان اطلق النار على المسافرين الذين كانوا على اهبة الرحيل .

وطبقا للمحصلة الاخيرة للخسائر اسفر الهجوم على مطار انقرة عن مقتل عشرة اشخاص منهم متاضل ارمنى

## منظمة التحرير تدعو المؤتمرين فى نيامى

# الى ادانة العدوان الصهيونى

نيامى — الوكالات : قالت مصادر المؤتمر الاسلامى المنعقد هنا ان منظمة التحرير الفلسطينية التى تحضر المؤتمر نددت اول امس باسرائيل لغزوها لبنان وهاجمت الولايات المتحدة لمساندتها لاسرائيل .. وطرح الوفد الفلسطينى فى المؤتمر السنوى الثالث عشر لوزراء خارجية الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى قرارا يطلب ادانة اسرائيل والولايات المتحدة وفق ما قالت مصادر المؤتمر لرويتر .

وقد تم تقديم القرار الى اللجنة السياسية للمؤتمر التى كانت قد بدأت فى اجتماعات مغلقة مع ازمة لبنان على راس جدول اعمالها .

وكانت ادانة منظمة التحرير لاسرائيل متوقعة خاصة بعد ان اجبرت المنظمة على الخروج من لبنان فى اطار خطة امريكية تم التوصل اليها مع الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية .

ومن المقرر ان يبحث وزراء خارجية الدول الاسلامية فى العاصمة النيجيرية اليوم مشروع قرار قدمته اللجنة السياسية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامى دعت فيه الى ادانة صريحة لاسرائيل لغزوها لبنان وقتل الاف المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين .

وتبنت اللجنة السياسية الليلة الماضية مشروع القرار الذى يندد ايضا بالعدوان الاسرائيلى على المفاعل النووى العراقى فى يونيو ١٩٨١ ويتهم اسرائيل باتباع سياسة عدوانية من شأنها عرقلة التنمية الفنية والعلمية فى الدول الاسلامية .

وطالب المشروع اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامى الذين سيحضرون مؤتمر وكالة الطاقة الدولية المقرر عقده فى فيينا فى سبتمبر المقبل بتبنى مشروع قرار تعلق بموجبه الحقوق والامتيازات التى تتمتع بها اسرائيل فى الوكالة الدولية .

واعرب وزير الخارجية السعودى الامير سعود الفيصل الذى غادر هنا الليلة الماضية عائدا الى بلاده عن ارتياحه لمجريات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى سيستمر حتى ٢٧ اغسطس الحالى .

وقال ان جميع الوفود المشاركة فى هذا المؤتمر قد اعربت عن تضامنها غير المحدود مع الشعبين الفلسطينى واللبنانى .

وقال وزير خارجية بنغلاديش شمس الضحى فى اشارة الى الحرب العراقية الايرانية ان على الدول الاسلامية مسئولية اخلاقية لايجاد وسيلة لمناشدة العراق وايران لوقف العداوة بينهما فورا من اجل مصلحتيهما واقرار السلام والاستقرار .

وكان قد سمح للصحافيين بدخول قاعة المؤتمر فى بداية جلسة بعد الظهر التى عقدت بكامل الاعضاء لسماع المندوب العراقى وسالم الزهاوى .

وقد نفى السيد الزهاوى الاتهامات الايرانية بان وزير الخارجية العراقى سعدون حمادى استغل مركزه كرئيس سابق للمؤتمر للهجوم على ايران .

وكرر السيد الزهاوى الاتهامات العراقية بان ايران معتدية مؤكدة لانها رفضت العديد من دعوات وقف اطلاق النار وتسوية سلمية للنزاع .

وكان السيد الحبيب الشطى امين عام منظمة المؤتمر الاسلامى قد صرح اليوم بانه ناقش مع العراقيين والايرانيين امكانية طرح مبادرة جديدة تهدف الى انهاء الحرب المستمرة منذ ٢٣ شهرا .

وقال السيد الشطى فى مؤتمر صحفى انه عقد اجتماعين منفصلين امس مع مندوبى الدولتين قبيل افتتاح المؤتمر بوقت قصير .

## قريبا تبدأ المفاوضات الهندية ــ الفرنسية لبيع اليورانيوم

نيودلهى — ا.ف.ب : صرحت مصادر مطلعة فى العاصمة الهندية انه من المقرر ان تبدأ المفاوضات ذات الصبغة الفنية المتعلقة ببيع اليورانيوم الفرنسى الى الهند فى ٣٠ اغسطس القادم فى نيودلهى .

ومما يذكر انه من المرجح ان يتيح نجاح هذه المفاوضات امداد المفاعل الالكترو — نووى فى ترابور الذى يغذى مدينة بومباى واكبر ميناء على الساحل الغربى للهند بمادة المكسيا فليورور من اليورانيوم المخصب الى حد ما . وتبلغ هذه الصفقة بحوالى ٤٠ مليون فرنك فرنسى سنويا .

وتبدو ان هذه المفاوضات تتسم بالصعوبة وستدور فى جو من الانفعال فقد اتهمت الصحافة الهندية فرنسا بانها تعتزم فرض شروط تعسفية فى طريقة الاشراف على استخدام الوقود النووى وطريقة معالجته فى المفاعل النووى فى ترابور .

وتجدر الاشارة الى ان هذه هى بالضبط الشروط التى كانت تفرضها الولايات المتحدة والتى رفضتها الهند وتوقفت بذلك عمليات توريد اليورانيوم الامريكى الى الهند مما حدا بالهند بعد الاتفاق مع واشنطن الى التحول فى الشهر الماضى الى فرنسا وهكذا حلت فرنسا محل الولايات المتحدة فى امداد ترابور باليورانيوم .

## السلطات البولندية تتحرك ضد وسائل الاعلام الغربية

# توجيه احتجاجات رسمية لرؤساء البعثات الغربية بوارسو

وارسو – ا.ف.ب : اتخذت حملة السلطات البولندية التى تشعر بالقلق لحلول الذكرى الثانية لاتفاقيات جدانسك فى ٣١ اغسطس الحالى على وسائل الاعلام الغربية المتهمة بالتحريض على التخريب بعدا دبلوماسيا .

وذكرت وكالة الانباء البولندية الرسمية بعد ظهر امس الاول انه تم خلال الايام الاخيرة الماضية استدعاء رؤساء البعثات الدبلوماسية للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية الى مقر وزارة الخارجية للاتفاق على توجيه احتجاج شديد اللهجة على الدعاية التخريبية للاذاعات الممولة من طرف دولها .. واوضحت وكالة الانباء البولندية ان السلطات البولندية طالبت بوقف أوجه النشاط هذه كما انها احتفظت لنفسها بحق اللجوء الى استخدام الوسائل المناسبة بصفة خاصة للتدخل لدى المنظمات الدولية المختصة .

وذكرت وارسو ان نشاط هذه الاذاعات المتهمة بالتحريض على القيام بتصرفات غير شرعية ومساندة المعارضة التى تعمل فى الخفاء وتداول انباء غير صحيحة لتضليل الراى العام البولندى والحفاظ على حالة التوتر يشكل حالة صارخة للتدخل فى الشئون الداخلية لبولندا وترى وارسو ان هذا انتهاك لقواعد القانون الدولى .

ولم تشر وكالة الانباء البولندية الى اسم أى من هذه الاذاعات غير ان الصحف البولندية والتليفزيون البولندى تهاجم منذ عدة ايام الاذاعتين الامريكتين ( فرى يوروب ) و ( راديو ليبرتى ) فى ميونيخ فضلا عن راديو فرنسا الدولى لبث برامج تعتبر بمثابة نداءات من اجل التخريب .

وتشكل هذه الاذاعات ولها عدد كبير من المستمعين حيث انها تذيع بعض البرامج باللغة البولندية الهدف المتميز للسلطات ولكن الحملة تستهدف كذلك بقدر اكبر مجموع وسائل الاعلام الغربية ولا سيما وكالات الانباء الدولية الكبرى .

وقد اقترنت هذه الحملة بممارسة ضغوط وتوجيه تحذيرات ففى الاسبوع الماضى تم استدعاء مراسلى وكالة انباء فرانس بريس واذاعة بى بى سى البريطانية فى وارسو الى مقر وزارة الخارجية حيث اخذ عليهما بعض جوانب تغطيتهما لاحداث يومى ١٣ و ١٦ اغسطس الجاليين .

ولاحظ المراقبون ان القرار الذى اتخذه المسئولون البولنديون باعطاء بعد دبلوماسى لحملتهم يؤدى على الاقل الى استنتاج هو أن وارسو تشعر فعلا بالقلق لحلول ذكرى اتفاقيات جدانسك فى نهاية اغسطس الجالى وبداية سبتمبر القادم بالرغم من التاكيدات المتكررة بأن الشعب لا يتابع المعارك الخلفية لحفنة من المتطرفين فى نقابة التضامن .

### استقبال شعبى للمقاتلين فى مصر

القاهرة – ا.ف.ب : ذكرت جريدة ( الشعب ) المصرية امس ان حزب العمل الاشتراكى قرر ان تستقبل لجان الحزب فى الاسماعيلية والسويس وبورسعيد ابطال فلسطين استقبالا شعبيا كما قررت اللجنة القومية المصرية لمناصرة الشعبين الفلسطينى واللبنانى المشاركة فى الاستقبال الشعبى لابطال فلسطين

### وزراء بلا مرتبات

اعلن رئيس جمهورية التوجو السيد اياديما عن قراره بحرمان اربعة من وزرائه من مرتباتهم الشهرية وذلك بسبب « عدم انضباطهم بمواعيد الدوام الرسمى للعمل فى توجو » .

ففى العاشر من شهر اغسطس الحالى وعند الظهر ، عاد الرئيس ايادبما من منطقة الشمال التى اقام فيها اياما . وبدخوله الى قصر الرئاسة . وجد مكاتب الوزراء الاربعة تقفراء لا أحد فيها . وفى الحال اصدر الرئيس أمره بأن يعمل هؤلاء الوزراء المتغيبون مدة شهر دون صرف مرتباتهم .

[ عن جون افريك ]

## لليوم الثالث على التوالى

# يحاول رجال الأطفاء اخماد حريق سان تروبيز

باريس – كونا : يواصل مئات من رجال الاطفاء لليوم الثالث على التوالى جهودهم الرامية لتطويق حريق ضخم اتى على الاف الهكتارات من الغابات الواقعة فى جنوب شرق فرنسا مما ادى الى مقتل شخصين واصابة ١٨ اخرين بجراح حتى الآن وقال مسؤولون فى اقليم فار الواقع حول مدينة سان تروبيز انهم سيرسلون مزيدا من رجال الاطفاء الى الغابات التى شبت فيها النيران اذا ما تنبأت مراكز الارصاد الجوية بزيادة سرعة رياح ( الميسترال ) التى تبلغ سرعتها ٧٠ كيلو مترا فى الساعة والتى تهب من وادى الرون لتصل الى اقليم فار .

واضافوا ان الحريق الذى ادى الى مقتل شخصين احدهما رجل اطفاء قد اتى على مائة منزل و ١٥٫٥٠٠ هكتار من الغابات وذلك لسرعة انتشار السنة اللهب التى بلغت ٣٠ كيلو مترا فى الساعة .

ويساهم فى اطفاء الحريق فى الوقت الحاضر ٣٫٣٠٠ جندى ورجال اطفاء ومتطوعون وذلك بمساعدة طائرات خاصة بمقاومة الحرائق وطائرات دى .س – ٦ التى حولت خصيصا لتساهم فى اطفاء الحريق .

لكن المسؤولين ذكروا ان المشتركين فى اطفاء الحريق قد انهكوا وان اخرين سيرسلون الى منطقة الحريق للاسهام فى اطفائه .

وفر الاف المصطافين والسياح من المنطقة كما اخلى المقيمون منازلهم وهربوا الى حيث اقامت لهم السلطات مساكن مؤقتة فى مناطق بعيدة عن مكان الخطر .

وقال رئيس مركز الاطفاء الاقليمى الكولونيل اندريه هوركلستاتى انه على الرغم من ان رجال الاطفاء قد يتمكنون من تطويق الحريق الا ان خطورة اندلاعه تبقى واردة مرة اخرى بسبب حرارة وجفاف الجو بالاضافة الى استمرار هبوب رياح الميسترال .

ولم يعرف بعد سبب اندلاع هذا الحريق .

السفينة ليماصول ، مياه قبرص – ا.ب : المقاتلون الفلسطينيون الذين رحلوا عن بيروت بعضهم فضل ان يحمى نفسه من تيارات الهواء على مياه البحر المتوسط على متن السفينة ليماصول بارتداء ( الكوفية ) .. وبعضهم خلع ملابس الميدان ليستنشق الهواء الطلق بعد حصار دام اكثر من شهرين .. وبعضهم يفكر فى مستقبله فى المحطة القادمة تونس ..

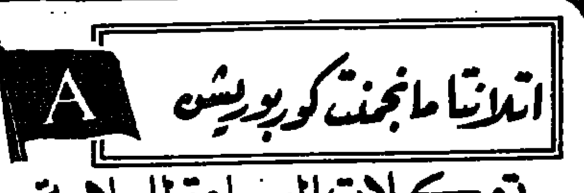
[ صورة بالراديو ]

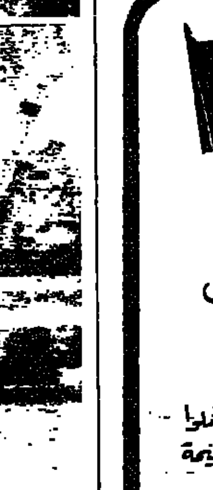


بيروت الشرقية – ا.ب : مؤيدو بشير الجميل رئيس لبنان الجديد يمتطون سياراتهم ( الميلشيات المسيحية ) ويرفعون شارة النصر ( ؟! ) اول امس الاثنين ..

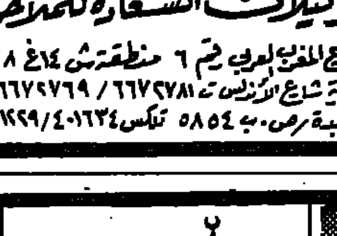
[ صورة بالراديو ]











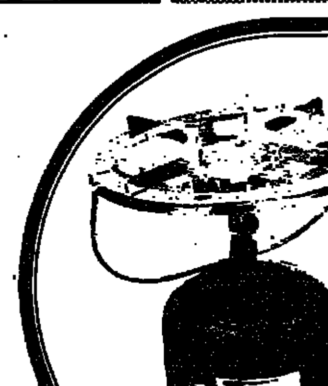








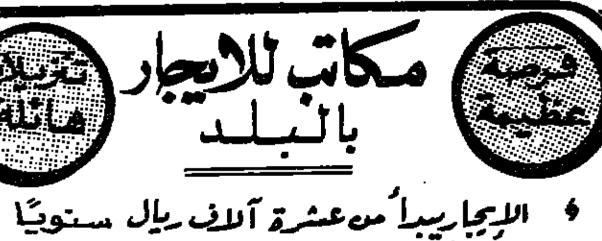




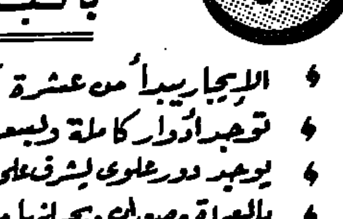


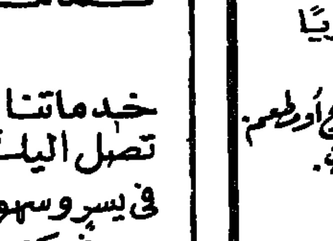


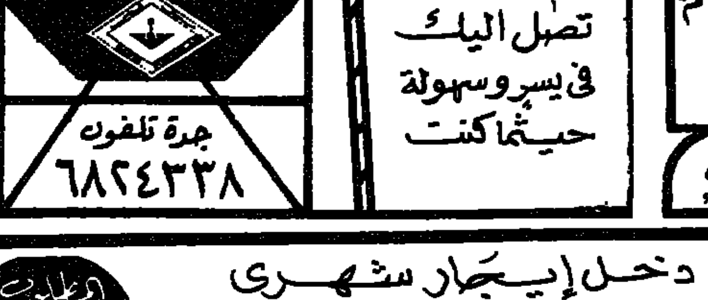




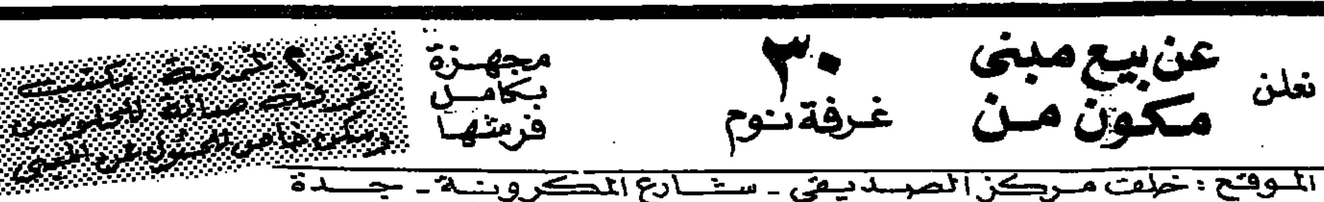












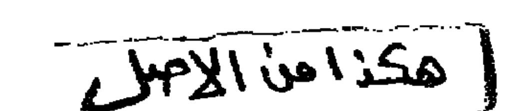












هكذا من الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم

عقد تأسيس

# شركة سعيد أحمد بابكير التجارية

شركة تضامن

تم بعون المولى وتوفيقه في هذا اليوم ١٤٠٢/٦/١٥هـ الموافق ١٩٨٢/٤/٩م الاتفاق بين كل من:

١- الشيخ سالم أحمد بابكير - السعودي الجنسية - بالحفيظة رقم ١٥٣٨/ت وتاريخ ١٣٩٤/١٢/٢٩هـ سجل جدة.
٢- الشيخ عمر أحمد بابكير - السعودي الجنسية - بالحفيظة رقم ١٥٣٩/ت وتاريخ ١٣٩٤/١٢/٢٩هـ سجل جدة.
٣- الشيخ محمد أحمد بابكير - السعودي الجنسية - بالحفيظة رقم ١٥٣٧ وتاريخ ١٣٩٤/٣/٢٤هـ سجل جدة.
٤- السيد/ محمد سعيد أحمد بابكير - السعودي الجنسية - بالحفيظة رقم ١٠٥٤٠٧ وتاريخ ١٣٩٤/٣/٢٤هـ سجل مكة المكرمة.
٥- رقية سعيد أحمد بابكير - السعودية الجنسية - بموجب حفيظة نفوس والدها رقم ٥٢٢٠ وتاريخ ١٣٧٨/٧/٤هـ سجل مكة المكرمة.
٦- لطيفة سعيد أحمد بابكير - السعودية الجنسية - بموجب حفيظة نفوس والدها رقم ٥٢٢٠ وتاريخ ١٣٧٨/٧/٤هـ سجل مكة المكرمة.
٧- شفاء سعيد أحمد بابكير - السعودية الجنسية - بموجب حفيظة نفوس والدها رقم ٥٢٢٠ وتاريخ ١٣٧٨/٧/٤هـ سجل مكة المكرمة.
٨- نور سعيد أحمد بابكير - السعودية الجنسية - بموجب حفيظة نفوس والدها رقم ٥٢٢٠ وتاريخ ١٣٧٨/٧/٤هـ سجل مكة المكرمة.

لما كان الطرف الرابع هو المالك للمؤسسة التجارية محلات سعيد بابكير التجارية ذات السجل التجاري رقم ٥٢٣٢/جدة وفروعها: فرع الطائف بالسجل التجاري رقم ٢٠٤ فرع الرياض بالسجل التجاري رقم ٣٩٣٩ فرع المدينة المنورة بالسجل التجاري رقم ٨٢٦
فرع الطائف بالسجل التجاري رقم ٨٤٤ فرع الطائف بالسجل التجاري رقم ١٩٥٥.
فرع جدة بالسجل التجاري رقم ٣٢٢٥٨.
ورغب في تحويل المؤسسة المذكورة وفروعها إلى شركة تضامن فيما بينه وبين بقية الأطراف المذكورين أعلاه وبعد إقرار كافة الأطراف بأهليتهم الشرعية للتعاقد اتفقوا على تحويل المؤسسة المذكورة وفروعها إلى شركة تضامنية فيما بينهم وفقا لنظام الشركات السعودي ووفقا لمواد عقد التأسيس.

**اسم الشركة:** شركة سعيد أحمد بابكير التجارية «شركة تضامن».

**أغراض الشركة:** استيراد وبيع قطع غيار السيارات والكفرات والبساتم والبطاريات وكافة ما يلزم لها ورافعات السيارات وأجهزة تعبئة البطاريات وفحص السيارات والمحولات والأقمشة والمشغولات وأدوات الزينة الخاصة بالسيارات ومضخات المياه ومكائن توليد الكهرباء وبكافة أنواعها وشراء العقار بقصد تعميره وتطويره واستثماره بالبيع أو التأجير والقيام بأعمال الوكالات التجارية وتمثيل الشركات وكافة الأنشطة المكملة لأغراض الشركة الداخلة فيها.

**مركز الشركة:** يكون المركز الرئيسي للشركة بمدينة جدة ولها حق افتتاح فروع لها وإعطاء توكيلات داخل المملكة وخارجها وفقا لمتطلبات الشركة والأنظمة السارية المفعول.

**مدة الشركة:** مدة الشركة خمسة عشر سنة هجرية تبدأ من تاريخ قيدها بالسجل التجاري.

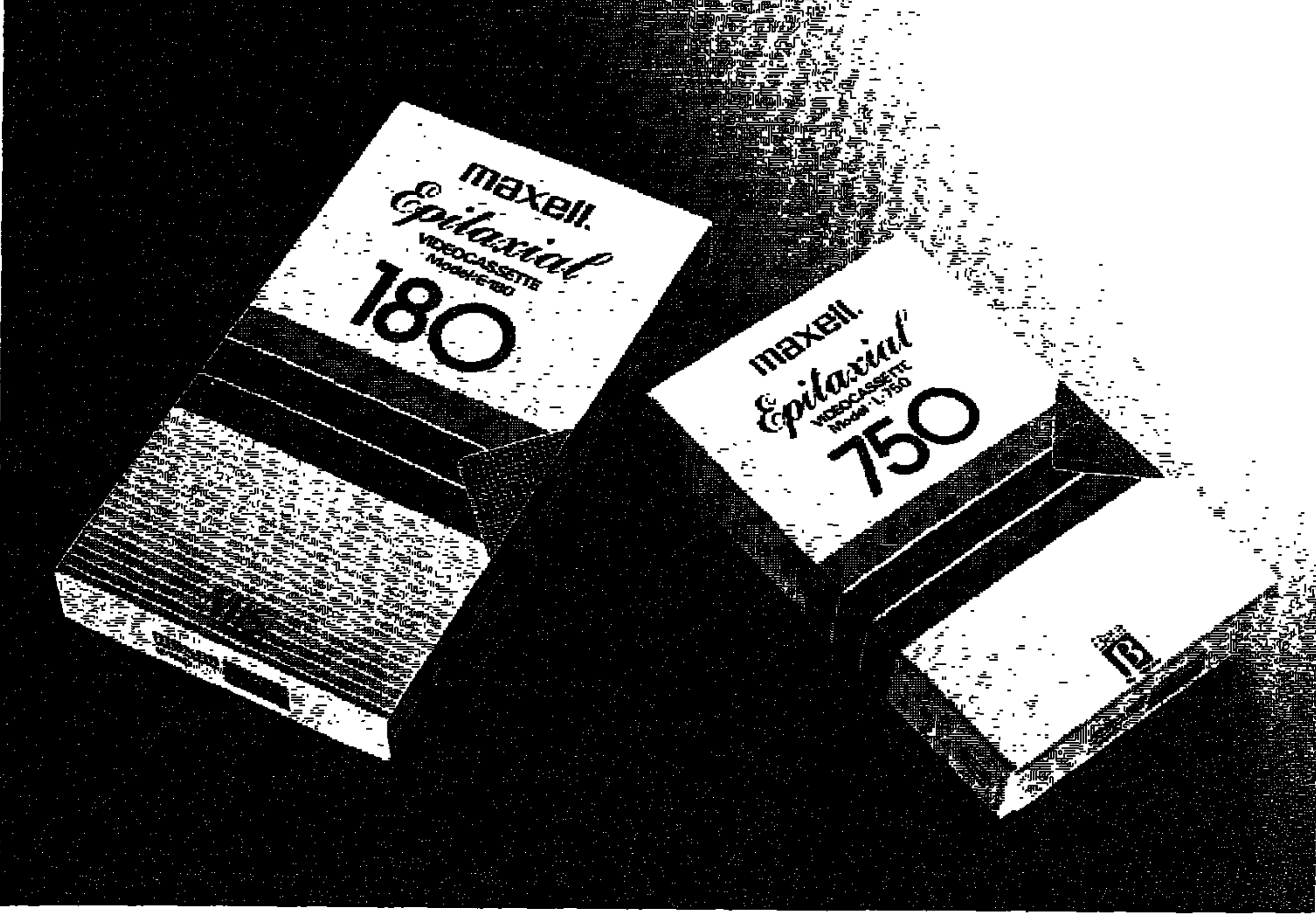
**رأس مال الشركة:** حدد رأس مال الشركة بمبلغ (٢,٤٠٠,٠٠٠) اثنين مليون وأربعمائة ألف ريال سعودي موزع على الشركاء كالتالي:

| | | | |
|---|---|---|---|
| الشيخ سالم أحمد بابكير | وحصته قدرها | (٦٠٠,٠٠٠) | ستمائة ألف ريال سعودي |
| الشيخ عمر أحمد بابكير | وحصته قدرها | (٦٠٠,٠٠٠) | ستمائة ألف ريال سعودي |
| الشيخ محمد أحمد بابكير | وحصته قدرها | (٦٠٠,٠٠٠) | ستمائة ألف ريال سعودي |
| السيد/ محمد سعيد أحمد بابكير | وحصته قدرها | (٢٠٠,٠٠٠) | مائتا ألف ريال سعودي |
| رقية سعيد أحمد بابكير | وحصتها قدرها | (١٠٠,٠٠٠) | مائة ألف ريال سعودي |
| لطيفة سعيد أحمد بابكير | وحصتها قدرها | (١٠٠,٠٠٠) | مائة ألف ريال سعودي |
| شفاء سعيد أحمد بابكير | وحصتها قدرها | (١٠٠,٠٠٠) | مائة ألف ريال سعودي |
| نور سعيد أحمد بابكير | وحصتها قدرها | (١٠٠,٠٠٠) | مائة ألف ريال سعودي |

**إدارة الشركة:** يدير الشركة كل من الشيخ سالم أحمد بابكير والشيخ عمر أحمد بابكير والشيخ محمد أحمد بابكير والسيد محمد سعيد أحمد بابكير مجتمعين ومنفردين ولهم كافة الصلاحيات اللازمة لإدارة الشركة وتحقيق أغراضها وتمثيلها أمام كافة الجهات.
ويتكون عقد التأسيس من أربعة عشر مادة مدونة في ستة صفحات مذيلة بختم وزارة التجارة بجدة وقد جرى تسجيل هذا العقد لدى كاتب عدل جدة تحت رقم ١٧٨ بتاريخ ١٤٠٢/٩/١٥هـ بصحيفة ١٥٧ من الجلد ٢/٣/ع لعام ١٤٠٢هـ.

وبالله التوفيق وعليه الاعتماد

# أشرطة الفيديو ماكسل الجديدة تعطيك صورة واضحة وزاهية مهما تكررت عمليات التشغيل.




الجزئيات المغناطيسية (ابيتكسيال) EPITAXIAL التي تنفرد بصنعها ماكسل، تسجل بالألوان الحقيقية ورخامة صوت نقية.
وتلتصق الجزئيات بقوة على الشريط بواسطة مادة جامعة فريدة من نوعها، فتحتفظ الصورة دائما بجمالها.
ماكسيل، خير شريط تضيفونه إلى مجموعتكم.

**محلات العومي**
الخبر - س. ت ٩٤٩ تلفون ٨٦٤١١٨٠
ص. ب ٣٥٤

# ماكسل maxell®

# شكر على تعزية

## آل باشماخ وآل بامعوضة وآل باحميرين

يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم في فقيدهم الغالي الشاب

## عمر محمد عمر باشماخ

الذي وافاه الأجل المحتوم إثر نوبة قلبية

سواء كان ذلك حضوريا أو برقيا أو هاتفيا ويسألون الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والأسى
نتقدم بحار التعازي إلى عائلة المرحوم

معالي الشيخ

## محمد عبد الله علي رضا

رئيس مجلس ادارة شركة الحاج علي عبد الله رضا المحدودة

سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع برحمته ويسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

## مؤسسة عبر القارات

وكلاء طيران الفلبين

طيران الفلبين وموظفيها

## دورة تنشيطية فى كرة القدم بعكاظ

■ من يحيى اليامى :

بدأت فى نادي عكاظ دورة تنشيطية فى كرة القدم لعدد من فرق الحوارى وفرقتين من عكاظ وقد عقد اكثر من اجتماع مع رؤساء الفرق لشرح الدورة واهدافها وتم تكوين لجنة فنية للاشراف على الدورة من عدد من اعضاء النادى ووضع جدول الدورة كما رصدت ادارة عكاظ الجوائز والكؤوس للفرق الفائزة فى الدورة واحسن هداف ولاعب وحارس واحسن فريق .. وتضم بعض الفرق المشاركة عددا من اللاعبين الجيدين وشهدت مباريات الأيام الماضية تنافسا شديدا وقويا بين بعض الفرق وتقام المباريات على ملعب النادى بمعدل اربع مباريات يوميا ابتداء من الساعة الخامسة ومدة كل مباراة اربعون دقيقة على شوطين ويمثل كل فريق تسعة لاعبين بالحارس .

ويشارك بالدورة الفرق التالية :

عكاظ أ . ب والشرقية والشهداء ومعشى والتصدى والحويه والنهضة والتوفيق والكفاح والهدى وعكرمة والخرطوم والصداقة ويقوم بتحكيم الدورة كل من ظفير عبدالحق ، عبدالسلام عسيرى ، وفهد العصيمى وسعد

ونتمنى ان يستفيد عكاظ من هذه الدورة ويوفق فى ضم بعض العناصر الجيدة له وان لا تمر كسابقاتها من دورات .



## المطوع يتحدث عن ضمك :

### ميزانيتنا خمسمائة الف ريال لكنها لا تغطى احتياجات النادى

# وعود بعض مشجعى النادى تبخرت مع الايام

### حققنا نتائج لا بأس بها اذا قورنت بقصر تجربتنا

من احمد النعمى

الأستاذ محمد المطوع عضو مجلس ادارة ضمك .. واحد من الاداريين الذين يعملون فى صمت من خلف الكواليس .. نستضيفه فى هذا اللقاء ليلقى الضوء على ناديه ويوضح لنا ما تم انجازه خلال الموسم الماضى ومخططاته ..

■ تأسس نادى ضمك بخميس مشيط عام ١٣٩١ هـ بدعم وتأييد من صاحب السمو الملكى الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة عسير وسمى النادى بـ ( ضمك ) نسبة الى جبل تاريخى مشهور يقع فى الجنوب الغربى لمدينة خميس مشيط .

■ ميزانية النادى لا تفى اطلاقا بالغرض المطلوب والنادى مديون وقد بلغت ميزانيته فى هذا العام خمسمائة الف ريال دفعنا نسبة كبيرة من هذا المبلغ لتسديد التزامات سابقة للنادى كما قمنا بحملة تبرعات وجمعنا مبالغ بسيطة فى العام الماضى والبقية ما زالت وعودا لم تر النور بعد وانتهز هذه الفرصة وعبر جريدتكم الغراء لأدعو من سبق ووعد النادى بالتبرعات ان يفى بوعده كما ادعو كذلك مشجعى النادى ومحبيه بالتبرع لدعم ابناء وشباب مدينتهم .

■ النادى يمتلك قطعة ارض تقدر مساحتها بـ ٤٠ الف متر مربع وعليها تقع منشآت النادى الحالية وهى عبارة عن مبان بسيطة جدا ومتواضعة لم تعد تكفى لسد احتياجات النادى كما يملك النادى ايضا قطعة ارض اخرى مساحتها ١٦٠ الف متر مربع وقد كتبنا للرئاسة العامة لرعاية الشباب لبناء مقر نموذجى للنادى على الأرض المذكورة وما زلنا بالانتظار .

■ شعار النادى هو الاحمر والأبيض والأصفر ونحن فى طريقنا لتصميم شعار متكامل للنادى يستوحى من بيئتنا .

■ حقق النادى هذا العام البطولات التالية :

– بطولة المنطقة لألعاب القوى بدرجاتها الثلاث .

– بطولة المنطقة لكرة اليد على مستوى الدرجة الأولى .

– بطولة المنطقة لكرة السلة على مستوى الدرجة الأولى .

ومراكز متقدمة فى بعض البطولات اضافة الى انه وكما هو معلوم مشاركة فريق كرة القدم بالنادى فى الدورى المشترك للسنة الماضية وقد حقق نتائج لا بأس بها اذا قورنت بقصر تجربتنا فى هذا الميدان والأمل ان يحقق نتائج طيبة فى دورى الدرجة الأولى هذا الموسم .

■ جهاز التدريب بالنادى يضم عددا من المدربين لكرة القدم والألعاب الأخرى المختلفة . يشرف على تدريب فريق كرة القدم بالنادى اثنان من المدربين احدهما للدرجة الأولى واخر للشباب والأشبال وتجرى حاليا مفاوضات للتعاقد مع مدرب اخر من احدى الاقطار الشقيقة كذلك هناك مدرب لألعاب القوى بالنادى يعتبر من اكفأ مدربى العاب القوى . هناك مدرب لكرة السلة واخر للطائرة وتنس الطاولة ولبقية الألعاب مدربون غير متفرغين .

هذا وقال الأستاذ المطوع بان النادى يستعد فى هذه الأيام للموسم القادم .

## الغربية تفوز ببطولة المملكة للغطس

■ من مندوب المدينة :

أسفرت نتائج بطولة المملكة الصيفية للغطس للناشئين التى اقيمت على مسبح رعاية الشباب بالدمام عن فوز المنطقة الغربية بجميع المراحل تحت سن ١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٧ سنة بمجموع نقاط قدره ١٤٣ نقطة وحصلت على كأس البطولة . وجاءت المنطقة الشرقية بالمركز الثانى ولها ٦١ نقطة ، ثم المنطقة الوسطى بالمركز الثالث وحصلت على ١٥ نقطة .

## الرئيس العام لرعاية الشباب يوافق على

## رحلة الاهلى للخليج وتونس

من يحى سلطان — الطائف

وافق سمو الرئيس العام لرعاية الشباب على طلب النادى الاهلى بالسفر الى الكويت ، قطر ، البحرينى ليلعب هناك عددا من المباريات الودية خلال فترة الاستعداد للموسم القادم .

كما وافق سمو الرئيس العام للرعاية على سفر اشبال الاهلى الى تونس .

هذا وسيبدأ الاهلى رحلته خلال عطلة عيد الاضحى المبارك .

## مواعيد تسجيل واستخراج بطاقات اللاعبين بالشرقية

□ الدمام — أبو خلدون :

عمم المكتب الرئيسى للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية على اندية المنطقة انه قد قرر فتح باب تسجيل اللاعبين واستخراج البطاقات اعتبارا من ١٦/١١/١٤٠٢هـ وطلب من كل ناد التقيد باليوم المحدد له من كل أسبوع لانهاء اجراءات التسجيل واستخراج بطاقات اللاعبين حسب الآتى :

□ السبت : القادسية — الخليج — الاتفاق — النهضة .

□ الاحد : الثقبة — الترجى — الهدى — النور .

□ الاثنين : الجزيرة — الهداية — الابتسام — المحيط .

□ الثلاثاء : مضر — السلام — الصفا — راس تنورة .

□ الأربعاء : العلمين — التآلف — الخويلدية — الساحل .

ويجرى التسجيل يوميا خلال الدوام الرسمى فى مكتب رعاية الشباب بالدمام .

## بناء على طلبه

## كتالوج مساعدا لسانتوس

### اضافة الى اشرافه على المعسكرات

ابدى الكابتن عبدالقادر كتلوج مدرب براعم الاتحاد سابقا والمشرف على المعسكرات حاليا رغبة الاستمرار فى عمله بالبراعم كمساعد للمدرب البرازيلى سانتوس اضافة الى عمله الجديد .. وقد وافقت ادارة الكرة فى الاتحاد على طلب كتلوج .. الذى قال بان وجود المدرب البرازيلى ( فرصة ) امامه بجدة ان يستغلها ليحسن من المامه بالتدريب اضافة الى حين المساهمة فى بناء .. مستقبل .. الفريق الاتحادى فهو يشعر بالفرحة والفخر عندما يرى واحدا من براعمه يمثلون فرق الاشبال او الشباب او الاولى .

هذا وسيبدأ كتلوج مهمة الاشراف على تدريبات البراعم حتى وصول سانتوس .

## الصفيان فى دورة تأهيل القادة

■ من مندوب المدينة :

تم ترشيح الأستاذ على مساعد الصفيان مدير مركز تدريب الناشئين بالمكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية للاشتراك بدورة تأهيل قادة النشاطات الترويحية فى مجال الرئاسة العامة لرعاية الشباب فى الولايات المتحدة الأمريكية لمدة عام .

وتهدف هذه الدورة الى تأهيل القادة العاملين فى مجالى النشاطات الترويحية وكذا تشغيل المراكز والأندية الرياضية وصيانتها ويشترك فى هذه الدورة عشرون دارسا يتم ترشيحهم من قبل الادارة المركزية للرئاسة العامة لرعاية الشباب ومكاتبها الرئيسية .

الصفيان

## ١٨ منزلا للاعبى منتخب الشباب القطرى

تسلم لاعبو منتخب الشباب القطرى لكرة القدم ١٨ منزلا كمكافأة لهم من جملة المكافآت التكريمية من الجهات الرسمية والشعبية القطرية بعد تحقيقهم للمركز الثانى فى كأس العالم للناشئين والتى جرت فى العام الماضى باستراليا . صرح بذلك الشيخ تامر بن محمد آل ثانى نائب رئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب الذى قام بزيارة تفقدية لموقع تلك ( الفلل ) الفخمة التى اقامتها وزارة الاشغال العامة فى احدى ضواحى العاصمة القطرية الدوحة وسميت تلك الضاحية بحى الشباب .

## بمناسبة معسكر العمل

### برامج المعسكرات تحتاج لاعادة نظر

يقام هذه الأيام بمدينة الطائف معسكر العمل العربى التاسع وقد سبق هذا المعسكر عدة معسكرات مماثلة ليس هذا ما اردت الاشارة اليه وما اود ان اشير اليه هو ان جميع معسكرات العمل يكون برنامجها وبالذات برنامج العمل متركزا على التشجير فقط .. فتشجر مناطق لا تكون الخدمات وصلت اليها وسبق للشباب العربى فى احد معسكراتهم ان شجروا شارع الجيش بالطائف ولكن سرعان ما غير كل ما فى الشارع بدءا بالأشجار .. هناك اعمال لها بقاء اكبر وهى مثل المساهمة فى رصف الطرق وبناء بعض المنشآت الشبابية وغيرهما الكثير الذى لابد من التفكير فيه وقد تكون الامكانيات المتوفرة تحول دون ذلك لكن عمل الشباب فى هذه المشاريع يزيد من ارتباطهم بوطنهم .

فكثير من الشباب السعودى شاركوا فى معسكرات عمل خارجية ساهموا فى رصف طرق وكذلك فى بناء اندية رياضية بالاضافة الى اللقاء الذى يتم بين الشباب فى جنبات المعسكرات ومن خلال المسابقات والحفلات الشعبية والمعارض وكل هذه تزيد من ترابط ابناء الأمة العربية وتلاحمهم .

برامج معسكرات العمل فى حاجة الى دراسة على ضوء ما يقدم من تقارير لتعطى فائدة اشمل ولتكون المكان المناسب للقاء الشباب العربى .

رغم انه فى المعسكرات التى تقام خارج المملكة يدفع المشترك مبلغا من المال لقاء اشتراكه وفى المملكة يجد الشباب العربى كل شئ مهيأ لهم ولا يدفع اشتراكا بل ويجد كل عناية من المسؤولين فى الرئاسة وهذا ما عودتنا عليه المملكة دائما بعطائها الذى لا يقارن .

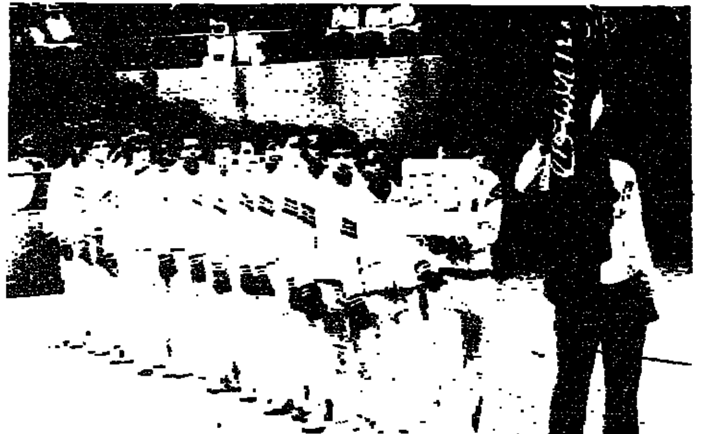
وبالمناسبة فى احد المعسكرات بالمملكة ومن خلال تجمعات الكشافة الاسلامية اعترض احد اعضاء الوفود على العناية والحفاوة التى لقيها وفده كبقية الوفود وطلب من بعض المسؤولين ان تسلم للوفد جميع اداراته من امكانيات وخيام ويتولى الوفد اعدادها بنفسه بدلا من ان يجدوها مجهزة لهم بكل شئ .

اليامى

## فى رابع بطولة الخليج

### وسط تحكيم سئ البحرين تكسب منتخبنا بالتعادل

### بفوزه على الامارات قطر يقترب من البطولة



○ من وهيب خليل :

الرياض : فى رابع ايام بطولة الخليج الاولى لاشبال كرة اليد استطاع المنتخب البحرينى ان يفوز بتعادله فى الثوانى القاتلة مع منتخب المملكة ١٥/١٥ بعد مباراة سيئة فنيا وتحكيما كانت كالتالى :

**المملكة — البحرين**

■ بدأ لقاء المملكة بالبحرين فى اخر مباريات الدور الاول عاديا كان فيه فريق المملكة هو الافضل والبادئ فى التسجيل ثم مالبث الفريق البحرينى ان زحف نحو التعادل مستغلا اكبر نقطة فى المنتخب السعودى وهى انعدام حراسة المرمى التى مهدت الطريق له للتسجيل ومجاراة اللعب رغم استبعاد الحكم لأفضل لاعبى البحرين حسين رمضان بعد طرده ويستمر اللعب ويستمر اللعب متكافئا بصورة عشوائية وسط تحكيم اسوأ من سئ لينتهى الشوط الاول بالتعادل ٦/٦ .

■ الشوط الثانى لم يكن افضل من سابقه حيث استمرت انعدام الحراسة فى الفريق السعودى وكان من الواجب استبدال الحارس مبكرا لاستعادة ثقته .. وفى المقابل قاوم البحرانيون بحماس رغم انهم كانوا الاضعف مستغلين عشرات الفرص الضائعة من منتخبنا وسط تألق حارس البحرين فى صد عدد كبير من الهجمات . ويتأزم الموقف وتكثر الاخطاء ويستمر سوء التحكيم من حكمى الامارات اللذين لم يستطيعا تدارك الموقف وكأن احدهما يحكم لأول مرة .

وتحين الثوانى القاتلة ولم يتبق من الزمن سوى ١٧ ثانية والفريق السعودى متقدم ١٥/١٤ ولم يستطع افراده الاحتفاظ بالكرة فى تلك الفترة التى لاتذكر ليصوبها احدهم خاطئة ويستلمها الفريق البحرينى ويسجل هدف التعادل مع صافرة النهاية ليخرج فائزا بتعادله ١٥/١٥ .

**قطر — الامارات**

■ اللقاء الثانى كان بين منتخبى قطر والامارات وجاء رائعا متكافئا فى شوطه الاول حيث اظهر الفريقان مهارتهما فى التسجيل وكان الفريق الاماراتى هو البادئ فى التسجيل لسرعة تحركات افراده وتنويعهم فى التسجيل فى حين تبعه القطريون بالهجوم الخاطف لفارق القامة لصالحهم ويستبسل افراد الامارات فى المحافظة على تقدمهم حتى يحتسب الحكم ضربة جزاء فى نهاية الشوط الاول لصالح قطر لينتهى بالتعادل ٨/٨ .

■ الشوط الثانى كان لصالح قطر معظم فتراته حيث فرض لاعبوه سيطرة تامة على مجريات اللعب فى حين ارتبك افراد الامارات فى كيفية انهاء الهجمة وسط تألق الحراسة والدفاع القطرى الذى كثف من هجماته المباشرة والسريعة ليدعم الفارق الذى حققه وكان له ذلك لينتهى اللقاء ٢١/١٣ لقطر ..

■ بهذا الكسب يقترب فريق قطر من البطولة المرشح لها ..

## مهرجان للسباقات فى القصيم

□ من عبد الرحمن عوض :

بريدة — بعد موافقة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم تقرر ان يقام مهرجان خاص بالسباقات فى المنطقة .. وسيقام المهرجان فى ( القويطير ) وقد استعد المركز الصيفى الذى سيشرف على تنظيم هذا السباق منذ وقت مبكر .. والسباق سيحتوى على سباقات للخيل والهجن والدراجات واختراق الضاحية والجرى .

هذا واشار الأستاذ محمد الهويمل مدير المركز الصيفى فى بريدة بأن المهرجان سيقام يوم الاثنين القادم وسيبدأ فى الرابعة عصرا

## دورة سباعية فى كرة القدم بالنجمة

□ من رشيد الرشيد :

الرس — ينظم نادى النجمة بعنيزة خلال الاسبوع القادم دورة تنشيطية فى كرة القدم تشارك فيها سبعة اندية هى الجواد . الموج الأخضر . الحزم . التقدم . الفيصلى . الخلود . اضافة الى النجمة النادى المنظم .. وتأتى هذه الدورة ضمن استعدادات الفرق المشاركة للموسم القادم .

الجدير ذكره ان الدورة قد اجلت من الاسبوع الماضى بسبب تواجد حكام الكرة بالمنطقة فى دورة صقل الحكام بالرياض .









هكذا من الاصل




# طه حسين الوجه الآخر

الحلقة الثانية

عرض لكتاب كامل عن حياة وفكر طه حسين في ميزان الاسلام

عرض : صلاح عزام

يواصل صلاح عزام عرض كتاب : أنور الجندي « طه حسين حياته وفكره في ميزان الاسلام » متناولا : الوجه الآخر للدكتور طه حسين : كتاب الجندي يقع في ٢٥٤ صفحة مقسم الى ثلاثة ابواب رئيسية ، كل باب قسم الى فصول .. وكتاب أسبوعين نشرنا الاستعراض السريع للباب الأول من الكتاب وهو عن ( مرحلة التكوين والاعداد ).. واليوم يستكمل الكاتب مع القارىء استعراض مواقف طه حسين ومعاركه مع معاصريه ..

وفي حلقة اليوم يستكمل الكاتب مع القارىء ماكان بين طه حسين ومعاصريه من مواقف وصراع ومعارك .

طه حسين حياته وفكره في ميزان الإسلام

دار الاعتصام

## مواقفه ومعاركه

### مع الرافعي ، توفيق الحكيم ، سلامة موسى ، هيكل زكي مبارك

* * *

يقول الدكتور اسماعيل ادهم احمد الدكتور طه يلبس اهواءه صورة البحث العلمي وهو يميل مع هواه فتميل على اظهار نزقه وتتجلى شخصيته باغراضها واهوائها و نقداته وتستطيع منها ان تستكشف عواطف الدكتور وميوله واهواءه واغراضه .

ويقول فتحي غانم ان طه يحتمي وراء لغته وهي لغة بين بين وهي لغة ليست قيمة كل القدم وليست جديدة كل الجدة . يلاحظ انها لا تنقطع في شيء ابدا بل هي مرنة للف والمداورة

ويقول عبدالحميد جودة السحار ان طه حسين يشبه السقاء فهو يحمل ابطال قصصه على ظهره ويقف منهم كناظر المدرسة ولا يسمح لهم بالكلام الا باذنه

ويقول محمود عبد المنعم مراد . ان طه حسين في مقدمة قصة المعذبون في الارض يقول لا اضع قصة فلخضعها لاصول الفن ولو كنت اضع قصة لما التزمت اخضاعها لهذه الاصول لانني لا اؤمن بها ولا اذعن لها ولا اعترف بان للنقاد مهما يكونوا ان يرسموا لي القواعد والقوانين مهما تكن ولا اقبل من القارىء مهما ترتفع منزلته ان يدخل بيني وبين ما احب ان اسوق من الحديث وانما هو يخطر لي فامليه ثم اذيعه فمن شاء ان يقراه فليقراه ومن ضاق بقراءته فليصدف عنه

وقال سيد قطب ان طه خبيث على مابه من طيبة واجاب طه حسين فقال الكاتب الأديب يخطىء كل الخطأ ويتبرع بالاساءة الى حين يظن انى خبيث على رغم ما اظهر من الطيبة فلست ادرى اطيب انا ام خبيث ولكن الذى اعرفه انى لا احب الخبث ولا اتخذه سبيلا .

ويعلق فتحي غانم على قول طه حسين :

انا حريص كل الحرص على ان اكون من اصحاب الفوضى في الادب لانى لا استطيع ان اتصور الادب على غير هذا النحو

وقال فتحي غانم هذا هو ادب طه حسين ، فوضى لا شعور .

وقال الاستاذ عبدالله كنون ان اسم كتاب على هامش السيرة منقول من الفريد اورشلم الاستاذ بجامعة اكسفورد صاحب كتاب على هامش سيرة المسيح

* * *

اما الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني فله مع طه حسين قصة طويلة بداها بنقد قصصه المترجمة

« اقرأ للاستاذ قصصه التي ترجمها هل كل همه نقل الفصاحة الافرنجية الى قراء اللغة العربية او نقل الصور الفاضلة في صورها المصونة ، انما كان همه مدح الخيانة والاعتذار للخونة وتصوير الخلاعة والمجون في صورة جذابة ليقضي بهذه الترجمة حق الاباحية لاحق اللغة ، ولا حق الفضيلة وكان طه حسين يقول : انه ممن خلق الله لهم عقولا تجد في الشك لذة والقلق والاضطراب رضا

اما الاستاذ احمد امين صديق طه حسين ومريده والقاضي الذي وجهه طه حسين الى دراسات الادب فانه قد دفع مع استاذه وصديقه الى حلبة الصراع وذلك حين جنح ذات يوم الى القول بان جماعة من الكتاب تسلحوا بالشجاعة ثم شعروا انهم اصيبوا في سمعتهم وكان الراي العام قويا مسلحا فتغلب وانتقم وظن طه حسين ان أحمد امين يعنيه فكتب يقول . اخالفك اشد الخلاف وانكر عليك اعظم الانكار ان الراي بعيد كل البعد عن ان يصور الحق والثاني ان رايك يمسني واؤكد لك انه يحفظني كل الاحفاظ ويؤنبني كل الايذاء الخ

ومع توفيق الحكيم كانت معركة عاتية بعد صداقة طويلة ومودة غالية وكان طه حسين بين من عرفوا باهل الكهف حين ظهورها ولكنه كان اقوى من كتب عنها معجبا بها فقال ان اهل الكهف حدث ذو خطر لااقول في الادب المصري وحده بل في الادب العربي كله واقول هذا من غير تحفظ ولا احتياط .

ومع سلامة موسى كان الموقف عجيبا فهؤلاء هم دعاة التغريب ورجاله ومدرسته وعصابته يختلفون ويجعل الله بأسهم بينهم شديدا . كتب طه حسين يقول

ان الاستاذ سلامة موسى ليس من اصحاب الالوان السياسية الظاهرة فقد يكون سعديا وقد يكون دستوريا وقد يكون وطنيا وقد يكون اتحاديا ولكنه على كل حال لايعلن رايه السياسي او لايتكلف اعلانه ولا يتخذ لنفسه لونا .

وهو من انصار الجديد وهو يعلم اني ارى رايه واشاركه فيه دون تحفظ ولا احتياط ولكن نصره للجديد قد اضطره الى شيء من الاسراف . فهو مسرف في ازدراء الادب العربي القديم والغض منه ، وهو مسرف ايضا حين يقول ان الادباء المصريين لم يكن لهم شان في حركة الاستقلال ولم يقودوا الامة في هذه الحركة .

وقال سلامة موسى في رده لقد اتهمني الدكتور طه بالشعوبية او كاد وكانه نسي كفاحي من اجل الشعب ضد فاروق الفاسق هذا الفاروق الذي وقف طه حسين نفسه في حرم الجامعة وفي منبرها يخاطبه بالصوت العالي بقوله ياصاحب مصر ، ان ادب الملوك والامراء والباشوات هو الذي يدعو اليه طه حسين .

اما الاستاذ الرافعي فان المعركة بين طه حسين وبينه طويلة ممتدة منذ وقت بعيد قبل كتاب الشعر الجاهلي ومن بعده وقد الف فيه كتابا كاملا « تحت راية القران » يرد به على افكاره ثم لم يفلته من بعد في مقالات كثيرة .

ومن اهم ما عنى به الرافعي التعليق على « انعام » طه حسين بامارة الشعر على العقاد قال طه حسين : ضعوا لواء الشعر في يد العقاد وقولوا للادباء والشعراء اسرعوا واستظلوا بهذا اللواء فقد رفعه لكم صاحبه .

وقال الرافعي : ليس لدي الان نص كلام الدكتور طه حسين ولا انا اذكره بالفاظه بحروفها ولكن الذي اذكره اني حين قراته لم ابحث بين الفاظه عن يقين المتكلم واقتناعه وحججه .

وبالجملة فان ابرز وجوه العمل التغريبي في مفاهيم طه حسين يتخلص فيما يلي :

اولا كسر قاعدة ترابط الادب العربي بالفكر الاسلامي .

ثانيا . انتقص قدر الرعيل الاول من الصحابة ووضعه موضع النقد وعامله على اسلوب محترف السياسة .

ثالثا وصف القرن الثاني الهجري بانه عصر شك ومجون .

رابعا : اذاع الادب المكشوف سواء ما بعثه من الادب العربي القديم ، بشار وابي نواس ، ام من الادب الفرنسي الذي ترجمه .

خامسا . حمل على الاسلام من خلال الازهر دعا الى الفرعونية . ودعا الى العلمانية والى الغاء التعليم الديني

سادسا . اذاع الاسطورة في السيرة النبوية .

سابعا : عمد الى تدمير الشخصيات الاسلامية اللامعة وفي مقدمتها ابن خلدون والمتنبي .

ثامنا حاول تتبيع الادب العربي اليوناني وتتبيع الفكر الاسلامي للفكر الغربي .

تاسعا . اعتمد مصادر زائفة وناقصة كتاب البلاذري في عبدالله ابن سبأ والاغاني

عاشرا : تبعيته الظاهرة التي يفاخر بها للاستشراق والتبشير والتغريب .

حادي عشر : موقفه بالمتابعة من الصهيونية العالمية .

ثاني عشر سوء موقفه من اساتذته وزملائه وطلبته وتجريحهم ونقدهم .

### صراعه مع اهل جيله

الواقع ان أيسر سبيل لفهم الدكتور طه حسين . ( نفسيته وعقليته وشخصيته ) هي دراسة تعامله مع اهل عصره : مع اساتذته وأصدقائه وزملائه في الجامعة وفي الصحافة ومع تلاميذه ولا ريب ان هذا التعامل يكشف عن الهدف الكامن في اعماق الرجل الذي كان يحطي هذه العلاقات قوتها او ضعفها ، وامتدادها او انقطاعها .

ولقد كان معروفا عن الدكتور طه انه كان رقيقا وانيسا بأصدقائه وعنيفا قاسيا مع من يختلفون معه ، فهو نفاع ضرار ، يعرف ان اقرب طريق الى تحقيق هدفه هو رعاية من يحقق بهم رغباته وأهواءه ومن ابرز صور تعامل الدكتور طه ذلك التحول الفلجي من النقض الى النقيض ولكن ذلك ليس غريبا اذا فسرناه في اطار الغاية التي يهدف اليها .

ولا ريب ان محاولة فهم شخصية طه حسين العامة والتعرف الى اعماق طبيعته الخاصة ، يمكن الوصول اليه ومعرفته عن طريق الذين اتصلوا به اتصالا وثيقا وعرفوه في اوقات الأزمات والمحن واوقات الصفو والطمأنينة ، ذلك ان كتابات طه حسين تحاول تصويره دائما بصورة الرجل الذي لا يقهر ، غير ان هناك من العبارات التي تجيء من وراء الوعي تكشف ذلك الساتر المتعالي وتظهر الحقيقة . فهو الحريص طوال عمر العقاد الا يقول عنه كلمة سوء بالرغم مما اخذه العقاد به . في اكثر من مقال مما لو قال نصفه او ربعه اي كاتب آخر لثار طه حسين ولم يستطع ان يهجو العقاد الا بعد موته حين قال وبعد صدور كتاب عبقرية عمر باكثر من ثلاثين عاما : انا لا افهمه . ولم يكن احد اقرب الى طه حسين ابان ازمة الشعر الجاهلي من تلميذه البار ( وسكرتيره على نحو ما في فترة ما ) زكي مبارك ومع ذلك فقد تحول عنه وتنكر له . وموقفه من تلميذه نجيب البهيتي كان كذلك .

اما موقفه من الدكتور محمد حسين هيكل فقد كان غريبا وعجيبا فبينما هو صداقة عميقة وود اذا هو خصومه عنيفه وجحود ثم صداقة هادئة فيها شيء اشبه بالتحامي والصمت وموقفه من ابراهيم عبد القادر المازني جد غريب وفيه جراة المازني الذي لم يتوقف عن ان يجابهه بكلمة الحق في كل موقف وفيه حقد طه حسين واعراضه خوفا وتوقيا من الذين يعرفون غاياته واهدافه .

وهكذا كان خلاف طه حسين مع رأس المدرسة عندما اهتدى الى الحق ووقعت الخصومة .

ولقد دمغه هيكل حين قال : لقد تحول طه الرجل الذي لا يخضع لغير محكمة النقد والعقل الى رجل كلف بالاساطير يعمل على احيائها وهذا يثير كثيرا من التساؤل ، اذ ان طه وقد فشل في أن يثبت اغراضه عن طريق العقل والبحث العلمي لجأ الى الأساطير ينمقها ويقدمها للشعب اظهارا لما فيها من أوهام في الظاهر تفتن الناس .

أما مع العقاد فان الامر يختلف .

كان العقاد كاتب الوفد الأول فكتب طه حسين : أنا أمقت المذهب السياسي للاستاذ العقاد مقتا شديدا وازدريه ازدراء لا حد له ، ولا أقرأ للاستاذ العقاد فصلا مما ينشر في البلاغ ولولا انها جمعت في كتاب وانفصلت عن السخف السياسي الذي تنشره هذه الصحيفة لما قراتها ولا نظرت فيها ذلك ان الاستاذ العقاد من اصحاب الالوان السياسية الظاهرة ، واي لون سياسي واي ظهور هو سعدي مغرق في السعدية وهو كاتب من كتاب البلاغ الخ .. ولقد تحول طه حسين بعد قليل الى هذا المذهب السياسي واذا به يدخل حزب الوفد فيتغير ازاء العقاد تغيرا كبيرا .

ومن العجيب ان طه حسين يعود بعد وفاة العقاد فيعلن انه لا يفهم كتابه عن عمر بن الخطاب وكان العقاد قد كتب فصلا عن طه حسين قال عنه انه لا يحسن الا القصة وانه لا يحسن مقاييس الشعر والبلاغة الشعرية وليس نصيبه في هذه المقاييس بأوفى نصيب وقد احتملها طه انذاك ولم يجب .

وانبرى زكي مبارك يقول للعقاد :

هل يجوز لك ان تتهم الرجل في مفهومه للشعر وهو الذي اسبغ عليك امارة الشعر ! ولعل اضخم معاركه ( وقد دارت من جانب واحد ) كانت مع الدكتور زكي مبارك .

وأبرز مراحل هذه المعركة ما أطلقنا عليه في كتابنا ( المعارك الادبية ) : معركة لقمة العيش حين عين زكي مبارك في الجامعة ابان وجود طه حسين خارجها فلما عاد وانتهى عقده رفض تجديده وكان زكي مبارك قد خالف طه حسين في اشياء عدها طه حسين خروجا منه على عقد الولاء والتبعية للفكر الغربي عامة والفرنسي خاصة فانتقم منه هذا الانتقام .

وكان الدكتور منصور فهمي قد وجه نظر زكي مبارك الى ضرورة اتخاذ اسلوب اكثر ملاءمة مع طه حسين حتى يجدد عقده الذي يقترب من نهايته . يقول زكي مبارك : قلت لمنصور فهمي : أتظن ان الدكتور طه ينتهز الفرصة ويتشفى مني انه أعقل من أن يقترف مثل هذا الانتقام المفضوح فابتسم ابتسامة مرة وقال : انت يابني تسرف في حسن الظن بالناس .

وتدخل في هذا الموقف الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني .. الى الدكتور طه حسين بقلم ابراهيم عبد القادر المازني ( البلاغ - ١٩٣٢/١٢/٣١ )

ولقد فتح زكي مبارك ملف طه حسين مرة واحدة وبدأ بذلك الهجوم العاصف .

١ - لقد ظن طه حسين انه انتزع اللقمة من يد اطفالي . لو جاع اطفالي لشويت طه حسين وأطعمتهم من لحمه ولكن لن يجوعوا مادامت أرزاقهم بيد الله .

٢ - انى أعرف ما تكره مني انت تكره مني الكبرياء وكيف اتواضع وقد أعانني الله على بناء نفسي ، وكيف وقد اقمت الدليل على ان الشاب المصري خليق بعظمة الاعتماد على النفس .

وهل رأيت رجلا قبلي اتم دراسته في اوربا وهو مثقل بتكاليف الاهل والابناء ؟

٣ - ان من العجيب في مصر بلد الاعاجيب ان يكون طه حسين استاذ الأدب العربي في الجامعة المصرية ، وهو لم يقرأ غير فصول من كتاب الاغاني وفصول من سيرة ابن هشام . ان الاستاذية في الأدب العربي عبء لا ينهض به الا الاقلون وهي تفرض الاطلاع الشامل على خير ما أبدع العرب في خمسة عشر قرنا وهي تفرض البصر الثاقب بأصول الأساليب وهي تفرض العناء المطلق في التعرف الى فحول الكتاب والخطباء والشعراء وطه حسين ليس من كل اولئك في كثير او قليل .

٤ - دلوني على رأي واحد ينكره طه حسين ، انا لا اعرفه الا رجلا ينهب أراء المستشرقين ثم يدعيها لنفسه . ان للدكتور طه مزية واحدة هي القدرة على تلخيص الحكايات والاقاصيص .

لقد ادعى طه حسين ان القرآن لا يصلح سندا في حقيقة تاريخية ومضى يقول :

للتوراة ان تحدثنا وللقرآن ان يحدثنا فلما كشف الناقدون عواره وبينوا انه نهب الكلام الخاطىء من المبشرين وهددته الحكومة بالعزل اعلن في الصحف ( أشهد انى أومن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر )

فأين كانت شجاعة العلماء واين كان التحقيق العلمي . ان أعظم اديب في لغة العرب رجل ينهب أراء المبشرين في القرآن ثم يذيعها باسم الابتكار والتحقيق العلمي .

٥ - كنت أصاوله على صفحات البلاغ وكان هو يدير لي المكايد في الظلام حين عجز عن حرب البينات والبراهين . لقد عرف طه حسين انه لن يستطيع ان يواجهني في ميدان النقد الادبي ووسائله فيه ضعيفه جدا وقد مرت عليه اعوام لم يقرأ فيها كتابا كاملا .

٦ - ابتدات أناوش الدكتور طه حسين حين ثبت انه كالطبل الاجوف وانه لا يعرف من تاريخ الادب العربي الا قشورا عديمة المحصول وكنت كلما هاجمته تخاذل وضعف وخشي عاقبه النضال . ثم اتفق انني عينت في الجامعة المصرية فبدا له ان يتشجع ويناوشني ظنا منه اني اخاف من المناوشات احتفاظا بمنصبي في الجامعة وبغضا لغيات القتال فأمهلته قليلا وتركته يصول في مناوشتي ويجول وكذلك امليت له حتى جاءت الموقعة الحاسمة يوم عين نجيب الهلالي وزيرا للمعارف وكان يعرف الصلة التي بينه وبين نجيب الهلالي . ورأى فريق من زملائي ان اتسامح مشروع حياته ولأجعلنه مثلا في الآخرين وكذلك كتبت المقال الذي يذكره القراء والذي ابكى طه حسين بالدمع الثخين : مقال ( طه حسين بين البغي والعقوق ) راجع كتابنا المعارك الادبية : معركة لقمة العيش .

٧ - لقد ذهبت فاتممت دراستك في باريس وذهبت انا فاتممت دراستي في باريس وذهبت انت على نفقة الجامعة ومضيت انا متوكلا على الله فانفقت ما ادخرت . واتصلت بالمسيو كازانوفا ففرض عليك أراءه فرضا ولم تكن رسالتك عن ابن خلدون الا نسخة من اراء ذلك الاستاذ واتصلت انا بالمسيو مرسيه ففرضت عليه أرائي فرضا . واتصلت بيني وبينه الخصومة فآذاني ايذاء شديدا لقد كنت رئيسا لتحرير جريدة الافكار وكانت تدافع عن مبادىء الحزب الوطني وكان يشرف عليها عبد اللطيف الصوفاني فكنا نختلف ونختصم كل صباح لأني كنت أبى ان أكتب غير ما اراه من التعليقات السياسية ، وانت اليوم رئيس تحرير جريدة وفدية ( الوادي ) فهل تدري ماذا تصنع تدخل الى مكتبك فلا تكتب سطرا قبل ان تتصل تلفونيا بهذا او ذاك لتتلقى الوحي ، ثم تكتب ما يلقى عليك . ثم مضيت فانتهبت أراء المستشرقين .وتوغلت فسرقت حجج المبشرين الخ .

وخرجت انا من الجامعة فاشتغلت بالتدريس والصحافة الادبية وجمعت من المال الحلال ما اتممت به دراستي في باريس وطبعت عددا من المؤلفات ، وخرجت انت من الجامعة فانزويت في بيتك واخذت تبحث عن سيد وطالت حيرتك في تخير سيدك الجديد فكنت تراه تارة من هؤلاء وتارة من هؤلاء ورايت اخيرا ان مائدة الوفد اشهى من غيرها فذهبت وقدمت اليها نفسك وهددت الدكتور هيكل بكشف اسرار الاحرار الدستوريين .

٨ - كان يعلن ان الادب العربي يرجع الى اصول فارسية ويونانية ثم عاد فغير رأيه وقال ان الادب العربي كان قوة خطيرة بين الاداب القديمة وانه طارد ادب الفرس واليونان والرومان .

اما الدكتور علي العناني فقد اخرجه طه حسين من الجامعة لانه عارض طه حسين في رايه واخذ عليه القول بوجوب تخلي الادب عن العاطف الدينية والقومية وذلك . انه رأى فاسد لان الادب اذا خلا من هذين العاطفتين يفقد كل معانيه وميزاته وتصبح الامة التي يوجد فيها هذا النوع مقفرة من الادب كل الاقفار « النهضة الفكرية ٩ مايو ١٩٣٢ ) .

الموضوع له بقية



■ الدكتور طه حسين مع ملحق الاتحاد السوفيتي الثقافي

كيف تعامل طه حسين مع :

أساتذته

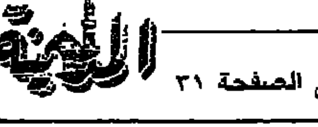
وأصدقائه

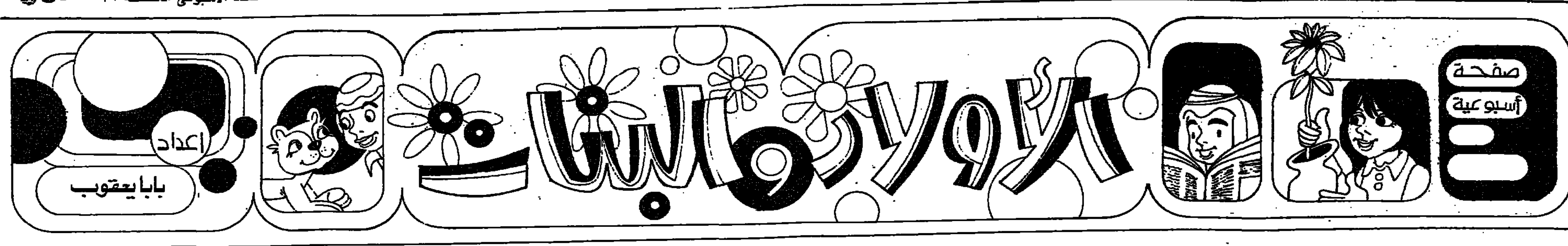
وزملائه

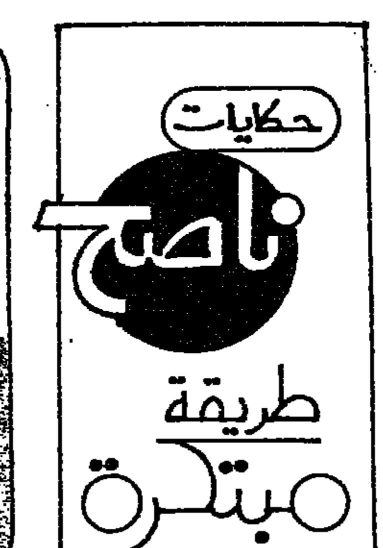
في الجامعة

وفي الصحافة

ومع تلامذته

















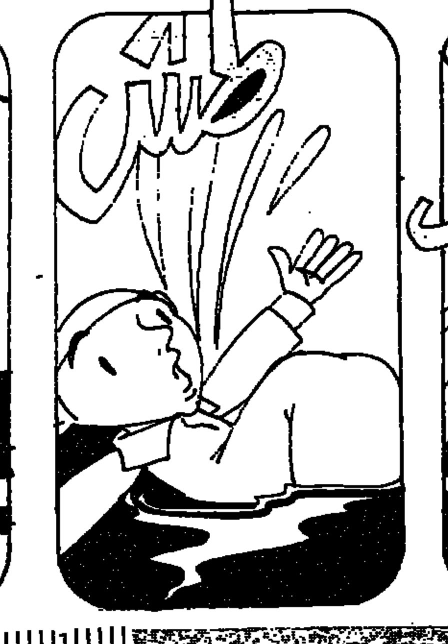





















قصة العدد

# المغرور!

كان ( موس ) الحلاقة يشعر بالضيق . لقد قضى حياته كلها فى دكان الحلاق يحلق الذقون ، دون ان يغادر المكان .. حقيقة انه يلقى من الحلاق كل رعاية واهتمام . انه يشحذه وينظفه ويعامله بكل ود واحترام – لكنه كره العمل ، ويريد ان يركن الى الراحة ويتمتع بالكسل .

وقد قرر ( الموس ) الهرب وانتهز فرصة خروج الحلاق لأمر هام وخلو الدكان من الزبائن واخرج شفرته من المقبض الذى ينام فيه وانطلق يغادر المكان .

عندما انطلق ( الموسى ) فى الشارع . انعكست اشعة الشمس على نصله فتوقف وهو ينظر الى نفسه فى افتخار وقال :

يا سلام !! لم اكن اتصور اننى بهذا الجمال !!

ظل ( الموس ) ينظر الى نفسه فى اعجاب ، مما زاده اصرارا على مغادرة البلدة كلها فى الحال ، فمن غير المعقول ان يكون بهذا الجمال ويبقى فى دكان متواضع الحال . يحلق ذقون الفلاحين والعمال .

وتذكر ( الموس ) امرا خطيرا تذكر ان الحلاق لابد سيعود بعد قليل ، وسوف يكتشف غيابه ، وعندئذ سوف يخرج للبحث عنه ، وسوف يجده بطبيعة الحال ، فالحلاق مشهور بتقصى الأثر .. وقد قرر ( الموس ) ان يختفى فترة عن الأنظار حتى يشعر الحلاق باليأس ويكف عن البحث .

اخذ الموس يبحث عن مكان يختبئ فيه ، وبعد بحث وجد صخرة فى مكان منعزل فاختفى خلفها بعد ان ادخل شفرته فى مقبضه .

ومرت عدة ايام وقال الموس لنفسه انه قد آن الأوان كى يغادر مخبأه ويبدأ رحلته ويقضى احلى الأيام بلا عمل ، ويستمتع بالكسل .

اخرج الموس نصله من مقبضه .. وتطلع الى نفسه فاهتز وصاح :

واحسرتاه ! ماذا أصابنى ؟!

لقد اصبحت الشفرة اللامعة قبيحة المنظر ، وعلاها الصدأ ولم تعد تعكس بريق الشمس .

جلس ( الموس ) مكانه وهو حزين كاسف البال . وتذكر ايام ان كان فى دكان الحلاق لامع النصل ، يجد الرعاية والاهتمام ويرى الفرحة على وجوه العمال والفلاحين ، بعد أن يمر على ذقونهم ويتلقى منهم كلمات الشكر والاعجاب – وتمنى لو عادت تلك الأيام .

وكثير من الناس مثل صديقنا ( الموس ) هذا – انهم يركنون الى الكسل بحجة ان الأعمال التى تسند اليهم لا تناسب ذكاءهم ومواهبهم .. ويجلسون بلا عمل .. وبمرور الوقت يفقدون الذكاء ، وينطفئ عندهم اللمعان .. وعندها يتحسرون على ما فات .. لكن هيهات ان ينفع الندم !!

حكايات عربية

# سؤال وجواب !!



دخل الخليفة عمر بن عبدالعزيز المسجد ذات يوم لصلاة الفجر ، وتعثر الخليفة فى قدم رجل كان نائما بجوار باب المسجد من الداخل لأنه لم يره .

ورفع الرجل رأسه غاضبا ونظر الى الخليفة فى غضب وقال :

( هل انت اعمى ؟! )

ورد الخليفة فى هدوء وهو يبتسم :

– ( لا )

عندئذ هجم الحراس على الرجل وقبضوا عليه ليعاقبوه . فنهرهم الخليفة وقال :

– لماذا تقبضون عليه وهو لم يفعل ذنبا .

قال الحراس فى عجب :

– لقد سبك يا أمير المؤمنين !!

ورد عمر بن عبدالعزيز فى سماحة :

– ما سبنى . لكنه سألنى هل انت اعمى ؟ وكان جوابى له لا .. وليس فى السؤال والجواب سب !!

حكاية للاطفال

# عقاب الكذب والطمع

يعقوب محمد اسحق

التف الاطفال حول جدتهم ليستمعوا منها الى حكاية جديدة كعادتها كل يوم رحبت بهم الجدة اولا . ثم قالت لهم :

يحكى عن فلاح عجوز وهو فى طريق العودة الى منزله .. كان يغنى فى بهجة وانشراح .. قائلا :

ما اجمل الحياة .. ما اروع الكون
السماء ترقص فيها السحب
وعلى الانسان
ان ينسى الاحزان .

ولما اقترب من الغابة . تذكر ان عليه القيام بجمع بعض الاخشاب للتدفئة له ولاسرته .. وايضا لكى تطهوا له زوجته وجبة شهية .. لذلك ، لم يتردد فى تسلق شجرة يابسة ومعه فاس لقطع بعض الفروع التى تصلح للاشتعال . ولكن الذى حدث أن فاسه سقطت فى النهر عند اول ضربة له فى فروع الشجرة . خاف الفلاح من النزول الى النهر للبحث عن فاسه لأنه يعرف ان النهر عميق .. وربما يغرق لانه لا يجيد السباحة فوقف يردد لنفسه وهو فى غاية الحزن :

ياويلى .. ماذا افعل الان .. إن الفاس هو ما اعتمد عليه .. فى كل عمل اقوم به فماذا افعل ؟ وكيف التصرف ؟!

قالت الجدة : سمع حارس الماء ، الملقب بملك النهر . شكوى الفلاح التعس ، فرق له قلبه ، خرج من الماء وقدم فاسا للفلاح .. لم يكن فاسه .. بل كان مصنوعا من الذهب .. فقال الفلاح لملك النهر فى هدوء – شكرا ياسيدى ..

هنا قالت الجدة : وبعد لحظة ، اكتشف الفلاح ان الفاس ليس فاسه .. فقال لملك النهر : معذرة ياملك النهر .. إن هذا ليس فاسى .

قالت الجدة : قدم ملك النهر فاسا اخرى للفلاح وكانت مصنوعة من الفضة وسأله .

ايها الفلاح .. هل هذه فاسك !!

قال الفلاح : لا ياسيدى .. هذه ايضا ليست فاسى .؟!

قالت الجدة : غاب ملك النهر مدة اخرى ، وعاد ومعه فاس جديد مصنوعة من الحديد وقال للفلاح :

– لابد ان هذه فاسك !!

قال الفلاح : نعم .. نعم ياسيدى .. هذه الفاس ملكى ، قالت الجدة بالطبع . فرح ملك النهر بصدق الفلاح وعدم كذبه .. ومنحه الفؤوس الثلاث ، واختفى ..

قالت الجدة : عندما ذهب الفلاح الى قريته وروى قصته ، للناس ، بعضهم سخر منه .. وقالوا ان هذا مناف للحقيقة كثيرا .. ولكن احد الفلاحين .. قرر ان يقوم بنفس ماقام به الفلاح الاول ، فذهب الى النهر .. وأسقط فاسه فيه .. وانتظر ملك النهر لكى يظهر له ..

الراوية : وبالفعل تكررت قصة الفلاح الاول مع الفلاح الثانى .. ولكن الفلاح الثانى كان طماعا .. وكاذبا . فادعى ان الفاس الذهبية ملكه وحاول ان يأخذها خطفا من يد ملك النهر .. ولكن ملك النهر قال له :

ايها الفلاح .. لقد كذبت على .. والكذب يضر الغير ويضر صاحبه .. لذلك فقد قررت عقابا لك . حرمانك حتى من فاسك .

واخيرا قالت الجدة : وهكذا يا احفادى خسر الفلاح فاسه لانه طمع فى الفاس الذهبية وكذب على ملك النهر .. فعاد حزينا الى قريته وعرف الجميع بما حدث له وانكروا عليه تصرفه ..

طرفة

# لم احضر لبيعه !!

اخذ رجل حماره الى السوق فجاء احد المشترين ، ومد يده الى فم الحمار ليعرف عمره وفجأة صرخ الرجل فقد عضه الحمار عضة بالغة .

وجاء مشتر آخر وطاف حول الحمار وأراد ان يمسك ذيله وفجأة صرخ لقد رفسه الحمار رفسة قوية طرحته على الأرض .

ورأى الدلال ما حدث ، فجاء الى صاحب الحمار ، وقال له :

هذا الحمار لا يشتريه احد ، فهو يعض ويرفس .

وصاح صاحب الحمار جادا :

انا لم احضره للبيع ، وانما جئت به ليرى الناس مقدار ما يصيبنى من اذاه !!

# حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

قبل أن اهم بكتابة هذا الموضوع سألت اصدقاء من المشتغلين بالتدريس فى الجامعات .. لماذا تنصب اهتمامات معظم الدارسين الذين يتقدمون لنيل درجة الماجستير والدكتوراه فى جامعاتنا على تحقيق الكتب .. مع ان هناك مسائل اعظم شأنا واكثر اهمية من هذا العمل ؟.

وكانت الاجابة كالتالى :

١ – ان اختيار كتاب للتحقيق اسهل للباحث وللمشرف على الرسالة من اختيار موضوع معين .. يأخذ اختياره وقتا طويلا .

٢ – ومع ان للتحقيق فوائد علمية كبرى الا ان معظم الكتب المحققه والتى تمت مناقشتها فى جامعاتنا لاترقى الى مستوى التحقيق المطلوب .

وسمعت ان هذه العدوى نقلها البعض الى الجامعات الاجنبية ووجدت تجاوبا من المشرفين على اعداد هذه الرسائل فى الجامعات هناك لأن استاذ الفقه الاسلامى فى جامعة لندن أو باريس يهمه أن يحصل على نسخة من كتاب عربى محقق بلغته ، ويتفق معى الكثير من اساتذة الجامعات ان فى حياتنا المعاصرة وفى كافة المجالات جوانب عديدة احق بالدراسة والبحث .. بل ان تقديمها على ماعداها يعتبر ضرورة ملحة .. وواجب الجامعات مراعاة ذلك وان تخرج من اطار النظريات الى معالجة الواقع وتقديم حلول للمسائل التى تثور بين ان واخر وما اكثرها فى هذه الأيام .

وقبل سنوات طرحت فكرة طبع كافة الرسائل ليسهل تداولها بين ايدى القارئين والباحثين .. حتى الرسائل التى كتبت بلغات اجنبية فى الخارج ، ان هذا الحشد من الرسائل يمثل فكرا حيا ينبغى اظهاره وتصديره على نطاق واسع ، ويتيح لكثير من الناس الذين يتوقون الى قراءة الابحاث العلمية صورة عما يكتب فى هذا الشأن بأيدى شبابنا ويزيل التهمة التى يلقيها البعض جزافا فى بعض الاحيان وحقيقه فى احيان أخرى بأن معظم الرسائل عبارة عن كلام فارغ .





# رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

دمعة على الفقيد الغالى .. الحاج ( كما كان يحب ان يسمى ) محمد عبدالله على رضا .. يرحمه الله ..

يا تَوْأمَ الرُّوحِ .. يامَنْ عاشَ مُحْتَفِيًا
بالمكْرُماتِ لهذا الرَّبْعِ والنَّاسِ !
غادَرْتَنا بعد أنْ أرْوَيْتَ أفْئِدَةً
ظَمْأى . وكُنْتَ عليها الحانِيَ الآسِي !
هَدَيْتَها لسَبيلِ المجْدِ فانْبَعَثَتْ
تَمْشي إليْه على أضْواءِ نِبْراسِ !
وكُنْتَ نِبْراسَها . فاليومَ تَنْدُبُه
إذا مَشَتْ بينَ أشْواكٍ وأغْلاسِ !

لاول مرة بالمملكة :

# شعبة للهندسة الطبية

من حاتم عبدالعزيز ادريس

جدة : تقرر ان تبدأ الدراسة فى بداية الفصل الاول من العام الدراسى الجديد فى قسم « الهندسة الطبية » بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز وذلك بالتعاون مع كلية الطب بالجامعة ويفتتح هذا القسم لاول مرة فى جامعات المملكة حيث تتم فيه الدراسة المشتركة لمدة اربع سنوات بين كلية الطب وكلية الهندسة لنيل درجة البكالوريوس ومن المقرر ان تكون الدراسة بكلية الطب لنصف المده وهى سنتين لتلقى دروس فى علوم الاحياء والفسيولوجيا والتشريح .

وقد فكرت كلية الطب فى انشائه وتم البحث فيه منذ سنتين بالتعاون مع كلية الهندسة فى قسم الهندسة الكهربائية ..

نظرا لحاجة كلية الطب اليه وافتقار مستشفياتها ومستشفيات المملكة الى متخصص فى الاجهزة الكهربائية المتطورة فى المستشفيات ولاستعمال الاجهزة المختلفة وسلامتها على المريض .

صرح بذلك « للمدينة » الدكتور عبد العزيز يوسف وكيل كلية الطب للشؤون الاكاديمية فى جامعة الملك عبد العزيز واضاف ان الطلبه الذين يبدأون دراستهم هذا العام هم النواه الاولى فى هذا المجال المتطور .

## ١١ مسجدا بالوسطى تتكلف ٢٧ مليون ريال

■ من مندوب المدينة :

تسلمت ادارة الاوقاف بالمنطقة الوسطى ١١ مسجدا جديدا موزعة على مناطق الرياض والخرج والوشم وقد بلغت تكاليفها ٢٧ مليون ريال .. وقد قامت الوزارة بتأمين الاثاث ومكبرات الصوت اللازمة لهذه المساجد تنفيذا لتعليمات حكومتنا الرشيدة فى نشر بيوت الله فى كافة مدن وقرى وهجر المملكة ..

## ٦٠٠ حيوان بحديقة جدة

■ من صديق على احمد :

جدة – بلغ عدد الحيوانات الموجودة حاليا بحديقة الحيوانات الجديدة بمدينة جدة حوالى ٦٠٠ من مختلف الحيوانات ويجرى حاليا استكمال المواصفات اللازمة لخدمة الحيوان وتوفير الخدمات المطلوبة لرعايتها .

والجدير بالذكر ان حديقة الحيوانات الحالية سوف تكون فى المستقبل حديقة حيوانات مفتوحة بعد استكمال المرحلة الثانية التى تتضمن عمل الحدائق والاشجار والمستلزمات المطلوبة لسلامة الزوار والمشاهدين .

صرح بذلك مصدر مسؤول فى امانة مدينة جدة واضاف بان الامانة تلقت العديد من الحيوانات على شكل هدايا من بعض السفارات بجدة ومن امانة مدينة الرياض وكذلك قدم بعض اصحاب السمو الملكى الامراء بعض الحيوانات كهدايا للحديقة .

# اللون الابيض لمنازل القصيم

من سعد محارب الحربى

القصيم ( مكتب المدينة ) صدر امر صاحب السمو الملكى الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم الموجه للمديرية العامة للشئون البلدية والقروية بمنطقة القصيم بتوحيد لون المنازل فى جميع مدن وقرى المنطقة .

وصرح للمدينة الاستاذ سليمان الدريبى مدير عام الشئون البلدية والقروية بان المديرية قامت بابلاغ البلديات والمجمعات القروية فى كافة المدن والقرى بتوحيد الالوان فى المنطقة وقال ان هذا اللون الابيض هو الاساسى ومن ثم يختار لون اخر على حسب ما يراه صاحب المنزل ويكون مناسبا مع اللون الابيض !!

## فى ليلة زفافه مات بحادث سيارة !!

■ من على صالح شريف :

فى الاسبوع الماضى فجعت المنطقة الشرقية كلها لوفاة احد ابنائها اثر تعرضه لحادث سيارة مروع .. والغريب فى الامر انه فى ذات الوقت كانت الاستعدادات قد اكتملت للاحتفال بزفافه فى المساء فى احد فنادق المنطقة .. وكان المدعوون قد وصلوا للمشاركة فى افراح الزواج .. ولكن ارادة الله دائما هى الاقوى ..

## مشاريع حيوانية فى ٦ مناطق بالمملكة



■ من سليم عبده الصباغ :

جدة – تقوم وزارة الزراعة والمياه بدراسة احتياجات منطقة حريملاء والجوف ووادى فاطمة والخرمة وتربة من المشاريع الحيوانية وتقوم لجنة من قبل الوزارة بهذه المهمة .. لرفع تقرير واف عنها لمعالى وزير الزراعة الدكتور عبدالرحمن ال الشيخ وكانت الوزارة قد قامت بتنفيذ مجموعة من المشاريع الحيوانية فى عدد من مناطق المملكة بتكاليف اجمالية قدرها ١١ مليون

## ٥ مراكز لخدمة الحجاج بالبلدية السابعة

■ من مقبول الجهنى :

الطائف – استعدادا لموسم الحج قامت البلدية السابعة بمكة المكرمة بتوزيع دائرة نشاطها الى ٥ مراكز خدمة .. صرح بذلك رئيس البلدية السابعة المهندس انور ازهر واضاف ان المركز الاول يتولى خدمة منطقة الروضة والششة والثانى تشمل خدماته الانفاق ومحبس الجن وخطوط المشاه وخط مكة السريع وخط الطائف حتى ميدان جامعة ام القرى والثالث تشمل خدماته الضفة الشرقية من حى العزيزية حتى كوبرى الملك خالد والرابع يخدم مدخل الكلية المتوسطة حتى مقر قوة الحج والخامس من كوبرى الملك خالد حتى كوبرى دقم الوبر وتشمل خدمات هذه المراكز النظافة والتطهير والاضاءة



# الحاسب الالى بشركة سانكو للصيانة والتخطيط

من مكتب المدينة

الدمام : تقوم شركة الاسمدة السعودية بالدمام ( سانكو ) حاليا بتنفيذ مشروع ادخال الحاسب الالى فى عمليات صيانة المصنع والتخطيط والتنظيم واسس نظام المعلومات الادارية واحتياجات المصنع وحركة الاسهم والمساهمين بالشركة وتبلغ تكاليف هذا المشروع حوالى مليون ومائتى الف ريال .

ومن جهة اخرى تقوم الشركة حاليا بتدريب مائة وثلاثين موظفا [illegible] الشركة السعودية [illegible] بالجبيل ( سابك ) على مختلف الوظائف الادارية والفنية على مصانع انتاج الاسمدة

# إعلان للمرة الأخيرة



الغرفة التجارية الصناعية
جدة – المملكة العربية السعودية JEDDAH, SAUDI ARABIA
CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY

تعلن الغرفة التجارية الصناعية بجدة للتجار التالية أسماؤهم والذين سبق أن وافقت الغرفة على تأجيرهم قطع أراضي بمشروع المستودعات « المرحلة الأولى » جنوب جدة والذين لم يراجعوا الغرفة لاستلام عقود الإيجار وتراخيص البناء ، بأنه قد تقرر منحهم مهلة شهر من تاريخ ٢١/١٠/١٤٠٢هـ لمراجعة الغرفة ، وإلا ستضطر الغرفة آسفة لإسقاط حقهم في استئجار الأراضي ومنحها لبقية التجار المدونة أسماؤهم في قائمة الإنتظار حسب الأولوية وهم :

- عبدالقادر التازي
- عمر بغلف
- أحمد محمد صالح باعشن
- أبو زيد للكهرباء
- المؤسسة العربية العالمية
- بقالة فلسطين
- حمد علي سالم بالحمر
- عمر بادحدح
- محمد عبدالله جفري
- المراد للتجارة والتعهدات
- باوارث للتجارة
- مؤسسة اليمني ومحلات اليمني
- أحمد سعيد باقازي
- الأصيل السعودية
- ياسين صالح بن محفوظ
- أحمد عبدالقوي باعوضة
- جميل أحمد باعجلي
- بخش للمفروشات
- رجب وسلسلة
- كهف الأستريو
- عبدالعزيز الميمان
- مركز الإنتاج الفني
- صالح جنتوش
- سعيد صالح باسهل
- حسن أبو العينين
- شركة عبدالعزيز ومحمد جميح
- سليمان صالح باسهل
- صوت العالم للتجارة
- المركز التجاري للتنمية الاقتصادية
- بسام للتجارة والصناعة
- سالم عبدالله بافرج
- أحمد محمد بافرج
- أحمد سعيد باحكيم
- مركز التسويق التجاري
- محمد سعيد المعبي
- أحمد علي باجابر
- علي أحمد باشراحيل
- صالح عبده العامودي
- البيت الحديث
- المكتب الفني
- محمد سعيد عمر
- محمد علي خان
- سامي أحمد بن محفوظ
- صقر الجزيرة
- عبدالرحيم مضرج
- باطويل للتجارة والكيميكل
- مؤسسة محيي الدين العربية
- توكيلات غنيم
- مركز الإشعاع التجاري
- عبيد محمد سند الكثيري
- متجر العطاس
- مؤسسة بافقيه التجارية
- مؤسسة الخيرات السعودية
- فهد بن نفيسه
- أحمد محمد سنبل
- مكتب الرافدين
- محمد علي جمعان القصير
- عبدالعزيز محمد مكي الصائغ
- أبو معمر للتجارة والإستيراد
- وكالة الجزيرة العربية
- الخماشي للتجارة
- سالم بن محفوظ
- مستودع الأمل
- باجابر للتجارة
- باواكد للتجارة
- سمر للتجارة والصناعة
- الخدمات السعودية عبر البحار
- فنادق العطاس
- المؤسسة العربية للتجارة والإستيراد
- مؤسسة الرايا
- محمد عبدالقادر باقيس
- حسين العفيفي
- مؤسسة لقمان للتجارة والتوريد
- مركز صالح بن إسحاق
- اليزيدي للتجارة
- صالح باقلاقل
- عمر السويني
- محمد علي ربيع
- محمد باطين
- حميد الشامي
- محمد سعيد بايكور
- مؤسسة شاكرين
- سالم عوض باجبع

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر جدة – شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO. JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100